

ملف افندي شيخ

١٩١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ١١٩

مواقف أمريكية تسوقية مشتركة

إعداد: مركز المحرسة للمعلومات
٤٩٩ ب المعادى ت ٣٣٠٣٧٥٩

- ١٩ - جويلا تشوف يسعى الى اقناع بوش بايجاد حل سلمي لازمة الخليج .
١٩ / ١ / ٤ الوفد ١٩
- ٢٠ - موسكو تعلن : القمة السوفيتية الامريكية حاسمة لتسوية أزمة الخليج .
١٠ / ١ / ٥ الاهرام ٢٠
- ٢١ - قمة التسوية .
١٠ / ١ / ٥ الاخبار ٢٢
- ٢٢ - موسكو تقترح تسوية أزمة الخليج بمؤتمر دولي تحضره اسرائيل .
١٠ / ١ / ٥ الاخبار ٢٣
- ٢٣ - بوش يعد للقاء مع جويلا تشوف للخروج بنتائج ايجابية .
١٠ / ١ / ٥ عكاظ ٢٤
- ٢٤ - بوش يضع أسس مباحثاته مع جويلا تشوف .
١٠ / ١ / ٥ الجمهورية ٢٦
- ٢٥ - خطورة الكلام الامريكي - السوفييتي - اتى .
١٠ / ١ / ٦ المشرق الاوسط ٢٨
- ٢٦ - قبل قمة هلسنكي: جويلا تشوف يستقبل طارق عزيز .
١٠ / ١ / ٦ الاهرام ٣٠
- ٢٧ - التسوية السلمية لازمة الخليج لا تعنى افلات المعتدى من العقاب .
١٠ / ١ / ٦ الاهرام ٣١
- ٢٨ - قمة العملاقين تبحث الازمة الخليجية .
١٠ / ١ / ٧ المصور ٣٣
- ٢٩ - محاولات عراقية يائسة لكسب الوقت قبل القمة .
١٠ / ١ / ٧ الاهرام ٣٥
- ٣٠ - قمة هلسنكي .. واستراتيجية جديدة لعلاقات موسكو وواشنطن .
١٠ / ١ / ٨ الاهرام ٣٧

٢٥- أزمة الخليج •• القضية الاولى في قمة بوتس - جورباتشوف •

٤٠ ٩٠/٩/٨ الاهرام

٢٦- امريكا تستعد لمساعدة السوفيت اقتصاديا مقابل تعاون كامل في الازمة •

٤١ ٩٠/٩/٨ مها عبدالفتاح أخبار اليوم

٢٧- هل يؤدى جنون صدام الى سيادة الحكمة والعقل في السياسة الدولية •

٤٤ ٩٠/٩/٨ محمد نوري أخبار اليوم

٢٨- سيناريو الحرب والسلام في آخر محطات التسوية السياسية •

٤٥ ٩٠/٩/٨ سليم نصار الحياة

٢٩- واشنطن تطلب سحب الخبراء السوفيت وموسكو تخشى ضياع الديون •

٤٧ ٩٠/٩/٨ انوفد

٣٠- هل يتفان في قمة الازمة بهلنكي •

٤٨ ٩٠/٩/٨ الجهورية

٣١- رأى موسكو عشية لقمة • هلنكي •

٥١ ٩٠/٩/٨ الحياة

٣٢- ٣ قضايا في يوم قمة بوتس وجورباتشوف •

٥٣ ٩٠/٩/٩ الاهرام

٣٣- توقعات خبراء امريكيين لاكثر القمم سخونة •

٥٦ ٩٠/٩/٩ المشرق الاوسط

٣٤- طريق بلا منتصف •

٥٩ ٩٠/٩/٩ النصار

٣٥- قمة هلنكي ١٠٠٠ اخر ورقة في ازمة الخليج •

٦٠ ٩٠/٩/٩ وطني

		٤٨- بوش وجورياتشوف انتفا على الحد الادنى •
٨٣	٩٠/٩/١١	الشرق الاوسط
		٤٩- ترحيب عالمي واسع بنتائج قمة هلسنكي •
٨٥	٩٠/٩/١١	الثورة
		٥٠- قمة هلسنكي اختيار نوايا •
٨٩	٩٠/٩/١١	الشعب
		١- قمة بوش - غورياتشوف رسالة واضحة الدلالة •
٩١	٩٠/٩/١١	الثورة
		٢- اول "تقسيم ناجح للدوائر" بين العملاقين منذ الحرب العالمية الثانية •
٩٣	٩٠/٩/١١	الاهرام
		٣- اتفاق أمريكي سوفيتي على ضرورة انسحاب العراق الكامل وغير المشروط •
٩٤	٩٠/٩/١١	الاهرام
		٤- تعليق: ملاحظات على القمة •
٩٦	٩٠/٩/١١	الاخبار
		٥٥- المحللون السياسيون: بوش تعهد بسحب القوات الامريكية •
٩٧	٩٠/٩/١١	الاهرام
		٥٦- قمة هلسنكي تفتح الطريق أمام تمويل اصلاحات جورياتشوف •
٩٨	٩٠/٩/١١	الاهرام
		٧- قمة هلسنكي تؤكد امكانية تفادي الحرب •
٩٩	٩٠/٩/١٢	الاهالي
		٨- لقاء هلسنكي مليء بالاشعارات المختلطة •
١٠٠	٩٠/٩/١٢	الاخبار مها عبد الفتاح

- ٥٩- ما رجيت تأشير: قمة هلسنكي تؤكد أن واشنطن وبوسكو صوت واحد *
- ١٠١ آخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦٠- من هلسنكي الى بغداد : الالتزام بقرارات الأمم المتحدة *
- ١٠٢ ثناء يوسف آخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦١- انوار كاشفة: النظام الدولي الجديد يفرض قوانينه *
- ١٠٥ نبيل زكي آخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦٢- قمة بوش وجورباتشوف : الفرصة الاخيرة للسلام في المنطقة *
- ١٠٦ نبيل زكي آخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦٣- اذار القمة : من بوش وجورباتشوف الى صدام حسين *
- ١١١ محمد فهدى آخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦٤- تأشير ترحب بنتائج هلسنكي وتؤكد صدام يعيش في عزلة تامة *
- ١١٤ الاهرام ٩٠/٩/١٢
- ٦٥- القمة والتفاهم الامريكى السوفيتى *
- ١١٥ الاهرام ٩٠/٩/١٣
- ٦٦- اتفاق امريكى سوفيتى على تخطيط مصالحهما بالمنطقة *
- ١١٦ الاهرام ٩٠/٩/١٣
- ٦٧- عالم ما بعد القمة: قمة هلسنكي: وفرصة أخرى للسلام *
- ١١٧ المصور ٩٠/٩/١٤
- ٦٨- عالم ما بعد القمة: بوش وجورباتشوف يتمازجان بمكانيتهما الدولية على هزيمة صدام *
- ١٢٠ المصور ٩٠/٩/١٤
- ٦٩- اتفاق في الاراء بين القوتين العظميين حول سبل تصفية أزمة الخليج *
- ١٢٢ د. سامي عماره المصور ٩٠/٩/١٤
- ٧٠- ما أعلن وما لم يعلن في قمة بوش وجورباتشوف *
- ١٢٢ ميشيل داجاتا الاهرام ٩٠/٩/١٤

٩٥- استنكار دولي واسع في الامم المتحدة لمزاعم العراق عن حقه التاريخي في الكويت *

١٨٣ حمدى فؤاد الاهرام ١٠/١٠/٧٠

٩٦- اتفاق أمريكي سوفيتي على سياسة العصا والجزرة في الخليج *

١٨٥ ثناء يومب أخر ساعة ١٠/١٠/٧٠

٩٧- للاهلية

١٨٩ الاتحاد ١٠/١٠/٧٠

٩٨- المجتمع الدولي لن يحتمل العدوان العراقي *

١٩٠ أكتوبر ١٤/١٠/٧٠

٩٩- بيكر يرفض التمهد بعدم استخدام القوة العسكرية في الخليج *

١٩٢ الاتحاد ١٨/١٠/٧٠

١٠٠- شينى يؤكد أهمية الاتصالات الامريكية السوفيتية لدعم التفاهم والسلام *

١٩٥ الاتحاد ٢٠/١٠/٧٠

١٠١- بوش : مصممون على عدم مكافأة صدام بحس ووط *

١٩٦ الاتحاد ٢٠/١٠/٧٠

١٠٢- موسكو وواشنطن تكثفان ضغوطهما على صدام *

١٩٩ حمدى فؤاد الاهرام ٢٨/١٠/٧٠

١٠٣- بوش وجورجيا تشوفيوكدان بواك رتقدم الحل السلمى في الخليج *

٢٠٠ حمدى فؤاد الاهرام ٢٨/١٠/٧٠

١٠٤- تطور مفاجئ في موقف موسكو وواشنطن من الخليج *

٢٠١ الجمهورية ٢٩/١٠/٧٠

١٠٥- قمة سوفيتية أمريكية - في باريس - غسبدا *

٢٠٣ وطنى ١٨/١١/٧٠

١٠٦- مظاهرة تنأيد لا أمريكا لا استخدام الحل العسكرى *

٢٠٤ الصاء ١٩/١١/٧٠

١٠٧- زعماء ٣٤ دولة يحضون أزمة الخليج في باريس *

٢٠٥ الاخبار ٢٠/١١/٧٠



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن وموسكو تدعوان لوقف جميع الأسلحة للعراق

العراق .

للتحضرية بين الدول .
• وتندد البيان الأمريكي السوفيتي بالغزو العراقي ووصفه بأنه عمل « فج » ودعا الحكومات ليس للتقيد فقط ولكن أن تتخذ أيضا خطوات عملية ضد بغداد . وتشدّد البيان على أن الحكومات التي تتورط في سلوكيات عدوانية يتعين أن تعرف أن المجتمع الدولي لا يستطيع ولن يتسامح مع مثل هذا السلوك .

وطالبت الدولتان العظميان العراق بسحب قواته من الكويت فوراً وقد أعلن شيفرنكز أنه قرار موسكو

بوقف شحنات الأسلحة إلى العراق لم يكن قراراً سهلاً مشيراً إلى أن الغزو العالمي يتناقض مع مبادئ التفكير المبرسي الجديد ومبادئ العلاقات

موسكو - وكالات الأنباء - حثت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي المجتمع الدولي لوقف جميع شحنات الأسلحة إلى العراق . وأكدت الدولتان في بيان مشترك قراء إدوارد شيفرنكز وزير الخارجية السوفيتي في موسكو أمس أن حكومتي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تأخذان الخطوة غير العادية وتدعوان المجتمع الدولي مباشرة لوقف كل شحنات الأسلحة إلى



المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

النشر والإذاعات الصحفية والاعلامية

رغم اتفاقهما السابق في الشرق الاوسط ..

القوتان العظميان اختلفا حول أزمة الخليج ..

موسكو لا تؤيد ردع العراق ..

وواشنطن لا تستبعد

جويمس بيكر الى موسكو يعتبر اول اختبار حقيقي للعلاقات بين البلدين في عصر الانفراج الدولي او عصر ما بعد الحرب

يرى المعلقون في العاصمة البريطانية ان البيان الامريكى السوفيتى المشترك حول الغزو العراقى للكويت الذى صدر خلال زيارة سريعة قام بها وزير الخارجية الامريكى

الباردة . فتطبيق ماورد في البيان سوف يثبت ما اذا كان للتعاون بين البلدين في الشرق الاوسط سوف يصبح قوة حقيقية دافعة للسلام ام لا .

معارضة القوتين

وفيها في عام ١٩٨٦ عارضت القوتان معا العدوان الثلاثى على مصر لكن جهودهما المشتركة لم يكتب لها

التجاذب بعد خلافهما حيث راضت واشنطن اقراج موسكو بالتدخل العسكري المشترك .

وكانت محاولات التوافقين مما لم يستطع اياهما المتكامل بينهما حيث كانت كل منهما تنكح في دوافع اخرى .

وهذا ما حدث منذ ٣ سنوات في مشكلة لغام الخليج عندما بررت الانارة الامريكية تدخلها لحماية فلسطين

الكويتية بأنها لا تريد ان تترك المجال خاليا امام الاتحاد السوفيتى ليدعم وجوده في المنطقة . وبالفعل في تخويف الرأى العام الامريكى بان وصول السوفيت الى المنطقة يعنى سيطرتهم عليها والتأثير على املاكات البترول الكاسدة الى اقرب .

اما حاليا فيقول المعلقون في المعمين قيرسى والقيرسى ان الحواجز والصراعات الايديولوجية قد قلت وام بعد لها وجود وام بعد الشرق الاوسط

قبل تلك كانت منطقة الشرق الاوسط عبارة عن مسرح للمواجهة بين الدولتين وحتى عندما حاولتا للتعاون فيما بينهما لم تجد جهودهما الى حل مشاكل المنطقة وكان الامر ينتهى في كل مرة بالتفريق ودى من وراء الكواليس بان يبقى الامر على ما هو عليه على الحولة دون ان تصبح مشكلة للشرق الاوسط مشكلة عالمية وتقدم لنا احداث التاريخ القريب امثلة واضحة على ذلك .. ففى عام ١٩٧٧ اصدرت موسكو وواشنطن بيانا مشتركا يدعو الى التسحاب اسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة وضمنان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى واستئناف المؤتمر العربى للسلام في الشرق الاوسط والذى كان من المفرد وقتها ان يكد في جيلده وثار غضب اسرائيل وقتها واضطرت الولايات المتحدة الى التراجع عما ورد في البيان وعصوما لقد البيان قيمته بعد ان قام الرئيس لراجل دور المبادرات بزيارته الشهيرة الى القدس .

١



المصدر : _____

التاريخ : ١٩٩٠ _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجالاً للصراع بينهما . وفي ظل هذا المناخ الجديد تمتص كل لمشاكل التي أتت بهما إلى اللشل في المرات السابقة هذا بالطبع على فرض أن الدولتين صافتان في مباحثهما وأولاهما .

عنصر آخر - إيجابي

وعلى الدولتين هذه الثبات أن تعاونهما مما أصبح عسرا إيجابيا لدفع صجلة السلام في الشرق الأوسط . ويشعر البعض بالتفاؤل بعد الموقف الموحد الذي اتفق عليه الخمسة المذكورون في مجلس الأمن الدولي وتحركهما للفرض طويات اقتصادية على العراق والدعوة الواردة في البيان إلى وقف تصدير الأسلحة إلى العراق .

ويضيف المعلقون عدة ملاحظات مهمة أولها أن الخلاف لا يزال موجودا بين الدولتين حيث يرفض السوفييت مبدأ استخدام القوة ضد العراق بينما لا تستخدم الإشارة الأمريكية هذا الخيار وإن كانت تعترف بوجود صعوبات عملية تحدد من فرض للجوء إليه مثل طول الفترة اللازمة للاستعداد ووجود عدد من الرعايا الأمريكيين العاملين في الكويت أسرى لدى العراق .



المصدر: الانهرام

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وسط بواندر انقسام دولي حول أزمة الخليج

واشنطن تبحث انقراضا يائسيا بشأنه الوضع بالخليج في إطار اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة

واشنطن - من حمدي فؤاد ووكالات الأنباء - أطلقت الحكومة الأمريكية أسس استعدادها لبحث الاقتراح السوفياتي بمنظمة الوضع في الخليج في إطار اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة والتي تتكلف من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن المشكلة.

وقالت مارجريت تلوير المندوبة الأمريكية باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي قد أصدر تعليمات بهذا الشأن إلى روبرت كيميت وكيل وزارة الخارجية الذي يفر بالعلم إلى الاجتماع بسفره وسيمثل الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لهذا الغرض.

وقالت المصادر أن الدول الثلاث كتبت تلويهاا للقرارات التي أعطاها المجلس ومولفتها على «حظر» التسلح مع العراق وأصدرت أو استبدت أي تسليح أو تسليح منه أو إليه .. إلا أنها تطرح في الوقت نفسه «المسألة» التي تتعلق به الشأن العربي الأمريكي في الخليج ضد العراق لتتخذ هذا «الخطوة» وتقترب الدماء وتقول مصادر مجلس الأمن أن الدول الثلاث أعلنت أنها ترى أن القرار ٦٦١ يفرض عقوبات ضد العراق لا يملأ حقوقاً أو سلطات لأي طرف لفرض حصار بحري بالقوة العسكرية وأن الحصار يحتاج قراراً آخر من المجلس.

وتكونت مصادر المجلس أن الدول الثلاث كتبت أن مجلس الأمن وحده هو الطرف الذي يحسن متى يجب فرض «حصار» تطبيق ما يصدره من القرارات يفرض عقوبات.

وأشارت مصادر المجلس إلى أن بيرغزدي كوراك سكرتير عام الأمم المتحدة قد أعلن خلافه مع الموقف الأمريكي الذي يستند إليه القوة لفرض حصار بحري حول العراق.

وقالت المصادر أن دي كوراك أكد أن الأمم المتحدة من خلال مجلس الأمن «هي التي تقر فقط متى يتم فرض حصار ضد دولة».

وهل الجانب الآخر أطلقت الحكومة الأمريكية رسمياً أنها ملزمة في تنفيذ القرارات التي فرضها مجلس الأمن ضد العراق. وقد لاحظ المرءون السوفييتون أن المتساويين الأمريكيين تطالبوا حتى الآن استخدام كلمة حصار التي تثير غضب بيرغزدي كوراك من الدول.

وأنشأت اللجنة أن الهدف من هذه الاجتماع هو بحث الدور الذي يمكن أن تقوم به اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة بالنسبة لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ الخاص بفرض عقوبات على العراق وهو القرار الذي صدر نتيجة للزعم العراقي القوي في مطلع الشهر الحالي.

وتؤكدت المنظمة أن هدف هذا الاجتماع إجراء مناقشات يشترك فيها ممثلو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن من أجل تنسيق عمل اللجنة العسكرية للأمم المتحدة في هذا الصدد. ويهدف الجهد الأمريكي في هذا الصدد إلى توفير سلطة دولية للقرارات التي تتأهب لاتخاذ إجراءات ضد العراق.

وللوقت الذي جددت فيه الحكومة الأمريكية الإعلان عن إستمرارها على تنفيذ العقوبات التي فرضها مجلس الأمن ضد العراق، وتطبيق حصار اقتصادي بحري حول «هذه» وجهت العديد من الدول انتقادات حادة للموقف الأمريكي الذي يهدف إلى استخدام القوة في فرض الحصار ولكنه فيما وصفته مصادر صحفية ببرنامج إنشائي وإفصاح في الموقف الدولي إزاء معالجة أزمة الخليج.

ولكن مصادر مطلعة في مجلس الأمن أن الخلاف بدأ واضحاً للغاية بين الولايات المتحدة من جانب، وفرنسا وكندا والاتحاد السوفياتي من جانب آخر. خلال المناقشات غير الرسمية التي عقدها المجلس لبحث تطبيق القرار ٦٦١ الخاص بفرض العقوبات ضد العراق.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش وجورباتشوف يعقدان قمة لبحث قضايا دولية بينها أزمة الخليج

واشنطن - مراسل الأهرام - أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس أنه سيجتمع مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في فلنسكي يوم الأحد القادم .

وقال الرئيس بوش في مؤتمره الصحفي الذي نقله راديو صوت أمريكا أنه ليس هناك لجنة محددة خاصة بالشرق الأوسط في هذا اللقاء ولكنه قال إن من الأهمية أن نتناقش موضوعات السامة والمتعلقة بالأسلحة الاستراتيجية والمضخمة التي تفحص الشرق الأوسط والذي سيكون من ضمن الموضوعات المطروحة على لواء القمة غير أنه إن يكن الموضوع الرئيس .

وأضاف بوش أنه سيبحث كذلك الوضع في الخليج مع جورباتشوف. وأضاف أن عقد مؤتمر القمة لم يكن سهيا أو الدافع اليه أي تعطيلات أو انتكادات سوفييتية بشأن السجيرة العسكرية الأمريكية في منطقة الخليج . وقال الرئيس بوش أنه ليس هناك أي تغيير في الموقف العراقي حيث أنه مازال مصرا على احتلاله للكويت وعدم الانسحاب .

وقال أنني أريد أن أكون متفائلا وأتبنى النجاح للأمين العام للأمم المتحدة وأتبنى النجاح لجميع المفاوضات ولكن لا أريد أي خداع للأمريكيين بشأن أي تغيير في الموقف العراقي حيث أنه لم يتغير .

وقال الرئيس الأمريكي في رده على سؤال إن يكون الاتحاد السوفياتي يقوم بدور وساطة في أزمة الخليج وقال إن الولايات المتحدة لا يمكنها بالمثل القيام بدور كهذا ولكنه أشار إلى محاولات أخرى تبذل للوساطة .

وقال الرئيس بوش أنه تلقى اتصالا تليفونيا في وقت سابق اليوم في هذا الاطار من الرئيس البعدي على عهده صالح وأخلف الرئيس الأمريكي أن الصعوبة تكمن أساسا في موقف الرئيس العراقي



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ ع. ١٩٩٠

الصور: الحيلة

بوش يملك في هلسنكي الكثير من وسائل الاقتناع



□ واشنطن - من رفاق خليل بالمعولدة

■ تبدأ اليوم القمة الأميركية - السوفياتية الخاصة في هلسنكي، بين الرئيس جورج بوش ومخاطبين سوفياتيين، انضماماً، وبات جديلاً، وأعلنوا، وهو التأكيد في أزمة الخليج، ولكن، ولشأن من موسكو حوزاً من التنازل في مواجهة الرئيس كراي في صدام حسين، لكنه في الانضمام من الكويت وسينقل الرئيس بوش إلى قمة الاجتماعات مع الرئيس غورباتشوف، فضلاً، بالرغبة في حل الاختلاف بين الطرفين، وجهات النظر قبل أن تحصل مشاكل بين الطرفين الكبريين، بل إنه الكثير من وسائل الاقتناع أبرزها أن لتعود للتحية، ومنها العرب، مستعدة الآن لتعويض المساعدات الاقتصادية إلى الاتحاد السوفياتي على نحو يمكن زخمه من تقليد براسيه الاقتصادية والشروط من الأزمة الكبيرة التي

تواجهها بلاده.
ويؤكد معظم التحليلات الأميركية على أن قمة هلسنكي قد تقطع الباب على مصراعيه أمام قيام نظام دولي جديد، وأن أزمة الخليج قد تكون العنصر المساعد في عملية التناغم الدولية على هذا النظام، وأن الطرفين، ظهور التضامن الأميركي - السوفياتي في سائرمة احتلال العراق للكويت وإرسال آذارة واحدة إلى بغداد، التي لا تستطيع أن تلبي موسكو عند الاقتضاء، وأن هناك نجاح هذه هلسنكي هو رسالة واضحة إلى العراق وبغداد أنها توجب الخروج من الكويت، وهي رغم أن لها من السوفيات في واشنطن لا يتحدد هنا عما تريد إدارة بوش في رئاسة هلسنكي، فالواقع هو أن الجانب الأمريكي يربط في أن يسهل الاتحاد السوفياتي خبراته المتمكنة من العراق والانضمام إلى الصغار الديموقراطيين لتطبيق المعايير الاقتصادية، والتفاوضية من مكان استعداد الرئيس الأميركي للقيام بالتسوية في حال اتفاده هذا القرار.

الطابع من

في الجانب يتوقع أن يكون للتحليلات الأميركية مثلاً، إذ يتوقع أن يتقدم التحفظ الأميركي من برنامج المساعدات الاقتصادية



للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

العربية للاتحاد السوفياتي وكذلك تقديم ضمانات للفروخ لوسكر، وتسهيل عملية دخول الكرملين الى كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وفي هذا الاطار قال مسؤول اميركي كبير لبل ساعث من سفير الرئيس الى هلسنكي مساء الجمعة انه يتوقع ان يلتزم بوش فرصة لقائه غورباتشوف ليشرح له نتائج قمة هيوستن الدول الصناعية الغربية للسبع، وما تمته هذه النتائج وان يعرب له عن امله في ان تؤدي مراجعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى وضع اساس لطريقة مساعدة الغرب للاتحاد السوفياتي، وأضاف المسؤول الاميركي ان هذا الموضوع سيكون جزءاً مهماً من المناقشات.

وتظهر اشارة لمبروك اخبري الى إمكانات تقديم المساعدات الغربية والأميركية بالذات الى الاتحاد السوفياتي كجزء من عملية لتنازع الكرملين باتخاذ مزيد من المواقف الإيجابية من أزمة الخليج، عندما أعلن البيت الأبيض ان الرئيس بوش قرر الجمعة ايقاف بعض زناشيه الى الاتحاد السوفياتي لكي يظهر التزامه بتوسيع التجارة والتعاون الاقتصادي بين الدولتين، وان وزير الخارجية جيمس بيكر وزير التجارة روبرت مرمباكر سيترأسان ١٦ شخصاً من كبار رجال الأعمال الأميركيين، في زيارة لوسكر وليفينغورد لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوفيات.

وجاء في بيان لصحرة البيت الأبيض الوند الأميركي الرابع للستوى هو جزء من الجهود المستمرة للإدارة لتوسيع التجارة والاستثمارات بين البلدين وتقوية العلاقات الاقتصادية الأميركية - السوفياتية، وأضاف ان مهمة الوند الذي يضم أبرز رؤساء مجالس أكبر الشركات الأميركية ستتركز على البحث في مسائل الطاقة والسكان والنقل وصناعة المواد الغذائية وتوزيعها.

وسيجتمع أعضاء الوند بالرئيس بوش مساء اليوم الأحد بعد انتهاء محادثات مع الرئيس غورباتشوف لتلقي تعليماته الأخيرة، الأمر الذي يدفع الى الاعتقاد بأن ما سيجري بين الرئيسين من اتصالات أو عدمه سيؤثر بالطبع في مهمة الوند الأميركي الاقتصادي والسياسي في الاتحاد السوفياتي.

ويتوقع أن يهتجم الوند مع عدد كبير من الشخصيات السوفياتية السياسية والاقتصادية كما ان رجال الأعمال سيبحثون مع المسؤولين السوفيات في عدد من المشاريع المشتركة والمعروف ان جهوداً تبذل حالياً لتطوير صناعة الطاقة السوفياتية خصوصاً النفطية منها لتتمكن الاتحاد السوفياتي من انتاج مزيد من هذه

لصالح. وكان الناطق باسم البيت الأبيض ماريان فيرتزويرا أعلن في وقت سابق الأسبوع الماضي ان تعاون الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في أزمة الخليج قد ضاع الإدارة الأميركية الى درجة تبليها الى دعمه اقتصادياً بالرر استغاثتها.

المؤتمر الدولي والبط، وعلى رغم استمرار تأكيد المسؤولين الأميركيين ان قمة هلسنكي ستكون مخصصة للمشاور بين الزعيمين، فإن الواقع يشير الى ان في ما يتكبد للامتحان الى ان اللغة ستعبر على حميد أحكام الفروق لدول العراق دولياً.

وستحاول الإدارة الأميركية في قمة هلسنكي التقليل من أهمية الاقتراحات السوفياتية البدائية الى مؤتمر دولي لعلماء مشاكل الشرق الأوسط لأن هذا الاقتراح يقصد الى حد كبير دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى ربط أزمة الكويت والخليج بالمسائلين الفلسطينية واللبنانية، مع ابقاء فكرة المؤتمر الدولي في شأن الشرق الأوسط على نثار خفيفة.

وكان المسؤول الأميركي الكبير شكك في إمكان قبول الولايات المتحدة بإعطاء الأمم المتحدة دوراً عسكرياً رسمياً في أزمة الخليج، مضرباً الى ان على المنظمة الدولية ان تتعلم دروسها الجديد ان عليها ان تتعلم السير قبل ان تبدأ الركض، لكن المسؤول لم يمسقط إمكان قبول واشنطن بقوة درمزيه سوفيانية، مفصلة القوة البحرية في منطقة الخليج، عندما قال ان مرجود تشكيل من إحدى القوى الرئيسية في العالم سيكون مفيداً، لكنه لاحظ ان ذلك ليس ضرورياً، كما ان مشاركة عدد كبير من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في منطقة الخليج سيؤدي الى قيام وضع لا نكنا ادارته.

وبع ان قمة هلسنكي تمتد بناء على طلب الرئيس بوش، ومع ان الولايات المتحدة تتنازع الى الاتحاد السوفياتي في الواجهة الحالية مع العراق سواء لجهة تهم المواقف الأخرى، خصوصاً السوفياتية والعراقية، فمن الواضح ان هذه القمة تبدو كأن إحدى الدولتين المشاركتين فيها قد فقدت زخمها، في حين يبدو زخم الدولة الأخرى اي الولايات المتحدة في لوجه.



المصدر :

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج في جدول أعمال العملاقين :

بوش وجورباتشوف يحاولان حل الأزمة

في واشنطن ..

واشنطن تسعى لموافقة موسكو

رسميا على (الخيار العسكري)

حليف قوى لها في المنطقة لذا يطالب السوفييت بدل المشكلة الناشئة في الخليج سلميا وقال جورباتشوف حول ذلك ان السوفييت الامريكيين قد ابلغوا برغبة موسكو في حل الأزمة سلميا وعصر القنصوات الدبلوماسية .

قمة مفاجئة

ولكن لماذا قرر بوش عقد قمة مفاجئة مع جورباتشوف في هذا الوقت بالذات ؟

الممثلون السياسيون يرون ان الرئيس بوش قد بدأ يلعب جديا في الحل العسكري للأزمة ولم يبق امامه بعد ان استصدر قرارات من هيئة الامم المتحدة وحاز على موافقة غالبية الدول الغربية وعلم بغسل اجتماعات دي كويرلر الثلاثة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق .. بدأ في استمالة الاتحاد السوفيتي او على الاقل تعبيده تجاه المشكلة حتى لا يلجأ بوجود معارضة له على الصعيد العالمي في حالة القيام بعمل عسكري ضد الوجود العراقي في الكويت وتعتبر هذه القمة هي القمة الثالثة التي تعقد بين بوش وجورباتشوف خلال عام ونصف العام إذ كانت القمة الاولى بينهما في ديسمبر ١٩٨٩ جرت في عرض

وسط شبح التهديدات العسكرية وحق طبول الحرب في منطقة الخليج .. تستضيف العاصمة الفنلندية هلسنكي للرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل

جورباتشوف وذلك للمرة الاولى التي يجري خلالها اول حديث واتصال بينهما منذ بداية الغزو العراقي للكويت قبل شهر .

ويكمن تأكيد ستمتأثر قضية الخليج على جو

المحادثات بين للرئيسين التي ستستمر يوما واحدا عكس اللقاءين السابقين بينهما بالإضافة الى موضوعات اخرى سيتم مناقشتها جنباً الى جنب مع أزمة الخليج .

وعلى الرغم من ان موسكو وافقت على جميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخمسة التي ادلت العراق وطلابه بالانسحاب ورفضت ضمه للكويت واغلاق الممرات الاجنبية بها وتطبيق الحظر الاقتصادي عليه .. الا ان الرئيس السوفيتي جورباتشوف وغيره من الممثلين السوفيتي ابدوا عدم ارتياحهم لتواجد القوات الامريكية في منطقة الخليج وغيرها من القوات الاجنبية التي تضم حوالي مئة الف جندي امريكي وعشرات السفن الحربية والطائرات العسكرية المتقدمة ..

ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتي يعتبر من كبار موردي السلاح للعراق خلال الثلاثين سنة الماضية كما ان موسكو تنظر الى العراق على انها



المصدر : المساء

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحمد عبد اللطيف

معاهدة جديدة للحد من ترسبات
الأسلحة النووية .
موافقة الموفيات

ويوقع المراقبون أن تستمر أزمة
هلمسكي بموافقة الموفيات على أي
عمل عسكري تقوم به واشنطن وذلك
استنادا إلى نقاط كثيرة منها أن
الاتحاد السوفياتي لم يعد القوة
العظمى السكانية في العالم كما كان
في الماضي بعد أن انهزمت للتبعية
في دول المصغر الشرقي والتكثير من
دول العالم وكذلك بسبب القلاقل
الداخلية وعلى رأسها الحركات
الانفصالية في جمهوريات البلطيق
وأرض الاقتصاد السوفياتي وأخيرا
وضوحه للموافقة على توحيد
الامميتين إلى دولة موحدة تتضمن
لحظ لسان الاطلسي .

يشفي المراقبون أن اختصار
هلمسكي لذلك ربما يعود إلى حسابات
بوش بامتلاكه للتوصل إلى موافقة
السوفيات على مقترحاته خاصة وأن
هلمسكي قد شهدت أزمة موفيات .
امريكية في عام ١٩٧٥ بين الرئيس
الأمريكي جيرالد فورد والرئيس
السوفياتي بريجنيف وتم خلالها
التوصل إلى اتفاقية هدوء إلى حدية
واحترام حقوق الإنسان .

البحر الأبيض المتوسط قبالة قبرص
والتي سميت بقمة دوار البحر نظرا
لأوضاع الطبيعة التي اجتاحت البحر
المتوسط آنذاك وكانت هذه القمة
ناجحة إذ تم الاتفاق خلالها على

تسجيل المفاوضات بشأن الحد من
الأسلحة الاستراتيجية .

ثم كانت القمة الثانية بينهما في ٣٠
مايو ١٩٩٠ واستمرت حتى الثالث
من يوليو وتم خلالها التوقيع على



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط : احتياج بوش وجورباتشوف إلى قمة هلسنكي



لندن - الشرق الأوسط

لم تلقأا الأوساط الدبلوماسية في لندن ندما القمة المرتقبة بين الرئيسين الأميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. والجميع يعرفون أن هناك تبايناً بين الرئيسين الأميركي والسوفياتي بشأن معالجة أزمة الكويت على الصعيدين الاقتصادي والعسكري. والديبلوماسيون العاملون في لندن يقيمون أن هذا التباين كان موضوع اتصالات مستمرة بين الرئيسين طيلة الأسابيع الأربعة الماضية وأن هدف قمة هلسنكي هو التوصل على تقريب وجهات النظر، ومعالجة التباينات على أعلى المستويات. ولئن أعلن الرئيس بوش أن قمة هلسنكي ستعقد بناء على طلبه، إلا أن الواقع يشير إلى أن حلقة الرئيس جورباتشوف للقمة لا تقل من حاجة الرئيس الأميركي. فقد ظهر للعيان، مؤخراً، أن هناك توتراً بين الرئيسين السوفياتي والقائد المسمكونين البويفات يعود تاريخه إلى ثلاثة أشهر حيث سبب التوتر عدم رضا القادة

العسكريين عن التمساحل الذي أبداه جورباتشوف حيال الوحدة الألمانية وخصوصاً حيال الموافقة على أن تبقى ألمانيا الموحدة في إطار حلف شمالي الأطلسي. صمبح أن الرئيس السوفياتي برد موافقته بإنهاء الحرب الباردة، وتحول حلف الأطلسي نفسه إلى حلف معاشل عن العمل والوجود التي تلقاها من أوروبا بصورة عامة ومن الألمان بصورة خاصة في ما يتعلق بتوفير القروض والمساعدات اللازمة لتمويل البرنامج الإنشائي السوفياتي، إلا أن الجنرالات السوفيات يخشون من انعكاسات هذه الموافقة على موازين القوى مستقبلاً في أوروبا الوسطى، والدور للعظم الذي ستلعبه ألمانيا الموحدة في تلك المنطقة ومن هنا فإن الرئيس السوفياتي يحتاج إلى مزيد من التلميحات. والرئيس بوش يرى أن أسوأ من منظور مختلف، فهو وإن كان ممثناً لوقوف الاتحاد السوفياتي والصين إلى جانبه في مجلس الأمن عند مناقشة وإقرار قرارات أدانة الاجتياح العراقي للكويت ثم ضمها لها، بالإضافة إلى

قراري فرض الحصار الاقتصادي واستخدام القوة لتفديده، إلا أنه يريد معرفة موقف موسكو إذا وجد أن اللجوء إلى الخيار العسكري أصبح الحل الأخير.

لقد بات واضحاً أن لا حل ديبلوماسياً في المستقبل المنظور. فقد عاد الأمين العام للأمم المتحدة من عمان تصدوه خيبة الأمل بعد اجتماعه إلى وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وإذا لم تفعل العقوبات الاقتصادية فطها خلال شهرين أو ثلاثة فإن على الولايات المتحدة أن تجد مخرجاً من حالة الجمود الذي سيصبح مسيطراً. ولعل أحد المصارج هو في أن ييسق الاتفاق الدولي مستمراً وأن يصبح مفوضاً باستخدام القوة لأخراج العراق علوة من الكويت.

غير أن هذا الخيار لا يكون وارداً إلا إذا عرض للوضوح على مجلس الأمن ووافق عليه معظم الأعضاء. ومن فيهم موسكو ويكن. ذلك لأن كثيراً من الدول قد تراجعت عن السير في الخيار العسكري إذا لم توافق عليه الأمم المتحدة.



المصدر: الشَّيخ

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



والجهد نحو حل تفاوضي في الخليج

القسم السابق

من بين ٢٢ لقاءة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي حضر جوريتشوف واحد من بين الزعماء السوفييت ٨ هم في
١- لقاءة جنيف بين جوريتشوف وريجان في ١٩ نوفمبر ١٩٨٤
٢- لقاءة موسكو بين جوريتشوف وريجان في ١١ نوفمبر ١٩٨٤
٣- لقاءة موسكو بين جوريتشوف وريجان في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ في واشنطن ولقاءة موسكو
اللقاءة لزيارة لوزير الخارجية السوفيتي
٤- لقاءة موسكو بين جوريتشوف وريجان في ٢٩ مايو ١٩٨٨
٥- لقاءة جوريتشوف وريجان في نيويورك في ٧ ديسمبر ١٩٨٨
٦- لقاءة موسكو بين جوريتشوف وريجان في ٢ ديسمبر ١٩٨٩ وعرفت بلقاءة
بقيادة الحرب الباردة
٧- لقاءة موسكو بين جوريتشوف وريجان في ٢٠ مايو ١٩٩٠ في واشنطن
وكانت هذه اللقاءة في بداية رسم خريطة العالم بعد نهاية الحرب الباردة
والتي كانت للامم المتحدة في أوروبا الشرقية وبعدها للاتحاد السوفيتي مع بقية الشرق في
الشرق الأوسط كما هو. إضافة إلى التغييرات الجذرية في الشرق الأوسط والخليج
في المنطقة. فكل هذا في أن كحالي هذه اللقاءة نجحنا في حل مشكلات المنطقة لم ينجح
تفاوض بين أمريكا والاتحاد السوفيتي في حساب واليها ٢١

حرب العراق ستكون كبيرة على كل
المستويات الاقتصادية والسياسية
والجارية.

ويعلم أن الرئيس جورجيتشوف قد أعلن
قبل الأزمة مسبقاً وكرهه القيادة
السوفيتية من ادانتها للفكر العراقي
الكويش واعلان الصدام إلا أنها شجعت على
ضرورة التوصل لحل سلمي بحسب المنطقة
خطر الانفجار، وهذا ما أكدته أيضاً وزير
الخارجية السوفيتي شيفرينايزه في لقاءة
مع نظيره الصيني في بكين منذ أيام من
ضرورة حل الأزمة عربياً - وإن كان وزير
خارجية الصين أشد لهجة في تصريحاته
وتحذيره لأمريكا من مغبة إشعال الحرب في
الخليج - مع ذلك فإن الرئيس
السوفيتي حسب رأي الكثير من المراقبين
الأمريكيين والبريطانيين سيكون في ذهنه
مصالح الاتحاد السوفيتي في علاقاته
الجديدة مع الغرب وأمريكا وحاجته لدعم
سياساته الداخلية بالقدر الذي لا يخطئ

في استمرار المساعدة العسكرية
السوفيتية لبلاد رغم إعلان موسكو
تجميد شحن الأسلحة للعراق، ورغم كل
ذلك لفرضه العرب للتنازل بنتائج هذه
اللقاءة السوفيتية ضيقة إلى حد كبير.

يتضح ذلك في كثير من الكلمات
الأمريكية في الصحف والمجلات، والتي
سبقت الإعلان عن هذه اللقاءة، وربما كانت
دافعا للتجمل بعدها - والتي تتطلب
بضرورة تحقيق أقصى استفادة من تعاون
الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة
والغرب في الوقت في وجه العراق، وأهمية
تطوير هذا الموقف واستمرار موسكو
بضرورة الانسحاب فعالية أكبر مع مراعاة
عدم إلزامها بتبعات اقتصادية لانتعاشها،
بل على العكس التأكيد على أن استفادة
موسكو من التعاون مع أمريكا والغرب في

من المتوقع أن يلتقي الرئيس
السوفيتي والأمريكي، جورجيتشوف
وروش في هلسنكي الأسبوع القادم للقاءات
حول الأزمة في الخليج، ومنذ لحظة تصريب
هذا التبادلات وكالات الأنباء والمصنف
والإذاعات تعلق الأمل على هذا اللقاء
المرتقب، الذي يأتي في وقت بدأت فيه
الجهود المبذولة لإيجاد حل تفاوضي دولي
أو عربي للمشكلة تدفع على أبناء الحرب
إلى حتما

ورغم الموقف السوفيتي المعروف منذ
بداية الأزمة والتزامه بقرارات الأمم
المتحدة دون الموافقة على التوريط في أي
عمل عسكري في الخليج في إطار مبادرة
أمريكية - والدعوات السوفيتية المتكررة
بضرورة التوصل إلى حل عربي للأزمة
وأبناء موسكو على باب اتصالاتها مع
العراق مقترحا في بدايتها، إلى حد تدعيم
المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي



احمد مصطفى

١ - الانسحاب المتزامن بين القوات الأجنبية من الخليج والقوات العراقية من الكويت .

٢ - إحلال قوات عربية محل القوات الأجنبية في المنطقة .

٣ - البدء في محادثات ثنائية ومباشرة بين طرفي النزاع (العراق والكويت) بسرعة لجنة عربية تقسم مصر والسعودية والأردن وإبديا ، ويستعمل هذه اللجنة حتى حل كل النزاعات

وقد حذر المفيد القذافي من خطورة التواجد الأجنبي وميلها من تدخلات على الأمن العربي كله .

من الواضح أن الفكر العربي كلها متقاربة ويمكن أن تشكل حلا وسطا بعيدا عن الشروط التي تطبقها أمريكا ، كما لو كانت مستمرة وأيسر هناك طرف آخر لها

والموقع أن يخلص اجتماع وزراء خارجية دول المغرب العربي كل هذه المقترحات للتوصل إلى صياغة محددة لها في شكل

مبادرة تقترحها الكتلة العربية باعتبارها - كما قال عرفات - غير معنية بمبادرة بالفزع في الخليج ويمكن أن تشكل دور الوسيط

يقين أن المعسكر العربي الآخر ، الذي لا يمكن توقع رفضه لمثل هذه المقترحات محل عربي سلمى بعد خطر السيطرة الأجنبية . لازل هذا المعسكر

يعمل على ضرورة أن يتم كل ذلك من خلال الجامعة العربية ، حسب ما تنقلوا عليه في مؤتمر وزراء خارجيتهم في القاهرة وهو ما اعترضت عليه ليبيا في حضرة المؤتمر

في آخر لحظة ... ومعنى ذلك أن تلك المبادرة العربية ، التي لا تتوافق عليها أمريكا مسبقا لأنها تدعى على العراق قوة عربية إسلامية ، قد تواجهه ومقبات من دول عربية أخرى كدول المعسكر المعادي للعراق .

لعل ما يبق في الجميع ولو للحظة على ما يتنظر الأمة كلها من مخاطر قد تعود بها عثرات السنين الزواء

أمريكا اليد المعلقة في المنطقة ، وهكذا فإن تكون مصالح العرب عاملا هاما وكبيرا في القبة المتوقعة ...

ورغم أن من المعبر الحديث عن هذه القبة ، فإنه يمكن إستشراف بعض الخطوط العريضة لها عن طريق تلخيص المقترحات (أو الأصح الشروط) الأمريكية بشأن حل نقاشي في الخليج ، من خلال ماخبرته به المقالات والتحليلات في الأسبوع الأخير .

١ - إنسحاب العراق كلية من الكويت ، على أن يكون الحد الأدنى هو طرح دماوي العراق الجنوبية على محكمة دولية .

٢ - عودة الحكومة الكويتية (الأمير) مع إمكانية التنازل عن هذا الشرط ليكون الحد الأدنى هو حكومة كويتية انتقالية بإشراف الأمم المتحدة .

٣ - على العراق أن يخف من قواته ، وأن يدمر كل ترسانته من السلاح الكيميائي ويخضع كل منشآت الصناعة للفتيش الدولي .

٤ - استعوار المصار الدول على بيع الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية للعراق

٥ - استعوار وجود قوة دولية ، ربما تحت رعاية الأمم المتحدة ، بدعوة من الدول المعنية وهي الكويت والسعودية إضافة إلى الأردن وسوريا حال موافقتها .

٦ - لـ المقابل يتم رفع الحظر عن التجارة غير العسكرية مع العراق والحصول على ضمانات من سوريا وإيران بعدم ضرب العراق

وكانت بعض الأنباء غير المؤكدة قد وجدت أن الأمين العام للأمم المتحدة حمل شريطا أمريكية قريبا من المذكورة أعلاه ناقضا ما طرقت عزيز ونور خارجية العراق في محادثاتها في عمان .

الحركة العربية

في مقابل هذا التحرك الأمريكي الغربي في اتجاه التفويض ، بدأ يتأخر بعض الشيء تحرك عربي يهدف إلى الاستفادة من عدم وقوع حرب في طرح مبادرة عربية يمكن أن طرحتها احتواء الأزمة وطحا في أطار عربي ، بعد توفير دعم دولي معنوي لها ...

ويعد فشل مؤتمر القمة الطاريء في القاهرة في التوصل لتطويع وسبل انقسام العرب إلى معسكرين بالنسبة للتواجد (الفز) الأمريكي والأجنبي ، أصبحت مهمة صياغة هذه المبادرة السلمية العربية منوطة عليها بمجموعة الدول التي لم توافق

على الحشد العسكري الأجنبي ولم ترسل قوات تلقى بجائته ، وتشمل هذه الدول

الأردن وفلسطين واليمن والسودان ودول المغرب العربي باستثناء المغرب

كان أكثر الانشغال في القيام بدور المنسق الدبلوماسي هو الملك حسين الذي لا يمكنه التوفيق مع موقف الأيدي أسام احتمال اندفاع الوضع ومرتبات ذلك على الأردن ومطامع إسرائيل فيه وثقة الملك أكثر فأكثر بخطة الانفصاليين لأمريكا وعودهم ...

المبادرة الليبية

من الواضح أن لقاءات عرفات المتكررة مع القذافي والاتصالات المباشرة التي يشهدها المغرب العربي عامة شكلت خلفية وراء تفكير المبادرة التي طرحها الرئيس القذافي في احتفال الأول من سبتمبر والتي تلخص في :



المصدر: الذم و رام

التاريخ: ٢٠٢٢/٠٩/٠٩

لماذا يتوجه جورباتشوف الى هلسنكى لمقابلة بوش يوم الاحد ؟
 موسكو ترى أن التركيز على المواجهة العسكرية ليس
 أفضل الحلول

موسكو - من عبد الملك خليل :

أجبرت الصعوبات الاقتصادية والمعيشية الداخلية المتزايدة في تلوّزها مع اليوم والتحديات المتزايدة المصاحبة للخروج الرئيس ميشال عون من المنفى، على قطع أجازته السنوية. لكن ألكان رئيس الاتحاد السوفيتي يخرج على تقليد مالوف لإسلافه ويتسكن في بلد قضاء أجازته في فصل الصيف. «السيف» لا يلائم حتى له ضمن إيهام بعضه البعض. نفس الضيق لنحل أهباء وإناء الخريف والقيشاء نفس القاتل... بلية وانطلاق درجك المرأة أو ما نون العشرين يرمية تحت الصلار.

ونظرا لتنازلي العضلات ، وانطلاقا من أن الإزمة في الخليج قد تمت باستخدام القوة المسلحة عندما خلقت العراق الرأي العام العالمي ووعدها للعرب فكانت بفرد الكويت وفرضت حكمها المسكوك ، المستبد على شعبه .

ولما كان الاتحاد السوفيتي لا يزال يسيطر بحالة رسمية خاصة بسبب جهود معاهدة صداقة وتعاون مع العراق فإننا قد اسرد جريئوتهم للتحرك مع مستويين - العراق وبروسل - من اجل معالجة السيد صدام حسين - في حين انها مع ابراج القيادة السوفيتية لتختلل الاجنبي في دولة الكويت ذات الاهداء والمستقلة .. وفي نهاية اخرى نرى لزيارة للوحدات العسكرية ايضا على كرامة العراق وفصلها .. وبالطبع قد اتفقوا على انفسهم .

جورجا ابراموفيتش في وقت يمكن ان التزم العراقي للكويت سيؤدي إلى مضاعفات تتجاوز إطار منطقة الخليج والشرق الأوسط والان إلى ما يصل إلى الاتحاد السوفيتي، (١٤) .

والد يكون مما هز من قوة هذه المضاعفة ما يريد
المسكرون السوفيت من أن منطقة الخليج لا تهدد من
الحدود الجنوبية السوفيتية بعدة مئات من الكيلو
مترات فقط .

ويقول مصدر مقرب من الرئيس جورج كلفون أن
الزعم السوفييتي بدمار جديد ما يمكن أن يؤدي إلى
انحطاط السوفييت وثورات أو انقلابات في منطقة
الخليج الخدينية وينتجح عن الجانب ، لأنه يستعين
بعض الدول المستغلة من الحرب العالمية
الثانية والغزو اللبني للأحد السوفييتي ، وغالبا ما
تتردد بأن زعيم للثورة أنوف هتار كان يريد
اختراق الاتحاد السوفييتي ليصل إلى السيطرة على
منفذ النفط وأبار الزيت في الجمهوريات
السوفيتية المتحدة له

وكان من يستطيع أن يتحكم في هذه المصادر قادرا على التحكم في مصير أوروبا ذاتها .

ولم ألتزم الحقيقة ببحر المسجونين المسجونين
لحاجات مما أعلنه قادة دول أوروبا الغربية والولايات
المتحدة حيث أوضحوا أنهم لا يتسامحون بإزاء من يقوم
على تكرار منع البترول والاطلاق مثمنا حدث أثناء وبعد
حرب أكتوبر ١٩٧٣.

لهذا أسرع جورياتشوف باستدعاء اكبر خبراءه ومساعديه الدكتور بيرمكاكوف ، عضو مجلس الرئاسة

لتشكيل طاقم لمناقشة أزمة الخليج .. وقد كان بريماكوف لسنوات خبيراً معليها لأحداث الشرق الأوسط ثم رئيساً لجمعية الصداقة العراقية السوفيتية ورئيساً للمعهد الاستراتيجي والاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية

ويبدو أن طاقم الخبراء قلل بتدقيق عمله مع خبراء
وزارة الخارجية وكان التقدير العام تعزيز الاتصالات
مع قادة أوروبا الغربية والولايات المتحدة من ناحية
وزيادة الاتصالات والمشاورات مع البلدان العربية
وبخاصة مع العراق والكويت ومصر.

وتمثلت المشاورات اليومية في تبادل الرأي والمعلومات بين وزير الخارجية الأمريكي والسوفيتي بيكر وشيفر فاذنه وبين شيفر فاذنه وفولان دوما وزير خارجية لونسبا.

وجه الاتحاد السوفيتي إلى منطقة الشرق الأوسط
بموتاً خاصاً هو السعي للتحويل ميخائيل سيديكو ..
ولم يكن اختيار سيديكو محض صدفة وإنما لخبرته لديه
حول التزامات وعرق حلها لأنه كان من الطاقم السوفيتي
الذي تابع أحداث ما بعد حرب سنة ١٩٦٧ و ١٩٦٢ في
الشرق الأوسط .. حيث كان رئيس قسم الشرق الأوسط
بمخبرية

وكان جورباتشوف يأمل أن يرضي قائد العراق صدام حسين بتسوية إقليمية أو وسيلة دولية .. ولا سيبل لذلك تاييد مباحثات شيفرناندز مع الصفراء العرب، وبالتالي، رئيس وزراء العراق مسعود حمادي، ويعتبر ذلك عهد الامير بشار بن سلطان الذي سلم رسالة من الملك جورباتشوف عن طريق الوزير شيفرناندز -

وقال السوفييت يسرفون من أجل عدم إطفاء القرار
لتخفيف في مجلس الأمن وهو القرار الذي يدعو
لإستخدام القوة العسكرية في حدها الأدنى ضد
الحصاني... ولأول جوريقتشوف رسالة عاجلة لأمم
الأمم طلبة فيها أن يجيب عنها فيما لا يزيد على
ساعتين... وعندما تكن طابع مصادم في الإستجابة
سوف الاتحاد السوفيتي مع بقية دول مجلس الأمن



المصدر : النهار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ جمادى الأولى ١٩٩٠

بالتواقة على هذا القرار الذي يحمل رقم ٦٦٥ .
ويلاحظ على المسك الصواميتي خلال شهر كامل ما
يلي :

١ - التمكن على أن لتوجيه العسكرية ليس هو
الفضل للقول ولجاءها

٢ - مع مراعاة « شعار » توازن المصالح « يدل من
« توازن القوى » حرص الصواميت على لفت نظر
الاوربيين الغربيين والولايات المتحدة إلى أن تكون
الاسلحة ووجودها في خدمة الحلول السياسية
والدبلوماسية التي لم تستفد بعد

٣ - الاصرار على سحب من يخطي على حيلهم من
المواطنين الصواميت من الكويت والعراق .
٤ - عدم رفض وعدم التنفيذ الفوري لما تطلب به
منظمات صواميتية من إلغاء معاهدة الصداقة
والتعاون مع العراق .. وعدم ليل أيضا التصعيد
خمس إعلانية ردا على تصريحات عراقية رسمية .
وكان من هذه التصريحات أن الصواميت يتخلون عن
العراق كما سبق أن تخلوا عن حلفائهم في أوروبا
الشرقية .

٥ - السعي لإبداء النصيحة للعراق بالعودة
والحل المفقولة عربيا أولا ودوليا في مرحلة
لاحقة .. لأن تكليف لتوجيه العسكرية على حد أول
جوريتشوف - قد يؤدي لتوافق لا يمكن التمكن بها
ولابد أيضا من ضرورة الانطلاق من مواقع الشعور
بالمسؤولية ، لكيلا يتفلق نزاع عسكري واسع
النتائج .

لهذا رغب جوريتشوف بطلب الرئيس بوش
الاجتماع به في هلسنكي يوم الأحد القادم
ويرجع ذلك إلى أن :

١ - هلسنكي قرب موسكو وأيضا عقد مؤتمر الأمن
والتعاون الأوروبي سنة ١٩٧٥ مما مهد للتفراج
أوروبايا وعلميا

٢ - أن قلندا هي دولة الحياد مع الغرب الأوروبي
كما أن رئيس وزرائها هاري هولكيرى قد اذن مع
السيدة القنصل الفنزوي العراقي للكويت منذ أيام

٣ - أن تحديد موعد يوم الأحد التاسع من الشهر
الحالي للاجتماع دليل على أن بوش لا يريد أن يأخذ
جوريتشوف من مهله الداخلية ومواجهته
لصعوبات الوضع الداخلي كما أن الاجتماع أن
يتخذ طابع المحادثات الرسمية الاحتمالية
البيروتوكولية بقدر ما ينطوي على بحث أصغر
والفعية تطبيقية عملية وإجراءات واجبة التنفيذ
ومقبولة من الرأي العام ومختلفة مع ميثاق الأمم
المتحدة .

٤ - إتاحة الفرصة أمام العراق خلال أسبوع
للتشاور مع الصواميت فيما يجب أن يؤدي إلى أن
تقتل احتمالات للتفراج لتسليح
ول أن إطار ذلك فإن التعويل على حل في لقاء القمة
في هلسنكي الأحد القادم ليس لفظ مجرد أمنية .



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش وجورباتشوف يبحثان تعاونهما الكامل لمنع الإمدادات الكيميائية للعراق

واشنطن - متفوق الأهرام - صدر
البيان الذي سلمه نائب رئيس لجنة القوات
المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي يلك
من التأكيد أن يطلق الرئيس الأمريكي
بوش والسوفييتي جورباتشوف في قمتهم
القادمة على التعاون الكامل لضمان عدم
وصول أي إمدادات إلى العراق تساعد
على صنع الأسلحة الكيميائية . وقال إن
اللقاء بينهما يأتي في الوقت المناسب ول
مرحلة حرجية ويكتسب بالتالي أهمية
خاصة .



امثلة بوش
واجوبية جورباتشوف

بقلم: جيمس ويلسون

كل هذا الذي يجري كان سيتم بصورة أخرى بالتفكير لو لم يكن العالم يعيش اليوم في ظل الانحراج الذي أصبح في الظروف السابقة كان يكفي أن يرفع الحجاب السوفياتي أمامه محتجاً كدولة طرف مجلس الأمن على التخلي عن أي أزمة. ولما كانت السوفيات تارخ حال في استخدام سبيل «الفتوة» لتع مجلس الأمن من وضع يده على هذا الشأن أو ذاك. لكن الأسلوب الذي كرسه عهد بريجنيف والذي لا يرى في مجلس الأمن أكثر من طرف للعباة على ما فعلت «هزا» من اللطفي تماماً كسنان ملاح في الفلسفة السوفياتية الشعبية بسلام بينهما اندرويه روميكو

ربما بسبب حجم التخيير الذي طرأ في الاتحاد السوفياتي والعالم بحدود المراقبون صعبة في التمكن مما يمكن أن تكون عليه المواقف السوفيتية الكرملين في حال تخلف النزاع في التخليق في حدود الحدود المظنة والحصار.

لقد ظهر الشهر الأول من الأزمات التي اندلعت بسبب الفيزو العراقي للكويت ورغبة العراقية في صراحة في انتقاد موقف متطابق مع موقف الأمم المتحدة (هذا النوع يبدو منطقياً في ضوء رغبة موسكو في الانضمام في ضربة لا إلى فيها إلى الضربة الدولية التي يقصده مفهوم الانزلاق الدولي: القويدي بتعزيز قيمتها واستخدم إليها في إنهاء النزاعات الاقتصادية). بل، إن يمكن القول أن الجانبين الأمريكي والعراقي انتقدا على جمل الأمم المتحدة إحدى أبرز أدوات ترجمة المآثر الفكرية الجيد.

- في هذا السياق نعت مونسكو قرار مجلس الأمن الدولي الذي دعا للعراق الى انسحاب غير مشروط من الكويت واعادة السلطة العراقية هناك ووقعت تسعين الاسلحة الى العراق علما ان السلاح التسويقي هو العمود الفقري للصناعة العراقية.

[illegible]

لا شك ان حروبنا تشرف هو اليوم
بالحاجة ملحة الى تعاون الغرب معه
لتفادي ما يمكن ان يقع من خصاصة
اقتصادية وسيكون لك عليه في الوقت
الحاضر ان ياتى في ايدى الذين اراد
تغيير الاوضاع الاقتصادية الجارية
في مصر اعطى الحركات الشعبية
لهذا يصعب على المسئول ان يقدرة
على التوصل الى التوافق بين الشعبين
من جهة وعلى اهل على اسئلة يوش
اجابات صريحة الا اذا كان
المرءى الذي يخلق بين الحوار
مفيدا، ويوشى يكون في حشد
من الامم المتحدة



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 1 سبتمبر 1999

لبن، مما يطلبه بوش من
جورياتشوف هو إبقاء الائتلاف الحالي
قائماً على صغدي المعنويات
الاقتصادية والتدابير العسكرية المزمع
اتخاذها اذا اقتضت الحاجة. بمثابة
لخري، يقتضي ان توافق موسكو في
المستقبل القريب على لجوء الائتلاف
الدولي الي القوة لاجراج العراق من
الكويت ولطمعن موسكو قد يمرض
بوش على جورياتشوف اشتراك القوات
السوفييتية في المجهود الحربي الهادف
الى اخراج صدام من الكويت، وتتوقف
عند هذه الحدود، تاركين للتفاعلات
الدبلوماسية ان تقرر مصير الرئيس

العراقي
هل نرغم موسكو لمنطق الخيار
العسكري؟

لا يمكن التكهّن في الوقت الحاضر.
ولكن لا يستبعد ان يتفق الرئيسان
الامريكي والسوفييتي على تنبؤات
الائتلاف الدولي وتشديد الحصار
الاقتصادي (بما في ذلك الحصار
الجوي) واعطاء موسكو مزيداً من الوقت
لتنظر في امر الخيار العسكري على
خوء ما ستؤول اليه اجراءات الحصار
الاقتصادي من الآن حتى آخر السنة
الحالية.



المصدر: النهار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

□ قبل القمة الامريكية - السوفيتية :

بوش يعلن : تنتظرني

أوقات صعبة !

توقع تعاون أمريكي سوفيتي كامل

احظر صادرات السلاح للعراق

التحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية
اسي ما أعلنه قائد عسكري سوفيتي كبير
من ان موسكو تعتبر التصعيد العسكري
الامريكي في السعودية والخليج خطرا يهدد
مخالفات بغض الأسلحة بين المسلمين
الشرقي والغربي .
ولا تطيح على تصريحات الجنرال
فلاديمير لوروف رئيس اركان طلق وارمو
السوفيتي الجنسية ، التي أكد فيها ان
الحشد الامريكي تهدد صادراتها فيما
لغرض الأسلحة التقليدية في ليبيا ، وأنه
جوراسيفوف انه ليس هناك صلة مباشرة بين
شبه الحشد والمخالفات ، وأضاف
جوراسيفوف ان الولايات المتحدة ارسلت
قوات الخليج بعد استيلاء العراق لها باحتلال
الكويت ، وأشار الى ان لقاء الرئيس
الامريكي جورج بوش بنظيره السوفيتي
ميخائيل جورباتشوف يوم الأحد القادم في
فلنسكي ليس قمة ولكنه «اجتماع عمل» .

الرئيسان في ارض حقل كامل على صغرت
السلاح للعراق وان هذا سيكون مثالا
يحتذى به في رئيس أو زعيم آخر يملك
سلاح صدام حسين في المستقبل .
وقال السناتور الامريكي إن
جورباتشوف تعاون مع بوش وإن البلدين
اتفقا موقفا موحدا في أزمة كبرى ،
ولذلك للمرة الأولى منذ نهاية الحرب
العالمية الثانية وأضاف ان ذلك اعطى
الأمم المتحدة ومجلس الأمن القوة والمقدرة
على الخلا موف واحد من أزمة خطيرة
ومعقدة ترتبت على الغزو العراقي

للكويت

وأضاف ان سحب الخبراء العسكريين
السوفيت من العراق سيكون رسالة
سوفيتية واضحة إلى صدام وأن موسكو
ضد التهديد العراقي للسعودية خاصة
بعد ان ألغى الاتحاد السوفيتي تزويد
العراق بالأسلحة .
وأعرب عن اعتقده بأن الزعيمين
سيتمولون بصورة خاصة لشعبان عدم
وصول أي مواد تصلح لتصنيع الأسلحة
النووية إلى العراق .

ون موسكو - نكي جيندي جوراسيفوف

والنمطين - حمدي فؤاد - فيصل الرئيس
الامريكي جورج بوش إلى فلنسكي مساء
السبت القادم ويبدأ صباح اليوم التل
مباحثات القمة بينه وبين الرئيس
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف التي
ستركز على أزمة الخليج وسوف تستمر
المباحثات لمدة ٦ ساعات على جولتين بعد
الرئيسان في ختامها مؤثرا صحفيا
وسوف تكون قمة فلنسكي الثالثة بين
بوش وجورباتشوف .

وأنه عاد الرئيس الأمريكي اسى الى
واشنطن بعد نهاية اجازته في ولاية مين
التي استمرت ٢٥ يوما ويلقى بوش الأيام
القادمة في الاعداد كبار مساعديه .

وعرض الرئيس الأمريكي بأنه ينتظر
لوقتاً صعبة ، في إشارة إلى
اتصاله المولية بشأن أزمة الخليج .

وعرض السناتور سام تان رئيس لجنة
القوات المسلحة بمجلس الشيوخ بأن لقاء
بوش وجورباتشوف سيكون مهما جدا
وأنه يأتي في وقت مناسب وفي فترة حرجية
وقال ان الرئيسين اتفقا على ادانة الغزو
العراقي للكوييت كما ان الاتحاد السوفيتي
شارك في صدور قرارات مجلس الأمن كلها .
وأضاف ان بوش سيستمر الرئيس
السوفيتي على موقف بلاده من أزمة
الخليج . وسوف يطلب منه المزيد من
الاجراءات ضد العراق مثل سحب
الاستشاريين العسكريين السوفيت من
الخدمة في العراق

وأضاف تان ان من المتوقع ان يتعاون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ شعبان ١٤٩٩

«جورباتشوف» يسعى إلى إقناع «بوش» بإيجاد حل
للمسألة المزمنة الخليج خلال قمة «هلسنكي»
مخاوف سوفيتية من انفجار حرب هائلة تعرض
أمن الاتحاد السوفيتي لمخاطر متعددة

موسكو - وكالات الأنباء: تولدت أمس مصفوفة غربية أن دعاها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من الرئيس الأمريكي جورج بوش أن اجتمع الاثنان للتفكير فيما بعد التوقيع على معاهدة جديدة، في المجتمع الولايات المتحدة من توجهه ضربة عسكرية للقراق وما بعد عرضها أن التوقيع السوفياتي المظفر. نشر حتى عصرى غربى إلى أن الرئيس السوفياتي جورباتشوف من اجتماع نشوب هناك بين جدهم - وأضاف الجميع. أن السوفياتي يعملون إلى في حالة من هجوم امريكى على القراق، سيؤدي ذلك إلى اجتماع جدهم. كما أشارت إلى أن الرئيس السوفياتي مستعد أن قوات خرج من الحدود العسكرية إلى أكثر. أ. الخليفة.

من المقرر وصول الإمدادات العسكرية الثقيلة من الدببات والمدفعية الثقيلة للقوات الأمريكية والضرورية لأي عمل عسكري ، خلال أيام إلى منطقة الخليج . ومن المتوقع أن تغطي أزمة الخليج على موضوعات القمة الأمريكية - السوفيتية .

وللنارت وكالة «روني» إلى أن هناك شعور متزايد في الأوساط السياسية من أن الحكومة برئاسة السيد جيمس أودايو لا تتصرف بحكمة في حالة قيام الولايات المتحدة بتسليم عسكري واسع في الخليج، إلا أن ذلك قد يقضي على الكثير من المصالح التي تحلقت في مجال العلاقات مع الشرق الأوسط، وتوقعات مصادر سياسية الغربية أن يبلغ جوبزيتوفسكي، رئيس جوبزيتوفسكي، في نهاية الأمر على عمل عسكري شامل هذه الحالة الأخطار العراقية الكبرى، وقد كلفه المصاهر أن يقترح جوبزيتوفسكي أن يستعجن ويطلب الاتحاد السوفييتي للتفهم مع الرئيس العراقي صدام حسين محاولة إيجاد مخرج من الأزمة، إلا أن المصاهر شارك في ذلك، والاتحاد السوفييتي بالمثل لم تحلق

فنيكنا حتى الآن .
كما انشأنا المصطفى إلى أن موسكو

تخلى قنجر موجه من الله الاسلامي
الأصول في حالة توجيه ضربة عسكرية
عسكرية ضد العراق، مما سيؤدي إلى
مزيد من الاضطرابات في الجمهوريات
الاشتراكية المسلمة المضطربة بالفعل.

أما الجيش السوفييتي فلهذه أيضا مخاوفه من الحشد العسكري الأمريكي في منطقة الخليج. أثارت المصادر أن إن

البارجة الأمريكية ويسكونسن على سبيل المثال مزودة بحوالى ٣٢ قنفا لصواريخ كروز التى يبلغ مداها ٢٤٠٠ كيلومتر

وقالت المصافي: «إن الجنرالات السوريين من ينقلوا بعين الرضا إلى سوريا يتواجد في مواقع تجعل وسط روسيا دخلهم ضئيلاً».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تعلن : القمة السوفيتية الأمريكية حاسمة لتسوية أزمة الخليج

شيفرنادزه يدعو لعقد مؤتمر دولي
ويؤكد : لا يمكن السماح بظهور دولة غاصبة
فرنسا : الفرص الضئيلة للسلام ستتبدد
خلال أيام إذا أصر العراق على تشدده

تشهد عواصم العالم الكبرى ، تحركات دبلوماسية واسعة النطاق ،
محاولة احتواء أزمة الخليج سلميا . وتتردد تحذيرات قوية بأن الأيام
القادمة ، ستكون حاسمة ، حيث تعقد في موسكو قمة أمريكية سوفيتية يوم
الأحد القادم . ففي موسكو دعا الاتحاد السوفيتي الى عقد مؤتمر دولي
لتسوية أزمة الاحتلال العراقي للكويت .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

المصدر: الأهرام

وفي باريس، حذرت فرنسا من أن الفرص الضئيلة للتحقق لإيجاد حل سلمي قد تتبدد خلال الأيام المقبلة إذا أصر العراق على تصليبه وقالت أنها ستؤيد توسيع نطاق العقوبات بحيث تشمل قطع كل وسائل الاتصال مع العراق براً، وجواً، وفي نفس الوقت قالت الحكومة البريطانية إن القيام بعمل عسكري ضد العراق سيكون صعباً، ومكلفاً، وأنه لن يسمح للرئيس العراقي صدام حسين بأن يستعبد من الكويت بينما يضع على وجهه ابتسامة عريضة.

وفيما يلي تفاصيل الموقف كما أورده مراسلو الأهرام ووسائل الأنباء:

أعلن أدوارد شيفرنارز، وزير الخارجية السوفيتي، أن اللغة الأمريكية للسوفييتية، المأخوذة من العاصمة الفنلندية هلسنكي، يوم الأحد القادم، ستكون خطوة حاسمة وهامة للغاية من أجل تسوية أزمة الخليج.

وطالب شيفرنارز بالبحار، بموقف مؤثر دول حول الشرق الأوسط لتسوية أزمة الخليج وقال أنه من المهم أن يتحضر إسرائيل لعمل هذا المؤتمر.

وأوضح أن الاتحاد السوفياتي يعتقد أن تشجيع عقد مؤتمر دول حول الخليج، يمكن أن يكون أحد الحلول الممكنة لتسوية هذه الأزمة.

وقال أن مواظبة إسرائيل على مثل هذا المؤتمر يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الموقف العام في الشرق الأوسط على جهود حل أزمة الخليج، ولم يرفض الاقتراح السوفيتي أي إشارة لاحتلال بحث الصراع العربي الإسرائيلي في هذا المؤتمر.

ووصف شيفرنارز الأحداث الجارية في منطقة الخليج حالياً بأنها غير عادية، وخطيرة للغاية، نتيجة لفرض العراق للكويت.

وكرر وزير الخارجية السوفيتي، النداءات السوفياتية الخاصة بتسوية الموقف في الخليج من خلال الوسائل الدبلوماسية.

وكد شيفرنارز على أهمية العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، وقال أن العراق دولة غاصية وأن المجتمع الدولي لا يمكن أن يسمح بظهور دول غاصية، وتطمح تمسك على الفرصة لأن هذا سيؤدي حتماً إلى تدهور القانون والتفهم اللينينيين، ويزعج العلاقات الدولية.

وحذر شيفرنارز، من أن الحل السلمي لمشكلة الإحتياج العراقي لدولة الكويت يجب أن يكون رادعاً للمتمرد.

واقترح شيفرنارز، الذي كان يتحدث أمام مؤتمر العلاقات الآسيوية في مدينة فلاديفوستوك السوفيتية على شاطئ المحيط الهندي، عقد اجتماع أوزراء خارجية الدول الآسيوية في خريف عام ١٩٩٢ لمناقشة القضايا التي تهم دول القارة.

وقال أن تفاصيل هذه الدعوة، يمكن بحثها في إطار الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وفي أول رد فعل لإسرائيل على تصريحات شيفرنارز، قال المندوب العام لكتل رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير إن إسرائيل ستدرس احتمال المشاركة في هذا المؤتمر الذي اقترحه الاتحاد السوفيتي إذا تم توجيه دعوة رسمية لها.

وقال أن مواقف إسرائيل من دعوة شيفرنارز، لن يغير السياسة التي التزمت بها إسرائيل تجاه أزمة الخليج والمقابلة على أساس عدم التورط فيها، واعتبار أن إسرائيل ليست طرفاً فيها.

وفي الوقت ذاته حذر دونا دوما وزير خارجية فرنسا من أن الفرص الضئيلة لإيجاد حل سلمي لمشكلة الخليج قد تتبدد خلال الأيام المقبلة إذا أصر العراق على تشديد وتصلب موقفه.

وقال أن هناك تحركات دبلوماسية واسعة تجري حالياً لاحتواء الأزمة، وأن فرص السلام مازالت قائمة، وبمها كتبت هذه الفرص ضئيلة لأنه يجب المحافظة عليها، وبحثها بعناية وجدية.

ولكن أنه في هذا الإطار يلزم أن تكون اللغة الأمريكية السوفياتية خضعة سواء بالتوصل إلى حل سلمي، أو حل ينطوي على أكبر قدر ممكن من الحزم، عن طريق تشديد الإجراءات حظر التعامل مع العراق، وهو ما قد يؤدي في النهاية إلى استخدام القوة العسكرية.

وقال دوما، في حوار مع التلفزيون الفرنسي، أنه إذا ثبت عدم فعالية العقوبات الاقتصادية الحالية، فإن فرنسا ستؤيد توسيع نطاق هذه العقوبات بحيث تشمل قطع كل وسائل الاتصالات وللاواصلات مع العراق براً وجواً.

وكتب دوما عن أن فرنسا تحفظت من شدة ١٨٠ سفينة في المنطقة الخاضعة لرقابة القوات الفرنسية في الخليج.

وقال أن العراق يسعى بكل الوسائل لتكسر الحصار المفروض عليه لكن الجبهة العالية ضده تتسكع بتقنيذ قرارات مجلس الأمن.



المصدر: النجباء

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة التسوية

فلافيلوفسكو - ١. ١. ١.

أعلن امراة شيفرمانز ووزير
خارجية الاتحاد السوفيتي أن القمة
الأمريكية السوفيتية يوم الأحد القادم
لن تستلحق سواء تكون خطوة مهمة
للخاتمة من أجل تسوية أزمة الخليج.
جاء ذلك لخطب أثناء شيفرمانز
أمام المؤتمر الدولي الثاني للدول
الاشيوية المطلة على المحيط الهادئ.



المصدر: النابا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

طبعة: ١٩٩٠

موسكو تقترح تسوية أزمة الخليج بمؤتمر دولي تحضره إسرائيل شيفارنادزه: خطورة الأزمة فرضت قمة بوش وجورباتشوف

موسكو - وكالات الأنباء: أعلن إدوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفيتي قمة هلسنكي المقرر عقدها يوم الأحد القادم بين الرئيسين السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والأمريكي جورج بوش ستكون علامة بارزة وقامة على طريق التوصل إلى تسوية لأزمة الخليج مشيراً إلى أن الوضع الاستثنائي الخطير في هذه المنطقة الآن يفرض ضرورة عقد القمة الأمريكية - السوفيتية.

واقترح شيفارنادزه في خطابي القاء في ندوة دولية مطعنة في فلاديفوستوك «حول» السور والسلم والدعائم» عقد مؤتمر دولي لتسوية أزمة الخليج باشتراك إسرائيل. وقال إن موافقة إسرائيل على حضور المؤتمر المقترح يمكن أن يكون له تأثير كبير على الموقف العام في الشرق الأوسط وجهود حل الأزمة. وأشار إلى أن موسكو في هذه الحالة قد تنظر نظرة جديدة إلى العلاقات السوفيتية - الإسرائيلية.

وأكد شيفارنادزه أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يسمح بظهور دول غاصبة وانتظمة تعتمد على القسوة لأن ذلك سيؤدي حتماً إلى تدهور القانون والنظام الدولي. وتضمنت العلاقات الدولية. كما أكد أن الحل السلمي لا يجب بأي شكل من الأشكال أن يصل للحضي على الاعتقاد بأنه إن يكون هناك ما يخشاه.

وأشار إلى العقوبات الدولية ضد العراق في إطار الأمم المتحدة سيكون لها نتائج فعالة. وجدد معارضة موسكو لاستخدام القوة العسكرية ورفضها في تشكيل جهود نزع فتيل الأزمة.

ول التمس المحطة صرح ممثل إسرائيل بأن حكومة اسحق شامير على استعداد لدراسة الاقتراح شيفارنادزه بجدية وبحث اشتراكها المحتل في المؤتمر الدولي المقترح إذا تلت دعوة رسمية للحضور وبعد معرفة كافة تفاصيل الاقتراح السوفيتي.

وقد أعلن رولاند دوما وزير خارجية فرنسا أن بلاده تبحث الآن الاقتراح موسكو يعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط. وقال أن هذا الاقتراح أن يضيق إسرائيل، لأنه يبحث جميع مشاكل الشرق الأوسط. كما قال أن فرنسا سوف تشارك في إرسال أدوية للعراق في إطار قرار الأمم المتحدة وتحت إشراف لجنة من الأمم المتحدة.



المصدر : عكا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ م

وسط اهتمام بالقمة الأمريكية السوفيتية :

بوش يعد اللقاء مع جورباتشوف للخروج بنتائج ايجابية

● شيفارد اندرزة : مؤتمر دولي لتسوية أزمة الخليج

● السوفيت يرفضون ان يكون العراق دولة « غاصبة » تعتمد على القرض



المصدر : وكالة

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والشراء من العراق العراقيين
يتحضر مع الأسلوب الجديد للعلاقات
الدولية الذي يتميز بكونه
الفرق بين المصنفين مطبقاً إلى أنه لا بد من
من استمعة الكويت لسياساتها وعودة
الشرعية الكويتية وأوضح أنه بعد
انتهاء الحرب العراقية العراقية أصبح من الممكن
الصحف من منطقة أمن أوروبا
السوية واحدة

وعلى صعيد آخر تتحول الولايات
المتحدة الأمريكية القاع حاليها
الأوروبيين زيادة مساهمتهم في القوة
المتحدة الحسبان بمنطقة الخليج
ويهدد الرئيس الأمريكي ويزيري
الخارجية جيمس بيكر والشرق
بيكولاس بويردي إلى أوروبا والشرق
الوسط وأسيا لبحث الحصول على
مزيد من الدعم للجهود المبذولة لاجل
الرئيس العراقي صدام حسين على إنهاء
احتلاله للكويت وأيدت دول أوروبا
والبحر الاستعداد لتقديم مساعدات
الدول التي تضررت بسبب الأزمة التي
نجحت في احتلال العراق للكويت

الفصل - رويتر - د ب أ - ١٠ ق ن ١
(واشنطن - حواسن)

بدأ الرئيس الأمريكي جورج بوش
سلسلة من الاجتماعات مع كبار
مستشاريه والممثلين في الحكومة
الأمريكية استعداداً للقائه مع الرئيس
السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في
هلسنكي يوم الأحد القادم
ويبحث الرئيس الأمريكي مع
الممثلين في ادارته الأعداد للقائه العامة
مع غورباتشوف للخروج بنتائج
إيجابية بشأن تنسيق موقف البلدين
حول أزمة الخليج

كما أن السوفيات يتعلمون معرفة
رأي الأمريكيين بشأن آخر التطورات
ومتكاتف فرض الحصار على العراق
ومن جهة ثانية اقترح وزير
الخارجية السوفياتي انوار شيفالينسكي
امس في مفاوضاته مع مؤتمر دولي
حول الشرق الأوسط لتسوية أزمة
الخليج مشدداً على أهمية المفاوضات
الاقتصادية على العراق الذي وصفه
بأنه دولة غاشمة

وقال في خطاب القاه في دولة دولية
حول الحوار والسلام والتعاون أن
الاتحاد السوفياتي يعك في تشجيعه مع
مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط
وأضاف أن للجمعية الدولي لا يمكن أن
يسمح بوجود دولة غاشمة وأنظمة
تعددت الفرصة لأن ذلك سيؤدي حتماً
إلى تدهور القانون والنظام الدوليين
ويزعزع العلاقات الدولية وأعاد
شيفالينسكي أن الحل السلمي لا يجب
أبداً شكل أن يحمل على الاعتقاد بأن
المعدى ليس أمامه ما يشاء وأشار إلى
أنه ملتزم أن العقوبات الدولية بحق
العراق ستسحق نتائجها

وقال أننا أمام وضع طارئ ويجب
جداً جعل من الضروري التحرك
استباقياً على شكل القوة السوفياتية
الأمريكية في هلسنكي
وقال شيفالينسكي أن القوة
الأمريكية السوفياتية ستكون نقطة
عامة على طريق تسوية أزمة الخليج
وأضاف أن القوة أصبحت ضرورية
نتيجة لتوالب غير المعدي والبالغ
الخطورة بالخليج



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

المصدر : التلفزيون

واشنطن - موسكو - وكالات الأنباء :

اختتم الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس اجازته الصليبية في ولاية مين وعاد إلى واشنطن للاعداد للقاء القمة المرتقب مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الأحد القادم في هلسنكي .
يقتر الرئيس بوش سلسلة من الاجتماعات مع كبار مستشاريه وبعض المسؤولين في الإدارة الأمريكية لوضع أسس مباحثات القمة .. والتي سيضمن جدول أعمالها أزمة الخليج وتخفيض الأسلحة التقليدية في أوروبا وقضايا القنبلة مثل كيموندا وأفغانستان والوحدة الألمانية .
وقد بوش واشنطن بعد غد في طريقه إلى فللندا حيث من المقرر أن يجري مباحثات مع الممثلين هناك يوم السبت .

خلاف في وجهات النظر

وأكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن أن المهمة الرئيسية لبوش هي إدخال الطمأنينة إلى نفس الزعيم السوفيتي الذي تساوره مخاوف وشكوك كبيرة إزاء الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج .. وذلك دون تقديم التزامات أو ضمانات تحد من حرية حركة واشنطن تجاه الأزمة .

كما أن الرئيس بوش لا يريد إفساد المناخ الجديد للعلاقات بين القوتين العظميين والاتجاهات التي تملكت خلال الشهور الأخيرة على طريق صياغة نظام عالمي جديد بينما أعلنت موسكو صراحة معارضتها لاستخدام القوة في معالجة الأزمة وأن يترك للحرب فرصة كافية لمحاولة الوصول إلى حل لاتهم الأكثر دعاية بخلافاتهم وطبيعة علاقاتهم .. ومستودع كل نقاط الخلاف بين واشنطن وموسكو - طبقا لما ذكرته المصادر - إلى وجود مساحة محدودة فقط يمكنهما الاتفاق عليها .

المصاعب السوفيتية الجارية

وفي موسكو : أعلن ابوفد شيرناتزه وزير الخارجية السوفيتي أن القمة الأمريكية السوفيتية سوف تكون خطوة مهمة للغاية من أجل تسوية أزمة الخليج .

ونقلت وكالة تاس السوفيتية عن شيرناتزه قوله أن الجهود المبذولة في الاتحاد السوفيتي تهدف إلى خفض الاقتصاد وخلق أسس جديدة للاوضاع العرقية وإنشاء هيكل جديد تكون

قادرة على مواجهة الصعوبات .
وفي باجراد : ذكرت صحيفة « بولونيكا » اليوغوسلافية أن لقاء بوش وجورباتشوف سيكون الفرصة الأخيرة لحل أزمة الخليج خاصة بعد فشل لقاء السكرتير العام للأمم المتحدة وطريق عزيز وزير الخارجية العراقي .
وقالت : إن الحرب في الخليج والقمة لا محالة إذا لم يسفر هذا اللقاء عن صيغة سلمية لحل الأزمة . وأكدت أن الحل الدبلوماسي هو الطريق الوحيد لتجاوز نشوب حرب إن تكون خطرا مدبرا للشرق الأوسط فقط بل أيضا خطرا على السلام والأمن العالميين .

تصديق قرنمسي

وفي باريس : أكد جان بيدر شيفيتمان وزير الدفاع الفرنسي في تصريح أدلى به « فرانسو أوروبا » قائم :
« أن الذين يهتلون لنشوب نزاع في

الخليج لم يقدروا عواقبه مشيرا إلى أنهم واهمون إذا اعتقدوا أنه سيكون نزاعا خلاصا مصورا في منطقة على بعد ٥ آلاف كيلو من حدودنا .

وقال : أنه يومن كثيرا بالدبلوماسية وأن رولان دومو وزير الخارجية ومارس لقصي قدر من الضغوط للتوصل إلى حل سلمي بلقر الامكان لأزمة الخليج .. وأوضح أن الحصار الاقتصادي على العراق بوضعه الحالي فعال بدرجة 7٩٥ مشيرا إلى وجود انتهاكات له عن طريق الجو ومطالبا بتوسيع نطاق الحظر بغرار دولي .

وأكد وزير الدفاع الفرنسي أن الحصار البشري لأي تدخل مسلح ضد العراق ستكون ١٠٠ ألف قتيل على الأقل .. مشيرا إلى أن القنص سيكون أكثر في جانب عن الجانب الآخر .

مطالبة القمة بالحسم

وحذر رولان دومو وزير الدفاع

الفرنسي من أن الفرص الضئيلة لإيجاد حل سلمي لأزمة الخليج قد تنهد خلال الأيام القليلة القادمة إذا أصر العراقي على صلبه .. وطالب القمة الأمريكية السوفيتية المرتقبة بالحسم سواء في تحديد حل سلمي أو مزيد من الحزم مع استخدام القوة .

واقترح إيجاد مخرج مشرف للرئيس العراقي صدام حسين من الأزمة دون التقاضي عن المواقف الأساسية المتمثلة في قرارات مجلس الأمن لحلها .. وأوضح أن بلاده لا تعارض إرسال أخوية ومواد طبية إلى العراق .

من جهة أخرى : استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس الرئيس الأوغندي يوري موسيغيلي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية .. وبحثا الأثار الاقتصادية لأزمة الخليج على الدول الأفريقية .

ثم استقبل ميتران الرئيس التشادي حسن جويليه الذي صرح عقب اللقاء بأن بلاده تود زيادة المساعدات الفرنسية لها بسبب الأثار الاقتصادية المترتبة على أزمة الخليج .



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق أخباري: الشرق الأوسط

خطورة الكلام الأمريكي - السوفياتي واستمرار فيسبوية بعض العرب

لندن: الشرق الأوسط من بكر عويشة

الكلام الذي قاله وزيراً خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية هو، دون أية مبالغة أو انسياق وراء تسميق وتذيق، كلام خطير.

بل لعله الكلام الأكثر خطورة من حيث وضوحه في تحديد ما سيترتب على كارثة الغزو العراقي للكويت، بالنسبة إلينا كعرب، على الأقل في المدى المنظور. لماذا الأكثر خطورة منذ بدأت كارثة الغزو؟ لسببين:

١- أن كلا من جيمس بيكر، وأدوارد شيفارناز، كان يتحدث قبل أربعة أيام من قمة فلسطين، وبعد ثلاثة وثلاثين يوماً من كارثة الغزو، ومعنى هذا أن ما قاله الوزيران لا يمكن أدراجه في خانة رد الفعل السريع على عملية الغزو نفسها، بينما يمكن إدراجه في خانة ما سيقله رئيس كل منهما في قمة الاتفاق على «دور العالم المتضرر» في إقرار نظام دولي لا تهزم مفارقات بعض الحكام.

٢- أن كلا من الوزيران بدأ مكشلاً للأخر، فالرأب يستطيع أن يفشد تساؤلاً من كلام جيمس بيكر، ليجد الأجابه عليه في كلام شيفارناز، وهذا مثال على ذلك: بيكر: أن الغزو العراقي غير المبرر للكويت يضمننا في مواجهة خيار ماذا كنا راغبين في المعيش في عالم يقضي النظر عن العدوان لجهد اثنا عشر ثابرين على التصدي له بإرادة جماعية، أم اثنا وأربعين في عالم تتفلس فيه لعمليات مثل هذا العدوان؟

● شيفارناز: أن للجمتمع الدولي لا يمكن أن يسمح بمرور دول غاصبية، وأنظمة تعتمد القرصنة، لأن ذلك سيؤدي حتماً إلى شعور القانون والنظام الدوليين ويزعزع العلاقات الدولية.

تري، بل يفتح هذا الكلام بعض المسائل الملحة في عقل القلة القليلة من مسؤولي الخطاب الثوريين المدافع عن كارثة الغزو، فتنتبه إلى خطيئة ما تفعل، ما تقول، ما تكتب، ضمن هذا الخطأ؟

السؤال موجه إلى فئة من هذه القلة القليلة يفترض أنها تشارك في زفة تلك الخطيئة عن نية حسنة، وعاطفة متفهمة. أدت بها إلى إغلاق كل مسام للعقل والاصرار على تعجيل الحراس الخمس في وقت يحتاج فيه الخلاف على عروبة وإمته ليس فقط لمحواسن الخمس بل أيضاً للمصاحبة الصامدة، حاسة استشراف المستقبل، والقدرة على تحليل تأثيره، لليوم على واقع الغد، هذا (بالطبع) إذا أراد الإنسان أن يخرج من انائية التفكير في الذات إلى فضيلة التفكير في الآخرين.

فعود إلى كلام بيكر وشيفارناز، خصوصاً الأول، الذي كان يتحدد للمرة الأولى اسم برلمان بلاده (الكونجرس) ليس فقط عن تأثير كارثة الغزو، بل عن مرحلة ما بعد انتهاء هذا الغزو. يقول صديق جورج بوش سنوات طويلة، ورأس سياسسته الخارجية، رداً على سؤال من ستيون سولاز، عضو الكونجرس، حول الخطوة التالية، حتى ما بعد تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت:

«نعم، اعتقد أن على الولايات المتحدة وحلفائها العمل على توفير ترتيبات أمنية جديدة في المنطقة، حتى بعد تحقيق انسحاب عراقي كامل من الكويت».

معنى ذلك؟ أنه يفتح المنطقة لكل الاحتمالات التي سيكون لأخر المستفيدين فيها كل العرب وفي مقدمتهم الذين يدعون المطاع عنها.

والسؤال: لأن: هل জন্য العرب، من كارثة الغزو العراقي، أكثر من تنبيه القوى الكبرى في العالم إلى أنهم، أي العرب، عاجزون

تماماً عن إدارة هذه المنطقة وضمان استقرارها بما يحفظ مصالح كل الأطراف فوجه لها الغزو دعوة ملقحة لتقوى المهمة بنفسها؟

للم يكن يوسع الرئيس العراقي صدام حسين أن يعمر ويصير ألف مرة بأنه لن يقل بقل من كذا وكذا لتسوية الخلاف مع الكويت دون طلبة واحدة؟ أما كان يوسع أن يطلب اجترام قمة لرؤساء دوائر الميالس العربية الثلاثة (العربي، الفارسي، الخميني) لكي تناقش المسئلة وتصغر حكمها؟ ألم يكن يوسع، ليس فقط كرئيس للعراق بل كرئيس لمؤتمر القمة العربي أيضاً، أن يستدعي الامن العام للجامعة العربية ويضع تحت تصرفه طائرة خاصة. ويقول له: تغادر في الصباح إلى الكويت وتكون بعد الظهر إلى بغداد، وهكذا كل يوم، وإلى أن تحل المسئلة، نحن عرب ومن العربي حتى أن يتسرب نيا هذا الخلاف للاجانب، ألم يكن يوسع أن يطلب من الامن، الامن للمجاس العربية الثلاثة أن يشكروا من أنفسهم فريق عمل ينهي المسئلة

بالتأكيد أن كل ذلك كان ممكناً، وكان كديلاً بأن يهدد الطريق أمام المباشرة في اجتماعات عربية لتهنئة وثناء الكيان العربي الذي سيتعامل مع اوروبا الموحدة، وكان ممكناً أن يرأب العالم العرب وهم يتجمعون ويتناقشون ويصلطون بأسلوب حضاري وعلمي ليصلوا إلى مهادنة دورهم الجديد في عالم جديد لا يستطيع أحد أن يمتري فيه محزلاً، ومعتلاً نفسه خلف جدران حديدية، ثم يصور أنه يستطيع من خلف تلك الجدران املاء شروطه على العالم كله، وربما أخذوه رهينة خلف تلك الجدران.



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 7 سبتمبر ١٩٩٩

الأسف، بدلا من ذلك، تأتي كآفة الغزو، وهي سبب اصوات عربية تسمعهما فيروك ان اصحابها توقف بهم قطار الزمن في محطة ما قبل ثلاثة عقود، لكنهم مصررون على ضبط توقيت امة بكاملها، ووطن عربي بأكمله، لا بل العالم كله، على توقيتهم هم.

إنها اصوات يتصور اصحابها:

● اننا ما نزال في عالم يخلق فيه سيد الكرملين حذاءه ويلوح به امام العالم كله في الأمم للتحديد.

● او اننا في عالم اذا زمجر فيه كاسترو اطلعت حالة الطوارئ في البنتاجون.

● او اننا في عالم يمكن للقرى الكبرى فيه ان تصبب الف حساب لتخالف جورج حبش (باعتباره زعيم اليسار العربي المتطرف) مع توني بن (زعيم اليسار الاوروبي المتطرف) مع دانيال اورتيجا (زعيم اليسار الامريكى اللاتيني) بل انهم يتتظرون ان يخلص هذا التحالف الامة العربية ويحقق لها رخاها وازدهارها ويوصلها.

ويبقى تساؤلان لا يخلو اولهما من دغشة، ولا يخلو ثانيهما من اسي:

● الاول، هو: اين سياسي عربي، مثل ذلك حسين، وهو مجرب وخبير ويعرف جيدا - بعد ثمانية وثلاثين عاما في الحكم - كيف تتدخل لصالح، واين هي الشطوط الحمراء التي لا يسمح بتجاوزها، اين هو من هذه الهوجة، واين تصبته ليس فقط لصدوم حسين، بل ان يجهزون الراي العام في مملكته؟

● الثاني هو: اية صنعة تلك التي ستحل بوضعة الاف من الحرب الطويلين البسطاء الذين هيجت تلك الاصوات عواطفهم النبيلة عندما يصحون في الآتي قريبا من الايام على صفقة جديدة من صفقات التراجع التي يصرخون ضدها اليوم؟

مسكينة هي الام التي تحتضن رضيعها، وتعلمه شيئا بكل الحب، ثم تفرط بطفه عليه بين اضلاعها، فإذا ما صعد صرخته، يا ويلي.. خنقت ظلمي، حبيبي.

لكن ماذا يجدي الصراخ بينما تنق الواحها؟



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ تموز ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قبل قمة هلسنكي :

جورباتشوف يستقبل طارق عزيز
يقتسم رسالة من صدام حسين

موسكو - من عبد الله خليل -
يصل طارق عزيز وزير خارجية العراق
الى العاصمة السوفيتية لاس في زيارة
عمل مفاجئة للالتقاء السوفيتي القوي
خلالها بالزعيم السوفيتي ميخائيل
جورباتشوف وتسلمه رسالة من الرئيس
العراقي صدام حسين .

وقد صدر بيان مقتضب عن الاجتماع
بين جورباتشوف وعزيز جاء فيه ان
اللقاء تناول التطورات الراهنة في منطقة
الخليج والعلاقات الثنائية ولم يذكر
البيان شيئاً عن طبيعة الجور الذي دارت
فيه المحادثات التي استغرقت اكثر من
ساعة ولا النتائج التي اسفر عنها وقد
وصف البيان زيارة عزيز بأنها زيارة
صل لمدة يومين .

وتأتي الزيارة قبل ايام من لقاء القمة
المرتقب بين الزعيم السوفيتي ميخائيل
جورباتشوف والرئيس الامريكاني جورج
بوش في هلسنكي يوم الاحد القادم .

وكان قد نشر في موسكو ان القادة
للسويت وجورباتشوف يسمعون لاتاحة
الفرصة امام العراق خلال اسبوع
للتشاور فيما يجب ان يؤدي الى اخرج
فقط احتمالات النزاع المسلح

وفي الوقت نفسه توجه حله ياسين
رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي الى
بكين امس في زيارة للتعين ولكرت وكالة
الانباء العراقية ان رمضان يبحث في هذه
الزيارة للتهديد الذي يهده وجود القوات
الاجنبية في منطقة الخليج مع السوفيات
الصينيين .



المصدر : الانهرام

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتلحقها القضايا السليخة او المبررة او المعلقة والتي توشك ان تجد حلا لها مثل القضية الكويتية والمعلقة في شبه الجزيرة والصلوات الواجبة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية .

وليس هذا الاهتمام السوفييتي ولقا على شيفرناتزه ارفع مشغوليات جورباتشوف في مواجهة القضايا الداخلية المعضلة فقد لوجورباتشوف ان يضمن رسالته التي تنقل حتى التحيات بما يجري من مخاوف مرتبطة في الخليج ..

ترافق أزمة الخليج المسئول الاول عن الدبلوماسية السوفيتية : انوارد شيفرناتزه وزير الخارجية حتى في ابعد الامكن عن العاصمة السوفيتية موسكو التي تركها منذ ايام في جولة اسبوعية الى الصين الشعبية و كوريا الديمقراطية الشمالية ومدينة فلاديفستوك السوفيتية ثم اليابان .. وفي كل هذه الامكن لم يخل انشغال عن التصرف حول الأزمة وطرق ايجاد حل لها .. وللمحقيقة ظل شيفرناتزه يؤكد على ان أزمة الخليج تحتل المرتبة الاولى الاسمية من مفوضاته ومبطلاته

□ موسكو تطرح تصوراتها عشية قمة هلسنكي :

التسوية السلمية لأزمة الخليج لا تمنى

إفلات المعتدى من العقاب

رسالة موسكو :

عبدالمكح خليل

والرئيس بورخ في هلسنكي ستكون مرحلة مهمة على الطريق لحل الأزمة . ولشأن إنه لا يمكن التفكير لم بامكانية العمل الذي لا يأخذ بعين الاعتبار اعادة السيادة والسلطة الشرعية الى الكويت ووحدة وسلامة اراضيها .. ولذا ايضا الى ان الاولوية في حل المشكلة الناشئة في الخليج لا ينبغي ان تشتمل على الوسائل العسكرية .. وفي معنى محد لال استمعيه ان الحل السلمي في أزمة الخليج لا يعني البتة ان المعتدى لا يتهدد شره .. او سيهرب دون عقاب او غرامة او قصاص من نوع ما .

ولم الى ان المظن والعقوبات الاقتصادية والتجارية ستؤدي مفعولها وستجبر القيادة العراقية على الانسحاب الى صوت المظل ..

انساب القوات العراقية من الكويت ومعية معارضة الرأي العالي العام وقرارات مجلس الامن . ويلاحظ في جولة شيفرناتزه انه مع حرصه مع وزير الخارجية الصيني منذ يومين على التأكيد على الحلول السلمية الدبلوماسية للأزمة فانه في قصره مانس ده ، بالعاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانج أكد على ان تصريحاته الهادئة وتؤيدها بالتمسك بالوضع في الخليج متعلقة وخاصة فيما يتعلق بحل الوضع القائم .. وعندما توجه الى مدينة لاديفستوك السوفيتية الاسميوية للمشاركة في اللقاء الدولي الثاني « منطقة اسيا - المحيط الهادئ - حار و سلام وتعاون » قال شيفرناتزه امام اكثر من ٥٠ عامًا وابها وبشخصية اجتماعية من ٣٠ دولة اسبوعية فانه على يقين من ان المصلحة القليلة بين جورباتشوف

على رسالة الى المماركين في مؤتمر الأمم للخدمة الثاني حول البلدان الأقل تطورا والذي افتتح في باريس الاثنين كتب جورباتشوف الى المماركين قائلا إنه يملك امالا كبيرة على نتائج عملية نزع السلاح والتحويل التي بدأت في العلاقات بين حلفي الاطلسي ووارسو غير انه اعرب عن اسفه بسبب الأزمة البالغة الخطورة على حد قوله في منطقة الخليج لانها تقوض بصورة جدي الجهود لتطبيق العلاقات الاقتصادية العالية ايضا وتحقيق تقدم الحزن للبلدان التي يشكل مصيرها مادة بحث في المؤتمر .

وربما من هذا المنطلق لم يتردد جورباتشوف في وسط مشاغله على اهتمام فرصة العرض الذي تقدم به له الرئيس بورخ حول التلاقي في مدينة هلسنكي في يوم الأحد القادم .

ويشير الصحفي ايجنتيكو ، رئيس تحرير مجلة نول فريديا الاسبوعية الذي عين مؤخرا مقرا مصفيا لدى الرئيس الى ان جورباتشوف منذ قطع اجازته السبوعية ومع اندلاع أزمة الخليج وهو يعمل من الساعة الثامنة صباحا حتى المظفرة مساء ويعدا يعمل معه موبسات وتقارير الى بيته بعد المظفرة ومطبل روميه وكه السياح ياتي جورباتشوف الى مكتبه في قصر الكرملين وقد حل معه الحلو والرديف وربما منها الرسائل التي صيغت واقتزال لمناسبة الرئيس العراقي صدام حسين بتوخي الرشد والتأمل والاعلان عن قبول



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

بان الجنود العراقيين حاولوا نهب محلات شركة ايرداس لادوات الرياضيه .. ولكن الحمل كمل مطلقا بسياح حديدي يغطي الفاترينات لما كان من الجنود الا التوجه لضابطهم وهاجموه بالاسلحة فارتد دبابه خلت السباح الحديدي وبدماء سكبوا ماتهمي من الحمل ووضيف المراسل بديس ليفاتوب :

« رأيت الجنود العراقيين وهم معلونون بالاكياس والعلب والشنط وحول معاصم ايديهم واكتام لمصاحمهم عشرات السماعات السوداء .. حول مواشير الدبابات على التلفزيونات من طراز جي ١ سي .. متغيريهر الضحك فهدر مايدفع الى اللراية » .

لذلك الاحتجاجات ليس فقط في الغرب الاوروبي ولكن من السراي السلام السوفياتي ايضا .

ويبدو ان مخاطر الازمة في الخليج قد اصبحت بالتحية ويقول الاحداث من الامور التي يتناولها الناس في احاديثهم ول قد طرح صوبهم للبيوية .

ولم يكن غريبا ان يتناقل السوفييت سلسلة من المقاتلات التي كتبها مرسل الانزستيا السابق في الكويت وهو من عايش وحاصر وعانى من الفزع العراقي للكويت .. ول ذلك عبر عن شعوره بالاستئزاز من رؤية الجنود العراقيين وهم يلهبون الصلوات التجارية التي تقع الى جوار مكتبة ويشقه عندما كان يعمل في الكويت قبل تحريكه .. ومنها وصله

ولكن يتحقق ذلك دما شيفرناندز الى ضرورة توجيه الامر بشكل حيث نهر عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وعدم تأجيل مسألة الاعتماد بالقسوية الشاملة تمت رعاية الامم المتحدة . او ان يكون للتأجيل الى المستقبل .

ومن حيث لا يمكن للتعلق للوضع في الشرق الاوسط دون الاشارة الى احد . معونات تصويته السلمية وتعني بذلك اسرائيل قال شيفرناندز : او اعلمت اسرائيل عن مواقفها على عقد مثل هذا المؤتمر فقد يثار ذلك ايهايا على الوضع العام في الشرق الاوسط وحل محل الازمة في منطقة الخليج .. ويدين السعي لانهاء او غواية اكد بان موافقة اسرائيل قد تؤدي الى ان يقدم لها الاتحاد السوفياتي مقايلا مثل ابداء نظرة جديدة الى العلاقات السوفياتية الاسرائيلية ..

اي بما قد يعني بدء عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وبك ايبي ..

وفي العلاقات التي فطحت في يونيو سنة ٦٧ على اثر اعطاء اسرائيل على مصر وسوريا والاردن . وقد تفسر هذه الفصحة من شيفرناندز بانها محاولة لارضاء العديد من الاطراف .. العراق بالانسحاب من الارض العربية المحتلة ، الكويت باستعادة اراضيها من الفزع العراقي . وتحقيق السلام العربي الاسرائيلي ول قد فسخ ذلك جاءت دراسة حول قصة علمسكي قام بها احد العلماء السوفياتي وقال فيها ان قرار الرئيس بوش بعقد قمة علمسكي قد منع وقوع بديلين خطيرين احدهما هو هجوم العراق على السعودية والبديل الاخر الحد من صفك للمتمدى العراقي .. لانه عامل زاد من قوة الضغط السوفياتي والاقتصادي عليه بغية الانسحاب من الكويت والامراج من البرلمان .

واثار الكاتب موضوع سحب كل الخبراء السوفيات من العراق وهو مايلظهر ان الامريكيين معنيون بتقليده لقال بان السوفيات ليسوا في عجلة كما يسلك الامريكيون وارجع ذلك لادواف اخرى منها صعوبات مالية قد تكثر على سحب كل الخبراء من العراق . ومن هذه الدوافع ان العراقيين مدعين للاتحاد السوفياتي بما يقدر بستة الاف مليون من الدولارات .. ويسحب الخبراء كلهم من العراق ويقتد بغيره من تحقيق العلاقات او ايلافها مايقدم فرصة ينتظرها المتطرفون في العراق ليفتروا عن الغاء هذه الديون .. ويضفي الكاتب عليها الى ضرورة حل هذه المشكلة لان البديل عن



المصدر: المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الاسبوع ١٩٩٠

قمة العلاقات تبحث الأزمة الخليجية

□ أصبح مؤكداً ان قمة بوش وجورباتشوف التي تعقد يوم الأحد القادم في هلمسكي سوف تركز جهودها في منطقة واحدة هي أزمة الخليج ، ولقي واشنطن تتوقع مصادر دبلوماسية انه سيتعين على الرئيس الأمريكي جورج بوش عند اجتماعه بالرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ان يستخدم كل مهاراته وخبرته لادخال الطمانينة إلى نفس الزعيم السوفييتي الذي تساوره مخاوف وشكوك كبيرة ازاء الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج ، في الوقت الذي لا يريد فيه الرئيس بوش اثارة خلاف مع الاتحاد السوفييتي قد يؤدي إلى انسحاب للمناخ الجديد للعلاقات بين القوتين العظميين ، كما يبدو الرئيس بوش راغبا في اشراك الاتحاد السوفييتي إلى أقصى درجة ممكنة في دعم أية خطوة تتصل بمعالجة أزمة الخليج ، وتشديد الحظر الاقتصادي والنفطي (ويشمل ذلك الخبراء المدنيين والعسكريين) لحرم العراق من دعم قلة الحربية أو الاستفادة بغيره في الكويت ، بما في ذلك استخدام القوة .

وكانت المصادر السوفييتية قد أعلنت بوضوح معارضتها لاستخدام القوة في معالجة أزمة الخليج ، لأن « الوفاق الدولي » سيكون من لوائك الضحايا ، إلا ان اوارد شيفرناذر وزير خارجية الاتحاد السوفييتي يرى ان القمة الأمريكية السوفييتية سوف تكون خطوة هامة للغاية من أجل تسوية أزمة الخليج

وفي تصريح هام لمؤتمر خارجية برنساغال : ان الفرص الضئيلة لاجتاد حل سلمي لأزمة الخليج قد تتبدد اذا اصر العراق على تسليبه وانه يتعين ان تكون القمة الأمريكية السوفييتية حاسمة سواء بالنسبة لتحييد حل سلمي أو مزيد من الحرز مع احتمال استخدام القوة .

توقعت عديدة تشير إلى امكان توجيه انذار امريكي سوفييتي مشترك إلى العراق لسحب قواته من الكويت ، والأفان الحرب والقمة لاحلة .



المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أعلن المتحدث الفرنسي أمس أنه تقرر تشكيل رئاسة مشتركة للقوات متعددة الجنسيات الموجودة في الخليج تضم فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ، مقرها البحرين

● تحطمت طائرة أمريكية مقاتلة من طراز اف ١٦ جنوبى شبه الجزيرة العربية ، وذلك أثناء طلعة تدريبية روتينية. متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن ذكر أن قائد الطائرة قد تمكن من الفرار بالمظلة ولم يصب بأذى وقد سمح له بمغفرة المستشفى ..

● يتوقع جان بيير شيفينمان وزير الدفاع الفرنسي توسيع نطاق الحظر الدولي على العراق

وقال : إن الحصار على العراق يوضعه الحالي فعال بدرجة ٩٥ ٪ برغم الانتهاكات التي تتم على الصعيد الجوى ، وقال الوزير الفرنسي إن الخسائر البشرية لاى تدخل مسلح يمكن أن تصل إلى ١٠٠ ألف قتيل معظمهم من الجانب العراقي .



المصدر : الزعماء

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولات عراقية يائسة لكسب الوقت قبل القمة الأمريكية السوفيتية

فشل مهمة طارق عزيز في الاتحاد السوفيتي وموسكو تؤكد ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت بوش يقبل عرض صدام ليتحدث إلى شعب العراق بعد اطلاق جنوده النار على مواطن أمريكي

كشفت المصادر السياسية المطلعة في كل من موسكو وواشنطن عن أن الرئيس العراقي صدام حسين يحاول بذل جهود دبلوماسية يائسة لكسب الوقت وتمييع المواقف قبل انعقاد القمة الأمريكية السوفيتية المقرر عقدها بعد غد « الأحد » في هلسنكي والتي يمكن أن تكون حاسمة للموقف في الخليج .

ولكن المصادر أن طارق عزيز وزير خارجية العراق قد فشل في مهمته في موسكو . وقالت وكالة « تاس » السوفيتية للأنباء أن الاتحاد السوفيتي أكد من جديد ضرورة انسحاب العراق من الكويت فوراً . وعودة الشرعية إليها . وأضافت الوكالة أن موسكو ستحتفظ بعلاقتها الدبلوماسية مع العراق على الأقل في الوقت الحالي .

وفي الوقت ذاته اعترف طارق عزيز بأن هناك خلافات كبيرة بين الاتحاد السوفيتي والعراق بشأن الموقف في الخليج . ورفض التعليق على طلب الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الانسحاب من الكويت . وبرز الوزير العراقي الموقف بأنه كان على علم مسبق بموقف موسكو من أزمة الخليج قبل مجيئه إلى العاصمة السوفيتية إلا أنه أوضح أن تباعد الآراء هام جداً في هذه المرحلة . وقال أنه لم يطلب من الرئيس السوفيتي نقل رسالة إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال القمة السوفيتية - الأمريكية بعد غد في هلسنكي . لكن الأمر يرجع إلى جورباتشوف أو أراد أن يفعل ذلك . وتكررت وكالة رويترز أن جورباتشوف شوهد متجهماً الوجه ولم يبدس عن استقباله لطارق عزيز في الكرملين . وأضافت أن عدم إحراز تقدم خلال مباحثاته عزيز مع جورباتشوف من المحتمل أن يؤدي إلى نفاد صبر القيادة السوفيتية وأعلن مسئولون سوفيت أن الرئيس جورباتشوف أكد لطارق عزيز أنه المحدث ليست له أية حقوق .



النصر : الأندلس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٩

وقد شددت الصحف السوفيتية من لهجة ادانتها للرئيس صدام حسين ، ونشرت صحيفة ازانستيا مقالاً بعنوان ، هل هو هتلر جديد ؟ ، قالت فيه ان المجتمع الدولي الذي يضم ١٥٠ دولة لا يستطيع ان يكون والقا من عدم ظهور هتلر جديد في اي مكان بالمعالم ، حتى ولو كان هذا الهتلر المخلوم حصلاً ليند صغير ، لأنه يحصلوه على السلاح المدمر ، قلل على ان يهدد الدول البعيدة عن حدوده القومية . وحذرت من مخاطرة صدام حسين ، ان هم على شاكلته . ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية نفس ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي سوف يزور طهران على رأس وفد على مستوى عال بعد غد الأحد وذلك في اول زيارة لسلطين عراقيين لايران منذ عشر سنوات . ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل عن الهدف من الزيارة لأهميتها . لكن وكالة «سوفيتبريس» ذكرت ان الهدف هو تهديد الطريق لعقد اجتماع بمقر بين الرئيس العراقي صدام حسين وتقليده الإيراني هاشمي رافسنجاني وفي الوقت نفسه وصل الى بكين طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي لاجراء مباحثات مع المسؤولين الصينيين حول أزمة الخليج ويرانس رمضان وفداً مكوناً من ٣٠ عضواً ورغبت المندثلة باسم وزارة الخارجية الصينية التكتف عن الهدف من الزيارة واكتفت بالقول ان رمضان سيجري مباحثات مع القادة الصينيين تتركز على تطورات الموقف في الخليج ووجود القوات الاجنبية في الأراضي والمياه الإقليمية العربية . وفي محاولة واضحة لكسب الوقت ، عرض الرئيس العراقي صدام حسين السماح للرئيس الأمريكي جورج بوش بالتحدث مباشرة الى الشعب العراقي عبر تلفزيون بغداد . وقد أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض ، في وقت لاحق ، ان الرئيس بوش سوف يقرر عرض الرئيس صدام بتوجيه رسالة تلفزيونية الى الشعب العراقي وأنه سوف يستغل هذه الرسالة للفرح للسياسة الأمريكية في الخليج . وذكر المتحدث ان بوش سيقيم شريطاً تلفزيونياً مسجلاً خلال الأيام القادمة الى وزير الاعلام العراقي لإذاعته في التلفزيون بالعراق . وجاء ذلك في الوقت الذي قام فيه الجنود العراقيون بإطلاق النار على مواطنين امريكي في الكويت مما أدى الى اصابتهم بجراح .

لقد اعترف نايجي المحبتي مدير الاعلام العراقي بأن القوات العراقية أطلقت النار على مواطن امريكي مما أدى الى اصابتة في ذراعه وأن عملية إطلاق النار عليه كانت غير مقصودة . وقال انه سيسمح للأفراد المخطرة الأمريكية في بغداد بزيارته .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

قمة هلسنكي ... واستراتيجية جديدة لعلاقات موسكو وواشنطن أزمة الخليج والفكر العسكري الجديد الذي أطلقته اتفاق أمريكي سوفيتي على المبادئ والأهداف وخلاف حول التفاصيل

وانعكاساته لسنوات قادمة على علاقات الدولتين وعلى سير الأحداث والتغيرات التي سيمر بها العالم بعد لقاء القمة . وكما قل جيس بيكر امام الكونجرس الأمريكي فان الرئيس بوش عندما قرر ان يرسل القوات الى منطقة الأحداث ، وان يبين العدوان ، ويطلب الانسحاب ويدعو للمصالحة فإنه لم يكن يخشى من رد فعل سلبى او عكسى من جانب الرئيس ميخائيل جورباتشوف او ملحة غير متوقعة من قادة الكرملين . ليس فقط لأن زمن المواجهة والصدام والصراع السوفييتى الأمريكى قد انتهى بل لأن عرف ومجبة الغزو العراقى قد اقتضى أن يكون رد فعل موسكو وواشنطن - مطالباً ، ومتفلاً مع الإجماع الدولى ، والدانة الغربية لهذا الاجراء الاحمق .

انت مشكلة احتلال العراق للكويت ، وارغام صدام حسين على الانسحاب ، الى تغيير جوهرى فى استراتيجية الولايات المتحدة ، التي كانت تمارسها منذ اربعين سنة حتى ساعة اجتياح القوات العراقية للدولة الكويتية . وقبل ان تعيد واشنطن تقسيمها للعلاقات الدولية ، واستراتيجيتها للقرن الحادى والعشرين ، اتفق ميخائيل جورباتشوف وجورج بوش على الاجتماع فى هلسنكى ، وسوف تكون لهذه القمة الطارئة نتائجها ، وانعكاساتها على العلاقات الدولية ، وعلى العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن ، وعلى تطور الأحداث فى منطقة الخليج وعندما يجلس زعيما العالم وقائدا اكبر دولتين فى لقاء قصير ، حتى لو استمر ست ساعات فإن هذا اللقاء سوف تكون له نتائجه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

تقرير من واشنطن يكتبه:

حمدي فؤاد

الصواريخ عابرة القارات ، التي تتجه برؤوسها الذرية إلى المدن الأمريكية ، داخل ريشات تفتيش وزير المدافع - كان الإثنى تحذير لخطبه الذي ألقاه - عنبة لبقته في العهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ، يوم جيتا ، عندما قال : أن التلويح بنا ، لا يبرهن الاندفاع بتقريب ان تهديدات الصواريخ قد تقطعت ، بعد فترة عام ١٩٨٨ ، وعلم ١٩٩٠ إلى أدت إلى تغير صورة العالم ، وبطبيعة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ، وبين تفتيش بابل ، كانت استراتيجية أمريكا قائمة على ان تعريض خيانتها للاتحاد السوفياتي ، لا تؤذي حريا : سخط الإقليم ، عن الانضمام ، إلى حلف الناتو ، ولا يبرهن ان السوفيات ، في هذه المرحلة ، لا يمكن ان تكون في موقف حاد ، وأوروبا ، في تلك الشريحة ، وبهذا الصواريخ النووية ، ولها سقط السور ، وتوحد ألمانيا ، وتوحد ديمقراطيات العالم الشيوعي ، كما تنشط تصور من ورق ، إذا حارب جديدة ومن برع جديد ، تتجلى في قلب الصمراء ، وهي مشارف أباد البترول ، عندما قال : ليس يريد أن يفرج يده عن عربة : دون أن يكون الاتحاد السوفياتي على علم بذلك ، أو أمريكا في هذه المرحلة ، متقاطعا معها ، أو على استعداد لمساعدة من ارتكبها .

حب أوروبا كانت حريا عابرة ليرة ، صواريخ ، يد الأبداء لها منذ أربعين عاما في انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وكانت استراتيجية أمريكا قائمة على الاعتماد التوحي والمكسري الكامل لصبر الاتحاد السوفياتي ، ومنه ومصلحته ، وكانت القوات في عطف الانطباع ، تقطع بعد ، بتسلح قوات حلف واترنت ، صارخا بصواريخ رصاصة نووية برصص نووية ولها اختلت الصورة ، وتبين ذلك لأن جورج بوش قد ريد أزمة الخليج في لغة هيلسكي بالتخليق نزع السلاح ، فقد كان هذا الموضوع جوهرا أملا على ريشة الكسوف ، وأصبح أمرا متصفا وضروبيا في مواجهة أزمة من نوع جديد ، لا تقوم على استراتيجية تفتيش قوة الاتحاد السوفياتي ، أو إطلاق

الكرمين هو قلعة التز ولم يعد الأبيش هو قمر الشيطان الراسل ، وعلى العكس أصبح بيت صيدل ينظمه وجويشه وصواريخه جويته للجنة التي يدينه البيت الأبيض والكرمين . ولقد لعبت موسكو وواشنطن لعبة بديعة وساهرة ، للأعلان عن اللغة لا

حسبت لهزة الرصد السياسي والمكسري الأمريكي رده فعل ميخائيل جورباتشوف ، وباعتت لهزة الكرملين رده فعل جورج بوش ، والتقى الرئيسان عند نقطة واحدة ، وهي ان يجلس الملاكان علنا ، ولي عاصمة معاهدة ، لأخرية ، ولا لرسمية ، ولاشوية لإصدار نداء من عاصمة دولة كانت جارا كبد أول مصالحة بين الشرق والغرب بالأعلان عن اتفاقيات هيلسكي التي تنظم علاقات الكتكتين ، وأمل روح هيلسكي واتفاقيات كانت بداية لراح التفتيش التي أسقطت بعد ستون ، حائط برلين .

اجتماعات هيلسكي تمت قبل القرار ميزانية الولايات المتحدة ، وفي ظل أزمة طاحنة بين التمسكين يؤيدهم البيت الأبيض والحزب الجمهوري بزعامة جورج بوش ، وبين الديمقراطيين ، الذين يؤيدون تخفيض ميزانية التسليح بدعوى انتهاء الحرب الباردة .

وهذا لا يثبت أزمة خدم حسين ، وتغيرت الاستراتيجية الروسية ، واختلفت المزاج الانجليزية المطلوبة . وكانت قمة واشنطن بين بوش وجورباتشوف في الصيف الماضي مقامة ليومية ، لتعبر جديد ، كان كهذا ليتكلمون ، لا يمتحنون ، في ومازاليا يتشككون فيه وهم يبتعدون عن موسكو لتزال خصمة التي تارة في العالمين أزمة الخليج ، أو الأزمات العربية لا يمكن أن تكون سببا مائلا لتغيير الاستراتيجية . الأمريكية وكما قال الجزاء كان بابل ، رئيس الأركان المشتركة ، فإن الاتحاد السوفياتي يمتلك أكبر عدد من القنابل والرؤوس النووية ، والذخائر القوية والطيران المتطور ، والملايين من الجنود ، والآلاف من

لم يكن رد فعل موسكو مقصودا على رفض المدون بل المشاركة في المقاطعة ، وكانت رسالة صيدل حسين التي بعث بها إلى ميخائيل جورباتشوف قبل سفر الرئيس السوفياتي إلى هيلسكي مجرد حملة اعلامية تكل مسرحية للمفاوضات التي يجريها وزير الخارجية العراقي مرة إلى صان مع دي كويلر ، ومرة في موسكو مع جورباتشوف ومرة ثالثة مع الصين ، بالإضافة إلى رحلات يقوم بها لكه حسين وبغيره من القادة العرب ليلتقوا وراء محاطة من زعيم أو وزير ، يتم ابلاغها للرئيس العراقي .

ولكن عندما يولى ميخائيل جورباتشوف ، بجرج بوش في هيلسكي عاصمة متلفا ، التي تشترك الاتحاد السوفياتي في ٨٠٠ ميل من الحدود المشتركة ، ما بعد ان دفع في اعشارنا ان شكل العلاقات الدولية قد تغير ، وأن استراتيجية العالم بصورتها الجديدة يتم تحديثها الآن بمفهوم مختلف ، بعيدا عن منطق ومقدمات الصراعات العنصرية أو التحالفات العسكرية التي كانت قائمة ولم يكن احتلال الكويت لأسباب عقلانية قد تجعل الاتحاد السوفياتي يتهدد مرتين قبل ان يهدد حليفا أو صديقا قديما ، لقد انتهى جورباتشوف ، التزامه ، بالرئيس فهل كاستور برشاقة وثقة ، وزير رئيس الجزيرة الكويتية يتعامل مع امواج الكارثيين التي تفضله عن أمريكا ، بالاسلوب الذي يراه ، والقمع جورباتشوف القنابل اورتيجا ان يتراكم سلبية الحكم في نيكاراجوا للسيدة شامورا صديقه بوش ، ويحدث تكون أزمة العلاقات بين أمريكا ونيكاراجوا لأسباب أخرى تغير الخلاف العنصري بين شاركتين اورتيجا ، وقوات الكونترا التي يؤيدها بوش ، ولم تكن موسكو خيلة لهدد ، أو العراق حليفا للاتحاد السوفياتي الا بالقرار الذي تسنح به المصالح التي تتحقق لكل دولة .

لقد لغة هيلسكي سوكين الجسر الحقيقي واختيار العمل لغة علاقات المتسايل بين بوش وجورباتشوف ، وبين أمريكا والاتحاد السوفياتي ، ولم يعد



المصدر: **النهضة**

التاريخ: **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

أمريكا لديها القوة العسكرية
والقدرة المالية .
والاتحاد السوفيتي قوة نووية لاتملك
التكثير السياسي والاقتصادي والمالي
الذي تتمتع به أمريكا .
أمريكا تريد تأمينها من الاتحاد
السوفيتي في أزمة الخليج .
والاتحاد السوفيتي يريد تفويضها
أكبر وأوسع من هذه الأزمة وتفيد ايها
ان يرى أمريكا غلبة الى الدنيا الى ازمة
الخليج . «علما .. غرات . حوسكو . في
الفلسطين . وهوريتشوف قد يلقا بعض
من تروم . جديد وهو يأمل ان يكون ذلك
الأمريكي مزيدا من التعاون مع الاتحاد
السوفيتي . وتغيرا جوهريا في العلاقات
بين موسكو واشنطن وحيث يكون
التعاون السليما لاسلما للتعاون والتعاون
بعد ان كان هذا الخط مقصورا على
فتح مواجهة قوية بين طليعي العالم
«ويت» «يصبح» اللقاء المتكرر اسرع
والخطة من وكالة تلغرافية او رسالة يتم
فيها خبر بيكر وشيفرانية

صوبت بحربيه من موسكو لتعطيل
عن أوروبا . . ولم تصحح الأزمة هي
اجتماعي جنوب حرب ارضية وجوية
وتحركات بين حلفي وارسو والاتطفي
بل اصبح الموضوع للظهور هو كيف
تتعاون والشكر . وموسكو لا تلام
مستدام حصين على الانسحاب .
ومسعى استجابة . وهو القوي
اذا وافق الانسحاب .
أمريكا ارسلت قواتها . واستقبلها
والاتحاد السوفيتي لم يعترض .
أمريكا حدث باستخدام القوة .
وقال جورباتشوف خلعوا . خلعوا
قوة عسكرية ابعد واسرع واعطى
من معالجة قضية مستدام حصين .
للال حرية يلقا للمسكران في معسكر
واحد . مع نول عربية . واوروبية
رفضا للاحتلال العراقي
جورباتشوف يريد مزيدا من
التعاون الاقتصادي والدعم الأمريكي
لبرنامج الإصلاح . ويبدو مزيدا من
الثقة والتعاون مع الولايات المتحدة
لكنه يريد ان يحتفظ بميزة لم يتخلى
له من قبل . عندما اولد صدام حسين
وزير خارجيته طارق عزيز الى
موسكو . ووصل متأخرا عن مواعيد
واعترض بان اختلاف التوقيت هو
السبب . ولكن جورباتشوف قال له ان
الصاعقة مضبوطة . ولكن التخلي
للعراقي من الوصول الى لقاء مع
الرئيس السوفيتي ليس له مؤيد
وعن جورباتشوف قد اطاع الودع .
للعراقي الأمريكي . على رفضه لكل
الحجج العراقية . وان التوقيت من
الآن سوف يختلف . فاستاءة للعراقية
متأخرة . والتوقيت السوفيتي ليس
متطابقا مع التوقيت العراقي .
الرئيس جورباتشوف يريد . ان
يلعب لعبة للعر . بلينيب . كفا
عراقي في التقدير . فهو يسعى لكي
يكون اللقاء الأمريكي السوفيتي الى
موسكو بداية للتعاون بين واشنطن
وموسكو لحل مشاكل الشرق الأوسط
في إطار مؤتمر دولي . يبدو برنامج
العراق على الانسحاب . ويتشبه بنود
سوفيتي تمثيل لايال أهمية من الدور
الأمريكي . وقد يفعله .



المصدر: الزهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج .. القضية الأولى في قمة بوش - جورباتشوف

هلسنكي - لنشوب الامرام ووكالات الأنباء - تبدأ صباح غد في هلسنكي اجتماعات القمة بين الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وسط توقعات بوصول الرئيسين إلى تفاهم مشترك حول وسائل حل أزمة

الخليج

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية أن التلحين بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في أزمة الخليج سيكونان القضية الأولى في جدول أعمال القمة.

وأكدت وزارة الخارجية الفنلندية أمس أن ٦٠٠ مسئول أمريكي و ٥٥٠ مسئولاً سوفيتياً وصلوا حتى الآن إلى هلسنكي للاشتراك في الاجتماعات للقمة بوش - جورباتشوف. وقالت إن ٢٥٠٠ صحفي وصلوا إلى البلاد لتغطية انتهاء القمة.

ويعد جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي والواريد سيفراندز وزير الخارجية السوفيتي اجتماعاً اليوم في هلسنكي تمهيداً للقمة. ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب الجولة التي قام بها بيكر في الشرق الأوسط وشملت مباحثات مع الرئيس حسني مبارك والملك فهد ملك السعودية والشيخ جابر الأحمد أمير الكويت والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات وكان سيفراندز قد زار كلا من الصين واليابان.

وقد رفض سيفراندز التنبؤ بنتائج اجتماع القمة، ولكنه قال أننا نسمع إلى حل سلمي للأزمة أكثر من السعي إلى حل بالحرب. وقال أنه ليست هناك حاجة إلى تدخل عسكري منفرد تقوم به الولايات المتحدة.

وسوف يأتي بوش خطابه في اجتماع مشترك لمجلس الكونغرس يوم الثلاثاء القادم في أعقاب اجتماع القمة مع جورباتشوف. وهذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها بوش مجلس النواب والشيوخ إلى جلسة مشتركة للاستماع إلى خطاب له. حيث أن مثل هذا الاجتماع لا ينعقد عادة إلا للاستماع إلى خطاب «حالة الاتحاد» الذي يلقيه الرئيس الأمريكي مرة كل سنة.

وفي الوقت نفسه شن الرئيس الأمريكي القوي هجومه على الرئيس العراقي صدام حسين منذ بداية الغزو العراقي للكويت، وقال أن العدوان السافر الذي ارتكبه صدام يعتبر أقوى خسارة وجهت إلى قلب النظام الدولي من الآن. كما أعرب بوش عن ارتياحه لوقوف الاتحاد السوفيتي إلى جانب الولايات المتحدة في التصدي لهذا العدوان.



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا مستعدة لمساعدة الكويت اقتصاديا مقابل

تعاون كامل مع واشنطن في أزمة الخليج

قرر الرئيس الأمريكي ان يدعو مجلس الكونجرس الى الانعقاد في جلسة مشتركة يوم الثلاثاء، ليوجه الى الشعب الأمريكي خطبا قوميا يحدد فيه سياسته تجاه أزمة الخليج ونتيجة اجتماعه مع الرئيس السوفيتي جورباتشوف.. ولهذا ألفى بوش سفره الى بروكسل لاختار حلفاء أمريكا في حلف الأطلسي بنتائج مقابلته مع الرئيس السوفيتي.. ويعود الى واشنطن في أعقاب المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع جورباتشوف في نهاية محادثتهما بهلنستي والمقرر لها ان تستغرق نحو خمس ساعات يطرح بعدها الى واشنطن.

الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أو أزمة الشرق الأوسط كانت تغطي على السطح وتظل براسها وتفرس وجوها بعد ن غزوات أو عكس في مياه الخليج... ولكنها في الأيام الأخيرة استقرت كأحد الموضوعات لطروحة في اجتماع اليوم الواحد بين بوش وجورباتشوف هذا (الأحد) في هلسنكي..

وعندما أعلن عن نيا اجتماع القمة - وأعلنه بوش

تقرير

من

واشنطن:



مها عبدالفتاح

بنفسه كان رد الفعل المبالغ للترافيق هو.. ماذا يريد بوش من جورباتشوف.. أنه لم يعد في موقع القوة (الأخرى). لذا كان جورباتشوف يجد صعوبة في إرسال جنوده الى أرمينيا، لعل يتوقع أن يبعث بجنود سوفيات الى الخليج؟

ثم ان جورجيا تطوف ان يقوسط وبوش قال انه لا يوجد مثل القوسط، والسوفيات لا يتوقعون منه ذلك ولا يريدون القوسط. هذا غير ان السوفيات ليسوا في موقف من حلفاء في الاعباء أو يدفع جزءا من الملقوة.. فعدا يريد من جورباتشوف.. فلن بوش هو الذي

طلب هذا اللقاء.. ثم قبل ان بوش يريد من الاتحاد السوفياتي الانسحاب معوقات في طريق التعامل مع صدام حسين وأنه، أي بوش يريد ان يؤكد ان الاتحاد السوفياتي والعالم كله معه وانها ليست أمريكا ضد العراق وإنما العالم كله ضد العراق.. وهذه مسألة رمزية مهمة جدا لدى بوش فكانما يؤكد لصدام حسين انه لن يستطيع ان يفلت من أي لفرة خلاف بين واشنطن وبوسكو.. وان المأخظات التي أديهاها قائد حلف وارسو في الاسابيع الماضية لاتمثل وجهة نظر الكرملين.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الحفية والمعلومات

حاول البيت الأبيض في الفترة

التي مضت أن يقلل من أهمية تواجد

المستشارين السوفيت في العراق والتي

زاد فيها الأخذ بالرد وترواجت

التقديرات وانتشرت الانتقادات

خصوصاً من رجال الكونجرس .. فقد

أكد دبلوماسيون من الإدارة أن بوش

مستعد أن يتفاهى عن مسألة تواجد

المستشارين والقبراء السوفيت في

العراق في مقابل تعاون دبلوماسي على

الكرملين .. على أن المحدث

الرسمي باسم البيت الأبيض .. قال في

مؤتمره الصحفي : أن للسوفيت قاعدا

في لهم ١٩٢ خبياً عسكرياً فقط في

العراق وأنه لا معنى للقول في جدال

مع السوفيت حول هذا الموضوع

فإنكم يجب أن تبتعد عن إشكالاته

مع واشنطن على مثل الرئيس

البرازيلي .. بل ولأنه مرة بذكر المتحدث

الرسمي صباح يوم الأربعاء الماضي أن

الرئيس سوف يستمر في العمل في الرئاسة

التي قام بها منذ تولي المنصب

لأعمال الاتحاد السوفيتي تمهيداً

لبحث تقديم مقترحات اقتصادية إليه ..

وكان بوش وحتى شهر يوليو الماضي

خلال اجتماع مشترك للجنة الاقتصادية

يفرض مناقشة مشروع المساعدات

الاقتصادية التي تقدم بها لبلدات كير

ولرأسوا ميزان ذلك كل يضي

وعده في مساعدة الاتحاد السوفيتي .

ولكن رجال الكونجرس لم يستقروا

طوال هذا الأسبوع عن انتقاد الاتحاد

السوفيتي وأحراج بوش .. فإن

تقديرات الخارجية الأمريكية أن

المستشارين السوفيت في العراق يصل

عدهم حالياً إلى ٦ آلاف مستشار

منهم ألف على الأقل خبراء عسكريين

وبعضهم يعمل في مجال إصلاح

الاحتلال في لبلدات العسكرية .. بينما

تقارير المخابرات الأمريكية التي

توزيعها على البيت الأبيض وعلى اللجان

المختصة في الكونجرس تؤكد أن فوق

المستشارين السوفيت ١٢ ألفاً من الاتحاد

السوفيتي مستمراً في إرسال معدات

عسكرية إلى العراق حتى بعد إعلان

موقفهم لطلوع الأحداث العسكرية ..

وإن اللجان العسكرية العسكرية

في العراق يفهمون أنه معلومات

عسكرية عن القوات الأمريكية في المنطقة

وأنهم السوفيت في المنطقة

بل ولقدوا قوتها مقلية جديدة إلى

الحكومة العراقية تقدر بكثر من

١٥٠ مليون دولار لشترقيات سلاح

جديدة

وبينما تميل الإدارة إلى الانتعاش

بما تذكره الكرملين من أن المستشارين

يتمون حالياً بتقديم التقنية مع

العراق فإن رجال الكونجرس

لا يشاركون الإدارة ذلك

نزعهم الكافية في مجلس النواب

دوريت مايكل قال الصحفيين بعد

مقابلة بوش سامانه أن السوفيت

يعفون على الحيلين ..

لهذا سيكون موضوع سمع

المستشارين السوفيت لحد

الموضوعات الرئيسية لدى بوش

وبعضه حفي يست

الكونجرس

استضافوا هنا في التلفزيون بالقر

الصناعي جينادي جراسيموف

المحدث الرسمي السوفيتي باسم

وزارة الخارجية في موسكو .. وتكلموا

الحوار التالي فمن به دبلوماسية

وبعضه وخرافة

سؤال هل موسكو تريد تواجد

قواتنا الأمريكية في السعودية أم لا

تتملك

جراسيموف : نحن نتفهم أنها

الأسباب معية .. ولكننا نأمل أن نحل

هذه الأزمة بالمساواة السياسية

والدبلوماسية وأيس العسكرية

وبواسطة العرب لأنها مختلفة بين

الأميرة العربية

سؤال هل مستحسنون مستشاركم

المسكرين من العراق

جراسيموف : (يجوز لينا دون أن

يذكر) نحن لدينا نحو ٧ آلاف خبير

متخصصين يعملون في مجالات مختلفة

بما في ذلك تقنية مع العراق منذ عام

١٩٧٢ ووفق هذه الاتفاقية نمدم

ببؤلاء الخبراء ونحن نعامل بحد

حاليا لأن مصر هؤلاء الخبراء

في الختام الأول

سؤال : بأن سامانه ٢٠ ثانية في

البرنامج لا تريد أن نقول لنا إذا كنتم

سوف تستعينون الخبراء من العراق أم

لا

جراسيموف : انهم خبراء ولديهم

علم و ..

كشفت أزمة الخليج عن وجود

لجنة واضحة في وجات للفر بالاتحاد

السوفيتي بين حكومة جوبتشوف

وبين العسكريين السوفيت .. كالمها

كان له خط مختلف وخرج بملاحظات

وبيننا متناقضة مع الآخر في العلم

وعلى المكتشف .. فالمسكرين

السوفيت يدركون بكتفون غيظهم منذ

بضياءه أوريا الشرقية ويحملون

جوبتشوف سبيل ذلك .. غير

سبابة للشيء مع واشنطن والنفوذ

التدريسي للتراثي للترسانة السوفيتية

ومنهم من يصرح علناً ضد

«الجانسونست» وأنها المسؤولة عن

ضرب الشرق الأوسط وهدم البورج

المعوية في الجيش السوفيتي .. وبينما

يريد العسكريين السوفيت بقاء

الخبراء العسكريين في العراق كثبت

صحيفة انفسها السوفيتية يوم

الاثنين الماضي تقول «لماذا جاس

اخلاقي يدعو إلى بقاء المستشارين

السوفيت في العراق

وبينما انتقد - الجنرال فلاديمير

أوبوف قائد حلف وأرسل الحشد

الأمريكي في السعودية واعتبرها نخل

بميزان التوازن الاستراتيجي و

للنظرة وتهدد الجناح الجنوبي

للاتحاد السوفيتي .. انتقد

جراسيموف هذا القول مما يضع

الدبلوماسية السوفيتية في طريق

والجزائرات في طريق آخر

وكان نائب وزير الخارجية

السوفيتية الكسندو بيونجوف

يتحدث أمام لجنة الشؤون الخارجية في

البرلمان السوفيتي في الأسبوع الماضي

مؤكدا أن القوات الأمريكية في

السعودية ستؤدي إلى إشغال الموقف

وانهم لن يتحركوا السعودية بعد انتهاء

الأزمة

في اجتماع بمدينة فلاديمير

يوم الثلاثاء ١ سبتمبر وكان

سبتمبر ورجال أعمال واكاديميين

أعلن شيفراندز بلا مقدمات بعد

مؤتمر دولي يبحث مشاكل الشرق

الأوسط الرئيسية من مسألة العراق

مع الكويت إلى الصراع الفلسطيني

للإيرانيين إلى الحرب الأهلية

في لبنان

والمع شيفراندز أن يبحث

مسألة قضية إسرائيل يقول لها

فيها أنها أولت أسوأ تقدير موسكو

علاقته الدبلوماسية معها

ولكن آدم ما قاله شيفراندز في ذلك

الاجتماع جلة وهي أن واجتماع

هلستكي بين الرئيس الأمريكي

والسوفيتي سيكون عملاً رئيسية على

طريق حل الأزمة التي خلفها العراق

وبغزة لاجراء الكويت في يوم ٢

أغسطس والاعمال لا يمكنه السماح

بفرصة من دولة أدوية أخرى ولكذا

قد خسرته من هذه المعضلة الحسنة

جاء الاجتماع السوفيتي مفاجئة

لأنه لم يكن لجلسة أيام من انعقاد

اجتماع اليوم الواحد في هلستكي

والخوف أنه اجتماع يريده الرئيس

الأمريكي أساساً لكي يؤكد تماسك

واشنطن مع موسكو ضد الرئيس

العراقي

ولا نفس اليوم .. استضافات

محطة (إن سي سي) وزير الخارجية

جيمس بيكر وسئل عن رأيه في

القرار شيفراندز والذي أعلن رفض

واشنطن له بإبقاء قتل في الاجتماع

الدولي ضد العراق بكل ما لتكس به

في قرارات الأمم المتحدة بموجبها عقد

مؤتمرات دولي .. ثم قال

نأكل تريد أن نستمتع أكثر إلى

المعروف في ظهر السوفيت



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذي بيكر عاد وأعلن في اعقاب
اجتماعاً مع دافيد ليفي وزير خارجية
اسرائيل انه - أي بيكر - مقص ل
تطبيق مشروعه باقامة حوار اسرائيلي
فلسطيني يؤدي الى الانتهايات بهل
مشروع شامع .. هذا بينما سكت ليفي
على مقص لم يذكر حرفاً من ذلك في
كلمته التي القاها في حضور بيكر .
والسؤال الآن هو : هل
سيحل جورباتشوف على
يوش في موضوع عقد مؤتمر
يربط بين مشكل الشرق
الاطوسط . الثلاث على نحو
ما أعلن وزير خارجيته ؟
المعتقد ان جورباتشوف
سيعرض هذا المسائل
انسحب صدام حسين ملا
شروط من الكويت .. لهذا
يكون صدق ذلك عند
يوش ؟

همل یۆدی جنسون صدام

كلت كل مؤتمرات القمة التي عقدت في ظل الحرب الباردة تسببها حرب عداوة. ونفسجها موسيقى
صوفية أشبه بالملوشات العسكرية. فقامعة المؤتمر عشية اجتماع الغد تسج هامة ويسودها الوفاق
الوئام.. لان الهدف الاول في القمة هو الاستفادة من التجارب التي اكتسبها كل طرف من الحاء الحرب
الباردة في الشرق الاوسط وتوظيفها لخدمة النظام الدولي الجديد

وقال في أحد المقامات: أن لدى واشنطن وموسكو خبرات عظيمة تكسبها أثناء الحرب الأهلية وأنها من الممكن تجميع هذه الخبرات لتأسيس سياسة مشتركة خبيرة وأن بعض النخبة العربية ترى أن الاتحاد السوفيتي هو الحليف المبرور الذي تضمنت له قطاعات عربية في السوفييت بسبب مواقفه في الصراع العربي الإسرائيلي.

وعلمت أنه عندما كانت الولايات المتحدة في قواتها للخليج وبمعية قواتها العربية، وأحدثت الأسلاك، اقترح عليها بعض الزعماء العرب من أعضاء واشنطن، خروجاً مشتركاً للاتحاد السوفيتي لتجاذب التوازن من ناحية، وأحكام الجبهة العربية ضد صدام حسين من ناحية.

عندما وجه الرئيس الأمريكي بوش الدعوة للرئيس السلفيني جيجورياتشوف كان يعلم أن موسكو لا تستطيع الاشتراك بقوات عسكرية ليس بسبب صعوبة أفغانستان فحسب ، ولكن لأن أوضاعها الاقتصادية لا تسمح بذلك . بل أن وزير الخارجية السلفيني شيفيلدارتزة لفت نظيره الأمريكي بيجر بأن بلاده تعتمد على عدم المشاركة في مثل هذه

قوات فرج الصمداء يسير ضيق
والد... وقال جاسوسوف المتحدث
الرسمي السليطاني ان القوات
الامريكية في الخليج جاءت مدعوة من
الرياض للدفاع عن أمن السعودية
لا تتشكل اي تهديد للاحقة
السليطانية الا لان ولا في المستقبل .
هذا التصريح الذي اذى به
جاسوسوفوف قبل اعتقاد المؤتمر
بعدة ساعات ساعد على الاعادة
النفسي والسياسي . وكشف ان حد
تصدي اتجاهات اللغة التي ستبدأ
تتغير غدا .

بعد خمسة أسابيع من تحرك القوات الأمريكية إلى الخليج..
 حيث تقع أيضا المصالح الحيوية
 لاتحاد السوفيتي..
 يراقب تحرك الجيوش
 الأمريكية بالقرب من حدوده
 الجوية..
 ويبدو ان يرى في ذلك
 تهديدا له..
 ويبدى القلق من ان
 يعلق الرئيس بوش الأمل في الحل
 السلمي ويندفع نكاد الصبر للجوء
 للقوة.



مسألة

من
الاستغفار

محمد بن عبد الله

ومن ثم فإن روح الحوار بدلاً من
الواجهة هي الروح التي ينبغي أن
تتلقاها اجتماع الخد بين جورجيتوف
ويوشا والكل يتعامل مع ذلك
مقاومة صدام حسين أن مولد نظم
تلقاها لدراسة الامتياز... وفي كل
يؤمن الرئيس العراقي الى اعضاء
الحكومة والعقل على السياسة
الدولية... ثم... وفي كل
يؤمن الخليج... في النموذج، الذي
يؤمن تعليمه حيل معالجة القضايا
الأخرى مثل القضية الفلسطينية

[illegible]



النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: الحيلة

قمة هلسنكي... وما بعدها

سيناريو الحرب والسلام في آخر محطات التسوية السياسية

سليم نصار *

الدولي، وحصر الطول بالثغرات لاحتياج التوقيت وما نتج من هذا العمل من تهديد للإمارات للنفط واستقبال للنظام الأممي

الأممي في ضوء هذه المعطيات يتسلسل للثغرات عن حقلية استقطاب الإمارات السياسية، وهل يقدر غورباتشوف استقطاب الخيار المصري الأميركي وأخرى للثغرات من دائرة الحرب، يقول الدبلوماسيون العرب في موسكو إن التلويح يتساور جفراوات الجيش السوفياتي بسبب نزاهة التهديد للثغرات على جبهة الخليج، واحتمال تعريض تجربة

لشروطه ما لا يتناسب من السوفياتي قرارا لثغرات على واشنطن حكومة الرياض وليس حكومة بغداد

وفي نهاية الحوار التصانعي، وصفه وخيمة وزراء بريطانيا قوة حفظ السلام العربية للفرجة بأنها مثيرة للتحديد لثغرات الحرائق في الكويت خلال ستة أشهر، وفات للملك حسين أن الدول العربية راضية منطق الضمني لانسحاب صدام حسين لأن دعواته كانت تشمل ميد التدخل الخارجي في شؤون العراق المستقل.

والوقت للمعارض ذاته ينطبق على الرئيس المصري الذي يلقه خطوات الضمني في مسألة حيوية هي من حق الشعب الكويتي وحده وليس من حق أي قوة الغلبة تشعر بأن نظامها السياسي لا يستقر إلا ألا غيرت ويبدأ انقضاء جوارها. ومع سقوط سيناريوهات التسوية التي جعلها طارق عزيز والملك حسين لا يبق من الإمارات السياسية سوى فكرة المؤتمر العربي، وهي فكرة ولدت جبهة ضيقة للولايات المتحدة ومضتها جملة وتفضيلاً بسبب مخالفتها من ربط الوضع في الخليج بمسألة الصراع العربي - الإسرائيلي.

ومثل هذا الربط بين القرار ٦٦٠ ومجلس القرارات للامانة عن مجلس الأمن عن أزمات الشرق الأوسط يمكن أن يجدد البحث في تحديد قرار التقسيم ١٩٤٧، وقرار منع ضم القدس الشرقية سنة ١٩٤٨، والقرار ٢٤٢ لاصحاب في تشرين الأول (أكتوبر) بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وقرار العقوبات ضد إسرائيل بسبب ضرب مطار بيروت سنة ١٩٦٨، وقرار منع ضم الجولان بالقوة سنة ١٩٨١، وقرار ٤٣٥ للضلع بالاحتلال جنوب لبنان مراد في ١٩٦٨ و١٩٨٢.

بل إن لارة هذه القضايا الثامنة يمكن أن تفتح باب الرامية لتثبيت القرار القاضي بجلالة عن الجزيرتين للبريطانيين اللتين لاحتلتها قوات للامانة سنة ١٩٧٢، وقرار أنزال الصبي المعقوبات بأسر ليل لأنها دمرت للضلع القوي العراقي في حزيران (يونيو) ١٩٨١.

ولعل عجز الولايات المتحدة عن مناقشة هذه القرارات وخولها من الغضب إسرائيل وحرصها على عدم خسارة الدعم الأوروبي، كل هذه الأمور لعل في شكل ضمني وراء التلويح إلى تجاوب فكرة المؤتمر

الأممي من السوفياتي. ويذكر أن يكون الوزير طارق عزيز قد أعطى الرئيس غورباتشوف إشارة قائمة بالشروط التي يقبل بها الرئيس العراقي كسحب أي مشروع لثغرات الديبلوماسية، ومن بينها فكرة عقد مؤتمر دولي يتناول جميع المسائل الملحة في منطقة الشرق الأوسط أي لفكرة التي سيعرضها الرئيس السوفياتي في القمة الطارئة يوم الأحد ضمن مشروع موسع يتعلق بعملية السلام في القضية العربية والجولان وبنات الخلد.

ويستنتج من مراجعة سلسلة المشاريع المرتبطة بإزالة الكويت، أن احتمالات اندلاع الحرب أصبحت هي الزمان المرجح، إلا إذا نجح غورباتشوف في خفض حدة التوتر وإيجاد أرضية مشتركة للصفوف المتعارضة.

ومثل هذا الإخراج يبدو مستحيلًا بعد إعلان مثل مهمة طارق عزيز مع الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكوير وغورباتشوف، والغاء زيارة الملك حسين لموسكو، والاتقان حاول أن موقع للتشويق مع صدام حسين وتوظيف العامل العربي كفتحة للتسوية، خصوصاً أن الوزير السوري فاروق الشرع إن هذا الجراء في اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية إن الخط الذي أحسه الملك حسين في واشنطن وأمن وباريس تجاه مبادرته جعله يجد من مواصلة تسوياتها، ويبلغ بغداد استنفاده كل الخيارات الديبلوماسية، فالتكامل الذي سمعه العاهل الأردني من الرئيس بوش لا يختلف عن الكلام الذي كثره أمامه السيدة ثلث، وخلصته من مشروع الانكسار للثغرات بين الجيش العراقي والقوات الأميركية يعطي الانطباع بأن الأسرة الدولية تكافئ للعدي وتضع

المصدر: الحملة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ شعبان ١٩٩٩

ضمانات لعقد مؤتمر دولي عن أزمات الشرق الأوسط بعد الانسحاب العراقي لا قبله، فهل به الله، صيداد حسين؟

المطعون، المصحون، نسيمه و حسن حسين
 يؤكّدون ان برامعاني من الطراز الاول، و انه
 تراجيع امام شاه ايران لكي يحول دون قيام
 حركة كبرى مسلحة، و انه قد التقي
 البازاري مرة اخرى لكي يك الصمصام
 الاقتصادي بين حدود ايران لكي تفتح هذه
 الامم باذات ملحة لفتح الرجوع و من اجل
 عدم عرقلة رصيده العربي في الجزائر
 و وضع العراق في سواجهه لكي يظل
 المصالح لهذا السبب اسماحيه في الكويت
 نظرا على مسئليته السياسي
 سيقتل عن عماراته و لعل لحماية
 الوطني، علما بان استمرار افعاليات ائتلاف
 السيفودي ان خروجه طويلا لا اذ سبقت
 و هزات و تراجيع ضربة من ضربه او اذ
 طرات لحداد في المنطقة يمكن ان تخلف عن
 يد فعل الجصام.

ان مؤثرات السياسة الاميركية الحالية
تتربط بشروط حرب خلال هذا الجريفة اذا
افضل غورباتشوف ويوش في صياغة سلام
الفرصة الاخيرة، خصوصا ان مشكلة
الكويت لم تعد مشكلة اقتصادية بل
تحولت الى تهديد مباشر ضد الانظمة
هوية، كل اسباب نزاعات الشرق الاوسط

لهذا يعتبر الأميركيون أن سقوط أتهيم
عن تشيكتي قرارت مجلس الأمن في احساب
منهم العالي وجعل الأسرة الدولية، احساب
مما هي احساب منهم وصالحهم، وعلى
هذا الاساس احساب جميع الدول بتأديهم
في نزاع يشفي ان يتحول الى نزاع عربي -
عبري اذ لم تلحظ أزمة الشرق الاوسط من
تتأجل على الحقوق السياسية المحتلة.
واياً كان الاسباب والذرائع فان
الرئيس بوش لا يستطيع تجنبه هذه
الرسالة العسكرية مدة طويلة، لان هذه
لأمره يكون قد اعطى العراق فرصة ابدية
في الكوثية، كما اعطى العراق الكبرى
والصغرى ان تجمعت دولة، فرصة
احتمت عن اقامة جديدة.

من هنا القول ان مرحلة الـ ١١ سبتمبر
مرحلة الحصار، لان مستقبل بوش
السياسي سيخضع اسوأ من مستقبل
هوراثونوف. لهذا السبب سيطلبه في
اكتساح هنسكي بدعم قرار الحرب لئلا
يقتله كما فعلوا كارتير بعد أزمة إيران.
وسيرد عليه هوراثونوف يطلب تأييد قراره
الأممي لئلا يقتله كما افترقه هوراثونوف
بعد أزمة كوبا. وبين الخيارين المتعارضين
يغلب على الأمر أن يتوصل الوضع في
الخليج إلى حل من التلازم والاحتراب

الوقت ذاته التفتل عن قرارها السهل في
منطقة بلاد الإصباح، هي تخشى لتقوى
عربا بعد العراق، كاذب وحيد في الشرق
الإسلام في شأن حاكمها - فها هنا
والطلب والتنافس، هي الوقت الذي سرت
معلومات عسكرية عن أوضاع الجيش
الوطني، قرن استبقاء العراق، والعمال
السوريين في العراق، هي الوقت الذي
طلب عربو سوريا دعم حسين بالتنازع
أخيرا على لواءه الجاني للحقيقة أن
وزير حوثية لا يصدق مبادع ساسية
بالإضافة إلى التمسك واليد العربية.
ومثل هذا التنازع الذي استمر في لجانها
الدولية والسورية، في حرص العراق على
أنه إلا أنه من مآخ الخلل الدولي من دون
تفهم العلاقات مع الدول العربية أصعب
من أن ينجح وينجيب وسورية والجزائر
والبحرين، ويمن أشرع عربو سوريا في
جورهم على قيام حزب الشيعة الأخير
بعد نصحت بالعبية أنزل جوسوا في
مخاض.

الرئيس موش لا يراهن على أي خطوات للمفاوضات قبل الانسحاب العراقي غير المضمون وإذا لم يتوافر هذا العنصر، فإن اجتماعه مع غورباتشوف سيقتصر على مراجعة الشكوى من أزمة السوق الاستهلاكية ومن فقدان العملة الصعبة، ومن حاجته إلى استئناف الخبراء للبلاد. ومن جانب العراق لليونان البالغة ستة بلايين دولار.

[illegible]

الوفاء الدولي للفشل. وهم يحذرون من نتائج سلوك الشركات الأميركية الذي يضع مصالح بلادهم وصدقاتها في المستوى الثالث قياساً على مصالحه ومصالح أوروبا الغربية والبلدان.

وما ان منطقة الشرق الاوسط لا تزال المنطقة الرامية للوحدة بالنسبة الى مفود الدولتين الكبيرتين، فان هذه القيادات العسكرية تتلقى شواياتشوف مقسوة لانه سمح بالهجمة الاميركية الاخيرة، وهي هجمة في اتجاه الهيمنة ومحاولة التأثير على العوامل الاقتصادية الفادرة على تحديد صيغة النظام الامني الجديد.

ومع ان السياسة السوفياتية اعتدلت
في الأربعين السنة الماضية - خصوصاً في
عقود التحول كالتي نشهدها اليوم - مبدأ
استثمار اخطاء امريكا في العالم العربي، الا
ان السماح بتجميع هذه الترسبات العديدة

يستنتج من مراجعة سلسلة
المشاريع الناشئة بأمانة الكويت.

وايجاد أرضية مشتركة
للمواقف المتعارضة.

على بعد ٦٠٠ ميل من الحدود الجنوبية، بدأ
بمعرض مركز جنوب باتشوف لحظر الأتزان.
لذلك يتوقع المصلون أن تكون نسبة قسمة
هستكي المحطة الأخيرة في طريق التعاون
التي يمكن الزعيم السوفياتي أن يسلطها مع
جورج بوش خصوصاً أنه جبر نفسه أربع
مرات لإصراراً في مجلس الأمن ووجه نداء
في احتفالية صدام حسين يطلب منه حريص
بالاستغناء من الكويت. صحيح أنه حريص
على استمرار الواقع والعلاقات الميزة مع
الوطنين. ولكن الصواب أيضاً أنه يفضل
معالجة هذه الأزمة بالوسائل الدبلوماسية
والضغط الاقتصادي قبل الوصول إلى
خيار العسكري.

كل هذا لأن موسكو لا تتعامل مع
الإغاثات بالأسلوب الأمريكي، ولا تريد في



المصدر : السوفيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن تطلب سحب الخبراء السوفييت وموسكو تخشى ضياع الديون

المصدر ان الرئيس بوش سيطلب من الزعيم السوفييتي ان يسحب موسكو الخبراء السوفييت الموجودين في العراق واضلعت المصدر لانه بالرغم من الشعور بالامتنان الذي تشع به واشنطن تجاه هؤلاء السوفييت من زمة الخليج إلا ان ذلك لا يعني عدم وجود خلافات بينهما فالاتحاد السوفييتي رغم ادائه للفقر ومطابقته بعودة الشرعية إلا انه يفضل البحث عن حل سطى للزمة واعطاء صفة من الفوات حتى يمكن للحظر الاقتصادي ان يكون فعالاً في الفوات الذي تدعى فيه واشنطن لتطويعها من إمكانية الوصول الى حل سطى للزمة من خلال الدبلوماسية.

وقد اشترت المصدر الدبلوماسية الى ان المؤلف السوفييتي المتعاون اتاح لولايات المتحدة مروة في الحركة بصورة غير مسبوقة.

ومن ناحية اخرى من المقرر ان يغادر الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف موسكو صباح السبت متوجها الى فلندا بصحبة وزير خارجيته اودارد كيبورنكوز. وقد اشارت مصدر دبلوماسية الى ان المؤلف السوفييتي الذي يعارض الفقر يتميز بالر كير من الانزواج والتناقض. فرغم الادانة السوفييتية للفقر إلا ان موسكو لم تقرر سحب المستشارين السوفييت يزعم وجودهم في العراق بناء على تحقيقات سابقة ويصر المراقبون ارار موسكو بخوفها من ان سحب المستشارين وتجميد العلاقات مع بغداد قد يعطي العراق ذريعة لإلغاء ديونه المستحقة لموسكو والتي تقدر بنحو ستة مليارات دولار.

وكان وزير الخارجية السوفييتي اودارد كيبورنكوز قد أكد في تصريحات صحفية انه كان يتعين على الاتحاد السوفييتي ان يجهز صواريخه فيما لو وقعت أزمة الخليج قبل انتهاء الحرب الباردة ضميراً الى ان ذلك كان يمكن ان يتحول الى شرارة لبدا الحرب العالمية الثالثة.

يذكر ان منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق الساخنة في العالم التي كانت محل خلاف بين مصالح القوى العظمى ومن المقرر ان يتنضم وزيراً الخارجية السوفييتي والأمريكي الى محادثات القمة التي تستغرق يوماً واحداً.

وكان وزير الخارجية الأمريكي له أكد معارضة بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يكون هدفه الربط بين حل الأزمة في الخليج وحل بقية الصراعات الإقليمية.

عواصم العالم - وكالات الانباء : تبدأ غدا القمة الأمريكية السوفييتية لبحث الأزمة في الخليج والتي تعقد في العاصمة الفنلندية هلسنكي . واوضحت مصدر دبلوماسية مطلعة ان اللغة ستعنى بصياغة مؤلف عالي من اللغوان العراقي وتأكيد تضمن القوى العظمى في مواجهة الفقر . واضلعت المصدر ان الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي غادر الولايات المتحدة اسس متوجها الى العاصمة الفنلندية سيمعني لإقناع السوفييت بلعب دور أكبر في الخليج لأرض المحاصر الدولي على العراق وزيادة حجم الوجود العسكري السوفييتي في الخليج . وأكدت



المصدر: الجهم وريح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

جورباتشوف.. يواجهه تحذيرات

المؤسسة العسكرية بوش.. حائر بين الحالمين والواقعيين في ادارته

هل يتفقدان في قمة الأزمة بهاستكنس..؟

والشطن و١٠٠ سمسري في المنطقة للضغط على الجمهوريات الجنوبية للاتحاد السوفيتي مضيفا أن العراق لا يبد سوى ٢٠٠ ميل عن جمهوريات جورجيا وأرمينيا والذربيجان وهو ما يحظى الولايات فرصة فريدة للتأثير على الأحداث في هذه المنطقة وأوضح الجنرال السوفيتي أن الوجود الأمريكي في السعودية مد حدود «القتل» إلى الشرق الأوسط مما ترتب عليه حدوث تغييرات عميقة في التوازن الاستراتيجي بالمنطقة.

الحزب.. والوفداني

وعلى مستوى القيادة السياسية يرى رأي جديد يرى أن الدواعي للحرب في

الخليج سوف يلحق أضرارا بالغة بالتجزأت التي تعطلت على صعيد العلاقات بين الشرق والغرب. وأشار عضو في معهد الشؤون الخارجية أن الحرب سوف تحرك مرة ثانية شهية «الجمع الصناعي العسكري» الأمريكي لبدء سبيل تسليح جديد في وقت كنا نعقد فيه أنه في طريقه إلى الزوال.

وتعطي القمة الرئيس الأمريكي الفرصة لمعرفة ما إذا كانت هذه المواقف الجديدة هي من قبيل المناورات لتحقيق مكاسب اقتصادية أم أنها تعني موقفا مولوتوا جديدا من الأزمة.

يرتقت الجميع القمة المزمع عقدها في هامبتي عاصمة فلندا غدا بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف، والتي أطلق عليها «قمة الأزمة» ليرى ما إذا كانت هذه القمة سوف تسفر عن اتفاق لانهاء الأزمة أم ستعيقها على اعقاب مرحلة جديدة من الغموض لتكفل شتاء طويلا للسبا وسحب التتبع بما يحدث خلاله.

تحليل أخباري بقلم مرعي يونس

ودفع كبار جنرالات وزارة الدفاع السوفيتية بانطالين باسمهم لوجروا عن قلقهم البالغ وعن عدم رضاهم عن إتاحة العراق من جانب الكرملين بما أوحى بوجود خلافات صعبة بين المؤسسة العسكرية السوفيتية والقيادة السياسية، إزاء أسلوب معالجة أزمة الخليج.

وتذهب صحيفة الصناديق تايمز إلى حد القول في تقرير لمراسلها من موسكو أن جورباتشوف أبد نزاهات بعض المنظمات السياسية المطالبة باستدعاء الخبراء العسكريين من العراق غير أن رؤساء أركان قيادة الجيش السوفيتي رفضت الانصياع لرغبة جورباتشوف.

وجاء أقوى تصريح من جانب رئيس أركان القوات المسلحة لحلف وارسو الجنرال فلاديمير لوسوف الذي قال إن الحشد العسكري الضخم في السعودية هو بلا شك مثال قلق بالغ للعسكريين السوفيت وأشار إلى احتمال أن تستغل

وعلى الرغم من الاتفاق الظاهر والمتعارف، والواضح بين الصلاطين منذ بدء هذه الأزمة في الثاني من الشهر الماضي.. إلا أن ثمة شواهد على أن خلافات صعبة بينهما قد أخذت تتوحد في الأفق ويبدو أن هذه الخلافات هي تلك التي لتكسبات التي رجحت في القلائق من التعامل مع استمرار الأزمة دون حل.

وتستلزم أوجه الخلاف الرئيسية بين الصلاطين في النقاط التالية:
١ - عدم اشتراك المعلن السوفيتية في تنفيذ الحصار البحري للعراق على العراق.
٢ - عدم إقدام موسكو على سحب مستشاريها العسكريين البالغ عددهم ٢٠٠ خبير من العراق بالإضافة إلى وجود آلاف من صال البناء.
٣ - معارضة القيادة السوفيتية للعمل العسكري وتأييدها للحل السلمي تحت المظلة العربية وهو ما ترفضه الولايات المتحدة.

تغيير الموقف السوفيتي

وترصد صحيفة الصناديق تايمز والأوبزرافر والديلي تجرالف تغييرا أساسيا طرا على الموقف السوفيتي وهو أن بعض المسئولين السياسيين وعددا كبيرا من كبار الضباط بدأوا يبدون عن قلقهم علاوة إزاء الوجود الأمريكي المتعاظم على الأراضي السعودية وفي الخليج.

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠



غير أن بوش سجد جوبتشوف
صرا على أن ضرورة ألا تتدخل الحرب
مهما كلف الأرواح رغم ذلك فإن
جوبتشوف والإير من المسؤولين
يؤمنون جيدا بما قلته فرواى السوفيتى
تطولى جوبتشوف بأنه «الفا وضعت
بندقية على المسرح في الفصل الاول
فليس بوسع الحرب الا أن يتكدس أنها
ستتطلب في الفصل الثاني»
ويأمل جوبتشوف ألا تكمل الدراما
الحالية إلى الفصل الثاني أبدا

.. لذا كان قد قُلت أوان التحدث من وجود سلفور وحصله ، فإن الحالة الواضحة أمامنا فيما يتعلق بالإدارة الأمريكية هي بروز اتجاه جديد وسميه للكتاب والمعلمين في مواجهة الواقعيين .

وفريق الحالمين بقوده مستشار
الرئيس الامريكى لشئون الامن القومي
برنت شوكرزوفت الذى مصر وأفرد
فريله على التفكير فى المشاكل العربية
بمقلية غربية وهم يعتقدون أنه مع
مرور الوقت والديبلوماسية للدولة -
يمكن التخلص من نظام صدام حسين

ويرى هذا الفريق أن الحل العربي

ويرى المحلل أنه على الرغم من أن
الرايون يوش غير علائقة من موقف
في ذلك إلا أنه على استعداد للاستجابة
بالمصلحة المأثرة غير أن مايجوز هذا الجدل
مستحدا في نافر بعض السمناريين
الامريكيين هو عدم استعداد الرايون
العراقي لمسب اقترانه من التكوين بعد أن
تتأخر من مكاسب حربية التي طالت ٨
سنوات مع ايران بقول لثاقبة عام
١٩٧٧ الخاصة بشط العرب

أما رؤية فريق الواقعيين فقد لخصها ممثلون بالبنطاجون حينما تصاعد «مأنا» بحق الله يمكن أن تفعل إذا لم يمسح الرئيس العراقي قواته من الكويت ويخرج عن الزمائل؟»

ومايزعج هذا الفريق الذي يضم وزير الخارجية والدفاع جومس بئرك وريتشارد تشيلبي هو أن الرئيس العراقي قادر على صنع قنبلة نووية في غضون سنة أو سنتين، ولذلك يقترحون على الرئيس بوش توجيه ضربات جوية سريعة للمنشآت الحيوية داخل العراق.

أما أسباب هذا الانقسام بين أفراد الامة
الامريكية فيرجع كما تقول
«الايوزر» إلى بعض الحقائق التي
يرونها منقضة للتقرير المبهجة التي
تقام هناك وهناك

ولكن هذه الحقائق أن آلة الحرب
الأمريكية لا تزال غير واثقة من تحقيق
نصر خاطف وإنما العرب يمكن أن
تطول بما يعني وقوع إصابات جسيمة
في صفوف القوات الأمريكية .

وتشير تقديرات المخابرات الاميركية الى ان العراق زاد قواته في الوقت الحالي داخل منطقة القطر الى ٦٢٥ ألف مقاتل و ١٥٠ ألف دبابة و ١٢٠ ألف مضخة و ٨٠٠ قطعة مدفعية، وعلى المقابل لدى الولايات المتحدة ٥٠ ألف مقاتل من القوات البرية و ١٠٠ ألف تخزين يجرى لتزويدها بالذخيرة، الاميركية يقرى الان ان سيكون لديها ٥٠ ألف جندي و ٧٠ سفينة و ٢٠ ألف



المصدر: العجم وربة

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من رجال القوات الجوية و ٣٠٠ طائرة ولا يزال عند كثير من الدبابات القتالية والمعدات الجوية مصطفا بالموتى.. الأمريكية مثل جالفستون وكساس.. وأن تكون بالخليج إلا بعد ٤ أو ٦ أسابيع والحقيقة الثانية هي أن القوات الأمريكية ليس لديها أسلحة مضادة للدبابات نمتلك باليد.. بالإضافة إلى أن لا تحرق غير كافية بصورة مثيرة للناس.

وفي ظل درجة حرارة الصحراء الحارقة فإن أحد من الجنود الأمريكيين لا يستطيع تحمل ارتداء للثقل المضادة للحرب الكويتية أكثر من نصف ساعة.

للمسود والامسبان

والمشكلة الاخرى هي الحفاظ على الروح المعنوية عالية للقوات الأمريكية في ظل حر الصحراء القاتل وبما يسهل من مهمة الحكومة في هذا الشأن أن غالبية الجنود الذين تم إرسالهم إلى السعودية من المتطوعين وليسوا من أبناء الطبقة الوسطى لذلك أن يظهر تأثير عاطفي على الأمة الأمريكية لذا وقعت حرب بشما حدث في حرب فيتنام لأن معظم الضحايا سيكونون من السود والاسبان.

لما الحقيقة الأخيرة التي خلص اليها الاتجاه العالمي فهي أن العراق لا يمكن امتلاكه جوعا، ليس لأن العراق بدأ جهنما زراعيا مكثفا لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ولما لأن العالم لن يتصل منظر الأطفال العراقيين وهم يموتون جوعا.

وتفقد المطومات التي قمتها المخابرات الأمريكية أن المواد الانسانية مثل السكر والاشاي والأرز يتم تهريبها عبر طرق التهريب القديمة ومن المستحيل من انتاجية المعالجة الفلها. وكل مايقضاه اتجاه العالمين هو أن يؤخذ طول الأمة في ظل حرب دعاية متبادلة إلى اضحاب الشعور الجاوى للعراق كمثل الاطوار العربية وقدر الحساس الداخلي الأمريكي للمواجهة، ومعها يصبح احتلال الكويت امرا واقعا يستحق تهوير.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

رأي من موسكو عشية لقاء هلسنكي

صدام عسكري واسع يؤثر في مصير البشرية إذا لم تجد أزمة الخليج تسوية سلمية

ملحح الأسبوع المقبل، ومن المعروف أن استفتاءات الرأي العام في الولايات المتحدة تبين أن ما يزيد على ٨٠ في المئة من سكانها يؤيدون حسم النزاع عسكرياً، حتى وإن ترتبت على ذلك خسائر بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

وعلى رغم ذلك يتكون في موسكو انطباع بأن الإدارة الأميركية لا تميل إلى الضمائم يحصل عسكري، ومع أن الجزرالات الأميركيين يضمعون خطأ لآثار ضرايب «جراحية» للعراق لخوف بغداد والضغاب قدرتها العسكرية، فإن هناك لعضلاً كبيراً أن لا يتحول هذا العمل إلى صدام أوسع مطلقاً. وفي الوقت ذاته ثمة إجماع على أن المجتمع الدولي على الرافض المطلق لنظم الكويكبات في العراق واستمرار إحلال لراضيه.

وهناك تفاق في الموقفين السوفييتي والأميركي في هذا الشأن، لكن ثمة اختلافات بينهما في قضايا أخرى. وتوجد خلافات أيضاً بين الخبراء السوفييت، فعلى رغم الإجماع المبني على الحل السلمي للنزاع، هناك خبراء يعتقدون أن الولايات المتحدة ستضطر في أي حال إلى الاندماج على عمل عسكري، لأن العراق لا يقدم تنازلات حتى الآن، في حين أن للتقديرات تشير إلى إمكان صموده في وجه



في التالي ناؤومكين *

■ عشية لقاء الرئيسين السوفييتي والأميركي في هلسنكي تتزايد في الأنساق المؤثرة في صمم السياسة الخارجية السوفييتية النقاشات عن اتفاق تطوّر النزاع في الخليج واحتمالات تصروف الحرب والاتحاد السوفييتي في هذا الوضع المتوتر. وسيصبح خطر تضيق نزاع مسلح بين العراق والولايات المتحدة وأرداً أكثر من ذي قبل بعد أن ينجز الأميركيين توزيع قواتهم الأساسية في السعودية.

• مستشار المزلان السوفييتي وتلقب عميد معهد الاستشراق في موسكو.



المصدر: الحيلة

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بين الأزمين الخليجية والصراع
الوسطية امرا قتلنا في الواقع
واستمراداً القول انني لست واقفاً بأن
عدلم حصن كان دافعه خدمة معينة
تصوير الفاسطينيين وان سبيكون
مستعداً لتقديم تنازلات لتحقيق
الاهداف القومية للعرب.

ولكن هذه ليست سوى تملأ في
السبل التي يمكن ان تتطور ولكنها
الاضحاح بعد بضعة ايام، فنحن لا
نعرف ماذا حصل الرئيس الاميركي
جورج بوش ان هلستكي ولا نعرف
نيات الرئيس هوريتانوف والاضحاح
لخطر من ان تقدم حكومة او أخرى
على اصدار تصريحات مسبقة في
شأنه لكن التأكيد ان لقاء هلستكي
سبيكون له تأثير كبير على الوضع وإذا
لم يتسن احصاء النزاع سلمياً فإن
الضيق الاوسط يمكن ان يشهد صداماً
عسكرياً واسع النطاق يؤثر في مصير
البشرية كلها.

عموماً للاتفاق مع النظام العراقي
الحالي ام لنها حورت نهائياً الترتيب
على ابادية نظام صدام حسين؟

ويختلف الخبراء في امر آخر إذ
يرى بعضهم ان نجاح التسوية السلمية
يتطلب تضيق العقوبات الدولية، بينما
يرى آخرون ضرورة التركيز على العمل
للمستمر مع الدول العربية للمساعدة
على صياغة رأي مشترك في النزاع.
وقد يكون الحل العربي الذي تقدمه
الاتم للتحدة الصغيرة الفضلى التي
ترتبط باقال الخصائز بالقضية الى
الجميع، ويذهب ان مستويات هذه
التسوية يجب ان تشمل في انضمام
العراقين من تكوين وانضمام القوات
الاميركية من شبه الجزيرة العربية. فهل
تقبل البلدان العربية بتحمل ما يرتب
على هذه الصيغة؟

ويعتقد عدد غير قليل من الخبراء
ان للخروج من أزمة الخليج يمر عبر
الحل الشرق الاوسط.

ويطرح السؤال التالي: اذا بذل
الجانان السوفياتي والاميركي جهوداً
مشتركة اما كان في وسعهما افتاح
القيادة الاميركالية في هذا الطرف
تصديقاً باجراء حوار مع الفلسطينيين
والرافقة على الاشتراك في مؤتمر من
الشرق الاوسط فكل حال الوضع
الناشئ في المنطقة، وأياً كانت تطورات
الأحداث في الخليج، يمكن ان تشمل
مواقع معينة في عدد متزايد من الدول
قوى متطرفة ومتشددة، ومن المستبعد
ان يكون في وسع اسرائيل غسان
امنهما عسكرياً وان تضاعفا حتى
الهيمنة للتزايده. انن، ليس من
الافضل الحيلة بين تطور الأحداث
في هذا الاتجاه والقيام بخطة ناص
السلام؟

لست واقفاً بأن الاميركيين والمجورين
او قانورين على الضغط على اسرائيل
في الطرف الراهن، ولست واقفاً بأن
الاحساس بالواقع يمكن ان يستتبع
لدى النامية الاسرائيليين الآن تصديقاً.
وقد يعتبرون الحل المشار اليه تنازلاً
للعراق، ولكن على رغم ذلك يبقى الربط

الصدام لمدة ستة اشهر او حتى
شامية، وان يكن الاميركيون قانورين
على تدعيم الضغط العسكري لهذه
الفترة المأولة كما ان الممارسة العالمية
تبين ان أي حصار تخترقه ثمرات حنية
بعد شهرين تقريباً من بدايته بل ان
هذه الشدات موهوبة لصلاً ومن
المعروف ان الحرب يدور لاحتمال
تضيق الحصار عن طريق الجو، لكن
هذا الاجراء لن يكون مضمناً حاسماً
في الضغط على العراق، وبذلك فان
العمل العسكري اذا كان حقيقياً، فان
الشككة بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي
في سبل التحمل معه، والقضية
الترئيسية هنا تتمحور في موضوع
الرهائن الغربيين الذين قد تفسر
الولايات المتحدة بولوجهم اذا اختارت
الحل التمسكي (بذلك رأي يقول ان
الرأي العام الاميركي ان يعتبر
التضحيات مقدية الا في حال الحاق
مزمنة كاملة بصدام حسين مما يدفع
الى الانقراض ان الشرية الموجهة الى
العراق ستكون فوراً ساطعة ومكثفة)

ويذكر طارق عزيز في مؤتمر
صدامي في موسكو ان الحكومة
العراقية لن تضع عراقيل في وجه
مبادرة الخبراء السوفياتية ولكن شمة
شكوك في موسكو بإمكان سفارة
جميع الخبراء العسكريين اذا اتخذ
قرار باستدعائهم الآن وان لم تك
الحكومة العراقية يومها واعالت
الاجلاء مان الرأي العام السوفياتي
سيرد بانفجار حاد مضاد للعراق

وتتمو فغالبية الساطعة الى حل
سلمي للنزاع في الخليج، ويمكن
الافتراض ان الرئيس السوفياتي
سينصرف في هلستكي في هذا الاتجاه
تصديقاً، ولا ينبغي ان ننسى دعوة
الرئيس السوفياتي الى تعليق العامل
العربي الى أقصى حد، وهذا الموقف
يعكس اراء غالبية الخبراء واسط
الرأي العام، وشمة رأي متداول على
نطاق واسع في شأن المزمين المحتفل
لوساطة سوفياتية على مستوى عالٍ
ويتوقع انصار الوساطة للتوصل الى
حل وسط يتفق عليه العراق والدول
العربية اساسه انضمام العراق من
الكوت مبراس مرفوع، أي يحصلوه
على شيء ما في المقابل، ولكن هل لن
الولايات المتحدة وبلدنا عربية حال
معمر والسعودية مستعدة لقبول بهذا
الحل؟ وهل ان الولايات المتحدة مستعدة



المصدر: الزمر رام

التاريخ: 9 أغسطس 1999

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣١ | أقضايا

تشغل السوفيت في يوم قمة بوش وجورباتشوف

بعد اتصالات بين موسكو واشنطن تجسست « نظرية الاتصالات العاجلة » في ترتيب للمهمات الضرورية لإجتماع القمة الأمريكية السوفيتية في موسكو عاصمة لفتندا .

موسكو :

عبد الملك خليل

وهي القمة التي تبدأ اليوم في قصر الرئاسة المطل على خليج فنلندا الساحر . القمة التي يتبعها أكثر من ألفين من المراقبين السياسيين والمصلحين خبراء الشؤون الدولية .

ويبدو ان قمة اليوم (الأحد) الحائل ليست مجرد دعوة للمفارقة في يوم راحة أسبوعية .. بل هي بالاحرى تعبيرا عن التكبير من الرئيسين بوش وجورباتشوف على ان الراحة هي نوع من استمرار العمل ولكن في مكان جديد وغير مأفوف .. كما لو ان « قضية » يوم الأحد هي في اكتمالها بانجاز مزيد يغلب عن الانسانية عناء التزقب الخطير من جراء نتائج الأحداث بعد غزو العراق للكويت ومناجحة من مضاعفات اقليمية مريبة وشرق اوسطية وبنوابة ومناخض عنها من قرارات في مجلس الأمن وقراراته الضعفة ضد العراق ... تنبيهها وتحذيرا ..

ومن الملاحظ ان القمة الرابعة بين جورجيا تشوف وبوش ثاني بعد ان استكمل كل جانب ماق جمعته من تصورات ومقرسم من خطى .. فقد استكملت الولايات المتحدة مع حلفائها الغربيين الحشد العسكري في الخليج والمملكة العربية السعودية . بما يؤكد تنابها لما تعد به من قوة لارغام الخصم وهو العراق على الا يتقدم لأكثر مما فعل ويعددها بفعه لتضمن جيدا في انه ان بيتا بما وضع يده عليه ككوكيت وماسهل به لجنوده من اسلاب وغنم ونهب . وبلاش استكمل الجانب السوفيتي اتصالاته للكلمة على يذل كل الجهود السياسية والدبلوماسية مع استيعابه استخدام القوة ول حلقة الضرورة القصوى استخدامها في هذا الاثنى ...

ونقص بالاستكمال السوفيتي مجموعة الصلوات التي عفاها كبار المسئولين السوفيت مع المشاركين بالدرجة الأولى والثانية في أخطر أزمة تواجه للحكم المعاصر ...

ولمثل هذا الاستكمال في رسائل اللقطة السوفيت لحكم العرب ومفظة شيرينكة وريجكوف رئيس الوزراء والرئيس جورجيا تشوف لثنتين من القوى مساعدي صدام حسين ... وهما على التوالي مسعود حمادي وطريق عزيز . ثلثيا رئيس الوزراء العراقي .. من هنا يمكن القول ان واشنطن وموسكو تتحركان من محيط الدائرة العلوية للثلاثي في المركز ... لذا ملجأ استخدام التثبيط الرافض .



المصدر : الأهرام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

وربما ما يريح السوفيت ويعطيهم الشعور بالمهانة ان الرئيس الامريكى بوش هو الذى اقترح فكرة الانضمام كما انه تكلم بان يعبر المحيط الاطلسى ليلتقى بجورباتشوف بينما لم يكن امام جورباتشوف الا يزيد على ساعة ونصف الساعة من موسكو ليجد نفسه في قصر الرئيس الفلندى مارينو كيغيسلو . ويلحق تلك تحيط الساعة بالرئيس الفلندى ليؤكد انه يسير على نهج سلفه الرئيس الراحل كيكوتين الذى سلم مع الولايات المتحدة وعقد اقبال والعام ويعد انعقاد مؤتمر الامن والتعاون في اوربوا وتوقيع الاتفاق بلكه ... مما هدد الطريق امام الوفود والاتجاء الحلقى وارساء الحدود بين الدول فيما بعد الحرب العالمية الثانية وتوارى ربح الحرب للبلدة ... وبروز قضية حقوق الانسان في احد بنود الاتفاق .

ومع ذوال الصاعات في مباحثات في مباحثات اللغة السوفيتية الامريكية فمن المتوقع ان تشمل على بحث ثلاث مسائل عامة ، يتفرع عنها معظم السوفيت باهتمام لا يخلو من ملابحة مدققة .

منها مسألة النزاع في ازمة الخليج والقوات التقليدية في اوربوا ثم العلاقات الثنائية .. وبخاصة الاتحاد السوفيتى بالقرب من الاخذ بنظام السوق الاقتصادية وتحريك الملكية الفردية والعمالة والحق في تملك الارض وتاجيرها وبيعها وتوريثها .

وحول ازمة الخليج يشعر السوفيت بانها ازمة تقرب جغرافيا ونفسيا وروحيا من حدودهم الجنوبية ، نظرا لان الخليج العربي لا يبعد عن الحدود السوفيتية الا عدة مئات محدودة من الكيلو مترات ، ونفسيا لان الخليجان القومى ومليتيه من الفرق بين الغرب والحلجة من الامور التي بدأت تظهر حتى في العلاقات بين الامم والوفود السوفيتية .

وروحيا لان الخليج يتعرض لحدوث تهديدات للسكان العرب واغلبهم من المسلمين الذين كان ولا يزال المسلمون السوفيت ينظرون اليهم باعجاب لا يخلو من الانبهار ويزيد عدد المسلمين السوفيت حاليا على ٦٠ مليوناً موزعين في ست من الجمهوريات الاسمية .

وحول الازمة في الخليج يفتتح الملايين الى قمة هلسنكي باطل لا يخلو من الاستجابة لتجذعه ومتطيقته . ويشترك في هذا الامل بيريز دى كويلاز سكرتير عام الامم للحدود كما يستند بحرص واعظام ومثابرة مستمرة وترحيب السفير الكوبي في موسكو وهلسنكي عدد الحسن يوسف الدميح . بسبب ان الرئيسين بوش وجورباتشوف يتكلمان على امر واحد ووراءهما كوكبة من الدول التي تمثل اغلبية الراى العام العالمى ومنظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وكلها تصر على ان يستعيد الكويت استقلاله . وسيفاته وعوية شعبه بعد ان يسحب العراق قواته ... اقتناعا او ضرورة وإسرا ..

وفي هذا الصدد لابد من تغيير قول طارق عزيز . نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بعد مغايته للرئيس جورباتشوف في موسكو من انه يرحب بالحتمال قيام الاتحاد السوفيتى بدور في عملية اعداد حل وسط .

ولعل هذا يفتح الطريق امام مبادرة جديدة ... ولاهم في هذا الاطار الاستفزاز والساذجة بل والصنف في سؤاله عما اذا كان قد طلب من الرئيس جورباتشوف نوعا من الوساطة ... ويلحق يناير في طريق بلكه لم يطرح على الرئيس جورباتشوف ان يفعل ذلك ، وان كان في موقف آخر قل انه قد ترك للرئيس جورباتشوف المعلومات المخالفة لديه من قبلته والحجج المتخفية على هذه المعلومات .

ولا يبنى في هذا الصدد انه لا يترك يوجد للعراق مناذل للعالم بعد الحصار والمقاطعة الا ثلاثة مراكز هي : قصين الشعبية وايران والاتحاد السوفيتى . وبفكرة الانشياء ويوقائع الجغرافيا السياسية والبشرية يشغل الاتحاد السوفيتى في هذه التشكيلة وضعية ، الوسط ، وسط قد تحتم عليه الحركة العالمية لان يصبح ، توتسا ، لحول وسطى مقبولة .

وربما ستكون العقبة في اللغة في تنفيذ هذه الطول الوسطى ، بخاصة في العراق الذى لا يزال يتولى قبضته صدام حسين الذى يلعب الكثير من الشط والريبة في تصديق وعوده داخلها او خارجها .



المصدر : المذهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٩

ومع ذلك فلقواتن المسلمين : الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي
لا تزالان تملكان القدرة على إخماد أزمة الذهب الكويتية في الخليج .
ومن المألوف أن يفتقر نجاح الزعماء في سياستهم الخارجية وصيغهم
الداخلية ... وهو ما يحتلّه الرئيس ميخائيل جورباتشوف هذه الأيام .
ويقرر ميخائيل جورباتشوف وطاقمه من حلول تحزن من مشكلة الولايات
المتحدة وترعى مصالحها المشروعة بقدر مستطاعهم رئيس أمريكا بوش بدعم
ومساعدات اقتصادية وتجارية ومالية لراكب سفينة البيريستوروكا ميخائيل
جورباتشوف .
ولذا ملاحظ أن ذلك سيمكن دخول جورباتشوف إلى البرلمان السوفيتي في اليوم
الثاني ، أي غدا الإثنين العاشر من سبتمبر وسط حالة من التكدير .



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توفعات خبراء امريكيين لاكثر القسم سخونة
اتفاق على الاختلاف بشأن الحل العسكري
وتأكيد التقاهم حول تنفيذ الانسحاب العرقي

واشنطن والشرق الأوسط
من محمد صادق

لجميع خبراء ومتخصصين امريكيين في الشؤون العسكرية، والعلاقات السوفياتية - الامريكية، والان العالمي، في احياء لشرق الأوسط لاجتماعات قمة هلسنكي التي عقد اليوم بين الرئيس الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف، مستمر من نتائج ايجابية جادة بالنسبة لمواجهة الأزمة الخطيرة في الخليج التي ترتبت على غزو العراق للكويت واحتلالها في الثاني من الشهر الماضي.

وقالوا ان القمة ستؤدي الى ظهور المزيد من التعاون والوحدة في مواقف كل من موسكو وواشنطن، انطلاقاً من امكانية "ان يعني صدام حسين في شارل لوفته" وان مؤلفهما سيبتذل قوة خصوصاً لجهة بل الجهود الدبلوماسية والسياسية، وان كان هناك خلاف بينهما بشأن استخدام القوة العسكرية، لستند ان يوافق عليها الرئيس السوفياتي، على حد قول بعض مؤلفي الصبراء.

واضفوا على ان نتائج القمة التي ستؤكد اهتمام الدولتين الكبيرين بالأزمة ستكون مثيرة قديماً، ورسالة واضحة صريحة للرئيس العراقي، بان العالم ان يتهاون او يتخاذل في الموقف في وجه العدوان وانتهاه كما اتفقوا على ان الرئيس بوش سيطلب من جورباتشوف سحب العراق، والعنفين العسكريين السوفيات في العراق وان الاحتمال كبير جداً في ان يستجيب جورباتشوف لهذا الطلب وان كان سيواجه بعض الصعاب.

اكدوا ان القمة ستثبت لصدام حسين ان الجمعية العالمية للتحدة التي تقف في وجه عدوانه وانتهاه الضخيم الذي اوجده في المنطقة، ستدرك قوة وصلابة، وإن سيكتسب من المصعب عليه ان لم يكن مستجيباً لحدوث ثورات فعالة فيها.

ولقد اثار حماس بالاكل نائب مدير قسم الدراسات السياسية والعسكرية في معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان القمة ستسعى الى المزيد من توسيع وتعزيز التعاون بين الرئيسين، لضمان بقاء جميع صمود الجهود الدبلوماسية، وان الأزمة مع الكويتية بخبرتها، ان دعاها تؤثر على القضايا

المرجوة باستمرار على جدول اتصال القدم الامريكية - السوفياتية، فضلاً عن الرئيس السوفياتي سيمضي للحصول من الرئيس بوش على ابداء الاهتمام والعروض الرامية الى حل الأزمة بالطرق السياسية والديبلوماسية. وان الرئيس بوش من جهة سيطلب سحب المبراء والعنفين العسكريين السوفيات من العراق.. ومن المرجح ان يستجيب لذلك، وان كان الرئيس السوفياتي سيواجه بعض الصعوبات.

وقال وانطلاقاً من انني محلل عسكري بالدرجة الاولى اعتقد ان القمة ستؤدي الى تفهم أكبر بين الرئيسين لفتح جهود الحل السلمي، وانني لا أرى إمكانية استبعاد الخيار العسكري دون ضمانات فاعلة وعالية جداً جداً، وان من الصعب تحقيق الأهداف التي اطمحها الرئيس بوش دون وقوع تلك الضمانات، لأن الهدف ليس تفراج العراقيين من التكوين فقط وهو امر لا يختلف عليه احد، بل تصحيح القوة العسكرية العراقية، حتى لا يجرى استخدامها لعدوان اخر في المستقبل.

لكنه قال: ان الصعود العسكري الامريكي وغيرها في المنطقة كانت لها نتيجة مهمة جداً، وسريعة لاننا لو عدنا الى تسلسل الأحداث منذ اليوم الاول للغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (أب) الماضي لوجدنا ان صدام حسين عندما غزا الكويت كان غازياً ومضماً على اكمال عدوانه والاستمرار فيه، وغزو المملكة العربية السعودية وربما كان سيقتل اعدائه حالاً بومر.

واضاف واعتقد ان مخطط صدام لم يكن يعتمد امكانات هذه الاستجابة السريعة والفورية للهدف في وجهه، ولذلك اعاد حساباته وتراجع عن الاستمرار في تمديد مخططة اد لثبت له الصعود العسكري الكبير ان الامر حط، وقال: ومع ذلك فإن لهذا الصعود اهدأناً اخرى، بالإضافة الى منح فخر العدوان وقتها ان يكون له التأثير السياسي والديبلوماسي في اية مباحثات او مغلفات في المستقبل، ان هذا الحشد لوجد ميزان قوى لا يمكن تجاهله.

وقال: انني لا اعتقد ان الرئيس بوش ذاهب لطلب الموافقة من الرئيس السوفياتي على استخدام القوة العسكرية، لاننا الامم هو اظهار التضامن والقوة والتصميم على ابراع الرئيس العراقي انه لن يصل الى نتيجة من عدوانه، وان الجبهة العالمية

للحمة التي تقف في وجهه تعاطف ثمة وصلابة، وعلى الرصوخ التشريعية الفعالة.

وعما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيوافق على المشاركة بقوات عسكرية في القوات للتحدة للجيشيات قال: ان السوفيات ربما يوافقون على ارسال قوات في إطار دور لحفظ السلام في المنطقة ويحتفظوا انهم للتحدة التي باتوا يضمنون دعمها، خلافاً لما تقدم خلال السنوات الماضية العديدة بشأن الى الصعوبات التي يواجهها جورباتشوف بالنسبة للمشاركة العسكرية، إذ يبدو ان هناك خلافاً بين جورباتشوف والحزب والمؤسسة العسكرية، وهذه الصعوبات قد لا تجعله يوافق على سحب الخبراء العسكريين بصرمة خصوصاً الذين يتطلون ادارة الاضرار على الاجهزة والاعداد التقنية المطلوبة، وان فهمهم مشترك هذه التجهيزات في ايدي العراقيين.

ومن جهة ثانية قال جورجاس جوسميني الفيدر في شؤون الامن القومي الامريكي والعالمي وفي السياسة الخارجية الامريكية والشؤون العسكرية والسياسية، انني اعتقد بان القمة ستكون تجميداً للتضامن بين البلدين، وستستمر من فهم وتعاون جديدين بينهما لمواجهة الأزمة في الخليج، وان الرئيس السوفياتي ان يظهر مؤشرات في القمة على الاستعداد للمواصلة على استخدام القوة العسكرية طريقاً لحل، وهو ما سيمضي الرئيس بوش للحصول عليه.

واكد جوسميني ان بوش سيطلب سحب الصعاب، والعنفين العسكريين السوفيات من العراق، لما في ذلك من تدعيم كبير للصعاب على الرئيس صدام حسين ونظامه.

وقال واعتقد كذلك ان الرئيس بوش سيصرخ على نظيره بعض المزيد من المساعدات الاقتصادية خصوصاً من الدول الغربية الاخرى، وان الرئيسين بوش وجورباتشوف سيبحثان على المزيد من التعاون والجهود الدبلوماسية والسياسية، وان يكون لها اهمية ومغالية أكثر، وهذا قد يعكس البيان المشترك من تضامن بين البلدين، ويصد من الصعود الفعلي وراء القوتين الكبيرين في مواجهة الأزمة الخطيرة في الخليج.

وقال ان السوفيات قد يبعدون بعد مباحثات القمة بالزمن من السفن الحربية، وانفاد لكنني اشك في انهم سيرسلون قوات برية او جوية للمشاركة في القوة العسكرية للتحدة.



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٥٩

المصر: الشرق الأوسط

الرئيس العراقي ويحمله وتهيبه
وقال ان من المؤكد ان يطلب الرئيس
بوش سحب الحواري العسكريين السوفيات
من العراق وسيطلب للرئيس من الطوائف
والتنكيد من عدم ومهماتهم والاعمال التي
يؤتمروا العراق وان الرئيس السوفياتي
سيتجارب مع ذلك بل سيطلب العراق انه
سيؤيد تعاونه مع الأمم المتحدة والمشاركة
في الجهود الرامية الى إنهاء الأزمة التي
على حد قوله هو الآخر، يرى ان الفصل
الاحتشالات لطحا في الوقت الراهن من
الحل السلمي، لكنه قال: ومع ذلك فإن
الاحتشالات الأخيرة العسكرية، أو للوحدة
العسكرية عالية جدا

وقال ستين سينتافوتش مدير قسم
البراسات السوفياتية في مركز الدراسات
الاستراتيجية والدواية في واشنطن في
توقعاته عما ستفطر عنه القمة التي قال
انها قمة أزمة الطليح رغم ما ستحدث من
موضوعات أخرى، ان الرئيس جورياتشوف
سيؤكد تصالح الاتحاد السوفياتي مع
الولايات المتحدة والجمتمع الدولي في
حصاره الرئيس العراقي وبخامه وبقوله
معهم جبهة موحدة في وجه العدوان
العراقي وانصاف وكذلك سيركز على
ضرورة الاعتراف بأهمية اتباع الجهد
الدبلوماسي، ولكنه ان يحاول لظهور الاتحاد
السوفياتي بأنه يروي ان يأخذ دور الوسيط
لكنه سيؤكد بأنه يعتمد عليه شركا متعاون
لانها، الأزمة وان لاامم المتحدة دورا مهما
تقوم به وسيحاول الحواري دون اعتماد
الخيار العسكري والامم من ذلك، حسب
قوله ان القمة ستظهر وتؤكد وحدة نوايا
صليبة في وجه العدوان العراقي، وله نظرا
للق جورياتشوف زماجاته الى المساعدات
الاقتصادية ان يسمح باله محاولات لخرق
الحظر التجاري الشامل على العراق
وقال سينتافوتش: الا ان الرئيس
جورياتشوف ان يظل بان يظهر وكأنه يتلقى
التعليمات سواء من الرئيس بوش أو صدام
حسين، لكنه في النهاية سيطلب في محسن
الرئيس بوش في مواجهة الأزمة، خصوصا
لهذه متضادة الأزمة التي يرفضها للجمتع
الدولي على الرئيس العراقي
وانتقل مع الأخير مع خيرة على ان

الرئيس بوش سيطلب سحب الخبراء وان
جورياتشوف سيستجيب لذلك، لا سيما وان
العلاقات السوفياتية - العراقية باتت في
الفترة الأخيرة موضوعا محل جدل في
موسكو، وان الاغلبية من الشعب السوفياتي
مستاءون من تلك العلاقات لكنه قال: غير ان
موضوع معاملة المدفلة والتعاون بين
موسكو ودمشق، ان يطلب الرئيس بوش
بحيثا لانه في الحقيقة غير مهمة، ولا قيمة
كبيرة لها
اما الحبيب ادوار لورتاك الذي عمل في
السابق مستشارا لى وزارة الدفاع
الامريكية، ومجلس الأمن القومي ووزارة
الخارجية الامريكية والاستاذ حاليا في
جامعة جون هوبكنز، فقد كان له رأي
وتوقعات مختلفة عن غيره من الخبراء الذين
تحدثت اليهم «الشرق الأوسط» إذ قال انه
يعتقد ان القمة سلبية، وكذلك نتائجها،
معتبرا بأنه في هذا التصور ليس متفائلا
مثل الآخرين من المفاتلين، ومع كلتيه
وقال ان الرئيس جورياتشوف سيؤكد
لرئيس بوش انه ضد استخدام القوة
العسكرية للحل، وسيطلب من الرئيس بوش
الاعتراف بأهمية الحل الدبلوماسي، بينما
سيطلب منه الرئيس بوش الانضمام الى
القوات المشتركة للقعدة الجيوشيات في
المنطقة وقال انني لا ارى غير ذلك
اما بالسبب موضوع الخبراء والفنيين
العسكريين السوفيات في العراق فقال: انه
ليس موضوعا مهما، وانهم في بينهم الآن،
وان الرئيس السوفياتي يريد أولا ضمان
اخراج وترحيل زعماءه من العراق ولأنهم
يملكون حوالي مائة الف شخص، وبعد
ذلك، يمكن سحب خروا،

وعن سبب عدم تفاؤله قال: ان القمة
سلبية لان ربي الرئيس بوش متيقان بسبب
كثرة الطعاه الذين يحشدون حوله وهذا
يعد من حركته وانصاف ان المره اذا اراد
الخروج لاداء مهمة وهو قادر لا يخرج معه
١٠٠ شخص
واكد ان كثرة الطعاه، تستبعد وتيق
الحل العسكري، وقال ومع ذلك، فإن
الاجتماع سيكون جيدا ومعتبرا على صعيد
التعاون بينهما والمهم ان يبقى هذا الجمتع
العالي قائما ويحقق الهدف، لا ان يستمر
على ما هو عليه فقال لي ما لا نهاية



طريق بلا منتصف

اليوم تعقد في هلسنكي اهم القمم الاميركية السوفيتية والخطرها باعتبار انها القمة الحاسمة التي سينتقر فيها الموقف النهائي من أزمة الخليج فاما ان يويد الاتحاد السوفيتي كل الاجراءات الاميركية بما فيها عدم استبعاد الخيار العسكري واما وكما يقول المراقبون ان تنفق واشنطن وموسكو على دعوة مجلس الامن للاتفاق وتوجيه انذار نهائي لصدام حسين بالانصياع من الكويت وعلى اساس رده يتخذ قرار دولي يرفع علم الامم المتحدة فوق القوات الدولية والعربية المسلحة .

من الورقة التي ادخل نفسه فيها وبدا يعانى منها .
بهذه الاوراق سيجلس بوش من موقع قوة في جورتشوف قبل ان يخرجها الى العالم ليعلمنا معا عدم وجود أى اختلاف في موقفى البلدين وبهذه الاوراق ليشا سيجاول جورتشوف ان يلتقى مع بوش في نقطة معينة من الطريق مادام الامر يتعلق بفضية انتهكت فيها القوانين الدولية .

محمود عطاالله

اولا : تشير كل الدلائل والمعلومات الى ان قوات المساندة في الخليج اتخذت اوضاعها الدفاعية الكاملة بعد استكمال القوات الجوية الميكانيكية والمدربة التي تطلب وصولها بعض الوقت لتشكل مع ماسبي وصوله من اسلحة جوية وبحية وغيرها قوة صكبية متكاملة يمكن ان تتحول من الدفاع الى الهجوم في حالة اتخاذ قرار .

ثانيا : مع هذا الاستعداد العسكري لم تصدر حتى الية بادرة تراجع من جانب صدام حسين تشير عن استعداده لوقف انتهاكه للقوانين والقرارات الدولية بل على العكس نصادى في ذلك بتسعيد لهجته الهجومية مما يؤكد فشل كل المبادرات التي وضح ان الولايات المتحدة تركت لها فرصة كافية .

ثالثا : ضاعت ورقة الرهائن من يد صدام بعد اضطراره لبدء اطلاق سراح النساء والاطفال الاجانب حتى يجنّب تصاعد الحملة العالمية التي انقضت لاستدلالهم كدفع بشرى لصلبه واحتجابه من جانب اخر الى الاموال التي تستلجر بها طائرات الركب العراقية لنقل هؤلاء الرهائن .

رابعا : فشل كل محاولات صدام لتأليب الرأي العام العربي ضد الوجود الاجنبي في المنطقة وتوكلت المظاهرات المجرورة بل زادت هذه المحاولات من اصرار القنب المصري مثلا على المطالبة بارسال مزيد من القسوات المصرية .

خامسا : زاد نجاح الحصار الاقتصادي المعزروب حول صدام حسين من تخبطه سياسيا بحيث اصبح يشكل خطرا مضاعفا وسط احتمال لتخاذه قرارات اخرى يحاول بها لتقاذ نفسه

وسواء اتفق على هذا الموقف او ذاك الا ان المؤكد ان الهدف الاساسي الذي لارجحه فيه من هذه القمة وخاصة من جانب الولايات المتحدة هو ان تخرج منه القوتان العظيمتان بموقف موحد يؤكد للعالم كله انه لا اختلاف بينهما حول الاجراءات الخاصة بوضع حد لاطماع صدام حسين وتحرير الكويت وانتهاء الخطر الذي يهدد المنطقة والعالم ..

ولا يبدو تحقيق هذا الهدف صعبا لمسيبين اولهما ان الاختلافات الحالية في الموقفين ليست جذرية فكلهما ضد احتلال العراق للكويت وكلاهما مع عودة الشرعية الى الكويت وكلاهما مع حملة الاستقرار والامن في المنطقة وقد يكون ثمة اختلاف في اسلوب معالجة كل ذلك وهي مسألة يمكن تلخيصها من منطلق رغبة الاتحاد السوفيتي في ان يكون له دور . اما السبب الثاني فيمكن ان ان جورج بوش يتوجه الى هلسنكي للقاء ميخائيل جورتشوف وفي حقيبته ملف ملء بالورق قوية وضابطة تعكس عدة حقائق موضوعية ابرزها :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: وطني

التاريخ: 9 سبتمبر 1999

ورقة في أزمة الخليج قصة هلسنكي .. اخضر

يضع اليوم الأحد الرئيس الأمريكي جورج بوش مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في مؤامرة قبة بستانكس في موسكو. وهناك ليلة في الحفلة في القلعة والشارع الدولي .
وكان بوش قد غادر واشنطن أمس في طريقه إلى هلسنكي عاصمة فنلندا حيث سيمضي اليوم على أهمية تسهيل القوانين المطبقين في وكالات المصارف الخفية أن الرئيس بوش سوف يشهد في ما يشبهه اليوم على أهمية تسهيل القوانين المطبقين في مواجهة الغزو العراقي .. وقالت هذه المصارف أن الولايات المتحدة ترغب بشراء الأسلحة السوفيتية بدمجها في القوانين من القوة المتحدة المنتهية في منطقة الخليج وهو ما يعتبر تغيرا كاملا في العلاقات بين القوانين حيث كانت تعرض والتسليح في الماضي على أيام موسكو عن الاشتراك في التسليح الدولي .

الاتفاق على شربة عسكرية
وكانت صحيفة « بوسطن غلوب »
الأمريكية نقلا عن بعض المراسلين
السوفيت أن الجراح الأمريكي
الطائرة بعدة فية الأمريكية سوفيتية
له هذا واحد هو رغبة واشنطن في
إسكان سكوت موسكو على بوجه
عربية عسكرية إلى العراق .
وقالت جوليطة أن واشنطن
مطلبة على بوجه عربية إلى العراق
وأن الخطير هو أنه لدى الولايات
المتحدة الأمريكية كوتبة مثل هذه
القوية . وأن الإدارة الرئيس الأمريكي
جورج بوش تريد سحب المصارف
الأمريكية السوفيتية من بلدانها

الشيء الآخر بالتجهيز على العراق .
وهذه هذه المصارف أن هناك خلاف
على أن السوفيت لا يتدون حيا
بالقرب من حدودهم ولهم رغبة في
مواكبة العرب أن في التحدث .
التأني بين الحكام
هذا وسوفيت بوش من جورباتشوف
لا يقع الإجماع السوفيتي حول
في حلف الاتحاد مع سائر حلفين
في حلف استبعاد أمريكا للتحسين
مساعدة الصاعدة للاتحاد السوفيتي
مع وفد من جورباتشوف بسحب
الاتحاد سبتمبر سوفييتي من
العراق وتأييد الصلوات التي مستلها
أمريكا لتأييد الأزمة .



وطني

المصدر :

التاريخ : 9 سبتمبر 199

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلاف داخل موسكو

وقد وصل جورباتشوف إلى موسكو وهو يواجه أزمة خلاف بين جنرالاته وبين وزارة الخارجية فلقد جنرالاته يريدون بقاء الخبراء السوفيت في العراق ووزارة الخارجية لا تريد بأنهم حيث ترى ضرورة مسالمة القرارات الدولية ضد العراق .

وقد وصل الزعيمان بوش - جورباتشوف إلى موسكو مساء أمس .

على رأس وفدتين محدودتين من الخبراء لمتابعة اجتماعات قمة اليوم والذى ستعقد على مساعات حيث يقتصر الاجتماع على مناقشة أزمة الغزو العراقي للكويت والوقف المتبادل في الخليج .

التفاهل تعان اليوم

ويوسف هذا الجو السخون بالتفاهل بدأت كلمة « النظام الدولي الجديد » ترد على السنة الزعماء . ويقول المراقبون في موسكو أن القمة ربما تؤدي إلى تغيير كل العلاقات التقليدية التي سادت منطقة الشرق الأوسط .

ومن المقرر أن يعقد بوش وجورباتشوف مؤتمرا صحفيا اليوم بملتان عيسى العظمى والتفاهل التي يوصفان إليها .

ويظهر بوش بعد المؤتمر الصحفي مائلا إلى واشنطن ليروجه خطبا ترحيبيا فيها يتحدث فيه إلى الشعب الأمريكي عن أزمة الخليج وعن سياسته تجاه الأزمة وعن نتائج قمة موسكو . وقد دعا بوش إلى جلسة مشتركة لمجلس الكونجرس ليقابل فيها هذا الخطاب .



المصدر : الزهراء

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يؤكد قبل لقاء جورباتشوف في هلسنكي أن العالم

سيغرم العدوان العراقي

شيفرنادزه : الرئيس الأمريكي والتونيتي بحيثان العمل مع الدول العربية لحل أزمة الخليج

هلسنكي - من حمدي لؤي ، موسكو - من عبدالله خليل - أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش لدى وصوله أمس إلى العاصمة الفنلندية هلسنكي للاجتماع مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف اليوم أن العالم سوف يهزم العدوان العراقي على الكويت وأن النظام العربي سيصبح أكثر سلاماً واستقراراً وأمناً عما كان عليه في أي مرحلة أخرى إذا عملت كافة دول العالم معاً وواصلت جهودها لمحاربة العراق وحربان الرئيس العراقي صدام حسين من جنى لعلي عوائله على الكويت .

في حين أعلن إدوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتي الذي يرافق جورباتشوف في القمة أنه على استعداد للتوجه إلى بغداد للمساعدة في تسوية أزمة الخليج . وقال شيفرنادزه أنه يتوقع أن يتناقش الرئيسان بوش وجورباتشوف خلال اجتماعهما الذي سيبدأ صباح اليوم سبل للتوسط لانتهاء الأزمة من خلال العمل مع الدول العربية مشيراً إلى أن جانباً كبيراً من مباحثات الرئيسين سوف يركز على استمالة العناصر العربية من أجل التغلب على الأزمة الراعنة . وأكد شيفرنادزه أن قمة هلسنكي يجب أن تسمح لبوش وجورباتشوف الذي وصل العاصمة الفنلندية مساء أمس بالاتفاق على ضرورة أن تتخذ أية عملية في الخليج صفة شرعية .

وقد أدلى بوش بتصريحات لدى وصوله إلى هلسنكي أعلن فيها أنه وجورباتشوف سيبحثان هذا في هلسنكي على أمل دعم موقفهما المشترك إزاء العدوان العراقي غير العادل .

وأكد بوش أن أزمة الخليج الراعنة ستعطي بالاعتماد القصوى وستكون في يبرة السديد في مباحثاته مع جورباتشوف اليوم وقال إن المباحثات ستتركز على الجهود الدولية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت ومن المقرر أن تستمر المباحثات بين جورباتشوف وبوش نحو الساعات الخمس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العمورية

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

رائد من المصاح ومداه .. نزهة القبة
القيمة الثالثة لبوش وجورباتشوف في هلستكي اليوم



النصر : العلم والحرية

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للشعر والاذاعات الصحفية والمعلومات

هلستكي - واشنطن - وكالات الأنباء :

تبدأ اليوم في قصر الرئاسة الفنلندي مباحثات القمة الثلاثية بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

أكد الرئيس الأمريكي لدى وصوله إلى مطار هلستكي .. ثقته في أن العالم سوف يهزم العدوان العراقي على الكويت .

أعرب بوش عن أماله في أن يلتقي بالرئيس السوفيتي لتكثيف الرد المشترك على العدوان العراقي الذي ليس له مایزور .. حيث توجد أشواك كثيرة معرضة للخطر بهذا العدوان .. وأشياء كثيرة يمكن كسبها إذا تمت هزمته .

قال بوش أيضا إنه إذا واصلت دول العالم مجازل العراق وحرمان صدام حسين من جني ثمار العدوان .. فإننا سوف نقيم بذلك حجر الزاوية لنظام دولي أكثر صلما واستقرارا وأمانا .. من أي نظام سوفي سابق أو حرقاه . وأضاف الرئيس الأمريكي أن لقاء جورباتشوف يأتي في وقت حرج .. وفي لحظة نجد فيها أن مانقوم به من أفعال متوازية إلى تشكيل العالم الجديد لسنوات عديدة قادمة .

ذكر الرئيس الأمريكي بوش كذلك أن هذه القمة الطارئة سوف تبحث أساسا أزمة الخليج والجهود الدبلوماسية إلى إجبار العراق على الانسحاب من الكويت .. لكنها سوف تبحث أيضا النظام السياسي الجديد في أوروبا في أعقاب انهيار الشيوعية .. وتضايا الحد من الأسلحة .. إضافة إلى إصلاحات جورباتشوف في الاتحاد السوفيتي .

وأشار بوش إلى أن العديد من التزايدات الإقليمية كانت تتورق في الماضي في إطار الصراع الأثير خلال الحرب الباردة .. على هذا الأساس كان للحكام الذين لا يمكن التكهن بنصراتهم في العالم الثالث بلجاؤهم للقوة اعتمادا على التزايد بين القوتين العظميين .. كآلية تحول دون حدوث رد موجد .

وأضاف أنه كثيرا ما أصيب بالقلقون

الدولي والمنظمات الدولية بالقتل ووقفت عاجزة عن منع تزاوج أو إعادة السلام . ولكن الرد الدولي على الغزو العراقي يوضح إلى أي مدى تغير كل ذلك .

جورباتشوف : ..

وقال الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف عقب وصوله إلى هلستكي أن لاجتماع مع بوش يأتي في لحظة من لحظات التلاشي .. وإن التعاون بين موسكو وواشنطن ضروري .

أضاف أنه على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التمسك من أن علاقتهما التي تطورت في عصر ما بعد الحرب الباردة .. لن تتكسب لمة أمة .

أجراءات صرامة

كان الرئيس الأمريكي قد وصل مع زوجته « باربرا » إلى هلستكي وسط حراسة مشددة وإجراءات أمنية صارمة . خلقت طائرات الهليكوبتر فوق مطار هلستكي . وانتشر رجال البوابس الفنلندي في الشوارع المحيطة بالطريق من المطار إلى العاصمة الفنلندية .

واتخذ رجال البوابس الفنلندي أيضا مواقع لهم على أسطح المنازل المحيطة بقصر الرئاسة حيث سوف تجرى المباحثات اليوم بين بوش وجورباتشوف . كما أقام البوابس سوراء حول المنطقة من جميع الجهات بسيارات الأتوبيس المخصصة للنقل العام .

مسحب المستشارين

وفكر كبار المستشارين الأمريكيين أمس أن بوش ينوي أن يطلب من الرئيس السوفيتي سحب كل المستشارين للصكرين السوفيت من العراق .. كما أنه سوف يحاول إقناعه بأن يقوم الاتحاد السوفيتي بدور أكبر

في الجهود الدولية المناهضة للرئيس العراقي .

وأعلنت الأنباء أن الولايات المتحدة ترى أنه من المفيد .. وإن لم يكن ضروريا أن يبعث السوفيت بقوات برية للاتزام بقوات TV دولة تتواجد الآن في السعودية ودول الخليج والبحر الأحمر .

ولكن ميسولا سوفييا كبيرا أشار إلى أنه من المحتمل أن يرسل الاتحاد السوفيتي سافيرة أو اثنتين إلى الخليج .. ولكن ليس من المتصور أن يوافق جورباتشوف على نشر قوات برية هناك يكون الرأي العام السوفيتي ضدها .. خصوصا بعد تجربة أفغانستان .

ونشرت صحيفة « بوسطن جلوب » الأمريكية أمس أن الاقتراح الأمريكي المفاجيء بعدة قمة أمريكية سوفييتية له هدف واحد هو رغبة الولايات المتحدة في ضمان صمت الاتحاد السوفيتي على توجيه ضربة عسكرية للعراق .

وكانت الصحيفة نقلا عن مراسلين سوفييت أنه رغم عدم وجود أدلة على عزم واشنطن توجيه ضربة للعراق .. إلا أنهم يعتقدون أن الولايات المتحدة تنوي ضرب العراق .

وأكد ممثلون أمريكيون أمس أن القمة الثلاثية بين بوش وجورباتشوف ليس لها صلة رسمية .. وأنها إجتماعات على نمط لقاءات كاسب ديلايد الهائلة .

وذكر الممثلون أن للزعيمين سوفييتين إمكانات إرسال قوات سوفييتية إلى السعودية وسحب حوالي ٢٠٠ من الخبراء السوفيت في العراق والتحركات القوية لدعم الاقتصاد السوفيتي .. وإحتمال عقد صفقة لتزويد الاتحاد السوفيتي بتكنولوجيا البحث عن البترول مقابل الحصول على البترول الخام السوفيتي .



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 9 سبتمبر 199

وأوضح المسؤولون انه لن يتم التوقيع خلال القمة على أية اتفاقيات محددة .
من ناحية أخرى . ذكر الرئيس

الفرنسي ان القمة توفرت لها كل أسباب النجاح .

رسائل

وقد وجه الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة إلى الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف بمناسبة لقائهما اليوم جند فيها مزاعمه السابقة بأن الكويت جزء من العراق وأن شعب الكويت جزء من شعب العراق .

وكان صدام في رسالته يحكم الكويت بالتأمر على العراق حتى كانوا وصلوا به إلى النهاية السعيدة على حد زعمه .
وكان صدام ان محاولة البعث إعادة الأمور إلى مآكث عليه قبل يوم ٢ من أغسطس ١٩٩٠ هي محاولة غير صالحة وعقوبة تهدف إلى حل استقرار المنطقة والتأمر المسبق على الأمة العربية وشعب العراق .

وكرر القول القديمة بأن الاجانب ليسوا بالفرين على تقديم الحل الصحيح لقضية عربية مشيرة إلى ان التدخل الاجنبي يزيد الأمور تعقيداً .

والتك صدام قرارات الأمم المتحدة تجاه العراق واصفاً ايها بأنها متسرعة وظالمة .

وإدان صدام وجود القوات الاسريكية في السعودية زاعماً انها تنكس للحرين الشرقيين .

رسالة جابر

كما بعث الشيخ جابر الاحمد الصباح امس دولة الكويت برسالتين إلى كل من الرئيسين بوش وجورباتشوف لكدهما أن شعب الكويت ينتظر من هذا اللقاء موقفاً حاسماً يهد إلى تصليه .

ودعا امير الكويت الرئيس الأمريكي إلى العمل على اتخاذ الاجراءات الحاسمة التي من شأنها ارفع المعصية على تنفيذ قرارات مجلس الأمن للولايات المتحدة .



المصدر: المشرق الذويعة

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيات هلسنكي أرسى مبدأ جديداً في تنظيم العلاقات الدولية

لندن - الشرق الأوسط
من حسني خضيرة

للمعالم الحقة في تقييم أعمال الأمم
جاء البيان المشترك الذي أصدره الرئيسان
الأمريكي والسوفييتي في ختام قمة
هلسنكي أمس، غير عادي. وأمل التاريخ
الصحيح لا ينكر اتفاقاً على البدا وأتساعاً

في التمييز عنه بقدر ما فعل بوش
وحزبائه في بيان قبرا فيه الالتزام
بمبدأ أن «العدوان لا يولد» ولا يد من المونة
إلى الأمر الواقع السابق للزعماء الحالي يوم
٢ أغسطس (آب) الماضي

لكن الأمم من هذا لكلياً التخصيص
إلى رئيسي الدولتين المضطربين قبرا سوية
معداً آخر أكثر شمولية بأولهما في البيان

دالة إنه ليس بالامكان تصوير قيام نظام
دولي أساسه السلام إذا ما كان دولة أكبر
أن يتلاعب جارة أصغر.

بهذا الشكل يتبدل ميثاق هلسنكي
التاريخ بأصابعه وبفيلة ميلاد معداً جديد
يحكم العلاقات الدولية ويصرف المصاهرة
الاستثنائية لأول مرة في تاريخها الموصول
لنصر عشرة آلاف عام.

هذا المبدأ مفاده أن «القوة البهتة» أو
«القوة الفخية» لن تقبل أساساً لتضيق
علاقات الجيران وأن أرادة المجتمع الدولي
في الضابط لتسيع هذه العلاقات

كان ذلك وأصفاً بشكل خاص في بيان
بوش - جورباتشوف من وألم تكرر الإشارة
والالتأكيد على الأمم للتحفة وقرارات مجلس
الأمن والتوجه والصين إلى «الجماعة

الدولية بأسرها».

وثمة ملاحظات أخرى على بيان
هلسنكي التاريخي غير العادية كما يلي:

أولاً: أن البيان لم يميل إلى حد تقرير
مبدأ الحسم العسكري صراحة باستخدام
هذه الأساطير المحسنة للقول لكته. وهذا

الأمم لم يستعده مطلقاً بل قرره بيتنا دون
تصريح علني.

لقد نص البيان من أول إلى آخر بصر
فيه على أن للفرقتين المتضربتين لن تقبلاً ما
هو أقل من الانسحاب المبررات وسيرة

الشرعية إلى الكويت وعوية الوضع إلى ما
كان عليه قبل الغزو.

ثم قال: ونحن نفضل أن نحل الأزمة
سلمياً ونستشهد في موقفنا معاً مدام

العدوان العراقي قائماً ونحن مصرون على
رؤية نهاية العدوان.

وبعد ذلك ينتقل البيان إلى التلخيص إلى
استخدام القوة العسكرية بقله «وإذا ما

عجزت هذه الخطوات عن إنهاء العدوان
فمن على استخدام القوة في خطوات

اضائية تتسجم مع ميثاق الأمم للتحفة.
مضى ذلك بمرسوح هو ما مضى عليه

ميثاق الأمم للتحفة من وجوب اللجوء إلى
استخدام القوة العسكرية في مواجهة

العدو.

بل كان البيان أكثر قطعاً في تحديد
موقفه حين قال في نهاية هذه الفقرة قبل

الأخيرة «ولا بد لنا من أن نعال بما لا يهدو
مجالاً للشك على أن العدوان لن يترك ليعيد

للعنوة

ثانياً: في البيان الحصار عن هلسنكي
«كان واضحاً» «بوضوح» بوش و «مفسر»

جورباتشوف على كل حدة
لمن ناحية بوش لا يميز قراي: البيان

من تلصص صراحتة وقوة في رفض العدوان
العراقي حتى وإن أدى الأمر إلى اتقاد تلك

الخطوات الأخرى للشار إليها والمقصود بها
التدخل العسكري.

ومن تلصص: آخرى: كان «نفس»
جورباتشوف واضحاً في التأكيد على جانب

الوجود الدولي للتمثيل في الأمم المتحدة
وأجبرتها

ثالثاً: أشار البيان في نهايته إلى ما
وصفه بضرورة حل النزعات للتطبيق في

الشرق الأوسط وهذا حصلاً عن كونه

نفس جورباتشوف، فهو أيضاً يتمتع مع
طرح جسيدي لأطحة المخلولين في الأونة

الأخيرة بالقبولهم معنى كلمة «أرضاء» في
اللغة السبئية قائلين إن المعنى الصيني لها

يفيد الخطر والفرصة معاً، وأنه إذا كان
العدوان العراقي قد أوجد حالة الخطر

فربما قد أوجد أيضاً الفرصة لاعتلاء للزبد
من الانقسام بقضائيا الشرق الأوسط

الآن، وبذلك البعث من حلول لها تضمن
الاستقرار لسلطة تلك الأحداث على أن

استقرارها وأمنها جزء لا يتجزأ من أمن
واستقرار المجتمع الدولي بأسره

وأخيراً: أشار البيان في فقرته الأخيرة
على أن الرئيسين الأمريكي والسوفييتي



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

وأكد صمدان أن على صمدان حسين أن يخرج جرحها تراثاً للامة وأن ينطق عن ضم الكويك ليس أن يظل في الخسوف. وأصاب أنه لم يسمع يوماً بإمكان لقاء بين بوش وصمدان حسين وأن الحكومة الأمريكية لم يحنها احد من هذا الموضوع.

يضمح لارادة بوش وكماك تطوفه بشا ما قاله طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في موسكو ذكر الرئيس جوبارتشوف ان موقفه ازاء الامة ووصد ما قاله صمدان حسين ان يتفق. وأكد الرئيس السوفييتي ان سلاته تقوم بتورما وتواصل التنسيق والعمل مع اصحاء مجلس الامن ومع رئيس الراتيات للتمتة.

وعرب عن لمة من ان يردى الرئيس صمدان حسين سلامة الرزية وان يستجوب لطلب المجتمع الدولي وان يتخذ الخطوات التي يمكن ان يتدوما العالم والياتان العربية وقال ان ذلك امر مهم للعراق. وليس هناك من يريد استبعاد العراق من المجتمع الدولي. وأكد جوبارتشوف ان ما تقوم به قيادة العراق يعني اننا نضع نفسها نفسها الى طريق مسدود. ويسمع الرئيس صمدان حسين هذه البيانات.

وقد الرئيس بوش ما قبل حول له طلب من الرئيس جوبارتشوف: إزاء وساطة مع صمدان حسين وأكد ان العهد الاتني يهين ان يكون تنفيذ كل قرارات مجلس الامن الصادرة في اعقاب غزو العراق للكويك.

وقد أعلن بوبت سكرتيرت مستشار الرئيس الامريكى لشؤون الامن القومى في تصريح له في واشنطن لاس ان حتى راد انسحب العراق من الكويك فان مشكلا حفظ الامن في المنطقة ستظل قائمة. وكبر قول الرئيس ملكنا ان نلج يوماً واحداً اكثر مما نستطيع العاجه.

وأضاف: لانا لا نريد حل جميع المشاكل للتطلة بالعراق دفعة واحدة لكننا نريد حل مسكلا الاصلال العراقي للكويك وهو هدف مشترك بين املى منه بين الرئيسين.

واعترف وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر لاس بان بعض الصعوبات تمارس من اجل حل عسكري امريكى ولكن في النهاية هناك اصرار الى ان الحل السياسي يبقى مفضلاً. وصرح بيكر لشبكة سي. بي. سي. ان هناك ثلثاً كيويا لاستخدام القسوة العسكرية ولكن في رد على سؤال حول للسلطات التي ايراعا في عولمس عربية عنبة لاما ملكيتي والشار وزير الخارجية الذي كان في ملكيتي خلال المؤتمر الصحافي الى ان الرئيس بوش كثر ان الحل السياسي يبقى مفضلاً وقال لا شيء يمكن ان يهين ان يستبعد.

أشار اليه سلاتة قال جوبارتشوف انه يعتقد ان العامل العربي لم يبرز ما فيه الكفاية حتى اليوم. وأكد انه على بين من المعالجة المتزايدة للدول العربية في التصدي للعراق الذي ياتزمه العراق. ويضمح جوبارتشوف ليؤكد ان بلاده ستواصل العمل والتعاون مع الدول العربية وأشار الى ضرورة ان تلحد هذه الدول العربية السوفياتية على عاتقها.

وبهذا الشأن اعرب الرئيس بوش عن ارتياحه للرد الذي تلحم به الدول العربية وجامعتها في التصدي للصفقات صمدان حسين وإدانة صدراته ضد الكويك. وأشار بوش الى ردوف مصر وسورية والمغرب الى جانب المملكة العربية السعودية. مؤكدا ان الدول العربية يمكن ان تلج يوماً مهما في حل هذا النزاع.

وكشف جوبارتشوف عن سر كمال له لم يتشاور مع الرئيس بوش حول لاقته وقال ان الرئيس الامريكى يلحه ان الراتيات للتمتة كانت تشير في السابق انه لا ضرورة ولا مكان لشااد الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط اما اليوم فحزى ضرورة التشافين مع الاتحاد السوفييتي في هذه المنطقة بإذات شال الحال في تعاونها في المالات الاخرى.

وعن ارتباط القضية الفلسطينية بالارما الرامة ذكر الرئيس بوش انه يرى ضرورة تطيد كل قرارات الامم المتحدة والقرار رقم ٢٤٢٧ حسنا وأشار الى ان ماله بولت وتبال جوهرة كيويا على هذا المسعد. اما الرئيس جوبارتشوف فانه أكد ان كل ما يجري في منطقة الشرق الاوسط يلقى الاتحاد السوفييتي بصورة متسوية. وأكد انه لا بد من حل كل الصعاب والتشويش الى مسلمات تكمل ام كل التشويش. وأشار جوبارتشوف انه يرى وجود تراثية بين القضية.

ويذا على رسالة صمدان حسين التي لاقها عنبة لاقا. ويلحه فيها من جوبارتشوف الا



المصدر: روزنامة النشر

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائر يوش وجورالسوف

الصدالة التي تربطه معهم ، والتي تقضي بالتشاور المسبق في أمور إلزامية من هذا الحدث الجلل بل إن الأزمة خضعت لحدود الأجهزة الرسمية وأجهزة الإعلام السوفياتية لتخرج إلى الشارع السوفياتي حينما تمتعت المظاهرات والمسيرات التي يقوم بها أبناء الجالية العربية سواء للتلذيد بالفقر أو لتأييده وسواء لشجب وجود القوات الأمريكية أو للترحيب بها " . حتى شارع أريات القديم للشهر ، الذي تحول رغم انه سلطات بلدية موسكو إلى هايد بارك سوفياتية ، شهد هو الآخر تجمعات حول خطباء منهم من يطلب مزيد من التدخل السوفياتي في الأزمة .. ومنهم من العكس من يطلب إعطاء السوفيات ظهورهم لها .

أخبار الأزمة أصبحت مسجلة لليلة ومتزايدة في نشرات ليليات الراديو والتلفزيون السوفياتي .. ووصل الأمر إلى درجة أن التلفزيون السوفياتي كان في بعض الأحيان يقطع برامجه ليعلن عن قريب وصول طائرة تحمل عدداً جديداً من الرهائن السوفيات الذين كانوا محتجزين في الكويت ..

والصحف والمجلات السوفياتية لا تكفي سحر أخبار الأزمة .. ولكنها تشر أيضاً التحليلات والتعليقات الجديدة حولها . بعضها يتخذ الإدارة السوفياتية لاختفاء أو تراجع الأمور السوفياتية في الأزمة .. وبعضها ينبه لخطورة تواجد القوات الأمريكية على بعض قرابة ٢٠٠ ميل فقط من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي . وبعضها يحذر من خطورة انفجار حرب جديدة في المنطقة إذا قامت القوات الأمريكية على عمل عسكري ضد العراق . لأن هذه الحرب سوف تشر عن الكار من اندمار لشعوب المنطقة . ولكن كلها تنذ بجمعة بالغزو العراقي للكويت .. وإيريس صدام حسين الذي ملأها اصداقه السوفيات باستيلائه على الكويت . رغم معارضة

كانت زيارتي إلى موسكو هذه المرة مختلفة .. فقد ذهبت إليها بعد انفجار أزمة الخليج لتابعة المواقف السوفياتية في الأزمة عن قرب خاصة بعد أن تردد كلام كثير حول تغير أصله بقليل تجاه الغزو العراقي للكويت . ولذلك لم تلمدخي كثيراً مظاهر التحول الحاد والسريع المفاجيء والغريب الذي يشهده المجتمع السوفياتي الآن .. بل أسرنتي بالكامل أخبار الأزمة التي صارت هي الأخرى هماً من الهوم السوفياتية اليومية اضيفت إلى قائمة طويلة من الهوم تبدأ بتصرف الجمهوريات السوفياتية .. وتنتهي باختفاء السجائر التي فقد بسببها منصبه نائب لرئيس الوزراء السوفياتي !



موسم من: هبة الشاذلي شهاب

حكاية التغير

لقد وسعت موسم منذ تسعين و ثلاث على يتردد داخل لوساط انديوناسيين والصحفيين العرب الاجانب عن تغير قد حدث في الموقف الوثني من الأزمة، وهو الموقف الذي سارع الاتحاد السوفيتي منسده. ويشكل في إدانة الغزو العراقي للكويت ومطالبة بالانسحاب منها فوراً. والمواقف على وقف امدادات السلاح والمعاد له. والمشاركة في المظاهرة الاقتصادية الدولية له حتى يذعن الرئيس العراقي لطلب الانسحاب.

ورصد شهد من العراقيين رانديوناسيين والصحفيين بعض الامور التي اعتبرها مظهر لهذا التغير في الموقف السوفيتي على اهمها إلتحاق السفارة السوفيتية في الكويت. ورفض سحب المستشارين السوفيت المدنيين والصحفيين من العراق. رغم قرارات الحظر والعقوبات الصارمة من مجلس الامن. والتي وافق عليها السوفييت، ثم تلعب الةجة الرسمية والإعلامية السوفيتية تجاه تواجد القوات الامنية. حيث صارت هذه الةجة ممزوجة بكثير من البرية والشفق في نوايا هذه القوات وعزمها على البقاء إلى امد غير معلوم. فضلاً عن إصرار السوفييت رفض القيام بعمل عسكري فوري او عاجل ضد العراق. والتسك بشروطه البحث عن حلول سياسية وسلمية

تصريحات جليدية

وبمرور الوقت، وبعد انقضاء عدة

ايام من إقامتي في العاصمة السوفيتية قرأيد أكثر الكلام الذي يجرى في الأوساط الدبلوماسية والصحفية والشر. يتحدث عن تغير في الموقف السوفيتي تجاه أزمة الخليج. خاصة بعد أن توافد على العاصمة السوفيتية ثلاثة مسؤولين عرب في غضون الال من ارجوح هم سعودى حمادى والذكور عصمت عبدالمجيد ويقرر سلطان

وزاد الاقتناع بذلك بعد أن توالى تصريحات سوفييتية كلها شطر من خطوره الدرب في الخليج. وتأكيد التواجد الامريكي في المنطقة. كل من بينها تصريحات الرئيس السوفيتي جورباتشوف خلال مؤشره الصحفي الذي علمه في آخر ايام الشهر الماضي والتي حذر من صعوبة السيطرة على الصرب إذا بقيت. وتصريحات الجنرال فلاديمير لويوب القائد العسكري لحلف وارسو التي اشار لها إلى أن امسند الامريكي في الخليج قد يعرض للخطر الحفلات السوفيتية الامريكية الخاصة بالحد من الأسلحة التقليدية. بالإضافة إلى المقال الذي نشرته جريدة البرافدا لأحد المعلقين السوفييت الذي قيل منه ترابطهم صلة بالرئيس جورباتشوف اعرب فيه عن خوفه بأن أي عمل عسكري امريكي ضد العراق قد يفسد حالة الولائي بين اللوتين العظيمين ..

بل لقد ذهب بعض العراقيين إلى مدى أبعد حينما راحوا يتحدثون عن الزمن الذي بدأ الاتحاد السوفيتي يأخذ من

العراق بكامل تعبير موافقه. حينما سمحت الصحافة العراقية بسفر ١٥٠ طفل وسيدة من الرعايا السوفيت في الكويت والجزائر البالغ عددهم سبعة آلاف موان وموافقة ..

لا تخشع
فبح أن شهد آخر من العراقيين على يسر هل أن اتوكف السوفيتي من أزمة الخليج لم يشهد أي تغير. بل كل ما في الامر أن الإدانة السريعة للغزو العراقي للكويت. ومواقفه السريعة على وقف امدادات السلاح للعراق كانت بمثابة منجدة للعراقيين لم تسمح لهم برؤية تخلصهم انزاق السوفيتي.

ورصد هؤلاء هدأ من المظاهر تؤكد ثبات الموقف السوفيتي من بينها استمرار بل واتساع الإدانة للعزو العراقي. ولقد كان امرأ له سقاة أن يرافق الإتحاد السوفيتي زعمون حمادى في ضيفته على قران مجلس الامن رقم ٦٦٠ الذي، يميز لفتلا ما يات من وسائل مندنية ومحدودة في حالات استثناء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ..

فالاتحاد السوفيتي لم يتراجع عن إدائته للغزو ومطالبه بالانسحاب الفوري للقوات العراقية. ولغته أيضاً - كما يقول هذا الفريق من العراقيين - لم يوافق ومنذ الدعاية على قمع كل خطوط



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر : روزنامة النشر

الاتصال مع الطليعة العراقية ، بل كان حريصاً منذ البداية على استخدام الاتصالات الديبلوماسية والصلحية من قرارات الحظر
وهو أيضاً وافق على استخدام ٢٠٢٨ لإجراء احتلال الكويت ، ولكن لم يوافق - ومنذ بداية إنشاء - على إغراق الولايات المتحدة باستخدام هذه القوة ، بل طالب بأن تستخدم القوة تحت علم الأمم المتحدة وليست مستعدها للمشاركة فيها

كما يقول هذا الفريق من العراقيين ، لقد حرص السوفييت على إرضاء مفوضي من بعض الأمر على اعتبارها البعث مبرمجاً في الموقف السوفياتي . فإتاحت أسفارة السوفياتية في الكويت كل إحتياجات إقتصادهم وحرصوا على تأمينها ، وهو نفس السبب الذي دفع بأمريكا لنقل عدد كبير من ديبلوماسيتها من سفارتها في الكويت إلى القاهرة في سبب المستعربين العسكريين ككل سببه عملية قيام العراق بإغراق ديونه للاتحاد السوفياتي البالغه ٦ مليارات دولار في وقت يبحث فيه المسؤولون السوفييت عن موارد إضافية من أوروبا وأمريكا إما تواجدها القوات الأمريكية في الخليج فقد حرص جوريانكوف نفسه أن يؤكد - في أحد مؤتمرات صحفي له بموسكو - على حق الولايات في إرسال هذه القوات طالما أن ذلك تم مطلب من العربية ، سعودي ، وهو ما يعني أنه ليس في سبب جوريانكوف إغراق أمريكا بقتل تواجدها العسكري ..

سبب القاء

ولذلك يرى هؤلاء العراقيون أن مبادرة الرئيس الأمريكي بوش للقاء

جوريانكوف في موسكو لم يكن الهدف فيها مجرد تبييد مخاوف للاتحاد السوفياتي تراكتت خلال الأيام الأخيرة بسبب تكثيف التواجد العسكري الأمريكي في الخليج ، على مقربة من حدوده الجنوبية ، ولكنه يتجاوز ذلك إلى السعي لتصفيد التصديق مع الاتحاد السوفياتي لإحكام الحصار الاقتصادي والعنوي على العراق حتى ينسحب من الكويت ، خاصة بعد أن زك العراق مؤخراً على العمل الاقتصادي ، لما تريد من مغانم للعمل العسكري ، أو على الأقل حتى يكفل الاستعداد للعمل العسكري .

ربما يبرز ذلك التفسير التصريحات للمنظمة التي قبل بها مؤخراً للحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية التي تلمي فيها إلى خوف سوفييتي من الحشد الأمريكي في الخليج أو خديعة السوفييت من أن يعرض ذلك محادثات الحد من الأسلحة النووية ، أو إفساد حالة التوافق بين الكويتيين والعراقيين ، ولذلك يعتقد هؤلاء العراقيون أن بوش ذهب للقاء جوريانكوف ليلتمسه بتتقديم الضغط للعنوي والاقتصادي على الرئيس العراقي حتى يوافق على الانسحاب من الكويت ويبدل جهداً للتراجع عن الرغبات الأمريكية في الكويت والعراق .. وإيضاً وربما هذا هو الأمر بحث مستحيل المنطقة بعد الأحداث الأخيرة التي عصفت بها ، وهذا هو مالمع إليه وزير الخارجية الأمريكي بيكر مؤخراً حينما أقرع عن رغبة أمريكا في إقامة تقلم إثنى جديد في الشرق الأوسط .

بينما ذهب جوريانكوف للقاء بوش ليبحث تفاصيل المشروع الأمريكي لهذا النظام والدور السوفياتي فيه .

ولتقاضي إغراق أمريكا بإسقاط المنطقة ، والله حتى لا يعتقد البعض - كما قال الزعيم السوفياتي - بأن هبة الاتحاد السوفياتي قد شامت وفي هذا الإطار يمكن فهم الدعوة التي أطيها لغيره ليعقد مؤتمر دولي لبحث كل مشكل الشرق الأوسط . ويمكن أيضاً فهم لماذا أعلن وزير الخارجية السوفياتي عزم بلاده سحب المستعربين العسكريين من العراق قبل اللقاء ، وعلاقة بغداد على ذلك ..

وهكذا تتكشف مرة أخرى رغبة الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي أن يكونا شركاء في بحث مستحيل منطقة الشرق الأوسط ، كما رغبوا في ذلك بالنسبة لخلفاء آخرين من العالم ، وإن كانت مطالب الطرفين مختلفة !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: إنصراح

التاريخ: ١٩٩٠

■ في البيان المشترك لقمة هلستكي :

لا يمكن التسامح ازاء العدوان العراقي على الكويت استحالة وجود سلام دولي اذا قامت الدول الكبيرة باقتراس جيرانها الاصغر

اصدر الرئيسان في ختام قمتها بياناً مشتركاً دعوا فيه الى انسحاب عراقي تام وغير مشروط من الكويت . وكذا ان القوانين المعممين ان تكللا بل من تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بشكل كامل وعودة الوضع الى مكان عليه في الكويت قبل الثاني من شهر أغسطس الماضي .

ودعا بوش وجورباتشوف في بيان مشترك صدر مساء اس في هلستكي عقب اجتماعات القمة بينهما الحكومتين العراقية الى اطلاق سراح كافة الرهائن المحتجزين في كل من العراق والكويت .

وكذلك الزعيمين مجدداً ملجاء في البيان المشترك الذي صدر عن وزيرى خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الثالث من أغسطس الماضي والذي يقضي بتأييد قرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٤ و ٦٦٥ .

واعرب الرئيسان في بيانهما المشتركة عن ايمانهما بأنه لا يمكن التسامح ازاء العدوان العراقي على الكويت .

وكذلك الجانبان استحالة وجود نظام دولي يتمتع بالسلام اذا ما قامت الدول الكبيرة باقتراس جيرانها الاصغر .

ووجه الرئيسان الاسريكي والسوفيتي الدعوة للمجتمع الدولي بيسره من اجل الالتزام بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة وتعهدا بالعمل لربما وجماعيا من اجل ضمان الالتزام الكامل بتطبيق هذه العقوبات .

في الوقت نفسه أكد البيان المشترك اعتراف واشنطن وموسكو بأن قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ يسمح بتصدير مواد غذائية للعراق والكويت في ظل ظروف استثنائية .

وكذلك البيان ان لجنة العقوبات سوف تضع توصيات مجلس الامن توضح فيها طبيعة هذه الظروف الاستثنائية .

وكذلك الجانبان موافقتهما على ضرورة قيام الوكالات المعنية بفرض مراقبة صارمة من اجل ضمان وصول الاغذية الى مستحقيها مع الاولوية الخاصة التي ينبغي توفيرها بالتمسك لا احتياجات الاطفال .

وايد الجانبان حل الازمة سلميا وكذا استمرار وفوفهما معا ضد الفرض العراقي طالما استمرت الازمة وكسر الرئيسان بوش وجورباتشوف انهما عازمان على انتهاء هذه الازمة مشيرين الى انهما سوف يعمدان النشر في اشكال اجراءات اضافية تتماشى مع ميثاق الامم المتحدة وذلك اذا ما طبقت الخطوات الحالية في نهاية الازمة .

وشدد الرئيسان الاسريكي والسوفيتي في بيانهما على ضرورة ان يبرهنوا دون تردد على ان الفرض لن يفر شيئا .

وكذلك البيان السوفيتي الاسريكي المشتركة انه يجرى ان يحق مجلس الامن اعداده وحلها اظهر الحظر فطبه في ان يصر شيئا فان الرئيسين بوش وجورباتشوف سوف يودان وزيرى خارجيتهما لاجراء مباحثات مع المسؤولين بدول المنطقة ودول اخرى من اجل تطوير هيكل الامن الاقليمي والاجراءات التي تميز السلام والاستقرار فيها .

وشدد الرئيسين بوش وجورباتشوف على ضرورة ان يتم العمل بفاعلية لحل كافة المشاكل المتعلقة في الشرق الاوسط والخليج . وكذا البيان ان الرئيسين بوش وجورباتشوف سوف يواصلان مشاورتهما واتقلا الاجراءات المكثفة لتحقيق هذه الاهداف في الوقت المناسب .



المصدر: دندرام

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج اختبار للتحالف الجديد بين الشرق والغرب

أزمة الخليج الراهنة هي اختبار حقيقي للتحالف الجديد بين الشرق والغرب بعد أن انتهى الحرب الباردة. هذا ما كتبه ويكس، دبلوماسي أمريكي، في تقرير لها من واشنطن. وذكرت الوكالة أنه في الأزمات المزمنة بالشرق الأوسط كانت الحرب الباردة تشكل في المشرق والحرب والحدود، الخاضعة للقوى العظمى. أما في أزمة الخليج الراهنة فقد تغير المخطط. وهذا ما كتبت عنه للجنة للعلامة بين الربيعين الأمريكي والسوفييتي يوش وجورجياكوف. لقد انقلبت أطار النزاع التقليدي بين الشرق والغرب، وأصبح النزاع الأمريكي والسوفييتي حلفاء ضد الشرق العربي للتكوير. بعد أن كان أسلحتهم يتدخلون الاتهامات بالحدود حينما كان لديهم بسطة أية تحركات عسكرية بالمنطقة.

إن يؤيد همتسكي - كما تقول الوكالة الأمريكية في تقريرها - هو رمز للتغيرات الأساسية التي أسفر عنها انتهاء الحرب الباردة. وهذا التمثل الجديد للخريطة السياسية الدولية سيظل يؤثر على الأزمة الراهنة وذلك بتبعها من أزمات بالشرق الأوسط، وهي المنطقة التي كانت إحدى سياسات الصراع بين الشرق والغرب على مدى ٥٠ عاما.

قد أعلن مايرين هيتزويتر للتحدث باسم لبيت الإبيس أن مسألة الخبراء السوفييت في العراق هي موضوع هامشي لا قيمة له مقام الحظر فعلا. وقال

هيتزويتر أن أساسا جديدا للنظام العالمي يتم بناؤه الآن. وهذا الأسس يوضع الآن في همتسكي. وقالت الوكالة في تقرير آخر أن قمة القوتين العظميين جاءت في وقت حرج بالنسبة للمفاوضات الحد من الأسلحة النووية وهي المفاوضات التي وصفها بعض المعلقين الميضيين بأنها تجسدت وأصبحت عرضة للفشل. رغم ذلك لم يكن من المتكهن أن يسمى الزعيمان أن منحها نظر من دعمه ومزينة حيث أن أزمة الخليج هي المنطقة الأكثر الحاحا في جدول أعمال القمة. وقد يكون من نتيجة ذلك أن تتصالح فرص التوصل إلى معاهدة لنخفض الأسلحة الاستراتيجية للشرق لها أن تتم قبل نهاية العام الحالي.



المصدر: المشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٠

نص البيان المشترك

ميشوموس الفري العراقي واستمرار الاحتلال العسكري الكويت يصدر الرئيس يوش والرئيس جويباشوف البيان المشترك التالي:
نحن متحدون في قناعتنا بأن العدوان العراقي لا يحتمل، فليس بالإمكان وجود نظام دولي سلمي إذا ما كان الدول الأكبر أن تنهزم حيوانيا الأسفر.
نحن نعيد تأكيد البيان المشترك أوزبكي خارجيتها يوم ٢ أغسطس (أب) ١٩٩٠،
بأنه لا يمكن قبول مجلس الأمن للتحدة لقراره ٦٦٠، ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٤ و ٦٦٥،
واليوم، مرة أخرى، نتمنى حكومة العراق للانضمام غير المشروط من الكويت وأن
تسمح بمودة حكومة الكويت للشرعية وأن تطلق سراح جميع الرهائن المحتجزين الآن
في العراق والكويت.
وأن نقبل بما هو أقل من للتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن.
وأن ينهي عزلة العراق غير مودة الوضع القائم في الكويت قبل يوم الثاني من
أغسطس (أب).

لأننا نرفض الجماعة الدولية بأسرها بالالتزام بالعقوبات التي قررتها الأمم المتحدة،
وأنه يعتمد بالفعل لفردي وبالتنسيق في ما بيننا لضمان الالتزام الكامل بالعقوبات.
وفي الوقت نفسه فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يقران بأن قرار مجلس
الأمن للأمم المتحدة رقم ٦٦١ يسمح في إطار الظروف الانسانية، بإدخال الطعام إلى
العراق والكويت، وبترفع لجنة المعلومات إلى مجلس الأمن للتوصيات حول ما من
شأن أن يشكل هذه الظروف الإنسانية.
وأننا نوافق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إضافة إلى ذلك على أن تتولى
الوكالات الدولية صانحة الاختصاص مراقبة مثل هذه الواردات بصرامة حتى تتأكد
من أن الطعام يصل فقط إلى من يقصد به أن يحصل اليهم على أن تعطي أولوية
خاصة للبقاء باحتياجات الأطفال.

لأننا نفضل أن نحل الأزمة سلمياً، وسنكون متحدين (في موقفنا) تجاه العدوان
العراقي ما بينات الأزمة قائمة. ومع ذلك فنحن مصررون على رؤية نهاية هذا العدوان،
وإذا هجرت الخطوات الصالحة من نهااته فنحن على استعداد للنظر في خطوات
إنصافية تتسق مع ميثاق الأمم المتحدة، ولا بد لنا أن ندلل بما لا يدعنى لأي شك على
أن العدوان أن يهزم.

وبمجرد أن نتحقق الأهداف التي قررتها قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة
التي تذكروا لسلامة، ولأننا على أن العدوان لا يهزم، فمهمومة الرئيسمان وزيرى
خارجيتهما للعمل مع دول في المنطقة وخارجها لتطوير بنوات أمن اقليمي واجراءات
لإحلال السلام والاستقرار. ومن الضروري أن نعمل بهذه أمل اقليمي للقراعات
للتيقظ في الشرق الأوسط والطابع وسيراصل كل من الجانبين انتشارا مع الآخر
والمبادرة بأجرواات متتابعة هذه الأهداف الأعرص في الوقت للأمم.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

□ في المؤتمر الصحفي لبوش وجورباتشوف :

قمة هلسنكي تؤكد الاتفاق على حل سلمي لأزمة الخليج

هلسنكي - من حمدي فؤاد

وسط ترافق على بلغ الاممية
عقد الرئيسان الامريكي جورج
بوش والسوفييتي ميخائيل
جورباتشوف نقاشات قيمة بينهما في
العاصمة الفنلندية هلسنكي أمس
وقد عقد الرئيسان خلال القمة
التي اطلق عليها « قمة اليوم
الوليد » جلستين مباحثات
استغرقتا سبع ساعات.
وقد اكدت مفاوضات عظيمة ان
الرئيسين اتفقا على ان تحفظ
الحولتان للعقدين ببلشاورات
والاجتماعات المستمرة والبقاء على
الوحد التي تحفظت بين دول العالم
في ادانتها للعوان العراقي في
الكويت.

وقد اعلن الرئيس الامريكي في
مؤتمر صحفي مشترك عقب انتهاء
القمة انه يرفض استبعاد استخدام
القوة العسكرية لحل الأزمة في حين
اعان الرئيس السوفييتي بأنه يعتقد
ان مسألة ارسال قوات عسكرية
سوفينية للانضمام الى القوات
الامريكية في الخليج يعد امرا غير
مناسب لان الأزمة يمكن حلها
سليما.

وقال بوش في ختام المؤتمر
الصحفي ردا على سؤال حول ما اذا
كانت هناك خلافات بين واشنطن
وموسكو حول استخدام القوة
العسكرية للتحقق مع الرئيس
العراقي انه قد يكون هناك خلاف
بالقول حول هذا الموضوع
الا ان الرئيسين اتفقا للعمل على
ايجاد حل سلمي على اساس انسحاب
العراق من الكويت والالتزام بتطبيق
قرارات مجلس الامن والعمل على
خلاله في اطار ميثاق الأمم المتحدة
واشدك الرئيسان بوش
وجورباتشوف بدور الجامعة العربية
والدول العربية وبنو الرئيس مبارك
وتعاون سوريا والفرق وبنو مجلس

المتعاون بدانة العوان وعدم التورط
في مواجهة عسكرية.

واكد الرئيس جورجباتشوف ان
الولايات المتحدة كانت تمارض في
المضي لشراء الاتحاد السوفييتي في
مشكلة الشرق الاوسط ولكنه يستطيع
ان يقول ان ان امريكا تدعو وترحب
بدور سوفييتي بعد ان تعاونت
الدولتان مع دول العالم ومع الجامعة
العربية ومع الدول العربية لانها
الاتحاد العراقي للكويت واكد
الرئيس جورجباتشوف ان المؤتمر
الاولي للسلام في الشرق الاوسط هو
الاولي لانها كل الصراعات الاقليمية
وليد الرئيس بوش هذا الاتجاه مشيرا
الى ان القضية المعالجة هي الانسحاب
العراقي وقال انني اعترف بأنه من
الضروري ايضا الانضمام بالقضية
الفلسطينية وان الوقت سيأتي
لتجنب انقطاع المؤتمر الدولي للسلام
ولكنه في المرحلة الحالية فان التركيز
منصب على انسحاب العراقي و في ظل
لثروف معينة يمكن انهاء مؤتمر دولي
للسلام وامريكا لاتعارض.

وقال بوش لابد من تنفيذ قرار
مجلس الامن رقم ٦٦٢ بالانسحاب من
الاراضي المحتلة الى حدود امته
ومعترف بها ولا تمنع ايها ان امريكا
تستع من اي حوان وان كانت الان
تركز اهتمامها على موضوع الانسحاب
العراقي من الكويت وقال
جورباتشوف انه يرد على الرئيس
صدام حسين بالاتحاد السوفييتي

لايتعاون مع الولايات المتحدة فحسب
بل تشارك مع كل الاطراف خصوصا
الطرف العربي ومع الرئيس صدام
حسين بقرارات ونحن نحاول ان
نخرج من الطريق المسدود الذي
وصل اليه

وقال ان الاتحاد السوفييتي يعمل
مع امريكا ومع كل الدول ومن خلال
مجلس الامن وفي ظل هذا التعاون
والثقة بين الدول الذي لم يحدث في
التاريخ امكن منع حوان جديد
وسوف تستمر الجهود لانسحاب
العراق.

وعن الترتيبات الامنية في المنطقة
والشراء الاتحاد السوفييتي ردا على
سؤال للاعلام قال جورجباتشوف ان
ذلك يتم في اطار مجلس الامن واعتقد

فيما يتعلق بدول المنطقة فاني ارى
اهمية الدور العربي في حل مشكلة
الشرق الاوسط بما في ذلك توفير
الترتيبات الامنية واعتقد انه من
الضروري تحديد دور الدول العربية
التي تواجه هذه المشاكل والاتحاد
السوفييتي على استعداد للتعاون مع
كل الدول العربية وسوف تظهر
خطوات جديدة في هذا الاتجاه.

وعندما يتغير الموقف ويتم خفض
التوتر فانه من الممكن الاستمرار في
المشاورات والترتيبات في خلال
مجلس الامن لضمان التدابير الامنية
اللازمة لتحقيق الاستقرار في الشرق
الاوسط وقال جورج بوش انه لا يريد
ان يترك هذا السؤال دون ان يشارك في
الرد عليه وعبر عن سعادته بان الدول
العربية والجامعة العربية قد اذنت
بالعوان العراقي وهذا عكس ما
يتقاع به صدام حسين بان الصراع
الكل هو صراع بين العالم العربي
ضد امريكا والحقيقة ان الامم المتحدة
ادانته والدول العربية كذلك ولها
دوره ليحيى وبالتحديد اريد ان
اشكر مصر وسوريا والكويت ودول
مجلس التعاون واتني اري ان المجلس
العربية لها دورها الهام في ايجاد الحل
وفي ترتيبات الامن



المصدر: الذخائر

النش، الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج على مائدة العملاقين من يصعد على أكتاف الآخر.. بوش أم جوبارتشوف الوجود العسكري الأمريكي بالمنطقة قضية حيوية في مباحثات الرئيسين

يرغب بالنيكدي في تقديم
تعهدات أو التزامات إلى
جورباتشوف من شأنها أن
تضع قيوداً على حرية الحركة
التي تحتاج إليها الولايات
المتحدة في تعاملها مع أزمة
الخليج .. وذلك تحسباً لأية
تطورات قد تفرض خيارات
معيبة بما فيها خيار الانسحاب
من القوة المسلحة .. لا يريد
مع الاتحاد السوفيتي قد يؤدي
إلى الصدام المخاض الجديد
للحلاقات بين السوفيتين
العظميين والانجازات الهائلة
التي تحققت خلال الشهور
الآخيرة على طريق صياغة
نظام عالمي جديد.

ولقد انصهر ان الرئيس
الأمريكي بيلو راجيا في إشراك
الاتحاد السوفيتي إلى أقصى
درجة ممكنة في دعم أية خطوة
تتصل بمعالجة أزمة
الخليج .. وكثرت المصالح السوفيتية
قد أعلنت بوضوح مغامرتها
استخدام القوة في معالجة
أزمة الخليج .. إلى الحد الذي
بلغها إلى القول لن ضحايا
استخدام القوة لن يقتسموا

إتجهت النظرة العالم إلى العاصمة القشتانية هسبكي حيث
بدأت أعمال القمة الطويلة الرئيسية بين الرئيسين الأمريكي جورج
بوش والسوفيتي ميخائيل جوريباتشوف حيث احتضنت الانفس
إنتظارا لما ستعبر عنه هذه القمة بشأن أزمة الخليج على نحو
الخصوص .. وأن كانت هناك تقارير تروى أن الرئيس السوفيتي سيحاول
فتح ملفات قضايا السلع والأوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي
الآن أن كل الزائرين والمعلقين السياسيين يؤكدون أن مسألة الخليج
واحتلال العراق لتكوين والوجود العسكري الغربي في الخليج سيكون
هو القضية المحورية وربما الأولى والأخيرة على مائدة العملاقين .. وهما
قد يتفقان على تصور معين لإنهاء الأزمة إلا أن هذا التصور أن يعلن في
العالم إذا كتبت هذه الموافقة على عمل عسكري ضد العراق ..

وإغلب الظن أن القوتين
العظميين سيمضيان بيضاء
بمقابل بيانات مجلس الأمن
حيث يدعو إلى الانسحاب من
الكويت وإعادة الحكومة
الشريعية إلى الأراضي الكويتية
وقد يدعو البيان أيضا إلى
انسحاب مفرزات القوات
العراقية والأمريكية .. ولا شك
في أن العالم يتربص بنتائج هذه
القمة بالمثل باعتبارها الخط
الفضل في محاولات مواجهة
أزمة الخليج المتفجرة خاصة
بعد فشل مهمة دي كوير وبعد
تصريحات الرئيس العراقي

صدام حسين الأخيرة التي
أصر فيها على الدخول في حرب
ومواجهة طويلة الأمد مع
القوات الغربية وبذلك فهو لم
يبد أي مرونة إزاء احتمالات
التسوية السلمية ..
ولقد اكتت مصاصير
بيلومسية مطلعة في واشنطن
أنه سيقف على الرئيس
الأمريكي جورج بوش عند
اجتماعه بالرئيس السوفيتي
ميخائيل جوريباتشوف أن
يستخدم كل مهاراته وخبرته
لإشغال الطمأنينة إلى نفس
الزعيم السوفيتي الذي
تساوره مخاوف وشكوك كبيرة
إزاء الوجود العسكري
الأمريكي في المملكة السعودية
ومنطقة الخليج .. وتكررت
المصالح أن بوش الذي لا



على السكان المدنيين وإبار
البيروكراطيات. وإنما سيكون
الوفاء الدول نفسه من أوائل
هؤلاء الضحايا. كما أعرب
المسؤولون السوفيت عن
قلقهم إزاء الوجود العسكري
الأمريكي في الخليج وإحتمال
تورط الولايات المتحدة في عمل
عسكري في هذه المنطقة التي
تقع قريباً جداً من التحويم
الجنوبية للاتحاد
السوفيتي.

الأمريكي والسوفيتي الالتقاء
عليها فيما يتعلق بمعالجة
أزمة الخليج وهذه المسألة
تتمثل في اتفاقهما على ضرورة
استخدام العنصر العربي إلى
الحد من معالجة الأزمة.
غير أن المصدر أشارت في هذا
الصدى إلى وجود خلاف أيضاً
حول كيفية استخدام هذا
العنصر العربي. حيث يرى
الاتحاد السوفيتي أن يترك
للحرب فرصة كافية لمحاولة
الوصول إلى حل لأنه الأكثر
دراسة يخلقاتهم وطبيعة
علاقاتهم. بينما ترغب
قوات أكبر من الدول العربية
معها ومع حلفائها الغربيين
الموجودين في منطقة الخليج
الآن عسكرياً.. وذلك لسبب
معنوي ونفسي بلغ الأهمية
وهو أنه عندما تنتهي الأزمة
وتتحقق هزيمة صدام
حسين.. فإنها تكون هزيمة له
ولما يمثلها وليست هزيمة
عربية بأي شكل من الأشكال
على حد تعبير المستأثر سام
نائب رئيس لجنة الشؤون
السياسية بمجلس الشيوخ
الأمريكي.

رصد المواقف السوفيتية
وذلك في الوقت الذي بدأت
فيه الأجهزة المختصة في
الإدارة الأمريكية رصد ودراسة
المواقف السوفيتية المتعلقة
والخفية من الأزمة والبدائل
المطروحة لمعالجتها. وعلى
سبيل المثال.. فإن هذه
الأجهزة رصدت حركة متزايدة

لسفن الأسطول السوفيتي في
البحر الأبيض المتوسط
وتزايدت الذي تزايد خلال
الأسبوعين الماضيين على ميناء
طرطوس السوري. وقد فسرت
الأجهزة الأمريكية هذا النشاط
بأنه رغبة سوفيتية في الاقتراب
قدر الإمكان من أزمة الخليج..
ولكن دون التورط فيها على حد

التعبير الذي استخدمه للكتاب
الأمريكي المعروف جاك
اندرسون في تعليق له:
"وهنا تجتري الإشارة إلى أن
التأييد السوفيتي لإجراءات
الحظر المفروض على العراق من
قبل الأمم المتحدة.. لم يلقين
بمشاركة من جانب السفن
السوفيتية السوفيتية في
المساعدة على تنفيذ هذا الحظر
على نحو ما فعلت دول أخرى
مثل بريطانيا وفرنسا.
الأعمال السرية

ومن ناحية أخرى.. نشرت
مجلة النيويورك الأمريكية في
عندما الجيد: المصدر هذا
الأسبوع خبراً ذكرت فيه أن
الرئيس الأمريكي جورج بوش
وقع أمراً يطلب فيه من
الأجهزة المختصة للبحث عن
وسائل للأطلسه بالرئيس
العراقي صدام حسين.. بما في
ذلك وسائل العمل السري..
وعلى الرغم من أن المصدر
الأمريكية رفضت تأكيد هذا
الخبر.. إلا أن العديد من
المراقبين لا يستبعد القيام
الحكومة الأمريكية على اللجوء
إلى هذه الوسائل التي قد تحقق
دفعة واحدة النتيجة التي
تتوخاها جميع الأطراف وأن
كان البعض يحجم عن
الإفصاح عنها.

ويرى هؤلاء المراقبون أنه
أصبح من الواضح بعد اندلاع
أزمة الخليج أن الرئيس
العراقي نفسه هو المشكلة
الآن.. ويقولون أن إزاحته

حتى بوسائل العمل السري
ستوفر حل الأزمة دون حاجة
للخيارات الصعبة ومنها
التدخل العسكري أو التورط
الحربي الأمريكي السوفيتي
وتجدر الإشارة إلى أن
محطة أن.. سي. سي.
التلفزيونية قد وجهت سؤالاً
حول هذا الموضوع إلى
المستأثر سام ن.. باعتباره
رئيس لجنة الشؤون العسكرية
بمجلس الشيوخ ولكن
المستأثر الأمريكي أكد أنه لا
يعلم شيئاً عما إذا كان الرئيس
بوش قد أصدر أمراً بهذا
الخصوص.. غير أنه قال
ولكن شخصياً أمل في أن يكون
ممكناً أن نعمل مع أصدقائنا
على استخدام وسائل العمل
السري لكي نجعل من احتلال
صدام حسين للكويت أمراً لا
يمكن عمله.



المصدر : كند صباح

التاريخ : الخميس ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاورات واتصالات دولية لتنفيذ قرارات قمة هلسنكي

**بيكر وشيفرنادزه يبحثان مع زعماء أوروبا
ضرورة الانسحاب العراقي الكامل من الكويت
فطلب هام للرئيس الأمريكي أمام مجلس الكونجرس اليوم**

واشنطن - من حمدي فؤاد - يبدأ الرئيسان الأمريكي والسوفيتي جورج بوش وميخائيل جورباتشوف عقب قمة هلسنكي سلسلة من الاتصالات الدولية من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن ، كما بدأ وزيراً خارجية الدولتين جيمس بيكر وأدوارد شيفرنادزه مشاورات مع الحلفاء والأصدقاء سعياً لتنفيذ قرارات القمة التي ركزت على الحل السلمي وأصررت في نفس الوقت على التزام صدام حسين بضرورة الانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت .

ويقال بوش اليوم خطباً أمام جلسة مشتركة للكونجرس يبلغ فيه الشيوخ والنواب بنتائج قمة هلسنكي التي اعتبرها خبراء الاستراتيجية تاريخية بكل المقاييس .
وتكرر المراقبون أن هذا الخطاب يتضمن أهمية خاصة لأنه سيلقي الضوء على الاجتماعات المهمة للتفكير بقتضية اللازمة في الخليج خلال المرحلة المقبلة وخاصة بقتضية للخيارات آزاء الحرب والسلام .
ووصف بوش القمة - لدى عودته إلى البيت الأبيض - بأنها وجهت رسالة قوية للعراق مفادها أن احتلاله للكويت لن يستمر . وأشار إلى أن بوش سيلقي مرة أخرى مع جورباتشوف خلال احتفالات الوحدة الالغانية التي تقام في برلين في بداية الشهر القادم .



المصدر : من صحراء

التاريخ : ١١ شباط ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال يوش للصحفيين على طائرته الذئب العبودية انه راض عن التضامن السوفياتي الذي تم التعبير عنه بعد سبع ساعات من المحادثات . واضاف : انني لا اعرف ان اين جينس صدام بعد ذلك البيان الا اني من الاتحاد السوفياتي . واكد ان صدام ان يستطيع تسليم العالم حول مسألة العقوبات . وهذه هي الرسالة التي تحاول ارسالها له .

ووصف جورباتشوف لقاء هاستكي مع يوش بأنه « تلجج » وقال في حديث للكتيباتيون السوفياتي عقب القمة ان اللقاء انظر المستوى العالي لمستوى الحكومتين الامريكيتين والسوفياتية ازاء مصير شميميها والعالم . واكد ان ذلك يفتح المجال لعمل شغل جديد من التعاون وامام لغة تعبر وقل انها مقدمات مهمة للخفية .

وقال جورباتشوف ان الدولتين العظميين كدعوان العراق للانضمام من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الامن . اما اذا مخطئت الاجراءات الدولية المأذنة حتى ان ضد العراق في تحقيق ذلك فإن الدولتين العظميين ستصان على اتخاذ اجراءات اشغلية اخرى من قبل الأمم المتحدة لزعيم صدام على مصب قوله من الكويت .

واقر انتهاء القمة توجه بيكر الى بروكسل حيث اجتمع مع حلفاء الاطلسي واسلمهم على نتائجها . كما سعي لزيادة من التعاون في الصلة الدولية ضد العراق .

واجتمع بيكر ايضا مع جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية في بروكسل وقال بيكر - في حديث للكتيباتيون الامريكيتين بعد القمة - : انني اود ان الفت الانتباه الى النص في البيان المشترك الذي يتحدث عن « اجراءات اشغلية » . فهذا لم تكتف للعقوبات التي اقترحتها الدول الخمسة بمجلس الامن . فهدوف تبحث الاطراف اتخاذ اجراءات اشغلية . وقال ان هذه العملية تعني عددا متقللا من الانبياء . ويمكن ان تعني العمل العسكري كما يمكن ان تعني عقوبات جديدة ضد العراق او الدول التي تنتهك المصالح او اللجوء الى ميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة .

وصرح روبرت كيميت مساعد وزير الخارجية الامريكيتين - ودا على سؤال حول ما اذا كان من الممكن للولايات المتحدة ان تتخذ اجراء عسكريا دون موافقة الاتحاد السوفياتي - بان « الاجابة يجب ان تكون نعم » . واضاف انه لابد ان يلتزم ذلك « استقرازا كبيرا » ولكنه رفض ان يحدد ميعينه بذلك .

وصرح روبرت كيميت مساعد وزير الخارجية الامريكيتين للشؤون السياسية في تحقيقه على خلو البيان الختامي لقمة هاستكي من اذار العراق بضرورة الانضمام الفوري من الكويت بان هذا الانذار قد صير بالفعل مبرا عندما وافق مجلس الامن بالإجماع على القرار رقم ٦٦٠ الذي يطلب العراق بالانسحاب واعادة الحكومة الشرعية للكويت .

وقال كيميت في مقابلة تلفزيونية بالقر الصناعات على شبكة « وورلدويت » لهدايت عبدالنبي مندوبة الأفرام ان يوش وجورباتشوف اعادوا تأكيد التزامهما بهذا القرار ووضح ان تحقيق مصلص عليه القرار يأتي من خلال تضامن المجتمع الدولي بتطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد العراق .



المصدر : الشيعة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة ومازق النظام العراقي

توجت قمة هلسنكي بين الرئيس غوريباتشوف - ويوش - والبيان الختامي الذي صدر عنها توجهات الراي العام العالمي وحسد البيان مآقرته الارادة الدولية ومجلس الامن الدولي . وبذلك يصبح النظام العراقي الذي يديره رافض على رواسب الحرب الباردة بين الدولتين العظميين ، وعلى تباين وهي في جهات النظر ، يصبح في مازق حقيقي لا خيار فيه ولا مخلص منه بغير الانصياع غير المشروط للارادة العربية التي جسدها قمة القاهرة والقرارات الصادرة عنها وللارادة الدولية التي جسدها قرارات مجلس الامن وبيان هلسنكي التي تؤكد جميعها على انسحاب العراق غير المشروط من الكويت واعادة الامور الى نصابها قبل الاجتياح .

لقد جاءت نتائج قمة هلسنكي لتؤكد ان الرؤية العربية للوضع في منطقة الخليج العربي والنتائج التي اسفر عنها اجتياح النظام العراقي للكويت منسجمة تماماً مع رؤية المجتمع الدولي وقرارات مجلس الامن التي اكدت جميعها على ادانة العدوان مهما كانت اسبابه وإزالة آثاره مهما كانت النتائج وبمختلف الوسائل والتي يقرها مجلس الامن ويقرها وبذلك يكون النظام العراقي في مازق لا يمكن الخروج منه بغير الالتزام للارادة العربية وللارادة الدولية التي اجتمعت في سابقة عصرية على قرارات منسجمة واهداف متجانسة تدعين العدوان وترفض الاجتياح والضم باعتبارها مفردات وممارسات سياسية وعسكرية مرفوضة ومدانة تحت اية ذريعة كانت ولاي سبب كان .

من هنا فإن على الذين راهنوا ولولاعات على ثغرة في الجدار الدولي الذي انتصب في وجه العدوان أن يعيدوا حساباتهم - ولو بصورة متأخرة - لحاكمة هذا الاجماع العربي والعالمي الذي جسده حركه الجميع باتجاه الجميع وصولاً الى قمة هلسنكي مروراً بقمة القاهرة التي كان يجب الانصياع لمضامينها قبل أن يدفع العالم ثمن قصور في الرؤية أو محدودية في الرؤى .



المصدر: الشورى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

ولا زال امام النظام العراقي فرصة لتجنب العالم وبالأقل المنطقة العربية مخاطر قد يصعب التنبؤ بها ، وذلك بتنفيذ قرارات قمة القاهرة والانصياع للإرادة العربية والانسحاب من الكويت دون قيد أو شرط تمهيداً لانسحابات القوى التي جرّها النظام العراقي للمنطقة بأسلوب أو بآخر ..
فهل يجد النظام العراقي في إرادة الأشقاء العرب مخرجاً يحفظ ماء الوجه أم انه بالعراق يشعبه ويجيشه الى الانتماء بسمير ..
د. هائل الصالح



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: 11 سبتمبر 199

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

قمة هلسنكي أكدت تضامن القوتين العظميين ضد عدو واحد

هلسنكي - الشرق الأوسط
من جورج تشيرش - خدمة متابعه

غم إن صدام حسين لم يهزمه العالم
بأي خير صدام غزا الكويت، لكن نتائج صله

العنواني اثت بشار كثيرة لصالح البشرية
شاء صدام حسين أم أي، وإدم هذه للشار
برزت أمس الأول للمرة الأولى منذ الحرب
العالمية الثانية للثقي زعيما الاقتصاد
السوفيياتي والولايات المتحدة لا كمدوين في
الحرب الباردة ولا حتى كفرمين يحاولان
أن يحدوا متناقض تنافسهما بل كشريين في
مواجهة عدو واحد هو صدام حسين
وقد وصل الرئيس السوفيياتي ميخائيل
جورباتشوف إلى هلسنكي وهو صرافق
سلما والكمال على هدف التفهانتين وهو
استحاب العراق غير للشرية من الكويت.

وتعقبا بدأ لقاء القمة قدم الرئيس
السوفيياتي للرئيس الأمريكي جورج بوش
رسما كاريكاتوريا يمثلتهما كملاكمين
متصيرين على خضم واحد طرعا أرضا
وهو الحرب الباردة وفي الرسم حكم يمثل
العالم رأسه كرة أرضية يرفع يدهما
كفائزين يتقاسمان النصر

وكان اللقاء قد خصص في معظمه
لمناقشة أزمة الخليج، ولم يذكر صفوه لا
طلب الولايات المتحدة من موسكو أن تسحب
خبراتها العسكرية من العراق ولا طلب
موسكو بوقف مؤتمر دولي لا يناقش مسألة
الكويت تسحب، ولكن الصراخ العربي-
الاسرائيلي والحرب الأهلية في لبنان.
وبأي طريقة إلى لقاء القمة أعلن الرئيس
بوش عن ترجيحه بفترة إعطاء الاقتصاد
السوفيياتي ما يحتاجه من تقنية لكي يتقدم

والتفكيرات الجديدة قد لا تتقدم في شهر
أو ربما سنين، فكما القاطنة والمحصار
للشوريين على العراق، ومستقبل تسحب
القوى العربية، وندرة الأم المتحدة على
النهوض بأعباء مهاسها في حفظ السلام
ورعايته، كل هذه الأمور تعتمد، وبشكل
كبير، على توقيت وكيفية حل الأزمة في
الخليج لكن المناقش التي ظهر فيها بوضوح
الانقلاب الحالي في العلاقات الدولية هي
العلاقات الأمريكية - السوفيياتية بين
على موسكو حتى الآن أنها تقوم بدور
للساند للبيت الأبيض فهي كانت مساندة
للمجهود الأمريكية وذلك بقطع إمدادات
السلاح عن العراق والتصويت لصالح
القرارات التي اتخذها مجلس الأمن لعراق.
للعراق دون أن تقوم في أي دور وحدها.
وقد لعبت كل السامي التي بينها العراق
أجهاد شقة بينها وبين واشنطن، في اللقاء
التي عقد بين جورباتشوف وبوش عزين أكد
الرئيس السوفيياتي على موقف بلاده الذي
يطالب بالانسحاب العراقي غير المشروط من
الكويت باعتباره الشرخ الوحيد من الأزمة

من قدرته على إنتاج النفط لكي يمحوس
الأسواق المالية ما فقدته من النفط العراقي
والنفط الكويتي.

ومنذ وقت تسفير جدا كانت فكرة
تعاون القوتين العظميين ضد لعد حلفاء،
للكرملين لرا يصعب تصديقه، لكن التعاون
الجديد الذي يقترب من التصلب يمثل
منعشا جدا لكنه ليس المثال الوحيد للسلة
التي لزيد زخمها خلال الأسابيع الستة
للأزمة، فاستحباب صدام للكويت بالقوة
وسا تلاء من تزعم الولايات المتحدة
للمعارضة المالية لهذا الانقضاب، كل هذا
الأسس التي تقوم عليها حسابات القوى
كباسة للدولاي بطريقة متجمل من العالم
أ جديدا للعيش.

يقد صرح بوش ومساعدوه في أكثر
مربية بأن للولجة لم صدام مستعد
قد نحو نظام جديد. وقال بوش في
على طو أن أم العالم التي تقف في
صفه هذا اليوم استمرت في وفوها في
هذا إلى فائنا ستكون قد وضعنا حجر
الاستقام دولي جديد، أكثر سلسا من
لي مرطي تاريخ العالم

والعالم التي ستأخذها الأحداث



النصر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

والاتحاد السوفياتي، باتتا متحدين لضمان تنفيذ ما لزمته الأمم المتحدة ضرورة القيام به

واستجرت تانتشر لتي تقدم زيارة رسمية في شمال شرق إنجلترا ان الرئيس العراقي صدام حسين يشر بالتفكير ان انه معزول جدا، لذ لا يبعده سوى عدد ضئيل من الناس او القتل:

وتابعت تانتشر ان البيان الختامي لقمة ملستيكي تحدث باللغة كتي كانت تو. سماعها. وقالت اذا لم تعد المعلومات النتيجة التي فرجوها جميعا عندما يكون من الضروري اتخاذ اجراءات اضافية. وغتحت ان القوى الكبرى في العالم والتكثير من الدول الاصغر والامم المتحدة اتحدت لادانة الرئيس العراقي وتكيد وجوب مواجعة عمله

وفي باريس راي وزير الخارجية الفرنسي السابق كلود هوشون ان لقمة الامريكية. السوفياتية جعلت خطر الحرب يتراجع لانها اشادت الرئيس العراقي ان «المعلومات» للتحفة ضد العراق مستطيق حتى النهاية.

وصرح للفرسي الاربوي السابق لاحدى الاتهامات الرسمية لدى موته من حولة على الدول العربية على راس وفد من النواب الاربويين يجب ان يقدم صدام حسين ان المقويات ستطيق حتى النهاية لانه ليس مثلكا حتى الآن من الامر حسب مايقول العرب الذين يتكذونه.

وفي القاهرة وصف الدكتور طبرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية اتفاق وجهات النظر بين موسكو وسوالب العراق ملستيكي على ضرورة انسحاب العراق الكامل وغير للضرورة من الكويت ومعية الحكومة التشريعية بأنه تطور مهم يؤكد مرة اخرى ظاهرة الاجماع الدولي على المطالبة بالانسحاب للعراق الكامل وغير للضرورة من الكويت ومعية الحكومة التشريعية اليها.

وقال الدكتور طبرس غالي ان لقاء بوش وجورجياتنوف يمثل تلك مرحلة من مراحل الجهود الدبلوماسية للتحفة التي تدعوها لاساسا ايجاد ارضية مقبولة لتفضيل الحل السلمي للمشكلة وهو ما يتماشى مع الخط العام للسياسة المصرية لآزمنة الخليج.

ولكد الدكتور طبرس غالي ان الاكثارة في بيان ملستيكي للقمة الفلسطينية والى ما ينص عليه قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢٧ ما لاتتسبب من الاراضي المحتلة يتكبد عدم امكان تجوزة مفهوم العدوان او احتلال الاراضي بطريق القوة سواء بسببة لآزمة الخليج او التسمية الفلسطينية

قبة ملستيكي

وجه الرئيس بوش هذه القبة خطابا شاملا الى الشعب الامريكي، يلقيه امام اعضاء الكونجرس بمجلسيه، ويشرح فيه سياسته اذنية تجاه الأزمة في الخليج، وطرق محاليتها ليا، وما تم تحليفه منذ بدايتها، وما يمكن القيام به مستقبلا، بالإضافة الى ما تم انجازه مع الرئيس السوفياتي.

وقال المستوطنون ان الرئيس سميدو التأكيد على ثوابت ومبادئ سياسة اذارته وفي مختمتها الانسحاب الفوري والكامل وغير للضرورة للقوات العراقية من الكويت والسماح بمعية للشرعية الكويتية الى الوضع الذي كان قائما قبل الغزو في الثاني من الشهر الماضي

وفي سميدو آخر، راي كشيرون، ان الفيلام العسكري مستخدم في هذه المرحلة الجديدة، التي لن تسمح لها الاثارة بان تطول، وان كان هذا الضيار لم يستجبد نهائيا وقالوا: ان تمتد الرئيس العراقي وامراره على العنوان هما اللذان سيبلغان الى اللجوء الى هذا الضيار.

وفي موسكو وصفت صحيفة «البراداء» للناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي قمة ملستيكي بانها مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات السوفياتية. الامريكية والعالم، لكن للصحيحة تسالمت عن مدة وجود القوات الامريكية في منطقة الخليج.

ورأت وكالة دتاس، السوفياتية الرسمية ان الحمصية الامم لقاء ملستيكي تكن في ان موسكو وواشنطن شكلتا جهة واحدة ضد العدوان العراقي على الكويت، وقالت: لقد لقت خفا حساسات بمعد في الزمان على ان تضارب المصالح بين موسكو وواشنطن في الشرق الاوسط سميدو صدين الفرصة لتحقيق مخططات.

وفي لندن اعلنت رئيسة البوزاء البريطانية مارجريت تاتشر امس ان النتائج الجيدة جدا لقمة ملستيكي تطورت للمام ان الوثائق الفلسطينية، اي الولايات المتحدة



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: العشر قبس ١٩٩

بوش وجورباتشوف اتفقا على الحد الأدنى وموسكو أخذت عليها بسقف الرد الأمريكي

لندن: الشرق الأوسط

خرج الرئيس جورج بوش رافضياً من قمة هلسنكي، بينما خرج الرئيس ميخائيل جورباتشوف متمكراً مزاحاً بسبب الكتاب المفتوح الذي وجهه إليه الرئيس العراقي صدام حسين. قال الرئيس الأمريكي لم يلعب إلى هلسنكي لكي يلعب من جورباتشوف المواقف على استخدام القوة ضد العراق، ولا ليلعب مع المشاركة في القوة المشتركة التي قد تلأخذ على عاتقها هذا الأمر في المستقبل. لقد أراد بوش من وراء اجتماعه مع جورباتشوف أن يضمن إلى أن الاتحاد السوفياتي جاد في الالتزام بقرارات مجلس الأمن للحد من انتشار الأسلحة النووية. وفيما كان انسحابه من العراق والكوييت وضمان انسحابه من الكويت وضمان الشرعية إليها. هذا الهدف حققه بوش ليس بتأكيد الرئيس وحده القيلين في مواجهة العراق وفق قرارات مجلس الأمن بل انتزع منه قراراً ملحقاً وهو ضرورة النظر في إجراءات إضافية إذا تفاقمت الخطوات الحادوية في أثناء حالة الحوزة.

وتعتبر الأوساط الدبلوماسية في لندن بأن هذه الإجراءات الإضافية تعني لكل من الرئيسين شيئاً مختلفاً. فبالنسبة لبوش تعني الانسحاب إلى استخدام القوة دون الرجوع إلى مجلس الأمن والضرورة نظراً لأن قدرته على الامتناع عن سجنه ضمنت في نص المادة ١٥ من ميثاق الأمم المتحدة. أما بالنسبة لجورباتشوف فإن استخدام القوة يستوجب العودة إلى مجلس الأمن للحصول على قرار واضح بهذا الشأن. غير أن الجديد للفتت هو عدم اعتراض جورباتشوف على مبدأ استخدام القوة

بل تحفظه فقط على متى وكيف يجزى تطبيقه. ولا شيء يمنع من التامية الجدية، أن يوافق الاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن عند عرض الموضوع عليه لاتخاذ قرار جديد إذ ستوقع في هذه الحالة بالامتناع عن التصويت أي بالامتناع من استخدام حق الفيتو (النقض). مصحح أن لا شيء يمنع موسكو في المستقبل من استخدام حق الفيتو إذا وجدت من مصلحتها ذلك لأي سبب من الأسباب. ولكن الجوهر العام الذي انعقدت فيه القمة والاتفاق الصلب على تنفيذ قرارات مجلس الأمن لا يوحي بأن الاتحاد السوفياتي هو في وارد عرقلة جهود المجتمع الدولي في هذا النطاق. بل العكس يربح تصرفه بأنه يريد تسهيل الجهود الدولية للعودة في هذا المجال مع استعداد له لمصها بهجوم إضافية وأمل أحد النبلوسيين

العرب العاملين في لندن لحسن التقييم عندما وصف نتائج قمة هلسنكي بأن الرئيسين الأمريكي والسوفياتي اتفقا بشكل واضح وحاسم على الحد الأدنى المطلوب منها مجتمعين، تواجد صدام حسين وهو قرارات مجلس الأمن الدولي، أما سقف المطالب الأمريكية المتمثل في استخدام القوة فقد أخذ جورباتشوف علماً به ولم يعترض عليه إنما تضمن أن يراعي في إطار الأمم المتحدة. وهذا الذي اتفقا ولذا لم يال جورباتشوف أنه سيعترض ويتصرف على نحو سلبي إذا ما استخدم الأمريكيون القوة خارج نطاق الأمم المتحدة. كما لم يلح على إمكان استخدام الفيتو إذا ما طلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن اتخاذ قراراً

واضح بهذا الشأن. مقابل هذه التنازلات السوفياتية الضمنية أعطى بوش جورباتشوف تنازلاً ملموساً فهدد بالحق صراحة على مشاركة الاتحاد السوفياتي في حل مشاكل الشرق الأوسط والتوصل إلى تسويات يرضاهما. وكانت واشنطن تعارض في قيام الاتحاد السوفياتي بأي دور في هذا المجال، ولقد كان هو لوجود الكتلع بأن تساعد واشنطن في عملية توفير البترول والساعات الاقتصادية والتكنولوجيا للاتحاد السوفياتي. وهناك من يعتقد، بين الدبلوماسيين، أن بوش قدم تنازلاً ثالثاً بعد التصديق لحل قضية فلسطين صحيح أن الولايات المتحدة كانت تسعى عبر وزير خارجيتها لجمع الاسرائيليين والفلسطينيين سواء، إلا أن الاسرائيليين رفضوا مساهمة اسرائيل في طريقها أسست المعالقات الأمريكية في هذا المجال. لذلك فإن تصديق بوش بالعصوية إلى معالجة هذه القضية بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي (بعد إسقاط الحفظ الأمريكي على قيام دور في الشرق الأوسط) يعتبر في رأي البعض بمثابة تنازل جديد ليس بموسكو تعض بل للدول العربية المتعلقة أيضاً. أين تقف قمة هلسنكي بالمقارنة مع قمة يالطا وقمة مالطا؟

إنها دون شك من الأثنين وإن كانت قد حققت الأغراض المرجوة منها. خاصة بالنسبة للولايات المتحدة. فهي لم تنضم من المبادئ والقواعد ما يشير إلى تقسيم نظام دول جديد على أساسها. وإن كانت قد أشارت بكل وضوح إلى وجهة السير وهي عدم



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: السبتمبر 199

تصوير قيام نظام دولي لتناميه السلام
إذا ما كان في وسع دولة أكبر أن تبتلع
دولة أصغر.



ترحيب عالمي واسع بنتائج قمة هلسنكي: لابديل عن الانسحاب العراقي بوش ويكر: القمة لم تستبعد استخدام القوة

وادل الرئيس بوش بتصريحات علن من الطائفة التي اقلته من هلسنكي الى بلاده اكد فيها

ان نتائج قمة هلسنكي التي عدها مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تعتبر بمثابة رسالة قوية الى العراق مؤداها ان احتلاله للكويت لن يسمح باستمراره.

وقال بوش انه سعيد بتضامن الاتحاد السوفييتي كما عبر عنه البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات وقال انه مرتاح جدا لنتائج قمة هلسنكي مع الرئيس غورباتشوف ذلك ان الرئيس العراقي كان يامل ان يستطيع فصل الاتحاد السوفييتي عن الولايات المتحدة وعن سائر العالم.

واضاف الرئيس بوش انه بعد هذا البيان القوي الذي صدر عن القمة بين امريكا والاتحاد السوفييتي لا اري اين سينتج الرئيس العراقي.

هذا وكان بيان هلسنكي الذي صدر بعد سبع ساعات من المباحثات بين الرئيسين بوش وغورباتشوف قد طلب العراق بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت كما شدد البيان على التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي التي اذنت اجتياح العراق للكويت واكدت وجوب البقاء في ا

ونقلت تاس عن غورباتشوف قوله ان انه سيات في المحادثات درجة عالية من روح المسؤولية لدى الدولتين عن مصائر شعبيهما والعالم وهذا يعد ببلوغ اشكال جديدة ودرجة ثقة اسمي.

وحول أزمة الخليج العربي التي شوقنت في قمة هلسنكي قال الرئيس السوفييتي ان كل ما جرى قبل هذا اللقاء ضمن اطار التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومن اطر مجلس الامن الدولي يؤكد وجود امكانية للحلول السياسية والحلول ذات المسؤولية.

وعرب غورباتشوف عن ارتياحه عن موقف الادارة الامريكية الذي تجل في هلسنكي واعلن ان الولايات المتحدة تامل في ان تتعاون الاسرة العائلية مع الاتحاد السوفييتي بغية ان يضمن للاتحاد السوفييتي حل جميع القضايا بسرعة اكبر.

وقال غورباتشوف ان الرئيس الامريكي وعد خلال اللقاء بازالة جميع العقبات من الجانب الامريكي في تنفيذ مشروع الانجاز المشترك لطراز جديد من طائرة مدنية ذات مستقبل كبير في السوق الدولية.

واضاف ان اتفاق التعاون الثلاثي بين البلدين ستنقش بالتفصيل وبصورة ملموسة في موسكو اثناء الزيارة التي سيقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي مع فريق من رجال الاعمال الامريكيين الى الاتحاد السوفييتي.

عوامس - وكالات - رحبت مختلف دول العالم بنتائج قمة هلسنكي بين الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش مشيرة الى ان ما اسفرت عنه القمة يؤكد بان العالم كله ليس على استعداد للذهاب الى ازاء الغزو والضم والاحتلال والتهديد وانه لا سبيل امام السلطات العراقية بعد ان اصيبت في عزلة شبه تامة سوى الرضوخ لارادة الدولية والانسحاب سريعا من الكويت قبل ان تصل الامور الى ما لا تحمد عقباه.

وقال الرئيس غورباتشوف في معرض تعليقه على نتائج القمة ان اللقاء مع بوش في هلسنكي تادر المثل ويتسم باهمية خاصة فيما وصف الرئيس بوش نتائج القمة بأنها رسالة قوية للعراق مؤداها ان احتلال الكويت لن يسمح باستمراره اما جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية فقال ان البيان الصادر عن القمة لا يستبعد استخدام القوة ضد العراق.

وصدرت تصريحات وبيانات في مختلف عواصم العالم بصدد نتائج القمة اكدت كلها على ان بيان هلسنكي يظهر رغبة القوتين العظميين في وضع حد للغزو العراقي وانه لا مجال للتساهل ازاء ما قامت به السلطات العراقية من اجتياح وضو الحق لان العالم كله مصمم على نيل لغة الحوار والتهديد.

وبعد عودته الى موسكو ادى الرئيس غورباتشوف جديدا للناظرين السوفييتي وصف فيه اللقاء مع نظيره الامريكي جورج بوش في قمة هلسنكي بأنه تادر المثل ويتسم باهمية خاصة.



المصدر: النشرة

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استحسب القوات العراقية من الكويت واعادة الشرعية اليها.

وقال بيان هلسكي ان الرئيسين بوش وغورباتشيف سوف ينظرون في اتخاذ خطوات اخرى ضد العراق اذا فشل الحظر التجاري والنفطي الذي فرضته الامم المتحدة كما قال البيان ان الرئيسين مصممان على رؤية العدوان العراقي على الكويت وقد انتهى وانه اذا لم تتمكن الخطوات الحالية من ايقاعه ووضع حد له فلنهما على استعداد لدراسة خطوات اضافية وان الرئيسين بوش وغورباتشيف متحدان في الاعتقاد بان العدوان العراقي يجب ان لا يتم التغاضي عنه او التساهل ازاءه وانه من غير الممكن تحقيق نظام دولي سلمي اذا ما وجدت دولة كبرى تستطيع ابتلاع الدول الصغرى المجاورة.

كما دعا البيان لجموعه الولية الى الانترام بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب الاجتياح العسكري للكويت

وقال بيان هلسكي انه من الضروري العمل بشكل فعال من اجل حل صراعات شرق اوسطية اخرى هذا وقد اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشيف في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس بوش بعد انتهاء القمة ان المباحثات ركزت كثيرا حول حل مشكلة الخليج الخشيرة جدا وان كل المؤشرات تقول اننا على الطريق الصحيح

وجدد المرئس السوفييتي من ان الوضع في الخليج يمكن ان تكون له نتائج خطيرة ومأسوية على المجموعة الدولية بأكملها اضافة الى دول المنطقة. من جهته اعلن الرئيس بوش خلال المؤتمر الصحفي انه اكد للرئيس السوفييتي ان القوات الامريكية التي ارسلت الى الخليج للدفاع عن السعودية لن تبقى في المنطقة طويلا واحدا اعول من المدة اللازمة وقال كلما سارعتا بسحب القوات كان افضل

وقال بوش انه يود ان يشعر بان الازمة المتفجرة في الخليج مستحل سلميا لكنه لم يستبعد استخدام القوة.

وردا على سؤال حول الصراع العربي الاسرائيلي قال الرئيس بوش بان الولايات المتحدة تحلوا منذ عدة سنوات ايجاد حل لهذا الصراع بحمس.

ورأى الرئيس بوش ان التصالحون المشهود للاتحاد السوفييتي في ازمة الخليج يدفعه للتوصية بتعاون وتيق في المجال الاقتصادي.

هذا وقد اشار المحللون السياسيون في مختلف وسائل الاعلام العالمية الى ان قصة هلسكي من المرات السابقة في تاريخ العالم تجري فيها الدولتان المعظمين مفاعلات طارئة بشأن مسألة القلبية وانهما اول مرة بعد الحرب العالمية الثانية يتناول فيها الجانبين السوفييتي والامريكي ازمة دولية من المنظور نفسه وأوضح المراقبون ان امريكا سعيدة بالموقف السوفييتي من ازمة الخليج وتريد من موسكو زيادة مساهمتها في الحملة الرامية لخراج القوات العراقية من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الامن بالكامل.

الى ذلك قال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان البيان المشترك الذي صدر عقب قمة الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيف لا يستبعد استخدام القوة ضد العراق. ونقلت ا ف ب عن بيكر قوله

للمصنفين الذين راقبوه في جولته في الشرق الاوسط واوروبا اعتقد ان بإمكاننا الخروج من المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس غورباتشيف عقب القمة بخلاصة تبين ان السوفييت لم يوافقوا بعد على استخدام القوة الا ان مجرد اصدار بيان مشترك لا يستبعد هذا الخيار ويشير الى امكانية اللجوء الى اجراءات اضافية.

واضاف بيكر ان الاجراءات الاضافية التي ينص عليها البيان المشترك يمكن ان تكون عقوبات جديدة ضد العراق او عقوبات ضد البلدان التي تخترق علنا الحظر الذي فرضه مجلس الامن او اللجوء الى الماحتين ١٢/ و ٥١/ من ميثاق الامم المتحدة اللذين تشيران الى استخدام القوة ورفض الوزير الامريكي التكتين فيما اذا كانت واشنطن ستقدم دعم الاتحاد السوفييتي اذا استخدمت المادة ٥١/ التي تقر حق الدفاع المشروع الفردي او الجماعي في حال وقوع اعتداء مسلح ضد عضو بامم المتحدة وقال لا اعرف كيف ستكون الظروف.

في لندن قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ان النتائج الجيدة جدا لقمة هلسكي انطهرت للعالم ان الدولتين المعظمين متحدتان لضمان تنفيذ ما اراتت الامم المتحدة ضرورة القيام به.

ونقلت ا ف ب عن تاتشر قولها للمصحفين انهاء زيارتها لشمال انكلترا ان البيان الختامي لقمة هلسكي تحدث بالتحفة التي اود سماعها واوضحت انه اذا لم تعمل العقوبات النتيجة التي نرجوها جميعا عندها يكون من الضروري اتخاذ اجراءات اضافية.

وقالت ان القوي الكبرى في العالم والكثير من الدول الاصفير والامم المتحدة اتحدت لادانة الغزو العراقي للكويت وتأكيد وجوب مواجهة هذا العمل

وصرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد بان بيان قمة هلسكي يظهر ان الائتلاف المناهض للعراق يتصلب ويتعزز.

ونقلت ا ف ب عن هيرد قوله في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية اجريت في طوكيو حيث يقوم بزيارة الى اليابان ان البيان الختامي لقمة هلسكي بين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: الشريعة

الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعتبر وثيقة هامة جدا.

وأوضح هيرد أن البيان يبرهن على أن الائتلاف المناهض للغزو العراقي للكويت يتعزز وأن الاتحاد السوفيتي هو جزء هام من هذا الائتلاف.

وأضاف هيرد أن العقوبات يجب أن تغطي الوقت لتعطل عملها وقال إن الضغوطات تتعاظم ضد العراق الذي لم يسلح في الإبقاء على صداقته مع الاتحاد السوفيتي.

وقال وزير الخارجية البريطاني أن الضغوطات التي تخلفها العقوبات ضد العراق ستؤدي بالتحديد إلى نتائج تجعل العراق على مفارقة الكويت.

وخلص هيرد إلى القول هناك فرصة مقبولة لانسحاب وليس بوسعي أن أحمل الأمر أكثر من ذلك.

من جهة أخرى أبدى نيل كينوش زعيم حزب العمال البريطاني المعارض موافقته على بيان هلسنكي.

وقال كينوش أن وحدة الهدف الحقيقية القوية التي أيداه الرئيس الأمريكي والسوفيتي تضيق الخناق على الرئيس العراقي.

في طوكيو أشاد توشيتشي كايفو رئيس الوزراء الياباني بالاتفاق الأمريكي السوفيتي الحازم إزاء العراق.

ونقلت أ ف ب عن كايفو قوله معلنا على قمة هلسنكي أنه يقدر المباحثات التي اكتمت مرة أخرى حزم الاتفاق الأمريكي السوفيتي لفرض احترام قرار الأمم المتحدة القرامى الوجود حل سلمي لازمة الخليج.

من جهة أخرى اعلمت وزارة الخارجية اليابانية أن البيان طلبت من العراق التبرع لرغبة المجتمع الدولي وتطبيق قرارات الأمم المتحدة الداعية لانسحابه من الكويت.

وقالت الوزارة في بيان لها أن الرد للمعوس للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيؤدي إلى زيادة الضغط بهدف إعادة السلام إلى الشرق الأوسط.

وذكرت مصادر حكومية يابانية أن البيان تدعم فرض عقوبات جديدة ضد العراق بما في ذلك الحصار الجوي إذا ما قررت الأمم المتحدة ذلك.

ووصف بيرتي جاسبو وزير الخارجية الفنلندي بيان هلسنكي بأنه وثيقة قيمة جدا سينظر إليها لاحقا كإعلان على نقطة تحول في تاريخ العالم ونقلت رويترز عن جاسبو قوله للصينيين عقب اجتماعه مع نظيره الأمريكي جيمس بيكر في هلسنكي أمس إن قمة هلسنكي أظهرت أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يريدان العمل مع بقية العالم من أجل نزع فتيل أزمة الخليج بدلا من المضي بغيرهما.

وأضاف الوزير الفنلندي أن هذه القمة أعربت بشكل واضح جدا عن تصميم زعمي الدولتين لأن يكونا جزءا من أسرة الأمم المتحدة.

هذا وقد غادر بيكر هلسنكي أمس متوجها إلى بروكسل لإطلاع نظرائه في حلف شمال الأطلسي الناتو على نتائج قمة بوش غورباتشيف.

وفي مسقط أشاد هيثم بن طارق آل سعيد وكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون السياسية بنتائج القمة الأمريكية السوفيتية بخصوص الوضع الحالي في منطقة الخليج ووصفها بأنها كانت إيجابية.

وأعرب المسؤول العماني في تصريح أدلى به لوكالة الأنباء العمانية لدى مقره مسقط أمس متوجها إلى القاهرة ليرأس وفد بلاده إلى الاجتماع الطارئ لجلس الجامعة العربية عن أمه في أن يتم حل هذه الأزمة عن طريق المفاوضات وبالطرق السلمية وببؤن اللجوء إلى الحل العسكري.

في مدريد تحدث أسبانيا بدعوة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت كجزء من جهد لتسوية سلمية لازمة الخليج.

ونقلت رويترز عن خوان لينا كبير المتحدثين باسم وزارة الخارجية الأسبانية قوله أن الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشيف اتفقا على الحاجة للعمل بتجاه حل سلمي لهذه الأزمة.

ومن جهته أعرب أوهه اليديمان أيسين وزير خارجية الدانمارك عن سعادته لأن بوش وغورباتشيف وجهاد عودا إلى العراق لتنفيذ قرار الأمم المتحدة والانسحاب من الكويت كليا دون قيد أو شرط.

ويرى الوزير الدانماركي أن إجماع الرأي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يجب أن يؤثر بقوة على البلدان التي تتردد في دعم العقوبات على العراق.

طبقا لتقديرات الوزير الدانماركي فإن وحدة الإراء بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تفتح الأفق الواسع من أجل حل النزاعات الإقليمية في المستقبل وقال قد يؤدي ذلك إلى تعزيز منظومة هيئة الأمم المتحدة وهو مكتب الدانمارك ترغب فيه منذ لحظة تأسيس هذه المنظمة الدولية.

من جهة ثانية أعرب الشيخ سعد العبد الله الصباح في عهد ورئيس وزراء الكويت عن سروره لتتلاقى قمة هلسنكي بين الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وأبلغ الشيخ سعد الصحفيين عقب خروجه من اجتماع مع رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار أن العالم برمته يشهد بالمسعة لتتلاقى القمة الأمريكية السوفيتية.



المصر: المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

من جانبه رأى كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي السابق ان القوة الامريكية السوفيتية اثبتت ان العقوبات المتخذة ضد العراق ستطبق حتى النهاية

و صرح للفرانس الازوري السابق لاحدى الاذاعات الفرنسية لدى عودته من جولته على الدول العربية على رأس وفد من النواب الاوروبيين بأنه يجب ان يفهم العراق ان العقوبات ستطبق حتى النهاية.

و في واشنطن علق بعض اعضاء الكونغرس الامريكي على القوة بالقول انها تمثل رسالة قوية الى الرئيس العراقي

في الرياض رأت صحيفة الحديقة السعودية ان البيان الذي صدر عن مؤتمر قمة هلسنكي بين الرئيسين الامريكي والسوفيتي هو بيان مسؤول عن سلامة العالم ويؤكد رفض العدوان والاجتياحات الاقليمية والقضاء على الدول ذات السيادة مهما كانت المصالح والاسباب.

ونقلت اذاعة الرياض عن الصحيفة قولها ان قمة هلسنكي تشكل دعما مائلا وكبيراً لفرص السلام ولتقرير العلاقات بين الشعوب ليس في منطقة الخليج فحسب بل في العالم كله.

اما صحيفة عكاك فقلت ان العالم كله ليس على استعداد للتهلوان ازاء الغزو والضم والاحتلال والتهديد.

وقالت ان الرئيس العراقي باستمراره في موقفه واعادته بعد كل ما اكده العالم من تكتل في مواجهة الغزو انما يدفع المنطقة دفعا الى هوية الصرب التي يسعى العالم كله الى تجنبها.



المصدر: النشر

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة

هلسنكي

اختبار نوايا

• لانتاج فورية للقمة وفي ذلك فرصة للعرب • هل تترك الأزمة للتدويل دون دور عربي

طرحها في الثاني عشر من أغسطس والتي
تتضمن بتسوية كل حالات الاحتلال في
المنطقة في عملية انسحابات متتالية من
فلسطين المحتلة والجولان السورية
ولبنان

أحمد مصطفى

لكل أرسل أمير الكويت الموجود في
السعودية برسالة للقمة طالب فيها بموقف
حاسم من العراق مؤكداً أنه ليست هناك
فرصة لأي تسوية دبلوماسية

التجاهل الموالي

يجمع الكثير من المراقبين على أن
الحاجة للقمة نبعث من اختلاف
المواقف بين أمريكا والاتحاد السوفيتي
ورغم موافقة الأخير على قرارات مجلس
الامن الخمسة التي استصدرتها أمريكا
ورغبة أمريكا في تطوير هذا الموقف
السوفيتي الإيجابي ويؤيد السوفييت في
الموقف نفسه من أفراد الولايات المتحدة
بدور الزعامة في العالم الذي يقضي نهاية
الحرب الباردة وتقسيمتها الجديدة - شمال
- جنوب

مباشرة بالآزمة فآل جانب اتصالات
الولايات المتحدة الأمريكية المستمرة
بحلفائها في الغرب واليابان وزيارات
المستويات الأمريكيةين وغمي المستوى
لمسافة الخليج ومصر ، استقبلت موسكو
وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ووزير
الخارجية التونسي

رسائل للقمة
كما تلقت القمة قبيل انعقادها بتلليل
عدداً من الرسائل من الأطراف المعنية .

كان أولها رسالة إيرانية غير مباشرة في
مقالة افتتاحية لصحيف طهران تلجيز
الانجليزية المقررة من الرئيس واستجاني
يوم الخميس أملت فيه إلى أن إيران
مستعدة للفتح من السلام الذي قدمه لها
الرئيس العراقي في منتصف الشهر
الماضي . وركزت الصحيفة ، التي تعد
ناطقة شبه رسمية باللسان الخارجية
الإيرانية ، أن الجمهورية الإسلامية ثارا
لدى الغرب الذي طعنها في الظهر أثناء
الحرب مع العراق .
أما الرسالة الثانية فقد جاءت من الرئيس
العراقي صدام حسين الذي ملشد الروس
عدم التسليم للأمريكان وأصفاط بقية
كوبهم قوة لها نفل في العالم وحضر اسريكا
من شن حرب على العراق وخلص إلى أن
التسوية هو المبادرة العراقية التي

قبل يوم واحد من القمة
السوفيتية - بين بوش
وجورباتشوف ذكر راديو صوت
أمريكا (باللغة الإنجليزية) على
لسان مسؤول بالإدارة الأمريكية
وافض ذكر اسمه أن قمة
هلسنكي ، إن تسفر عن شيء
عظيم ، وكان جينينادي
جراسيغوف المتحدث باسم
الخارجية السوفيتية قد أعلن في
الوقت نفسه تقريباً أن قمة بوش
جورباتشوف لن تسوِّج إنذاراً
إمشتركا للعراق
ولم تكن الأمل المتعلقة على
القمة كبيرة جداً حتى يصبح
توقع عدم صدور موقف أقوى
موحد عنها أمراً مقبولاً ويكاد
ينفق المراقبون والمحللون على
أن الهدف الأساسي للقمة هو
التفكيك والتشاك وتبادل
الأفكار ، أكثر منه الانتقال على
نقاط أجرائية محددة تعلن في
إعلان ختامي وتتركز الطرائف في
تتبعها وأقصى ما يمكن وصفها
به أنها قمة ، اختبار نوايا .

رقد حمل الأسبوع السابق على القمة
منذ الإعلان عنها حتى عقدها أول أمس
اتصالات مكثفة بين القوتين العظميين
، الأطراف الصديقة لكل منهما والمعنية



المصدر: النشرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

لذا عقد دهب بوشى الى القعة بهدف إضاح جوريانثوف بتطوير موقفه حتى تضمن أمريكا غطاء أوسع لحملاتها المزمعة في الخليج ، و ان الوقت نفسه لسملة السوفيت على ان أي تغيرات في الخليج ستأخذ في الحسبان مصالح الاتحاد السوفيتي وأمنه الاقليمي ، وإلى جانب المطلب الأمريكي بمسحب الخبراء العسكريين لسوفيت من العراق ترفض القعة ملكية اشتراك الاتحاد السوفيتي بغزو في الخليج في إضراب قوة الأمن الاقليمية التي اقترحتها بيكر أمام الكونجرس الأسبوع الماضي .

وتظل هذه الخطة الأمنية الأمريكية مطروحة للنقاش إذا وافق جوريانثوف عليها مبدئيا ، ولا مانع أن تكون في إطار (شكل) الأمم المتحدة ويحس الأمن ، وهو ما يمر عليه السوفيت بهدف تطويق المنطقة الدولية دورها في حل النزاعات الاقليمية .

وهناك أيضا احتمالات للتفاوض حول مستقبل المنطقة كلها ، بعد تراجع احتمال

الحرب لعدم قدرة أمريكا على ذلك وصمود العراق والخوف من رد الفعل الشعبي العربي ، إلى جانب إمكانية عدم تحقيق الأهداف الأمريكية عن طريق الخطم الاقتصادي المفروض على العراق ، والذي بدأ يتفكك ، مع إعلان الصين انها ستقدم مساعدات للعراق أثناء زيارة طه حسين رمضان ليكن هذا الأسبوع واستمرار الهدوء وسرى لكا وغيرها في التعامل مع العراق ، مما جعل معلق رافيسو صموت أمريكا يقول ، إن قرارات المعلق تحسلي بتسريبات مختلفة من جانب كل دولة ، كل ذلك يدفع إلى اتجاه التفاوض ، وإذا كان هناك تقارب فلا بد من مناقشة السوفيت في ذلك اعتبارات مصالحهم وإسلاستقادة من اتصالاتهم في المنطقة

أما الموقف السوفيتي فقد جاء على لسان جوريانثوف في بيان أثناء قبل نغايه للقعة ويهدف إلى حل الأزمة سلميا وتحويل الدور العربي لإيجاد حل عربي سلمى وهذا ما أكده أيضا وزير الخارجية السوفيتي إدوارد شيفرونادزه أثناء زيارته لسخونكي قبل القعة بإيام .

وعشية القعة مباشرة صرح شيفرونادزه لوكالة تاس السوفيتية بأن القعة مستبحة تنضبط العامل الأمريكي وطريقة توحيد جهود من تربط بيننا وبينهم علاقات طيبة بجهود من لهم علاقة مباشرة مع الولايات المتحدة ، ويكرز وزير الخارجية السوفيتي الدعوة إلى عقد المؤتمر الدول بمشاركة الأطراف المتنازعة والدول الاعضاء بمجلس الأمن وربما أطراف أخرى يضع في مرحلته الأولى (أزمة الخليج) ثم الأراضي العربية المحتلة ثم القضية البلقانية في المرحلة الثالثة

بينما رأى المعلق السياسي لمصحية « الختم الأحمر » المعروفة من المؤسسة العسكرية السوفيتية أن « تصميم واشنطن على استخدام قوة السلاح أخذ يتضائل بعد ما تبين أن عرض العفصات قد رافقت عليه القبولية الأمريكية في المرحلة الأولى من الأزمة لم يتكامل بالتحاج .. مما جعل الرئيس بوش أكثر ميلا إلى البحث عن وسائل دبلوماسية لحل الأزمة ؟ ؟

ويستطرد المعلق أن الرئيس الأمريكي سيمول في القعة الانطباع على تلمس

موقف الاتحاد السوفيتي الذي يعتمد على وسائل سياسية ولم يقطع قنوات الاتصال الدبلوماسية مع بغداد .

تتابع القعة

من الواضح إذا أن قمة هلسنكي لن تسفر عن نتائج فورية ، ربما كانت مقدمة لمشاورات أمريكية - سوفيتية طويلة حول نقاط عريضة يتفق عليها سدوش وجوريانثوف في القعة لكن المؤتمر الأكيد أن القعة كلها تعكس عدم التفاتك التام في وجهة نظر طه مسكن الشمال المنكبر ، وتبحث إمكانية قيام « الصنفاء » في المنطقة بدور تحريبي هذه الخلافات ، فلا يصح أن يتفكر الكبار والواضع أيضا ، أن قمة إنفا في الاتفاق على استبعاد الحرب وإعادة ترتيب الأوضاع سلميا ، ولا يتوقع أن يوافق السوفيت على دور مطلق للولايات المتحدة في الخليج والمنطقة العربية ، ولا حتى من خلال الأمم المتحدة .

ذلك يعني أن هناك فرصة للاستفادة من هذا الموقف السوفيتي ، الذي يستشمل كل أروقة في المنطقة ومنها ضرورة تسوية

كل النزاعات ولق مفتحتها النزاع العربي الإسرائيلي ، وأن يتبنى أيضا بتواجد عسكري أمريكي مباشر دائم في الخليج أو في العراق بهدف أمنه الاقليمي ومصالحه الاستراتيجية في المنطقة .

وأما واقع السوفيت على القيام بدور الوساطة بين الولايات المتحدة والعراق ، ففي ذلك فرصة أيضا للحرب للاستفادة من هذه الدور ، حيث لا يتوقع أن تنسحب الولايات المتحدة الأمريكية أي مصالح الحرب في حال الاتفاق على ترتيب لأوضاع الخليج في إطار دولي .

مرة أخرى ، إذا كان للقعة فائدة فهي أنها تؤكد أن الحرب كله لم يتفق بعد علينا ، بالمطالب إلا تنتظر أكثر من ذلك حتى نصلو بعد نوم عميق على تقسيم استعماري جديد للمنطقة كلها ، وليس الخلق فقط لتتبع أمريكا السوفيتية بشأن يصفي مصالحها وتعود مرة أخرى عترة السنن للوراء ..



المصدر : الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 11 سبتمبر 1990

قيمة بوش - غورباتشيف رسالة واضحة الدلالة : الغزو العراقي مرفوض والانسحاب مطلب لا رجعة فيه

كتب المحرر السياسي :

في ختام قمة هلسنكي وجه الرئيسين الاسيركي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشيف نداء مشتركاً عبق - بوضوح تام - عن وحدة الموقف الدولي تجاه المطالبة بالانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت

للملكة التي استمرت سبع ساعات خرجت بموقف موحد ومحدد ضد على نقاط رئيسية في النظر الى أزمة الخليج وتحديد طبيعة الحل امهها .

اولاً : المطالبة بالانسحاب الكامل غير المشروط للقوات العراقية من الكويت .

ثانياً : لاشيء مقبولاً دون التخليد الكامل لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة .

ثالثاً : الطرفان سيتنظران في اتخاذ خطوات اخرى اذا فشل الحظر التجاري والنظم الذي فرضته الامم المتحدة على العراق في اجبار بغداد على الانسحاب من الكويت .

رابعاً : الطرفان مصممان على

رؤية هذا العدوان وقد انتهى وانتهى اذا لم تتمكن الخطوات الحالية من ايقاله ووضع حد له فإنهما على استعداد لدراصة خطوات اضافية تتماشى مع ميثاق الامم المتحدة .

خامساً : يجب علينا ان نظهر بما لا يدع مجالاً للشك ان العدوان لا يمكن ان يغدو ولن يغيد .

سادساً : اعلان الرئيسين انهما متحذنان في الاعتقاد بان العدوان العراقي يجب الا يتم التفاوض عنه او للتساهل ازامه .

سابعاً : من غير الممكن تحقيق نظام دولي سلمي اذا صاوجت دول كبرى تستطيع ابتلاع الدول الصغرى المجاورة لها .

ثامناً : دعوة المجموعة الدولية الى الالتزام بالمعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب غزوه العسكري للكويت في الثاني من آب الماضي .

وفي هذه النقاط التي حددتها قمة هلسنكي لتعاطي اللقوتين العظميين مع أزمة الخليج تنضج وحدة الموقف في

ادانة العدوان العراقي وكل ما ترتب عليه . ورفض التساهل ازامه . وهو ما يعتبر رسالة واضحة الدلالة الى النظام العراقي الذي كان - فيما يبدو - يراهن على ايجاد لقوب سبواء في الموقف الدولي يتم له من خلالها كسب الوقت في تشييع المواقف وطرح والمسايرات . حتى يتمكن من الفوز بخنيعة وتكريس الامر الواقع .

فاليوم الواضح العبارة الشديدة اللهجة يؤكد الموقف المتشدد الذي يهتز ارادة المجتمع الدولي في رفض منطق العدوان وضرورة وضع حد نهائي له والغاء كل اثره . وهو ما تعتبر عنه قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة (من ٦٦٠ الى ٦٦٥) والتي جرى التأكيد عليها والتشديد على انه لا يمكن القبول بغير التطبيق الحصري لها . وخاصة لجهة المطالبة بالانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت .

فعلاً ينتظر النظام العراقي الان بعد ان سمع الرئيسين غورباتشيف وبوش يؤكدان . يجب علينا ان نظهر



للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩

المصدر : المشورة

العراقي من الكويت . فهل يعد ذلك غير الانتصار من موقع من فقد البصر واليصرية امام النظام العراقي المحتدي في الاستهتار بالارادة العربية والدولية ؟

ان استمرار موقف النظام العراقي المتعنت بعد قمة هلسنكي يؤكد عزلة هذا النظام فحسب بل ايضا يؤكد الضلالة التي يستند اليها في موقفه والفشلوة التي تغطي عينيه فلا يحسب المخاطر التي يجريها على العراق ، والامة .

واذا كان النظام العراقي قد اعتكف مؤخرا حيث استمراره في حرب ظالمة شسها ضد ايران فمن الاول ان يكتشف الآن - مع هذا الاجماع الدولي على اداة عوانه على الكويت - الخطا الجسيم الذي وقع به والمبادرة الى الاعتراف به وتصحيح الموقف تجنبيا للكارثة التي ستكون ساحقة ماحقة ضمن كل الاحتمالات واذا كان منطقيا الا يستمر النظام في القفز على حقيفة خسلة الامة مقابل ربح الكويت ، فما

احرى بالنظام العراقي ان يتبرح بحقيقة انه سيستمر بخساسة الامة دون ان يكسب الكويت ، وانه قد خسر العلم دون ان يحقق شيئا من اهدافه واضاعه البحتة على حساب ارض عربية ، فالمجتمع الدولي مجمع على هدف واحد : العدوان العراقي يجب الا يمتد التساهل عنه او التساهل ازاده ، والعدوان لا يمكن ان يفيد وان يفيد .

فهل يدرك النظام العراقي هذه الحقيقة قبل فوات الاوان ؟ وهل يمسارع الى اسقاط رهانه على شق الصف الدولي بعد ان راى ان شق الصف العربي ؟

بما لا يدع مجالاً للشك ان العدوان لا يمكن ان يفيد وان يفيد ، وانهما مصممان على رؤية هذا العدوان وقد انتهى ، وانه اذا لم تتمكن الخطوات الحالية من ايقله ووضع حد له فإنهما على استعداد لدراسة خطوات إضافية تتماهى مع ميول الامم المتحدة ؟

وعلى ماذا يراهن في تعنته المحي في رفض الانصياع لارادة العربية ممثلة بقرار القمة العربية الطارئة الذي دان الاجتياح وطلب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للنفوذ العراقية من الكويت ؟ وعلى ماذا بل وعلى من يراهن في تعنته في رفض الانصياع لارادة الدولية ممثلة بقرارات مجلس الامن الدولي المطالبة بالانسحاب غير المشروط واعادة الشرعية للكويت ؟

ان بيان هلسنكي يؤكد - بما لا يدع مجالاً للشك - ان المجتمع الدولي لن يسمح للعراق بلطف لثام عدوانه على الكويت ، وان اسلوب العقوبات الاقتصادية المفروض لتحقيق قرارات مجلس الامن سيتمعه اسلوب آخر اذا لم تنجح العقوبات بتحقيق الانسحاب



■ اصدااء قمة هلسنكي في صحفلة العالم : أول « تقسيم ناجح للأدوار » بين العملاقين منذ الحرب العالمية الثانية صدام تأكد من فشله في أحداث الواقعة بين موسكو وواشنطن

الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على رفض العدوان العراقي : وإحسان الصحيفة إلى أن لهجة البيان كل على التحذير كما أن عبارات هي عبارات لنادر سيقال . مود انتهت عشيا كما أنه لم يستبعد أي وسيلة عمل

وعلى صعيد الوطن العربي اكثت و الصحف العربية ، أنه لم بعد امام الرئيس العراقي صدام حسين بعد قمة هلسنكي الا أن يبعد حسابات ويوضح لارادة المجتمع الدولي ويمثل القرارات مجلس الأمن .

وأوضحت الصحف في افتتاحيتها أن البيان المشترك الأمريكي السوفيتي يعطي الحل السلس العربي فرصة أخيرة إلا أن استمرار مقاطعة الآلية العربية المسندة للرئيس صدام للأفريقية المطلوبة بمودة الشرعية للكويت سيخلف حل الحل العربي فرصته الأخيرة . وقالت الصحف أن القرار الطبق لحل الآلية يكمن في تنفيذ قرارات قمة القاهرة التي تدعو لتعاضد العراق من الكويت وأعادة الحكومة الشرعية . وإحداث الصحف العربية إلى أن البعث قد حان ليمتد النظام العراقي بأن مغامرته أن تطلب للآلة العربية ، سوى

الكتابة خالصا .

الثانية : ولكن الصحيفة أن البيان الصادر عن اجتماع الرئيسين أظهر للرئيس العراقي صدام حسين بوضوح أنه لا يستطيع دق أسلطين بين الدولتين العظميين .

وقالت صحيفة « الأنديفنت » أن القمة لم تكن بين دولتين عظميين ولكنها كانت بين دولة عظمى وبين دولة كانت عظمى وقد أفل نجمها حاليا إلا أنها لا تزال مهمة .

ولدى باريس اكثت صحيفة « الليبرال » الفرنسية أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حرصا على إعطاء الانطباع بأنهما تقاسما الأدوار .. لدور الولايات المتحدة بتخلي بالقضبط بقتل قواتها العسكرية .. والاتحاد السوفيتي يلعب دور الوسيط الذي يتعين عليه إسماع صوت الحق للمنتدى قبل أن « يتكلم بالبرود » .

وأشارت إلى أن بوش « امرز نقطة » وهي احتمال دخول وحدات من الجيش الإسرائيلي مع القوات الأمريكية تحت راية الأمم المتحدة .. وهو احتمال غير مستبعد بالرة .

وقالت صحيفة « ليوبراسيون » الليبرالية أن البيان المشترك يمثل التقليل

عواصم العالم - وكالات الإنباء - لثارت قمة هلسنكي التي عقدت أمس الأول بين الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الأمريكي جورج بوش اعتمادا أساسا أن الصحف ووسائل الإعلام العالمية والعربية .

وقد أبرزت الصحف البريطانية الصادرة أمس وعدة المواقع التي سادت مياديات القمة ووصفت صحيفة « الجارديان » تقسيم الأدوار بين الزعيمين بوش وجورباتشوف بأنه شيء لم يسبق له مثيل حيث وافق بوش على أن يرأس جورباتشوف اتصالاته مع النظام العراقي بينما وافقت موسكو على أن تستمر واشنطن في التحضير للحرب على الرغم من تفصيل موسكو للحل السلس .

وقالت الصحيفة أن الرئيس بوش يفضل الإبقاء على الخيار العسكري بينما يفضل السوفيتي الأخذ بهذا الخيار من خلال لرة تشرب عليها الأمم المتحدة .

ووصفت صحيفة التايمز اجتماع القمة بأنه استمرار للوحدة الأمريكية السوفيتية لم يحدث منذ الحرب العالمية



المصدر: صحف صدام

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق أمريكي سوفييتي على ضرورة انسحاب العراق الكامل وغير المشروط من الكويت موسكو وواشنطن تحذران صدام : لا بد من تنفيذ قرارات مجلس الأمن

**الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يؤكدان
الالتزام بالخط الذي اتخذه الرئيس مبارك
جورباتشوف ويوش يؤكدان أهمية الاتفاق
على ترتيبات أمنية في الشرق الأوسط**



المصدر: **النصر**

التاريخ: **١٩٩٠ سبتمبر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هلستكي - حمدي فؤاد - اتفق الرئيسان الأمريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف على ضرورة الانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية التي كانت تقوى مقاليد السلطة في البلاد قبل الثاني من اغسطس الماضي ، وعلن الرئيسان بوش وجورباتشوف انهما اتفقا ايضا خلال جلسة المباحثات الاولى التي عقدت بينهما صباح امس في هلستكي على تصعيد الضغوط الدولية على الرئيس العراقي صدام حسين لاجباره على سحب قواته من الكويت .

و في مؤتمرهما الصحفي المشترك الذي عقده بعد انتهاء القمة أكد الرئيسان على ضرورة ايجاد حل سلمي على اسس انصاف العراق من الكويت ، واشاد الرئيسان بدور الرئيس حسني مبارك والجماعة العربية وبتعاون سوريا والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجي في ادانة العدوان وعدم التورط في مواجهة عسكرية .

ومن جهة اخرى صرح المتحدث الرسمي السوفييتي بان جورجباتشوف كان متفكرا للغاية وان الروح التي سادت مباحثته مع بوش في مكتب بوليفد سفت مباحثات هلستكي امس ووصف الجلسة بانها كانت مائة جاد . وتكررت حول دور الأمم المتحدة ومتعلقة حدود هذا الدور والمباحثات التي تمتلئها المظلمة الدولية ، وكان جورجباتشوف قد صرح للمتصحفين في اغلب جلسة المباحثات الاولى بانّه يجري مباحثات جيدة للغاية مع بوش .

كذلك صرح برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الاميركي الايمن القومي بان قمة هلستكي التمت فرصة طيبة ايجاد وسيلة تحول دون وقوع حرب خيبرية في الخليج ، وقال سكوكروفت ان هناك بلقفل مؤشرات قوية على ان المفاوضات الاقتصادية تتسبب في حدوث تقارب استراتيجي في العراق ولكنه رفض تصوير صدام حسين بأنه يتراجع عن موقفه وقال انه يمتنع لتفسير معظم بياناته الأخيرة بأنها محاولة منه للخروج من المأزق الراهن .

واكد الرئيس جورجباتشوف ان للآخر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الاطار لانهاء كل الصراعات الاقليمية وايد الرئيس بوش هذا الاتجاه مشيرا الى ان القضية الملحجة هي الانسحاب العراقي وانه من الضروري ايضا الاهتمام بالقضية الفلسطينية وقال بوش : لابد من تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٢ بالانسحاب من الأراضي المحتلة الى حدود سنة ومعتز بها ، ولا نرضى ايذا ان أمريكا تستكت عن أي عدوان .

وقال المسؤولون الذين تحدثوا باسم الرئيسين لهما قرا استمرار المشاورات والاجتماعات فيما بينهما والاتفاق على الوحدة التي تحققت بين دول العالم في ادانة العدوان العراقي على الكويت والتنفيذ للفعل لكل قرارات مجلس الأمن . في حين ذكرت مصادر مطلعة في هلستكي ان بوش وجورباتشوف اتفقا على ان يبني الحل العسكري هو الاحتمال الاخير لبقيا اذا فطحت كل جهود للتسوية السلمية .

وقد اعلن جورجباتشوف ان قمة هلستكي قد خصصت بالكامل للبحث عن حل سياسي لهذه المشكلة الحادة ، وقال في بيان اصدره ان ختام مباحثتهما امس ان كل المؤشرات تؤكد انهما على الطريق الصحيح . وقال بوش انه أكد للرئيسين السوفييتي ان القوات الاميركية في الخليج ان تبتلى في المنطقة اكثر من المدة اللازمة لوجودها ولو ايوم واحد واضاف انه سيدعم الوجود الاميركي في المنطقة الى ان يطمئن الى ان الأمن في الخليج مستتب وان قرارات مجلس الأمن الداعية للانسحاب العراقي من الكويت تحظى بالاحترام .

الرئيسان التزما بنهج الأمم المتحدة

وقد جاء اتفاق الرئيسين بوش وجورباتشوف في هذا النهج بعد خمس ساعات من المباحثات التي جرت بينهما خلال جلستين انصرفت الاولى التي عقدت في الصباح على بوش وجورباتشوف والمخرج الرسمي لقط ، حيث احتلت ازمة الخليج الراهنة والاحتلال العراقي للكويت الكلمة الاولى في المباحثات وتركز حولها الجانب الايمن من وقت المباحثات .

وفي البيان المشترك الذي اذاعه الزعيمان وجها نداء يؤكد اتفاقهما على ان العدوان العراقي مرفوض وان السلام لا يمكن ان يتحقق اذا صحت كل بوءة كبيرة الى احتلال جيرانها الاصغر ، كما اكدا مطبقتهما العراق بالانسحاب غير المشروط واستعادة السلطة الشرعية في الكويت والافراج عن الزهراء المحتجزين ، ودعا البيان المجتمع الدولي للتكاتف بالمقاطعة ويقبل معا وغريبا ويعلن مع الدول الاخرى تحكام الرقابة كما ان قرار مجلس الأمن يسمح ببلواك الغذائية والوقية للعراق في ظروف خاصة .



المصدر: الزحار

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبطل

ملاحظات على القمة

إذا استمعنا لاختلاف وجهتي نظر جورج بوش وميخائيل جورباتشوف حول « الدور العربي » في أزمة الخليج ، فإن الالتفات بينهما على وسائل احتواء الأزمة كان من أهم ملامح هذه القمة وتجدر الإشارة هنا إلى عدة ملاحظات :

١ - إن القمة استبعدت الحل العسكري .. وكانت على الحل السياسي من خلال الأمم المتحدة .
٢ - أنه لكي يتم تنفيذ قرارات المنظمة الدولية ينبغي أن يكون لها وزن ، وأن يكون لسكرتيرها العام حرية حركة أكبر ليتسنى لها القيام بالندى المطلوب في كل مرحلة ، النظام العربي الجديد ، وانتهاء عصر الخلافة في السياسة الدولية .. ومن ثم فإن دور الأمم المتحدة سيكون أكثر حركة في عصر النظام الدولي الجديد .
٣ - وجهت القمة إشارة لرؤساء العالم ، عن طريق صدام حسين ، وهي أن عصر تقسيم الحسبات على أساس الخلاف بين الشرق والغرب (وبقتال اللعب على حبال الشرق وتارة وحبال الغرب) قد انتهى .

٤ - ربما يكون الرئيس صدام حسين قد اكتشف اليوم أنه لا يواجه ، « الامبريالية الأمريكية » ، وإنما يواجه أيضاً حليفه التقليدي وراعي الكفاح الاتحاد السوفيتي وأنه قد أخطأ عندما نظم حملته على أساس القواعد التي كانت سائدة أثناء الحرب الباردة .

٥ - أنه في الوقت الذي لقد فيه الرئيس الأمريكي أن مواقفه أن تكلي في الخليج يوماً واحداً بعد استنكار الأمور .. فإن الرئيس السوفيتي لم يخف قلقه من احتمالات تحول هذا التواجد إلى نقطة واسعة دلتمة ..

٦ - إن سعي واشنطن لتحسين صورتها في العالم العربي سيقتضي التنازل عن احتجاجاتها الكامل لإسرائيل وقال الرئيس بوش في المؤتمر الصحفي إن أزمة الشرق الأوسط ستبقى الاهتمام خلال الشهر المقبل القادمة .

٧ - يبدو من تصريحات الرئيس بوش حول الحديث الذي ينوي الإدلاء به لشعب العراق .. أنه سيعاول الدفاع عن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط لافتتاح الرأي العام العربي ، الذي دعمته الحرب الباردة ضد واشنطن بأن الولايات المتحدة ما جاءت لإلحاق الأمة العربية وسلامتها وحمايتها من سيطرة شخص واحد على الكلي يقول العالم .
٨ - ليس من المستبعد قيام وساطة ، سوفيتية في الأزمة الحالية .
٩ - أعلن الرئيس الأمريكي موافقته على تقديم المساعدات الإنسانية والطبية للضعف العراقي ، الأمر الذي يفتح الطريق أمام إبراز حسن التوافق من الطرف الآخر وتخفيف الحملة ضد « الأمريكية الأمريكية » .
١٠ - أننا أمام عصر جديد بكل معنى الكلمة والأمر في حالة من جفافنا إلى وقفة يساهم فيها الانقياد والمقلاء برأيهم .

هلسنكي : محمد فهمي



المحللون السياسيون : بوش تعهد بسحب القوات الأمريكية فور انتهاء أزمة الكويت

موسكو ترى إنه ظلنا بقيت المنطقة الفلسطينية ، فإن شخصيات .. من نوع صدام حسين مستقلة باستمرار وتستغل غضب المواطن العربي العادي ، لأهدافها وغايتها الخاصة ، واضاف إن موسكو تعتقد إن بوش يتفهم هذا الرأي الآن . ومن ناحية أخرى ، صرح جورجاس هيرد ، وزير خارجية بريطانيا ، بأن التحالف المضاد لصدام حسين يزداد قوة ، وأن الاتحاد السوفيتي جزء هام من هذا التحالف .

وقال هاتن ديتريش جينشر وزير خارجية ألمانيا الغربية أن نتيجة القمة تبين عجز وفشل بغداد في نق اسفين بين موسكو وواشنطن ولكن ان قمة هلسنكي توضح بجلاء انه لم يعد في وسع صدام حسين ان يحتل في سبيل له عضدا يمكن من خلاله تجنب عواقب تنفيذ قرارات مجلس الأمن .

اما رولان دوما ، وزير خارجية فرنسا ، فقد قال ان القمة تعتبر نموذجا مدهلا ومثيرا للمحللين بين الدول الاعضاء في مجلس الأمن . وعلى الرغم من هذا ، فقد أبدت إسرائيل وبعض الرعايا الغربيين شكوكهم في ان تصرف قمة هلسنكي عن شغوط كلية تجبر العراق على الانسحاب من الكويت . □

والد الفد هؤلاء المحللون ، ان الرئيس جورجياشوف نجح في التنازع اعترافا علني ، لا مثيل له من قبل من الاتحاد السوفيتي بوش ، بيان الاتحاد السوفيتي لاعب رئيسي وهام في منطقة الشرق الأوسط المضطربة . واشتروا ان ان جورجياشوف ، ذكر صراحة في المؤتمر الصحفي المشترك مع بوش ، انه خلال المحادثات التي جرت بينهما في هلسنكي لمدة سبع ساعات أمس الأول ، انه قال لبوش انه لفترة طويلة من الوقت ، اعتبرت الولايات المتحدة ان الدور السوفيتي في المنطقة ، إما انه دور ضئيل ، أو لا مكان له في هذه المنطقة أصلا .

ونكروا ، ان جورجياشوف اضاف ، انه وبوش انظما على الإسمية البقلية للمحللون الأمريكي السوفيتي في الشرق الأوسط . وإن هذا التحاليل مهم بشكل خاص في هذه المرحلة ، وقال المحللون إن بوش من راسه بقوة مؤيدا كلام جورجياشوف .

ومضى المحللون يقولون ، إنه بالرغم من الخلافات التي قد تكون موجودة بين المصالحين ، فإن بوش وجورجياشوف انظما فيما يبدو ، على انه ما ان تتم تسوية أزمة الخليج ، فإنهما سيشرعان في التصدي لأزمة الصراع العربي الإسرائيلي التي تعتبر أساس عم الاستقرار في المنطقة . وقال أحد مساعدي جورجياشوف إن

هلسنكي - وكالات الأنباء - امتلحت نول التحالف العربي ، والدول العربية في الخليج ، التعبير النوى عن التوافق في الرأي والواقف ، الذي ظهر في قمة هلسنكي بين الرئيس الأمريكي جورج بوش ، والرئيس السوفيتي ميخائيل جورجياشوف . وقالت المصادر المطلعة في عواصم هذه الدول ، إن هذا التماسك الأمريكي السوفيتي قد يؤدي في النهاية لأرغام الرئيس العراقي صدام حسين ، على إنهاء احتلاله للكويت .

وأهم للمحللون السياسيون ، بإيران تعهد الرئيس بوش بسحب القوات الأمريكية من السعودية والخليج فور تسوية أزمة الاحتلال العراقي للكويت ، وركزوا على قول بوش ، ان الولايات المتحدة ليس لديها أي نية للاحتلال بغواتها في المنطقة لمدة يوم واحد أكثر مما هو لازم وضروفي .

وقال هؤلاء المحللون ، إن تصريح بوش ، يرفع الحرج الذي سببه إعلان وزير خارجيته جيمس بيكر في الأسبوع الماضي بأن القوات الأمريكية قد تبقى لفترة طويلة في المنطقة ، في إطار ترتيبات أمن القمبي لمح تكرار حدث من نوع الغزو العراقي للكويت ، وأوضح المحللون في منطقة الخليج ، ان تصريحات بيكر ، أخرجت نول الخليج ، ووزيت الرئيس العراقي صدام حسين بعدة يستخدمها في حملته الإعلامية المضادة . ونكروا ان تصريح بوش ، يحرم بذلك النظام العراقي من هذه النقطة التي استخدمها للتحريض والاثارة والتفجيج .



المصدر : صحف هرام

التاريخ : ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة هلسنكي تفتح الطريق أمام تمويل إصلاحات جورياتشوف !!

كلفت أزمة الخليج هي الموضوع الرئيسي في اجتماع القمة أمس الأول في هلسنكي بين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الأمريكي جورج بوش. ولكن كان واجها أن الأزمة الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي احتلت جانباً كبيراً من مناقشات الرئيسين التي جرت على مدى سبع ساعات.

وقد أعلن الرئيس بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقده الزعمان في ختام مباحثتهما أن الولايات المتحدة ستقدم ما تستطيع من مساعدة إلى الاتحاد السوفياتي. وقال جورباتشوف في حديث للصحفيين السوفياتي أنه ناقش مع بوش عدة مشروعات لمساعدة الاقتصاد السوفياتي وأن هناك إمكانية لحصول الاتحاد السوفياتي على مساعدات مالية مباشرة من أمريكا.

ومن الواضح أيضاً أن جورباتشوف يعلق أملاً كبيراً على الزيارة التي سيلوم بها قريباً جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية للاتحاد السوفياتي على رأس وفد يضم وزير التجارة روبرت مونريش وأكثر من ١٠ من كبار رجال الصحافة الأمريكيين وكان بوش قد قرر - قبل قمة هلسنكي - إرسال هذا الوفد الذي لم يسبق إرسال مثل له إلى الاتحاد السوفياتي. وسوف يقضي الوفد حوالي أسبوع في الاتحاد السوفياتي ويؤور موسكو و ليننجراد.

وتعد هذه التطورات تغييراً جوهرياً في الموقف الأمريكي من الاتحاد السوفياتي في أعقاب التقييد السوفياتي للولايات المتحدة في أزمة الخليج.

وقد جاء هذا التغيير في وقت حرج بالقسمة السيلست جورباتشوف الإصلاحية حيث عد

البرلمان السوفياتي أمس من أجازته الصيفية وأمامه خطة جورباتشوف لتحرير ميكل الاقتصاد السوفياتي إلى اقتصاد السوق.

وتواجه هذه الخطة مشاكل عديدة في ضوء التدهور الاقتصادي المستمر وانخفاض مستوى المعيشة في البلاد. وفي نفس الوقت يتعرض رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريغوكوف لانتقادات حادة وعقيلة وحملة تحاول الإطاحة به لأنه وضع خطة الإصلاح الاقتصادي التي ستؤدي إلى زيادات

كبيرة في أسعار السلع. وقالت صحيفة «التايمز» اللندنية، إن من البين المصدر عن مباحثات القمة كل غمضاً. وأضافت أن ذلك يعني أن الجانبين قد علنا مسلمات سرية. وقالت إن من انتقدوا آراءات حاسمة من القمة شعروا بالفضض بكل تأكيد.



المصدر : الذئح الى

التاريخ : عام ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة هلسنكي تؤكد أهمية الدور العربي في التسوية إمكانية تفادي الحرب

كتب المحرر السياسي :

تتقدم الدوائر السياسية المطلعة ان التوصية
النهائية لمؤتمر قمة هلسنكي بين الرئيسين بوش
وجورباتشوف كانت لصالح الاتجاه الأكثر اعتدالا الذي
لا يفضل اللجوء الى الخيار العسكري قبل استنفاد كل فرص
الحل السياسي للسلمي

لقد أكد الجانبان الأمريكي والسوفييتي ضرورة
انصحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الوضع
الشرعي الى مهمل الغزو العراقي . لكنهما أكد أيضا ان
هناك فرضا لم يستنفد بعد لاتمام الانسحاب العراقي
اسلميا وتجنب المنطقة كلها كارثة حرب مدمرة للجميع
كما أشار الطرفان الى ان الجهود السلمية العربية تقسب
بورا في هذا الشأن .

ويلاحظ العراقيون ان مؤتمر القمة فتح بعض الفرص
الى الصناد المتبادل بين الطرفين العراقي والأمريكي عندما
أعلن الرئيسان الأمريكي والسوفييتي ان سرولات مجلس
الأمن بالمعلومات ضد العراق لاتمنع من إرسال المواء
الغداضية والطبية الى العراق .

وتتوقع الدوائر السياسية ان يؤدي هذا الاجراء الى
تخفيف حدة التوتر ويفتح الطريق الى مفاوضات تؤدي الى
انسحاب القوات العراقية وتحقيق حل سلمي يحافظ على
مصالح كل الأطراف .

ويشير بعض العراقيين الى ان الدول العربية هي التي
كان يجب ان تدبر بالسماع بتصدير الغذاء والدواء الى
تسعة عشر مليوناً من الضعفاء العراقي والكويتي خاصة
ان قرار منع الغذاء والدواء لم يصدر عن مجلس الأمن لكنه
اجراء امريكي مخالف لقرارات اللجنة الدولية

وجدير بالتذكر ان بين الامانة العامة لحزب التجمع في
السلمس والعشرين من أغسطس قد أكد كل هذه المعاني
وهي ضرورة الانسحاب العراقي والعمل على حل سياسي
سلمي في إطار عربي والتجذر من كارثة اشغال حرب تأسسها
الولايات المتحدة الامريكية لاهداف بعيدة تملأ عن تدوير
الكويت وإعادة الأوضاع للترعية واحترام استقلال
وسيادة الشعوب العربية .



من وراء البحار

لقاء هلنكي ملي: بالاشارات المختلطة
فصاحم وتعارض .. اتفاق واختلاف ..

إذا سالتني عن انطباعي الشخصي مما شاهدته على الهواء لمدة ساعة والكلميرا تنتقل بين بوش وجورباتشوف مسطرة على وجهيهما وحركاتهما وسكناتهما وتعبيراتهما ساقول لك انه ما من مرة يدير فيها جورباتشوف وأمسك بالميكروفون معينا او ليضيف شيئا إلا وامتنع وجه بوش .. وتناول كوب الماء امامه ليشرع يضع رشفات يبلل بها ريقه .

الراق .. إلا ان جورباتشوف تستهوا ويكتاهة نقطة نظام .. عندما اجاب على سؤال في هذا المعنى .. انا لم اقل مستجبا الى القوة العسكرية مما لو لم يصحب العراق كل اقل ولا اقول هذا ..

● ● ● وصموا هذا جورج بوش الذي شاهدناه يتحدث في المؤتمر اقل اسلعا وأكثر ثباتا وتزانيا في اقرانه بقرصته من الاسابيع الأولى للحادثة بوش التي إلى طويته الأولى وقد اعترف انه .. توجد خلاصات .. وحالات حقيقية .. مع جورباتشوف ولكن ليس حول قرارات الأمم المتحدة من حيث الانسحاب من الكويت والاستقلال وعودة حكمه السليبي .. وترجم ان جورباتشوف يحتاج الى المساعدات الاقتصادية التي للع ليهيا بوش إلا ان الزعيم السوفيتي اهتم بأن يوضح تماما انه .. من السليبي والنسبب التسديد الحكم على الأمور كما ان كان الاتحاد السوفيتي ممكن ان تقضي موافقة بالدورات ..

● ● ● وبينما لم يقدم جورباتشوف أي تعهد بصحب الخبراء السوفيتي وابراسيل قوات الى الخليج او السوفيتية .. فقد تعهد بوش بأن القوات الأمريكية لن تبقى يوما واحدا وأكثر مما هو ضروري او مطلب .. وهنا تناول جورباتشوف الميكروفون وعطى على رد بوش بقوله .. هذا تصريح في غاية الامانة ..

● ● ● والقضية الفلسطينية قد برزت وبهوت ويانث في البيان القمائي ورغم ان بوش لا يزال (يماطر) مؤكدا ان لا علاقة تربط بين تنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول الانسحاب العراقي من الكويت وبين حل المشكلة الفلسطينية .. إلا ان ظهور هذا

جورباتشوف بالميكروفون وقال .. هل امول لكم سرا .. لم يلق بوش على انه متشاكلا بزعيم من القلق والمراج بيما صوت الأتاة بالخصم .. واستمر جورباتشوف بوجهه الخالي من التعبير اثنى لم استاذن الرئيس بوش فيما لو سمح ان اقول هذا .. ولكني سمعت ان لو لم اقول لكم .. هي خلال محادثاتنا قال لي الرئيس بوش .. منذ مدة طويلة ونحن لا نرى للاتحاد السوفيتي أي دور في الشرق الأوسط ولا شأن له به ..

وتحدثنا في هذه المسألة خلال الاجتماع .. ووصلنا إلى انه من المهم جدا ان نتعاون مع الشرق الأوسط كما نتعاون في مسائل السياسة الدولية الأخرى ..

● ● ● ولم تكن هذه هي المفارقة الوحيدة وإنما حصل جورباتشوف دم بوش بشف عدة مرات .. فرغم ان البيان الاتحاد السوفيتي مواقف فعلا .. كما يريدنا بوش .. ويصل مصامت جهد واضح للخبراء من جيس بيكر الى شيفرندر إلا انه يبين بصلع ان يبلل به بوش ويؤكد تضامن الاتحاد السوفيتي معه ووقوفه الى جانبه .. كتنا إلى كتف .. وفي الحلة السائدة أو الكوشة .. وفي تتردد هذه الأيام .. ولكن الاشارات الصحفي مليا بالاشارات المختلطة ما بين التفاهم والتعارض ..

الاتفاق والاختلاف .. ورغم ان البيان المشترك حمل الجسة التي تبدو على مزاج الرئيس الأمريكي .. هناك خطوات أخرى ستخذ فيما لو لم تحقق القوات الانصاحيه معقولها .. ومن يقرأ ما لا يد وان يفسرها معنيا بلاتهما متفانين على استخدام القوة العسكرية فيما لو شئت القوات .. ولم ينصم

التعهد .. قد لكر الربط اراهم بالربط فقد تعهدا .. انه بمجرد حل مشكلة الكويت فسوف يمتلن بجهد وبأكبر من السابق لحل جميع الصراعات الأخرى في الشرق الأوسط مصفة اسليه .. وإن كان جورباتشوف لا يزال أكثر صلاة وتعهدا من بوش .. فلفشل .. ابعاد حل لشكة الشرق الأوسط هو الذي جبر الأمانة الحكاية أكثر حدة .. فدافع بوش عن نفسه قائلا :

ان المشكل حتى الآن في حل الصراع العربي الفلسطيني لا يعني ان نجلس متفرجين على عدوان العراق السافر على الكويت .. ولكنه اضاف .. ان المسألة الفلسطينية لابد وان تحل أولا ان يتم ذلك في المستقبل القريب وأبهر المعيد ..

● ● ● وفي تقديره ان الاتحاد السوفيتي قد خرج من هذا المؤتمر باعترافل صريح بدور مشارك في حل مشاكل الشرق الأوسط .. وأولها تفويض على من الولايات المتحدة .. أو يطعها على الأقل .. ان يضي الاتحاد السوفيتي في محاوراته التي بدأها منذ مدة مع العراق مقبلا الرئيس العراقي بأنه ما من فائدة مرجي من بقاء قواته في الكويت ضد التجمع الدولي كله .. ويبدو ان قرار الحرب أو استخدام القوة العسكرية ضد العراق قد استبعد من الحسابات الأمريكية على الأقل حاليا لأسباب عديدة ليس آلتها صعبة تحقيق ذلك باليساسة التي يتقبلها البعض .. ومن غر خسلر فاضة .. ولذا فإن التوقع ان تسير الجهود في طريقين متوازيين .. محاولة اقناعه بالانسحاب الى البصل السياسي .. ومحاولة توجيهه عسكريا وتوطئه .. بالمالف القومية اجتيا تشارك معيا الولايات المتحدة وهي الفكرة التي طرحتها جيس بيكر لأول مرة امام الكونغرس منذ ايام .. ومع ذلك فلا شيء مؤكد في الشرق الأوسط بل غير المتوقع صلي هو الأرجح .. هكذا حدثا الاحداث ..



المصدر : الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

مارجريت تقترح :

تمة هلنسكي تؤكد أن واشنطن وموسكو صوت واحد

● وصلت مارجريت تقترح رئيسة الوزراء البريطانية نتيجة اجتماع قمة هلنسكي بين الرئيسين بوش وجوريتشوف بأنها جيدة جدا ، وقالت ان القمة أكدت ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هما صوت واحد في قرارهما ، وما طبقت الاسم المتحدة بتنفيذ فإنه سيتم وفقا لهذا الاتفاق . وعلمت رئيسة الوزراء على ما اشار اليه بيان القمة من إمكانية لتخطي خطوات إضافية لانهاء الإعداد العراقي . فيما اعتبره المراقبون بأنه إجراء عسكري قاطع : أنها كانت تتوقع استخدام مثل هذه اللغة في مثل هذه المناسبات ، وليس هناك أي شك في أن المباحثات بين بوش وجوريتشوف قد تركت انبرا سلبية على صدام حسين . فهو معزول جدا ، وهناك عدد قليل من الدول تؤيده ، رغم ان قرارات الاسم للتحدة الخاصة بالمعقوبات تنطبق على كل بلاد العالم ..

واشادت تقترح بأن العالم متحد تجاه محاولة إنهاء الاحتلال العراقي للكويت . وهناك اتفاق بين الدول الكبرى والصغرى على ضرورة إزالة كل الإجراءات التي اتخذها صدام حسين وقد اشار بعض العراقيين ان مارجريت تقترح لا تترك في بيان مؤتمر القمة ما يدعو الي تخفيف موقفها حول إمكانية استخدام القوة ضد العراق ..



المصدر : أ. ب. س. العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

رسالة جيورج • بناء يوم

من هلسنكي إلى بغداد :الالتزام بقرارات الأمم المتحدة • ماذا بعد قمة بوش وجورباتشوف .. وماسي دي كويلار ؟

الأسفسي السلبية لأن الاتجاه سيكون من خلال نظام الأمن الجماعي والمادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تسمح باستخدام القوة العسكرية لاحتلال السلام العالمي .. ويرى المراقبون أن الأمم المتحدة ستواجه تحديات جديدة إذا كان البول العظمى لها ما تسعى إلى الحصول على مساعدة الأمم المتحدة ولكنها في نفس الوقت لا تريد لهذه المساعدة أن تكون مصحوبة بالحد من قراراتها وخياراتها السياسية ..

موقف مجلس الأمن

وقد تحملت الأمم المتحدة بأسلوب نموذجي من حيث السرعة والاستجابة لظهور مشكلة استيلاء موزة على دولة صغيرة مجاورة لها ، وذلك بعد أن انصرف الجميع عن الحديث عن قرارات الأمم المتحدة في حل للمشاكل وبدأ البحث بين يديهم ميثاق الأمم المتحدة من امتيازات المنظمة الدولية في التوصل إلى الحلول ..

وقد حدث هذا التحول بفضل تحرر مجلس الأمن من قيود الفيتو سواء الأمريكي أو السوفيتي وحول روح الموقف ..

وعملت النتيجة الرجوع إلى ميكنة متوافرة لدى الأمم المتحدة وإن كان اللجوء إليها سيقام لم تحدث وذلك عندما أصدر مجلس الأمن يوم ٢٥ أغسطس الماضي قراراً يسمح باستخدام القوة لغرض توقيع الحظر الاقتصادي والعسكري على العراق ..

ومن الجدير بالذكر أن إدارة الرئيس بوش قد حرصت منذ اندلاع أزمة الخليج على أن تكون كلمة لحررتها .. في معقبة هذه الأزمة من خلال الأمم

• قدم الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش طلب انتهاء قمة هلسنكي صورة كثرية لثورية تصور حكماً في مباراة رياضية وقد أمسك من جانب بيد بوش ومن جانب آخر بيد جورباتشوف وبعدهما إعلان فوزهما معاً .. ونحن ربما ما افلقته هذه الصورة هو الفلاح الثالث وأعني بذلك الأمم المتحدة أو الشرعية الدولية ..

قد كانت قمة هلسنكي تجسيدا للرفعة السياسية من جانب كل من البيت الأبيض والكرملين على وضع قرارات المنظمة الدولية كأساس للعمل في عالم ما بعد الحرب الباردة .. وقد كانت قمة هلسنكي أو قمة ، اليوم الواحد ، قمة سريعة لم يسبقها توقعات حتى لا تتجلى هذه التوقعات مجالاً للحديث عن الفلاح أو اختلاف وجهات النظر ، ولقد كان إعلان المشغول وموسكو تأكيد تمسكها بتطبيق قرارات مجلس الأمن حول انسحاب العراق عن الشروط من الأراضي الكويتية وغيره من القرارات ذات الصلة بأزمة الخليج بمثابة انذار جديد لمصداق حصن بالخضوع للقرعة الدولية المحطة في قرارات الأمم المتحدة وليس هناك شك في أن الزعيم ميخائيل جورباتشوف في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس جورج بوش قد وجه تهديداً دبلوماسياً بليغا لمصداق حصن عندما طلبه بالتحلل بالزينة والالتزام بالالتزام بقرارات مجلس الأمن لتفادي انهيار الموقف ..

ومن المؤكد أن الأيام القادمة ستشهد تحركاً دبلوماسياً تقنياً في إطار الأمم المتحدة باعتبارها السلطة التي يمكن أن يطرح من خلالها أي محاولة لحل أزمة الخليج سلمياً .. وحتى في حالة فشل هذه



المصدر : أنس لاعنا

التاريخ : ١٤٤٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

ان طار طائر عزيز الى موسكو .. إلا ان عولته جات بفشل وكان ان يبلغ جوريتشوف عن الوجود العسكري الأمريكي في المملكة العربية السعودية .. واعلن في مؤتمر صحفي عقد في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يؤيد ضرورة اللجوء الى الوسائل السلمية لحل أزمة الخليج ولن الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة .. ان جاء في آخر ميثاق الأمم المتحدة ..

وعندما لم تنجح مساعي التخريب العراقية لجاء صدام حسين الى أسلوب الاثارة العلني في رسالة تليفزيونية وجهها الى أمة فلسطين قبل انعقادها بصفاء قلبية إذ طلب من موسكو ألا تعيق الانصياع لضغوط الولايات المتحدة حتى تحلقت بفورما كلمة علي .. ولكن هذا الأسلوب الرخيص لم ينجح ايضاً وفوجئت العراق بالانقسام والانشقاق الأمريكي السوفياتي في ثلل قرارات مجلس الأمن المنددة بالفيز والعنوان العراقي .. ولم يكف الرزيم جوريتشوف بذلك بل طلب صدام حسين بالقتال والاعادال وكان تهديداً دولومسيا قويا ومعلناً في مواجهة صنف وغور حكم بغداد ..

مشاكل الدول المتضررة

وفي الوقت الذي كانت فيه واشنطن وموسكو تستعدان لقمة فلسطيني كانت الأمم المتحدة غارقة في مشاكل الدول المتضررة من توقيع العقوبات على العراق ..

وكان ان اجتمع دي كويلر بسفراء الهند واليابان وتايوان وسيريلانكا وبنجلاديش الصين طاويو بفساح لعضوهم بتقديم الغذاء وللمساعدات لاطنينهم المحتجزين في العراق

والكويت والذين يعانون قلة العملة ووصلة خاصة لولئك المحتجزين في الصحراء الاربعية .. بل وقد بلغت الهند والفلبين يطلب معلق ان وليس مجلس الأمن الذي لحل السلب الى لجنة مراقبة الالتزام بقرار العقوبات وللملحة بالجلوس كبست اكلية وضع هذا الطلب في الاطار القانوني بما لا يخرب قرار العقوبات للفورشة على العراق .. وقد طلبت للجنة الحصول على رأي المستشار القانوني للأمم المتحدة تهديداً لبحث طلب خلال هذا الاسبوع ..

موقف قريب للهند

وللحظة ان الهند قد اتخذت موقفاً تحريماً من أزمة الخليج في البداية إذ رغبت التهديد بالعنوان العراقي واوضحت في تصريحها الرسمية ان

المتحدة .. فشلت اول من تادم بطلب لعاد اجتماع مجلس الأمن ولعبت دوراً محورياً في وضع الخطوط العريضة لقرار اداة العنوان للعراقي والمطالبة بالانسحاب عن الشروط وعودة الحكومة الشرعية للكويت ..

وعندما بعثت واشنطن بقولتها العسكرية الى المملكة العربية السعودية بعثت بيطيلى مجلس الأمن بأنها قد قدمت في ذلك بته على اللغة ٥١ من

ميثاق الأمم المتحدة .. وكان الامر كذلك بالقضية لكافة تحركات الإدارة الأمريكية التي سعت الى الاحتواء بالما برباء الأمم المتحدة .. وكان للرئيس بوش حريصاً على الا يقع في الفخ الذي نصبتة بغداد والذي يحسب للعراق قضية للولايات المتحدة وليس كونه معنية غزية .. وبذلك اكثت والشتون كل من مرة في الضلال ليس بين والشتون وبغداد بل بين بغداد والجميع العلني ..

مجلس دي كويلر

ولابد من التوقف امام مساعي دي كويلر سكرتير عام الأمم المتحدة لحل الأزمة بالطريق السلمية ومحاكمته في عمان مع طائر عزيز وزير الخارجية العراقي التي انتهت بفشل نتيجة تصلب وعناد الموقف العراقي ..

وبمجرد عودة دي كويلر الى نيويورك قام دي كويلر بتقديم تقرير شفوي لمجلس الأمن عن المصالحات في عمان .. وصرح لسكرتير العام على غير عقده المتفائلة للصحيين بأنه قد صدم لرأي العراق لاي مبررة من جانب المجتمع الدولي .. ولشأن في هذا الاطار الى الأمل للخطود على قمة فلسطيني .. ثم طلب بغداد بالافراج عن المحتجزين من الغربيين واعلن انه سيقيم بتنظيم حملة كبرهات لمساعدة عوائل الآلاف من المرحل والاطفال والنساء للوجودين في صحراء الين .. ومن الجدير بالذكر ان العراق كانت قد وافقت على مقترحات هيئة التصنيف الأمر الدولية ببدءاها بغذاء والوقود في مقابل السماح لرجال الهيئة الدولية بالاتصال بالمحتجزين والمسيجون من الكويتيين .. إلا انها تراجع عن هذا الاتفاق بحجة ان المقترحات تشع ان التفاتيات جنيف الخاصة بمعالجة اللذين وان هذا يعني ان بغداد في حالة حرب مع الدول الغربية .. وكانت العراق قد سمحت الى هذا الاتفاق مع هيئة التصنيف الأمر إلا ان طائر عزيز وزير الخارجية قالى هذا الاتفاق بمجرد عودته من موسكو ..

مساومات تمكين الأجواء

والأسف ان بغداد سمعت منذ ان أعلن خير انعكاسة أمريكية سوفياتية الى تمكين الأجواء ..



المصدر: اخص ساسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

مواطنيها لا يواجهون أي خطورة وقد سمح هذا
للهنود الموجودين في الكويت والعراق بتحويل أكثر
من ٤٠٠ مليون دولار إلى بنوك الهند خلال الأسابيع
المنضية ..

ولا تقتصر مشكلة بنجلاديش على مواطنيها

المسلمين في العراق والكويت والبالغ عددهم حوالي
١١٠ آلاف بل على حوالي مليون من اهالي مؤلاء
البرمايين الذين يعتمدون بصقة اسلمية على
تحويلات ذويهم في الخليج . وقد خسرت
بنجلاديش حتى الآن حوالي ٤٥ مليون دولار من
تحويلات عملها نتيجة لهذه الأزمة . ولا حثيث
للمصرف إلا من ماضي هذه المشكلات التي خلفت
موجة رزخها ..

ولما سيريلانكا فقد تكون لكثير الدول الاسيوية
تضريرا وتلقا بها حدث إذ أن ٪١ محصول الشاي
يبيع للعراق وضياع هذا السوق يعني امتاز
السلطة الحاكمة وانقلها في مواجهة هجمات قوات
التصليح في الجنوب والشرق ..

وتدبر الاحصائيات ان تحويلات مواطني
الخليج المسلمين بالخليج قد وصلت في العام الماضي
إلى حوالي ٢ مليار أما مواطنو نيكاراغوا فقد بلغت
تحويلاتهم حوالي ٤٤ مليون دولار .. وهذه الأرقام
توضح مدى الخسرة التي لحقت بدول شرق آسيا
من جراء أزمة الخليج ..

ومن بين خطبات الدول للتضريرة من أزمة
الخليج إلى مجلس الأمن للمطالبة بالتعويض
خطاب من بلغاريا تنشرت فيه ان ان فرض
العقوبات على العراق قد تسبب في ضياع ما قيمته
مليار ونصف المليار دولار قدمتها بلغاريا في صورة
قطع غير ومعدات للعراق في مقابل تمديد من
الكويت بتسديد المبلغ عن العراق بشحن البترول
إلى بلغاريا ..

ولغينيا فإن واشنطن قد حصلت في قمة
هلمسكي على تأييد سوفييتي قوى عولها في الخليج
بعد ان تكلمت موسكو ان واشنطن لا تخفي
اضاعا جيواستراتيجية في منطقة لا تبعد سوى
٧٠٠ ميل عن موسكو وبعد ان ضمن للكويتين بدوره
في حل مشكلة الشرق الأوسط ..

ولما من رسالة هلمسكي إلى بغداد فكلفت
والمنظمة وهي : الالتزام بقرارات الأمم المتحدة أولا
ولغينيا ..



المصدر: أضواء

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنوار كاشفة

النظام الدولي الجديد يفرض قواعده

أو ملحقات شخصية أو لغة زعامة وقتية وتلبية نزوات عظمى ..
للعلاقة مع الولايات المتحدة أصبحت الآن تكثر أهمية وحيدة بكنغ .. بالقضية خوسكو .. من العلاقة مع دولة مثل العراق رغم أي معاملات للصداقة والمخزون ..
والإتحاد السوفيتي يعلم أن القطر والقطر يتوقف على سلوكه الدولي .. ويعرف ما هو السبيل للاحتفاظ بدمر ما يحفظه منه قوة عظمى ثنائية .. أو سبيلة ..

فلا إصلاحات الاقتصادية الجذرية التي تقوم على التحول إلى اقتصاد السوق وإطلاق حرية الملكية الخاصة تحتاج إلى مساعدات غربية وإلى تكنولوجيا غربية .. لم يعد هناك مجال للصراع أو التنافس مع الولايات المتحدة في أي منطقة من مناطق العالم .. ولكن هناك حاجة إلى أكبر قدر ممكن من التعاون .. والتقسيم ..
ولذا كانت هذه هي أول أزمة في فترة ما بعد الحرب للرابطة تتمتع فيها للولايات المتحدة بفرصة فريدة لكي تثبت فيها هيمنة من نوع جديد إنها تحوز التقدير الحقيقي للمجتمع الدولي .. فلها أول أزمة أيضا يتقدم فيها الإتحاد السوفيتي نحو لفظة استراتيجية مشتركة مع الولايات المتحدة ليس فقط للسوية أزمة فضاء .. بل كل المشكلات الاقتصادية .. ولأبواب قدرة النظام الدولي الجديد على فرض قواعده ..

وغير مسجوع لأحد بشرطيات المعادلة الدولية الجديدة التي ترسها القوتان العظيمتان لهزيمة القرن ..

وهذا ما لم يفهمه الرئيس العراقي صدام حسين .. فلاذ تصرف كما لو كانت الحرب للرابطة لاتزال تسود العالم والذي تصرف كما لو كان يستطيع أن يبقي على قيد الحياة طويلا دون حاجة إلى علاقات مع سائر الدنيا !

وهذا ما يجب أن يدركه كل العرب قبل فوات الأوان .. إذا كانت لاتزال هناك فرصة لإصلاح ما الفسد للفرد العراقي المكويث .. ولوقف الانهيار الحلق ..

وليس هناك طريق للإصلاح سوى الانسحاب العراقي بأسرع وقت ممكن ..

« نبيل زكي »

كان الرئيس الأمريكي بوش في حاجة إلى قمة لمسكني لكي يطمئن الإتحاد السوفيتي بأن الولايات المتحدة لاتريد الانفراد بإقرار الدولي .. في ظل ما يمكن أن يفل عن وجود دولة عظمى واحدة في السلطة العالمية .. كذلك كان لابد من إقناع الرئيس السوفيتي جورباتشوف بأن الولايات المتحدة لاتستمر للفرد العراقي المكويث لكي تفضل التجربة الأولى لعصر الهيمنة الأمريكية على العالم بعد أن استقرتها نشوة الثورات الأخيرة في الشرق الأوسط ..

وكان الرئيس بوش في حاجة لكي يؤكد للرئيس جورباتشوف أن العهد العسكري الأمريكي الهائل في منطقة الجناح الجنوبي للإتحاد السوفيتي لا يشكل أي تهديد للأمن السوفيتي كما يقول جنرالات الجيش السوفيتي وأن القوات الأمريكية ستعود إلى الوطن فور تسوية أزمة الخليج ..

وكان الرئيس بوش في حاجة إلى قمة لمسكني التي يعرف هو نفسه بالدعوة إلى فعلها .. لكي يستقر الإتحاد السوفيتي المواقف في المنطقة .. وخاصة في حالة مواجهة عسكرية .. على نحو يخلق الضرر بالقضية برمتها .. وهي قضية إرغام العراق على الانسحاب من الكويت .. للإتحاد السوفيتي إبدى تعاونًا خلال الأزمة العراقية في الخليج على نحو يجعل من هذه الأزمة أمرا فريدا في كل ما مر به العالم من زعمات بعد الحرب العالمية الثانية ..

وعطاء للدراسة الدولية للوجود العسكري في منطقة الخليج مسألة بالغة الأهمية نظرا لفكرة ومسألة الأوضاع في الشرق الأوسط .. وحتى لأسباب تتعلق بتسهيل وتشجيع التسليحة الدولية في تغطية تكاليف انتشار هذه القوات ..

كذلك كان الرئيس جورباتشوف في حاجة إلى قمة لمسكني لأنها تخلق كل ما كان يصبو إليه بشأن لسياسة التحالف الأمريكي .. للسوفيتي الذي كان قلما ضد العدوان النازي الهائلي في الحرب العالمية الثانية .. ذلك أن حجر الزاوية والاعتماد للرئيسية لكل سياسة جورباتشوف الخارجية هي إقامة تعاون كامل وشامل يصل إلى حد التكامل والتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ..

ويحقق توازن المصالح بين الدولتين .. ولم يعد الإتحاد السوفيتي الآن على استعداد لأن يبلغ الحد الفلاح لسياسات مطلقة وروغام ومخافة يمزجها خلفاء صغار سيقفون أو خلفاء محسبون يسعون وراء إرضاء لطامع توسعية



المصدر: أفراسية

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم الخارجي

• بيبيل زكي

قمة بوش وجورباتشوف: الفرصة الأخيرة للسلام في الخليج • الاستراتيجية مشتركة لتوية كل المازعات الإقليمية



قمة فلسطين هي الفرصة الأخيرة للسلام في منطقة الخليج .. لقد حدثت القمة إيماء علماء
الحركة النوايا المشتركة والجماعي جبال أزمة الخليج في مرحلتها الثالثة .
ويكمن فيكون هذا هو الانطباع السائد لدى الك ومائة صمغى وعموم تكثيرا في ترويجها
إن المعاصرة الفلسطينية لتعطي ما جرى في مسطوح القمم العشرين المالح تحول منذ مائة
وخمسين سنة إلى مقر لالة الصنوبر اللامني قبض روسيا لم يصبح قصيرا للرئيس
الفلسطيني .
والغريب انه لم يتوجه صمغى عراقى وبعد تنقيح قمة فلسطين .. رغم أن العراق هو
الشرف المبكر في أزمة الخليج التي عكست محور المداخلات في تلك القمة :
لقد اتفق برنيس وجوزيفيتوف على السبيل الذي
رسمته الأمم المتحدة لإخراج العراق من الكويت
وأعلنت الحكومة الشرعية أنها . وكانت رسائلها
إن الرئيس العراقي والمسة كل الوفود وهي إن
الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد اتفقتا
شده .
وكان هذا هو المردم . فاعلم كله فيه التاريخ
العراقي للكويت .. كما أن الأمريكين والسوفييت
استبحوا يشغلون جهة موحدة في مواجهة القمم
بغداد .. في التعلق الحساسة .. والتمت بغيره
وأمن الضعوب . ولم تعد موسكو وواشنطن تقيان
إن تحريضه للزعيم .. بسبب صرلات مذكورة
لا تعبر إلا عن صفة القوة وغلبة الحكم
العربي .

إن قرار استخدام القوة وموعده الاستخدام يمثل
لحميا في أيدي الرئيس برنيس وحلفاءه .
لما الرئيس جوزيفيتوف لأنه يقل حتى الآن
في بطريقا أكثر منه لاهيا .. على أن . وحدة الصمغ .
التي أصبحت أقرب ما تكون إلى مسقوى التناقض
الاسرائيلي بين الدولتين الفلسطينيتين .. هي التي
تصعد من خلال قمة فلسطين .
إن للخليج الفلسطينيين صمغى سياسية مشتركة
والآن .. فإن اختلافات في سبل تحقيقها .
وأنما قوت على عكس في الحكومة .
الفلسطينية تساند العناصر المتطرفة في العلم



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

العربي وتتجسس سياسة الحاور وتعرض كل ما يقدم مصالح الحكومة الأمريكية . وكانت مستنكر من لرات الكثرة التي تجرى فيها الموالين المظلمين محادثات طولية بشأن قضية إقليمية ، كما أنها أول مرة منذ الحرب العالمية الثانية التي يتناول فيه الطرفان السوفيتي والأمريكي أزمة خطيرة من زاوية رؤية واحدة وموقف مشترك ، وهدف مشترك . وجاءت قمة هلسنكي في لحظة حاسمة من التاريخ لصياغة التتبع الذي تحقق مؤخرًا في العلاقات الدولية ، على حد تعبير جورباتشوف .

توزيع القوات

إن قمة هلسنكي شهدت لأول مرة ، وحدة الموقف ، بين الدولتين المظلمين ، وتوزيع الأورار ، بينهما .. وقام بوش وجورباتشوف في الأبرشية - السوفيتية .

لقد كانت قمة الاتفاق والتوافق في وجهات النظر .. ووضع أسس النظام الدولي الجديد ، وضعت المسائل لتسوية المنازعات الإقليمية .

وكذلك المراهبين المولدين لا يصعبون ما يصعبون عندما قال مسكول في كتيبت الأبيض الأمريكي عشية القمة إن الرئيس بوش يعترف بمطالبة الرئيس السوفيتي بزيادة الوجود البحري لبلاده في الخليج .. وعندها سمعوا تصريحا من مسكول الأمريكي كبح عن أهمية لشركه قوات سوفيتية في القوات متعددة الجنسيات في السعودية رغم أن الولايات المتحدة كانت تعارض دائما وجود الجيش السوفيتي بعيدا عن قلب

الشرق الاقليمية .. وبعيدا عن المناطق الساخنة في العالم .. ولم يقل من تلكه هذه التكهات أن بوش تلى أنه يعترف بمطالبة جورباتشوف مباشرة بإرسال قوات سوفيتية إلى منطقة الخليج .. ويرى الأمريكيون أن العالم قد تغير بشكل ملح كما أن للحكومة السوفيتية قد أصبحت كثيرًا عن سياسة المنافسة في الشرق الأوسط .

ولقد حصل كل طرف على ما يريد من الطرف الآخر : حصل جورباتشوف على وعد من الولايات المتحدة بعدم القيام بعملية عسكرية من جانب واحد في الوقت الحاضر - وبعيدا عن منطقة الأمم المتحدة - في الخليج .

وحصل بوش على دعم سوفيتي كامل لكل الخطوات والإجراءات الدبلوماسية العراقية على الانسحاب من الكويت وإعادة الشرعية إليه . وإذا كان جورباتشوف قد بدا أقل تعجلا في خطوته من بوش .. إلا أنه تلى صريحا وواضحا وحاسما في إدائته الغري الذي كلف به قوات مجنونة بمعدات حربية سوفيتية ثقيلة لتولت كانت

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

حتى عهد قريب حطية للاتحاد السوفيتي وتعرضت معها بمعاملة صالحة وتعاون منذ ١٩٧٢

إيجساك دوتس

ويقول جورباتشوف : : إن ما فعلته حتى الآن ردا على العدوان العراقي مهم جدا لأن هذا العمل قد تم في إطار مجلس الأمن الدولي . وهناك إجماع دولي ونوع من التضامن لم يعبر عنه أبدا من قبل في تاريخ العالم . وقد صنفا العدوان من الاستمرار .

ويرى جورباتشوف أن هذا أسلوب استراتيجي لمعالجة الأزمة وأن هذه الأزمة عولجت بشكل ناجح في المراحل الأولى . وإن الاتحاد السوفيتي ملتزم بأن المرحلة التالية من الحل السياسي - لوضع حد لهذه الأزمة الدولية الحادة - ممكن .

الحدود المصرية

ويؤكد الرئيس بوش وجورباتشوف على أهمية الدور المصري الذي قال جورباتشوف أنه لم يستلزم بعد في الجهود الرامية لحل هذه الأزمة . ويؤكد الرئيس السوفيتي أن بلاده ستتعاون مع الدول العربية في هذا الصدد كما ستتعاون في مجلس الأمن الدولي من أجل ضمان الأمن وأنه ليس لديه أي شك في أننا سنحل المشكلة بالمسائل السياسية .

ويرى الرئيس بوش أيضا أن للدول العربية دورا رئيسيا وهنا في حل هذه المشكلة . ويقول إنه سعيد بأن الدول العربية قد أكدت إدانتها لاصدام حسين الذي يحاول أن يصور النزاع الحالي على أنه صراع بين العالم العربي من ناحية والولايات المتحدة من ناحية أخرى .

لتقى الأمريكيون والسوفيت على إنصاح لحل أمام المحاولات الاقتصادية لاضحك صدام حسين .. وفي نفس الوقت أوضح البيان المشترك للزعيمين أن لجنة الموفيات بالأمم المتحدة ستعد توصيات مجلس الأمن لتقديم مساعدات إنسانية للعراق في ظل ظروف معقدة . ولكن الرئيس بوش

أعرب عن أمله في أن لا يسفر ذلك على أنه خطوة في المقابلة الدولية للعراق . وقال : : أمل ألا يسفر

لحد في الحكم ذلك بل معناه أننا يجب أن نتخذ في ضمن لثواب الفائزة بالعقبة إلى العراق . وأوضح جورباتشوف أنه يبدو مستعدا للمستثمرين العسكريين السوفيت من العراق والذي كان إن عدهم في انخفاض الآن من ١٩٦١ إلى ١٥٠ وسوق يقل ذلك في الرب واثم معنى وخاصة مع انتهاء أجل العقود التي يرتبط بها هؤلاء المستثمرون .

الموقف الصحفي

والديان الأمريكي - السوفيتي المشترك يهد بالزيادة من الإجراءات العقابية إذا لم يبالغ الحظر



التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على النجدة والتبثول في إرغام صدام حسين على التراجع . ولقد البين أن كل تلك الاجرامات الإضافية سوف تتلقى مع ميثاق الأمم المتحدة .
«...» عن مسألة الدفينة التي تتعلق بقرود على السؤال المطبق ، وهو : هل الدولتان على استعداد للخلو في حرب بين أجل تنفيذ إرادة المجتمع الدولي ؟ يظهر أنه خلاف بين موفلي الدولتين .
لكن حين يتكلم يوش الشيار العسكري «مفتوحا فإن جوريتشوف يتوقف عن الانسحاب لكي يبدى تخلفاته في المؤتمر الصحفي المشترك : إن العمل العسكري ستكون له عواقب مأساوية لا يمكن

لكنهم بايعهما .. » وإثنى لآري معني لذلك الآن .. . ولم ينفج جوريتشوف لقتلته بأن العنويات التي فرضتها الأمم المتحدة .. لها لسان تكفي لإداء المهمة .. ويقول : « إثنى اعتدك أن دولتيما وكذلك الأمم المتحدة ، لدينا ترسلة ضخمة من الوسائل تحت تصرفنا لحل المواقف من خلال إجراءات سياسية .. »

وهنا يقول يوش : « قد يكون هناك خلاف بيننا حول هذه النقطة .. »
أما العراقيون في الشرق الأوسط .. فإنهم يقولون إن معني ذلك هو استعداد الحل العسكري .. لاسابيع ، ما لم يقع استنزاف زمن الجانب العراقي .
ومع ذلك يقال هناك سؤال مطروح : هل يمكن أن تقدم الولايات المتحدة على عمل عسكري ضد العراق بدون موافقة الصويفات ؟
إن « سكا كرويت » مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الأمن القومي يقول : « إن هذا سؤال افتراضي للغاية . واعتقد أن الاجابة يجب .. أن بعض الظروف .. أن تكون بالاجابة .. »

الحصل السياسي

لم يشر الرئيس الصويفتي من قريب أو بعيد إلى أنه يمكن أن يفشل في وقت من الأوقات عملا عسكريا ضد العراق لأنه على الانسحاب وإعادة التراجع .. وهنا يقع في جوريتشوف لم يقدم تنازلا ليوش في هذا الصدد مع أن الرئيس الآخر أوضح أنه قبل بوجهة النظر الصويفية حول ضرورة الاستمرار في طريق السعي إلى حلول سياسية الآن بعد أن ضمن الحشد العسكري الأمريكي طهال في المنطقة سلكة الدول الأخرى في مواجهة احتمال هجوم عراقي .
كذلك فقد استبعد جوريتشوف أي احتمال لإرسال قوات صويفية إلى السعودية (في حالة طلب من السعودية) .. ويرجع ذلك إلى أن الاتحاد السويفتي مازال يمشي بمرارة تجرية التمثل في أفغانستان حيث مات أكثر من ١٣ ألف جندي صويفتي .

القضية الفلسطينية

خلاف لآخر ظهر في المؤتمر الصحفي المشترك : عندما توجه أحد الصحفيين يسؤال إلى يوش عن عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية حتى الآن .. أصر الرئيس الأمريكي على القول بأن واشنطن ، ظلت تحاول بمسعى على مدى سنوات عديدة ، تنفيذ هذه القرارات وقال إنه من الأممية يمكن متابعة تنفيذ القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن (والذي ينص على انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة) .

ويؤكد جوريتشوف مع يوش في رفض معالجة أزمة الخليج جنباً إلى جنب مع القضية الفلسطينية في وقت واحد ولكنه يختلف مع يوش حول نقطة محددة عندما يقول : « إثنى اعتدك أن هناك ارتباط بين المسائلتين حيث أن المشكلات التي لم تدخل في الشرق الأوسط تضاف نوعاً من الصدة والتأزم الاضطراري إلى الأزمة الراهنة .. »

وصد بالحق الأممية

وهنا يلاحظه العراقيون تطوراً بالغ الأهمية : لقد قال جوريتشوف بوعد من يوش بأن القوات الأمريكية لن تبقى في الخليج يوماً واحداً أكثر من اللازم .

وهو وعد هام .. في ظروف تهدد فيها القوات وتضمينات عديدة حول إقامة « دالة » للقوات الأمريكية .. كما أن وجود القوات الأجنبية في السعودية يستخدم كترعية لحياتنا لرفض الانسحاب للعراقي من الكويت ..

ولذلك فإن هذا الوعد يستطوحجة للذين يشيرون الضميج حول هذه المسألة .

وفي نفس الوقت فإن هذا الوعد من جانب يوش سيؤدي إلى تهمة خواطر المتشددين في موسكو ، وخاصة في الدولتين العسكرية الصويفية ، الذين أعلنوا أن هذا الوجود العسكري الأمريكي للتعريف على مقربة من الحدود الجنوبية للاتحاد السويفتي يشكل تهديداً خطيراً للأمن السويفتي .



المصدر : أضواء

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - سبتمبر ١٩٩٠

دور صوفيتي

إن والشأن التي ظلت لأحزاب طويبة تعتبر أنه ليس موسكو دور على الإطلاق في الشرق الأوسط أو في هذا الدور يجب أن يكون ضيقاً ومحدوداً وهامشياً .. أصبحت الآن تعتبر أن التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط مسألة بالغة الأهمية ، وهي تكتمل أهمية خاصة في هذه المرحلة .

ويبدو أن بوش وجوريتشوف قد اتفقا في هلمسكي على أنه ما إن تمت تسوية أزمة الخليج .. فإن عليهما معالجة المشكلة التي تكن في قلب لثقل هذه المنطقة وتشكل جوهر الصراع .

يقول أحد معاوني جوريتشوف في هلمسكي : « إن رأينا هو أنه مع بقاء القضية الفلسطينية بلا حل ، فإن تشعبات مثل صدام حسين سوف تظهر على الدوام لكي تستغل غضب العرب العربيين لتحقيق أغراضها الخاصة .. ونحن نعتقد أن بوش يقبل الآن هذا الرأي » .

تصوت صوفيتي

ويقول مسئول في البيت الأبيض الأمريكي : إنه صدام السوفيت يمشون دائما على طريق المفاوضات ضد العراق .. وفارموا يتحدون ضد صدام فإن ذلك مكفي .. ولذلك فإن مسكر بوش لا يشعر بميلية أمل من نتائج القمة .. فلاشء الرائع - على حد تعجب ذلك لمسؤول الأمريكي في البيت الأبيض - هو : إن السوفيت قطعوا مئة كل هذا الشوط .. في نفس الوقت فإن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي يؤكد أن موسكو لم تطلب من واشنطن

الحد من حجم قواتها على مسرح عمليات الخليج .. كما أن مجر : إعلان البيان المشترك عن إمكانية لتفقد إجراءات إضافية يمثل تشددا في موقف موسكي . وخلاصة أن البيان لم ينعش بشكل صريح على استخدام القوة .

ويرى برنت سكوفيكوف مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي أن إعلان الاتحاد السوفياتي أنه ليس هناك مجال للقبول ما هو أقل من تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. يشكل اختباراً مغزاة للرئيس العراقي صدام حسين .

وبالمثل فقد كان البيان المشترك قلعاً عندما أعلن : : إن النظام الدولي السلمي غير ممكن إذا استطلعت دول أكبر أن تكون جيرانها الأصغر .. ويجب أن تكتب بما لا يدع مجالاً للشك .. إن الصوبان لا يمكن أن يحلق لغره .. وأن يجني الثمر ..

ويعكس البيان المشترك إلى حد كبير وجهة النظر السوفيتية التي ترى أن جميع العمليات التي تتم في الخليج يجب أن تكون « شرعية » .. أي تستند إلى قرارات تتخذ في إطار الأمم المتحدة .. والأفضل أن تكون قرارات جماعية .. وإذا ظهر أن الإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن حتى الآن غير كافية .. فإنه يجب التحرك من جديد - وعن طريق مجلس الأمن أيضا - لاتخاذ ما يلزم من إجراءات .

كما يعكس البيان المشترك إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على تضيق الشقوق على صدام حسين وعزله تماما عن المجتمع الدولي بحيث لا يصبح لهامه مقر من التراجع والانسحاب من الكويت والإعلان لقرارات لتجتمع الدول .



المصدر: أختصاصية

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة هلسنكي

• يكتبها محمد نعيم

إنذار القمة: من بوش وجورباتشوف إلى صدام حسين

• لماذا كانت القمة قصيرة .. ولماذا اختييار هلسنكي؟

الميكروغون في المطار فوجه الإنذار إلى صدام حسين أولا .. ثم قدم لشكر للحكومة الفنلندية التي استضافت القمة .. ثانيا ..

ويقتلي فلم يكن جورباتشوف وبوش وحدهما في هلسنكي .. وإنما كان بينهما شخص ثالث .. إنه صدام حسين .. الذي يلقب بـ «عاهره الحائط» ولعبه ترسلة عسكرية من الأسلحة تكفي لنصف الشرق الأوسط عدة مرات ، وحملة إعلامية لم يسبق لها مثيل منذ أيام إيه إيه الخميني الذي كان يلعب في الإعلام دور «التشيطان النووي» ..

• وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف قد تكرر للتلفزيون السوفيتي بعد القمة أن ما طرأ على العلاقات بين القوتين المتصنتين جعل حل أزمة الخليج بصورة سلمية أمرا ممكنا ، بينما صرح الرئيس الأمريكي بوش للمصحفين على متن طائرة الرئاسة في طريق عودته إلى واشنطن ، أن نتائج الاجتماع تؤكد التزمع الأمريكي أن بلاده لا تستطيع الفصل بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ويقال في العالم .. وقد وصف الرئيس جورباتشوف لقاء القمة

• كانت قمة هلسنكي رسالة للرئيس صدام حسين تقول له إن أمريكا وروسيا ، يد واحدة .. في مواجهة العدوان العراقي على الكويت .. وأن بوش وجورباتشوف يعمدان سويا للضغط عليه ، وأن المعدادات القيمة التي سعت لإنهاء للحرب الباردة قد انتهت .. ولا يمكن لها على خريطة التفاهم بين المملاكين !

هذه هي رسالة القمة التي لم تستغرق المحادثات خلالها سوى ساعتين فقط .. وكان المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده بعد ظهر الأحد الماضي .. هو مظاهرة كبرى تشير إلى أن عهد التنافس في العلاقات الدولية أصبح من موضوعات كتب التاريخ .. وقتنا تعيش عصر ذوبان القوتين العظميين في قوة واحدة تضم الروس والأمريكان في رداء واحد ..

وعندما هبط الرئيس الأمريكي بوش سلام الطائرة الأمريكية رافق واحد .. خلف زوجته بيلورا يستأنها الأحمر وشعرها الأبيض .. أتجه نحو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

وقام الرئيس الأمريكي بإرسال قواته، ومعادته

التهلكة إلى الخليج، وموسكو لن ترسل قوات إلى الخليج، لضيق ذات اليد، ولأن واشنطن حذرت من كفوف ما يتلى وزيفته.. ولكن المطلوب منها هو الوتقة السياسية.

ومن أجل هذه الوتقة السياسية كانت قمة Helsinki التي لم تستغرق المحادثات خلالها أكثر من ساعتين مما يشير إلى أنه لم يحدث نقاش طويل.. وأن موسكو عندما أيدت قرارات الأمم المتحدة فهي قد فعلت كل ما تستطيع.

قبل هذا أن لقمة كانت صعبة لأن الزعيم السوفيتي لا يستطيع التغلب على موسكو أكثر من ساعات بسبب لدور الأوضاع الداخلية وأورة السفين هناك بسبب أزمة المجار.. وأنه لو شاب لكثير من ذلك لزيد الموقف الداخلي لتبها.. وربما أدى إلى الاشتغال، وأقول أيضا أنه وقع الاختلاف على Helsinki لأنها أقرب العواصم للاتحاد السوفيتي مما يمكن الزعيم جورباتشوف من العودة بسرعة..

ومع ذلك فمن الخطأ التقليل لدور الاتحاد السوفيتي في القمة ولكنه كان لمجرد تجميل الدور الأمريكي في الشرق الأوسط.. فهذا أصبح شديد الدور والحد على ذلك عودة الحديث عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

فمن المعروف أن الاتحاد السوفيتي كان ولا يزال من المؤيدين لهذه المؤتمر الدولي بينما كانت الولايات المتحدة بسبب الضغط الإسرائيلي ترفضه.. وقضى له الشروط ليس فقط في مواجهة للتطيل الفلسطينية وإنما التطيل السوفيتي أيضا.

الآن توالت واشنطن على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط والسعي لحل القضية الفلسطينية.. ورفض القدم من حيث المبدأ.. بما يعني أنه إذا كانت الولايات المتحدة قد رفضت مبدأ ضم العراق للكويت فلا ينبغي أن توافق من حيث المبدأ لولادة، ووحدة الأخلاق، على ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية.. وإذا كانت تدعو لدعوة الكويت إلى الشعب الكويتي، فإن عليها أن تدعو أيضا لإعطاء الآراء الفلسطينية إلى الفلسطينيين.

وعندما أصبح رأي المتحدث الرسمي الأمريكي في الحل الفلسطيني تنس على الفور، نعمة الرأي السوفيتي في الآونة.. بما يعني أن جورباتشوف لم يستعطف.. وإنما تكلم أيضا! ولذلك قد لعبت هنا مخاوف إسرائيل من أن تكون المصالحة الأمريكية الجديدة للعرب على

في Helsinki بأنها ناجحة، وإن لقاعة بكريسين يوش لتتار المستوى العالي لمسؤولية الحكومتين الأمريكية والسوفيتية إزاء مصير شعبيهما والعالم، ولأن هذا سوف يفتح المجال أمام شكل جديد في التعاون، وإمام لغة كثير، الأمر الذي يعتبر مقامة مهمة للغاية، وأشير إلى أن الدولتين العظيمتين تدعون العراق للانضمام من الكويت، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، أما إذا فشلت الإجراءات الدولية المتخذة حتى الآن ضد العراق في تحقيق ذلك، فإن الدولتين العظيمتين متصلان على اتخاذ إجراءات أخرى من أجل الأمم المتحدة لإرغام الرئيس العراقي صدام حسين على سحب قواته.

● وكان وزير الخارجية جيس بيكر قد ذكر أنه يوجد تباين كبير لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق، غير أن الحل السلمي لا يزال الحل المفضل، وقال إن الرئيس جورباتشوف لم يستبعد استخدام القوة نهائيا، وإن الإجراءات الأخرى الإضافية التي ترض عليها اللين المشتركة يمكن أن تكون عفويات جديدة ضد العراق، أو عفويات ضد البلدان التي تخفق في الحصول على المعلومات على العراق، أو اللجوء إلى ميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح في ظروف معينة باستخدامه، ومن المقرر أن يستعرض وزير الخارجية الأمريكي نتائج قمة Helsinki اليوم أمام حلفاء الولايات المتحدة في حلف الأطلسي، حيث سيطلب الدول الأعضاء ببذل مزيد من الجهود لتعزيز القوات الدولية في الخليج.

وكانت قمة Helsinki.. هي المرة الثانية التي يجتمع فيها الرئيس يوش بدعوة الزعيم السوفيتي جورباتشوف للاجتماع به وعلى وجه السرعة ولأمر عاجل لإحتمال التتجيل.

وكانت المرة الأولى عندما وجه الدعوة لهذه قمة ملحة، بعد أن انهارت كل التواعد التي اتفقت عليها القوى الكبرى في ملحة.. وسقطت مناقش التفاوض التي استمرت بعد الحرب العالمية الثانية، وطوال سنوات الحرب الباردة كانت واشنطن هي زوجة الأب القاسية.. وكانت موسكو هي الخلفة الطيبة.. في المقام العربي..

حالة عجيبة، ليس لديها سوى الكلمات، وتوجيه النصيح بالصبر.. أما الإصرار فكانت من سيات زوجة الأب القاسية.

الآن تأتي الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط، كي تلعب دورا جديدا، ولتحمي الخليج، من نزوات حكم العراق من مناطق بسيط يقول أنه خالصة ضم الكويت، وإذنيها في كيان، أما الذي يمنع من ضم، التسوية وشيئها الصفيوات الثلاثي لا تستطيع أي منهن حمية نفسها بنفسها.. أي دور الصحافة للعرب.



القوى الكبرى قد كتبت نكستها بتفويض قرارات الأمم المتحدة، فينبغي منح الفرصة للمكوثير العامل للمنظمة الدولية، لكي يكون تنفيذ القرارات داخل المنظمة، وليس خارجها.. وبالتالي تقوية دور الأمم المتحدة وتمهيدا للإعداد المؤتمري الدولي للملاحق في الشرق الأوسط وعلى أية حال فإن أزمة الخليج، والتواجد الأمريكي، قد أثيرا من مخاوف الأمن الإقليمية، وثقلت الاعتماد الغربي على إسرائيل..

ومن الملاحظ مثلا أنه عندما طرح البعض هنا إقامة حلف جديد على غرار حلف بغداد بحيث يتم تشكيل نظام لمن يلقى يضم جميع أقطاب العربية الموحدة وأمريكا وروسيا.. وجد البعض الآخر.. أن ما كان ينطبق على تقريرات الأمن سنة ١٩٤٥ لم يعد ينطبق الآن، أي أن الآلية قد عجزت عن التفصيل التي كانت مطلقة قبلها.

ولكن قمة فلسطيني لتفتح الباب أمام الحوار، ومعالجة الآثار الخطيرة التي ترتبت على الفرق العراقي للكوييت وتقديم المساعدات للدول التي أضرمت من المنطقة وفي مقدمتها مصر والأردن وتركيا وسوريا.

وعندما وصل جيسس بيكر وزير الخارجية الأمريكي إلى فلسطيني أعلن أن الرئيس بوش وافق على اعطاء عشرة ملايين دولار لتقديم المساعدات الغذائية للأعداد الكبيرة من البشر التي هربت من العراق والكوييت. عندما دخلت بطول العرب في المنطقة، ووات بعين رأسها تحرك الأسطول الصلابة والجندو الأصحاب الذين تتدفق للدماء من وجوههم من فرط اللطفية الصحية.. أي أن الولايات المتحدة ستقدم عشرة ملايين دولار الجياع على الحدود بينما لم ينس الوزير الأمريكي أن يشكر حكومة السعودية وأمر الكوييت على المساعدات السخية التي ستقدمها دول الخليج لدعم قوات درع الصحراء.

وكما ما يمكن أن يقال في نهاية هذه المقالة أن قمة فلسطيني تشاعت جوا من العنصرية.. وكنت أن العرب ليست وشيكة.. وربما يكون خطيب الرئيس بوش للتأثيرين العراقي هو إشارة لمنظمة جديدة لا تمت لها عضنها في الضور لمفلسي بصفة..

والد نشر جويوتشوف فلسطيني ومعه رسالة إلى صدام حسين ومن المتوقع أن يصل طريق عزيز إلى موسكو خلال الأسابيع القليلة لاستلام هذه الرسالة التي تعبر عن رأي القمة في كل ما جرى.

حساب الحب الأمريكي الإسرائيلي القديم.. وإن يكون هبوط جولي، على جزيرة الأزام هو بداية مرحلة جديدة لعلاقة حب بعد اللقاء.

وقال لي صفي إسرائيل، ونحن نرأى بوش وجويوتشوف في المؤتمر الصحفي المشترك أن إسرائيل هي الهمية التي سيحصلها الرئيس الأمريكي إلى العرب.. فهو لا يريد أن يذهب إليهم ويد إلى الأمم ولغرى إلى الخلف..

الحل بالتفاوض

لما للملاحقة الثالثة في قمة فلسطيني فهي نقطة الحل بالتفاوض، رغم كل التهديدات، وأصوات بطول الحرب، التي تصيب الإنسان بقرع. كل الحديث قبل القمة من معارك الصحراء، وتحرك بطيحات فوق الرمال القنصة وتكررات معارك الحرب العنيفة الثانية بين مونتجيري وشعب الصحراء الأماني روميل.. وقالوا لغيري ترد أن المعركة بين صدام حسين وبوش أن تكون صداما بالكيفيات لأن سلاح الطيور الأمريكي يستطيع تحقيق الهدف من هجوم وفي خلال فترة قصيرة.

بل لقد ترد قبل قمة فلسطيني مباشرة أن الرئيس بوش طلب عقد القمة لكي يحصل على موافقة جويوتشوف على الضرب واستخدام السلاح وأنه رأى قبل أن يضر به ضربه أن يحصل على موافقة موسكو..

ولكن كل ذلك تبعد وأصبح الحديث كله عن استخدام السلاح السياسي باعتباره أحد الأدوات نحو الحل، وسفيرة القسي مبرجات الضغط على بغداد لإرغامها على الانصياع للمجتمع الدولي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس بوش أكد من جديد أن قرارات المنظمة الدولية ليست قابلة للتفاوض، وأن التفاوض سيتناول كيفية التنفيذ، وبلا شروط.

ويعتقد العراقيون هنا أن وحدة الموقف

الأمريكي والسوفييتي تعطي للمعلوماتية الأمريكية مجالا أوسع للحركة واستناد على دعم المجتمع الدولي على انسحاب القوات العراقية من الكويت، والإفراج عن الأجانب.. أما بالنسبة لعودة عائلة الصباح إلى الحكم، فلا تزال محل إيمان الكثير، حتى تدخل المبعث الأمريكي نفسه، رغم المبعث الهائلة التي سيحصلها أمير الكويت في ثغرات قوات درع الصحراء.

ولفت المصدر الأمريكي هنا أن هذا الموضوع سابق لإقائه، وإن الشرط الأساسي الآن هو انسحاب القوات العراقية من الكويت.. وهو أمر ليس عليه خلاف بين بوش وجويوتشوف. ومسود الاعتقاد في فزوة القمة بأنه إذا كتبت



المصدر: الذعرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٠٠ هـ / ١٩٩٠ م

نقشر نرجب بنتائج هلسنكي ونؤكد صدام يعيش في عزلة تامة !

لندن - محمد العشراوي . رحبت
مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية
بمعاراة بنتائج القمة الأمريكية - السوفياتية
في هلسنكي .. واهلكت بالقوانين المعلنين
للثنتين انظروا للعالم انصافا في وجه
العدوان العراقي على الكويت وبصورة انهاء
هذا الاحتلال .

وبصفت ثاتشر البيان للفترة الصباح
عن الرئيسين الأمريكي - جورج بوش
والسوفياتي جورباتشوف بانك عظيم للذات
ويصل رسالة واضحة الرئيس العراقي
صدام حسين - كما انه أكد لمرار كل من
الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد
السوفياتي على تنسيق قرارات مجلس الأمن .
كما اشارت ثاتشر الى العزلة التي تحيط
بالرئيس العراقي صدام حسين مؤكدة انه
يعيش الآن في عزلة تامة ولا يوجد سوى عدد
قليل لا يذكر من الدول .



المصدر: الزعماء

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة والتفاهم الأمريكي السوفيتي

يبدو ان الرئيس بوش نجح في قمة موسكو في الحصول على ما يريد من الاتحاد السوفيتي مقابل الاستجابة لبعض المطالب السوفيتية . فلو اننا افترضنا نجحت في انتزاع موافقة موسكو على حشد الحركات الدولية في المرحلة المقبلة من اجل احكام الحصار على العراق ونجبار قوائمه على الخروج من الكويت . هذا في الوقت الذي نجحت فيه واشنطن في ابقاء الخيار العسكري كخيار نهائية يمكن اللجوء اليها في حالة ثبوت عدم فعالية الحصار . ويترتب على ذلك ان الولايات المتحدة يمكنها ان تعمل بحرية في منطقة الخليج بعد ان تمكنت من انتزاع موسكو بعدم استبعاد الخيار العسكري . هذا في الوقت الذي نجحت فيه موسكو في انتزاع واشنطن بريد غير مبشر بين الصراع في الخليج والصراع العربي الاسرائيلي وهو ماظهر في اعتراف بوش بضرورة تطبيق القرار رقم ٦٦٢ الخاص بالمحاسب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

وايضا نجحت موسكو في الحصول على وعود امريكية بمساعدات اقتصادية لمن على انها ستكون تحت يد زعيمة الثوارين الاقتصادى مع الاتحاد السوفيتي ان الحسى اثنى مسان .

وهكذا يبدو ان موسكو وواشنطن قد اتفقا على ضرورة ادارتهما للازمات الدولية بما يكسب روح اللوفاق ويشد الا يفضي الى منهما بشكل منفرد لايراس مصالح الشريك الاخر وبلى على دول العالم الثالث ان تترك ذلك وتتصرف وفق ثمن قلها هذه الروح الجميدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: الصحافة

الواشنطن بوست :

اتفاق أمريكي سوفيتي على تخطيط مصالحهما بالمنطقة

واشنطن - ١ ش. ١ - لكت صحيفة
الواشنطن بوست الأمريكية أن الولايات
المتحدة والاتحاد السوفياتي قد بدأ في وضع
نظام الترتيبات لمن جديدة طوية الأمن منطقة
الخليج ، وإن هذه الترتيبات سوف توسع موقع
التنفيذ إذا ما تمع للوضع الدولي في ليجار
العراق على الانسحاب من الكويت
وكانت الصحيفة في رسالة لها من موسكو
تذكرها .. تولا عن مستشارين أمريكيين
وسوفيت أن زكري الشارجية الاسريكي
جيس بيكر والسوفياتي إدوارد شيرمان
يتما خلال محادثتهما في العاصمة السوفياتية
أمس ما وصفه الصحيفة بأهمية تخطيط
المصالح والتوى السياسية في المنطقة في
أعلى الدور العراقي للكويت .
وأضافت الصحيفة تولا عن أحد
المستشارين الأمريكيين أن بيكر وشيرمان
ركزا بحثهما على ما يبدو أنه اعطاه تخطيط
المنطقة من طريق إقامة ائتلاف عربي في وجة
العراق .. على حد تصورها .



المصدر: المصور

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عالم ما بعد القمة

قمة هلسنكي : وفرصة أخرى للسلام

● أو ما ترصد حول تركيز الولايات المتحدة على طلب سحب السوفييت لخبرائها للمسكرين من العراق والتي اختلفت التقديرات حول نوعية تخصصهم وعدمهم ، ثم المادة المطيرة الأخرى التي كانت تؤكد أن لدى المخابرات الأمريكية معلومات أن الاتحاد السوفييتي مازال مستمرا في امداد العراق بالمعدات العسكرية بل الى حد أن المحققين المسكرين السوفييت في العراق يقدمون معلومات عسكرية عن حجم القوات الأمريكية ومواقع السفن للمكومة العراقية .

● كما شغلت مسألة المساعدات الاقتصادية التي يطلبها الاتحاد السوفييتي حيزا وكثب أنها لدى الأوراق التي سيستخدمها بوش ضد جورباتشوف كورقة ضغط وأنه سيتم استعراض الدراسة التي قام بها صندوق النقد الدولي لأحوال الاتحاد السوفييتي لبحث تقديم معونات اقتصادية إليه .

● ومما لم يأت الإعلام وهو يقدم حجم

المجزر الاقتصادي السوفييتي ، أن يقدم أيضا حجم ما تستلمه الولايات المتحدة وفقا لما يراه المطلقون الاقتصاديون وخشيتهم من حدوث حالة كساد اقتصادي كبير بسبب أزمة الخليج مما دفع مدير الميزانية بالبيت الأبيض ريتشارد دارمان ، إلى التصريح بأن زيادة أسعار البترول

تحت قمة هلسنكي - اللقاء الثالث بين بوش وجورباتشوف - سريعا كما انتهت سريعا ، رغم كونها لخطر اللقاءات بين الزعيمين ، فهي تشكل وترسم صورة جديدة لأسلوب تعامل دولي جديد وهي خطيرة لاجلانية توليت انعطافها ، ولخطورة الموضوعات المثارة ولسقوطه الأزمة التي كانت الدافع وراء حرص الزعيمين على التشاور المباشر وجها لوجه .

فبعدا عن سرد اسباب ودواعي اللقاء ، وتحديد أوراق الضغط التي في حوزة كل طرف ، وتعتمد مطلب كل جانب في حينها الاقصى والأدنى ، لأنها جاءت في المرتبة الثانية من اجتماع الزعيمين اللذين ركزا على أن يكون الاتفاق وعدم المسلس بجلاء الوثائق هو الهدف الاساسي . لهذا لم تشغل القضايا الخلافية حيزا كبيرا من المحادثات التي دارت على مدى سبع ساعات كاملة بينهما وهي القضايا التي كانت أيام عديدة ملة خصبة وغنية لوسائل الإعلام جميعها بشكل لافت :

● سواء ما ترصد حول هل ستسلم موسكو دور الوسيط في أزمة الخليج ؟ أو ما ترصد حول وجود فجوة واضحة بين وجهات نظر الاتحاد السوفييتي بين حكومة جورباتشوف وبين المسكرين السوفييت الذين يرفضون التخفيض التدريجي المستمر والمتزايد للترسلة للمسكينة السوفييتية . ويخشون حجم الوجود العسكري الأمريكي في الخليج .



المسار : الممسور

التاريخ : ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. سلوى أبوسعدة

حساب المكسب والخسارة في التجميع الاستراتيجي النهائي لتفليج أي تحررك عسكري أو تحررك سلمى .
لأن فرصة الحل السلمى وضرورة استنفاد جميع السبل الدبلوماسية هي التي رجحت كفتها مرحليا - وهو ما كان يتطلب به الاتحاد السوفييتى منذ بداية الأزمة . مستهددا البديل العسكري .

لأن إذا كان هناك تسليم سوفييتى بأنه لا يجوز التكليل من أهمية وضرورة تنفيذ التفريقات الدولية التي صيرت عن الأمم المتحدة فإن الأمريكان بدورهم قد جنحوا الآن إلى أن يكون العمل على حل الأزمة بالقرقر السلمية .

عودة الدور السوفييتى

وهنا أيضا نلاحظ مؤشرا جديدا له ذلك وهو أن الولايات المتحدة قد وشح بعد قمة هاستنكي أنها تعترف بالدور السوفييتى للمشاركة في تسوية أزمة الشرق الأوسط ككل بعد كل الجهود الأمريكية السابقة وعلى مدى سنوات لا يحصى وتحجيم هذا الدور تماما .

وأهم ما عرض على السلطة لحل الأزمة أخيرا كان الاقتراح شيفرنترة حول الحالة التي تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط من خلال مؤتمر دواي تشمل إضافة إلى الخليج مصير الفلسطينيين ومأساة ليدان مشيرا إلى أن مشكل الشرق الأوسط متداخلة وبذلك التعقيد وعدم السلام لم يحل في الشرق الأوسط فأننا جميعا مستقل نضع دائما بعضنا لحرويه .

ورغم أن هذا الاقتراح قد لاقى الرضا السريع من الجانب الأمريكى في تصريحات جيمس بيكر نفسه الذى عارض الربط بين الوضع في الخليج والصراع العربى الإسرائيلى والجهود الرامية إلى حله ، فإن

وزيادة نفقات الدفاع ستفعلن البلاد إلى حلقة الكسك . وأن حجم العجز في الميزانية الأمريكية هذا العام سيبلغ ٢٢٢ مليار دولار ما لم تتخذ إجراءات سريعة لخفضه . وتشير المصادر إلى أن العجز قد يزيد على ٢٥٠ مليار دولار بسبب أزمة الخليج . وهو يفسر لنا حجم المجهود الأمريكى المبذول في أن تشترك جميع الدول وخاصة الفنية الاقتصادية في نفقات العمليات العسكرية والإعلانات للمتضررين بشكل ملموس .

الهدف الأول ..

- وهي جميعا قضايا ومسائل لم تشغل حيزا كبيرا من وقت الزعيمين لأن التركيز في الأساس كان اظهر مدى توحده المواقف في رفض العدوان وضرورة لتسحاب العراق وعودة الشرعية .. ولكن المؤائل كيف وبأى الوسائل ؟ وهنا يقطع درجات التبليغ يمكن لمسها وتحديدها .

- فالبيان الذى صدر عن القمة أكد وقوف الدولتين مؤلفا موحدا من رفض العدوان وإدانة الغزو العراقى ومطالبة الدولتين بضرورة الانسحاب .

وركز أيضا على حتمية تنفيذ كل مقررات الأمم المتحدة الخاصة بالأزمة تنفيذيا ككامل .. وحل الأزمة حلا سلميا واستعداد الدولتين اتخاذ مزيد من الإجراءات لمنع العراق على الانسحاب من الكويت .

فالاتجاه الآن جاء مع توجيهات الحل السلمى وهو خيار قوى له مؤيدوه ... دوليا وعربيا وحتى داخل الولايات المتحدة ذاتها التي انقسم للمحللون فيها بين الخيار العسكرى السريع والميلان وبين قراه الحصول الاقتصادى ليؤتى ثماره . حتى ما طالت به بعض الدول الأوربية القمة من ضرورة المواقفة على يد فرض الحصار الجوى على العراق لم يحظ بالمواقفة وثاره ذلك لمرحلة قادمة أخرى . لذا لم يبدأ العراق في تنفيذ مقررات الأمم المتحدة واستمر على موقفه .

وتنتج القمة تتلفى أيضا مع نفس طبيعة المرحلة الجديدة التي دخلتها الأزمة بعد خلوها موجات التصعيد العسكرى بعد الأيام الأولى من الصدمة . وبدلية



المصدر: الحاضرون

التاريخ: 16 سبتمبر 1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس جورج بوش في تعليقه ويبدو خلال المؤتمر الصحفي الذي انعقد بعد القمة ايد لتجاه جوريتشوف حول ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط هو الاطار لانتهاء الصراعات الاقليمية ، ولان كان قد ركز على تولوية انسحاب العراق . وهي فرصة اخرى عليها لا تكون ضائعة كغيرها ، وتلفت من ايدينا كعرب ، ونلفتش عن يدائل لطرحها الآن وليس غدا .

ظهر مؤشر اخر له دلالة هو هذا الحجم الذي منحه لدور الأمم المتحدة وحصول هذا الدور ، والامتيازات التي تملكها المنظمة الدولية ، وهو لمدي اهم سمات الاجزاء الوفاقية الجديدة في المرحلة الحالية من العلاقات الدولية ، والتي يتبنها جوريتشوف كحد اهم مميزات سيسته الدولية الجديدة حتى لا تخلف الولايات المتحدة على الساحة الدولية وحدها . ولانتمى هنا تعبير فان الأمم المتحدة اصبح لها استثناء الذي جاء على لسان جليم كوانت ، في حديثه للمصور ، الاسبوع الماضي . فهل نتوقع دورا لوسع والنشط ليريز ديكيوار بعد فشل مصلحته الاخيرة مع طارق عزيز .

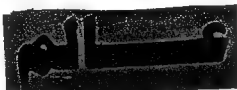
وكانت مواظبة لسوفييت على وجود القوات الامريكية والاجنبية الاخرى في مياه الخليج وترحيب جوريتشوف بها مقام لوجودها ضرورة وحاجة - على حد تعبيره - امرا اخر يلائق والمعالجة الدولية الجديدة . ولكن الاخطر من هذا هو الدعوة التي ردها جيمس بيكر طوال جولته الاخيرة لدول المنطقة قبل انعقاد قمة هلسنكي والخاصة بضرورة قيام بنية امنية القومية جديدة في منطقة الخليج تضم الولايات المتحدة والدول العربية من اجل امتواء العراق - على حد قوله - وبمعه الى التراجع عن المضي في السعي الى الحصول على سلطة الدمار الجماعي والاكثر دلالة ان بيكر حدد ضرورة توافر هذا النظام حتى يعد انسحاب العراق من الكويت ، وهو الامر الذي يظهر مدى حرص الولايات المتحدة على الاستنفاد من الوضع الذي استدرجت اليه للعراق الى اخر مدى لترتب اوضاعها ومصلحتها حتى يعد انتهاء الازمة .



المصدر: المسرور

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ما بعد القمة

بنوش وجورباتشوف

يقامران بمكانتيهما

الدولية على

هزيمة صدام

● ● لم يعد العالم مشغولا الآن بتفاصيل ملجى فى هلسنكى .. لأن كل ملجى

نقل على الهواء الى الدنيا كلها ..

السؤال الاول والاخير المطروح على ماجرى فى العاصمة الفنلندية .. وماذا بعد
قمة العملاقين ؟ ان الكون كله يتحسس الآن ملامح النظام العالمى الجديد ..

ويحاول ان يستعد لاستقبال هذا القامع الجديد ..

هشام وهبي مراسلنا فى واشنطن كتب لنا عن أجواء امريكا ، والدكتور سامى

عبدالله مراسلنا فى موسكو طار الى هلسنكى وكتب لنا من قلب القمة .. ولدينا تحليل

سياسى من القاهرة ● ●

تقرير من واشنطن يكتبه : هشام وهبي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر : الجمهورية

استطاعت استصدار خمسة قرارات من مجلس الأمن ضد العراق ثم احكام اوسع حصار اقتصادي في التاريخ كما استطاعت واشنطن اقامة أكبر جسر جوي وبحري لنقل أكبر عدد من الجنود والمعدات في وقت غير مسبق . ايفسكوا ضغطة عسكرية رهيبا لتدعيم الضغوط الاقتصادية :

٢٠٠ ألف جندي

ويستكمل عزل العراق وفرض الحصار الاقتصادي عليه وقرب الانتهاء من الاستعدادات العسكرية ذات الإمكانيات الهجومية فإن الولايات المتحدة أصبحت تقف على أخطر مפתق للمطرق واجهها منذ سنوات طويلة . فلما أن تلازمي بالعسير

ويتنظر حتى يؤول الحصار لعاره ويستسلم . صدام . وإما أن يستعد لتوجيه الضربة القاضية له في الأسابيع القليلة القادمة التي يشهد كل يوم يمر منها تحسنا في موقفها العسكري الهجومي مع وصول بقية الأسلحة وخاصة دبابت "MIA" ووصول بقية قواتها التي ستمصل إلى ٢٠٠ ألف جندي بدلا من حوالي ١٠٠ ألف حاليا . بالإضافة إلى ذلك فإن كل يوم يمر يشهد تحسنا في المناخ للمصراوى البالغ القسوة على جنودها .

ولما كان الطريق الذي ستمسكه واشنطن . فانه لا غنى من مساعدة موسكو لها . فالحصار الاقتصادي لن يؤدي إلى استسلام صدام إلا بعد فترة أطول مما كان متصورا في البداية . وولغا لأخر التفكير فقد يتطلب ذلك الانتظار حتى آخر العلم القادم . ومن ثم فلابد من استكشاف كل سبل التوصل إلى تسوية سلمية . إذا كانت ممكنة . بل سارع وقت ممكن وقبل تكال التضامن الدولي والتأييد الدائلي في أمريكا . ولومسكو فلتدنها الدبلوماسية التي تراها واشنطن وإن لم تكن على

عندما اجتمع الرئيس بوش بالرئيس جورباتشوف في واشنطن قبل ثلاثة أشهر ونطرقا إلى منطقة الشرق الأوسط في أطر مناقشتها للمشاكل الإقليمية ثم يبر بخلفهما لهما سيفطران للاجتماع خصيصا بعد هذه الفترة القصيرة في هلمسكي لا لمناقشة قضايا المنطقة وكانها مسألة تجريبية يمكن استخدام الاتكال والمهارات الدبلوماسية لعرض موقف كل منهما إزاءها مع تجنب أي صدام حولها ثم تأجيل البت فيها إلى وقت لا يصفه إلى الله . ولكن للاتفاق على منح عمل مشترك لمواجهة انجاز في المنطقة فرض عليهما أن يجتمعا في ظرف اسبوع واحد . وفيما تحول الشرق الأوسط من منطقة للصراع بين القوتين العظميين في الماضي إلى منطقة عدم انتماء إلى منطقة للتحارب بينهما في أول تحد لعظمهما بعد الحرب الباردة .

ولعل أول ما يلفت النظر أن قمة العمالين جاءت هذه المرة بطلب عاجل من الرئيس بوش بحيث تم ترتيبها في ظرف يومين اثنين وقام بوش بالقسم الألف الأميال لمقابلة جورباتشوف على عتبة بلاده . أي أن بوش هو الذي احتاج إلى اللقاء ولكن استجابة جورباتشوف للصريمة وأصداره التصريحات التي ربهيا فيها بحرارة بفرصة الاجتماع مع الرئيس الأمريكي في هذا الوقت الخطير للغاية . دل على أنه أيضا في حاجة للرئيس بوش . لها الذي احتاجه بوش من ستة جورباتشوف ؟ رغم مرور ما يقرب من ستة أسابيع على اجتياح صدام حسين للكويت ورغم الإجماع العالمي على إدانة العراق ومحاصرته فإن صدام لم يبد أي مرونة في موقفه من ضم الكويت كما لم يخلف من حملته للتقريب شعبيا ونهيه بل واعظنا حريا على كل مول الخليج والدول التي عرخته . وقد استطلعت الولايات المتحدة من الفترة الماضية في تعبئة تأييد عالمي فريد يشمل مساندة الاتحاد السوفياتي كما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: الحام

مساعدة امريكا لها. وفي نفس الوقت قلنا
تستفيد من استمرار أزمة الخليج بسبب
زيادة اسعار البترول فمن المعروف ان
الاتحاد السوفيتي الذي يعد اكبر مصدر
البترول في العالم يكسب مليار دولار في كل
مرة يزيد فيها سعر برميل البترول بـ ١٠
ولحد. كما ان اقتراح الاتحاد السوفيتي

تسوية أزمة الخليج عن طريق عقد مؤتمر
لأولي لحل كل مشاكل المنطقة دفعة واحدة
قد عمق شكوك القويات المحافظة في
موقفه الحقيقي تجاه أزمة الخليج إذ ان
ذلك من شأنه تعطيل المشكلة وكسب صدام
لوقت يحتلجه لتحويل الكويت إلى جزء من
العراق بتغيير تركيبتها السكانية. ومحو
شخصيته للمنطقة. وقد ذهبت هذه
القويات في غضبها على الاتحاد
السوفيتي إلى حد تسريب تقرير مشكوك
في صحته لأحد أجهزة المخابرات يقول ان
الخبراء السوفيت قد اصطحبوا القوات
العراقية التي اجتمعت الكويت وانهم كانوا
على علم بتوقيت الغزو قبل شدة غير ان
الرئيس الأمريكي كلات له بأجندة عمل
أخرى حطته يتجاهل اصوات ثلاثة
المحافظين في حزبه ويتوجه إلى عسكري
وكله امل واصرار على الحصول على ما
يحتلجه من جورباتشوف في مواجهة مع
العراق بعد ان وصل إلى مغزق الطريق
الحاسم.

احتياجات السوفيت

ولكن ما الذي يحتاجه الزعيم
السوفيتي من يوش؟ وبطريقة الأمريكية
إلى تلخيص أعاد المسائل في كلمتين
تقول: المساعدة الاقتصادية. فالاتحاد
السوفيتي يمر الآن بـ ١٠ مراحل الانتكاس.
من الشيوعية إلى التصادمات السوق عن
طريق برغزويكا سببت معاناة ومشاكل لا
حصر لها. وإلى تلخيص الموقف أحد
المفكرين الروس الذين زاروا واشنطن

استعداد لأن تقبل بإيلافها بدور الوساطة
العلنية إذ ان من شأن ذلك ان يضفي أهمية
على دور الاتحاد السوفيتي اكبر مما كانت
واشنطن حلفا يعد كل ما يذلل امريكا من
جهد ومال وحرق لا تصعب شعبها خلال
صيف ملتهب. اما إذا كان الخيار عسكريا
فلانه لا يمكن لواشنطن تجاهل موسكو إذا
كانت تعنى حقا بقاء نظام علني جديد.

ولكن الامم من ذلك في رأى عدد من
الأمريكيين انه لا يمكن القيام بعمل
عسكري هجومي - لا بد من ان يفلن على
أوسع نطاق لتحقيق اهدافه - وهناك في
العراق حوالي ٥٠٠٠ خبير سوفيتي منهم
١٩٦ خبيراً عسكرياً وحوالي ألف في
يغفلون أيضاً في القوات المسلحة العراقية
ويقيم هؤلاء الخبراء والفنيين بتدريب
العراقيين على اطلاق صواريخ سكود
السوفيتية وتشغيل نظم الدفاع الجوي
وخدمة طائرات الميج. كما تشك بعض
تقارير المخابرات الأمريكية في ان الاتحاد
السوفيتي قد استمر لفترة في شحن بعض
قطع الخيال للمعدات والأسلحة السوفيتية
التي تشكل العمود الفقري للقوات
المسلحة العراقية.

وكان وجود الخبراء السوفيت في
العراق مع اعلان موسكو انهم يلقون حتى
انتهاء عقود اعمالهم وتسرب شكوك بعض
أجهزة المخابرات لمواصلة موسكو تصدير
بعض قطع غير الأسلحة للجيش العراقي
قد أثار هجوماً على الاتحاد السوفيتي من
القويات السياسية المحافظة داخل الحزب
الجمهوري وذلك عتية لقاء القمة. فاتهمت
هذه القويات جورباتشوف بمحاولة خداع
يوش والتعامل بوجهين في المرحلة
الحالية التي يشمر فيها الاتحاد السوفيتي
بالخسوف إلى ان يسترجع قواه المنهارة
فيعود سيلاسته التوسعية واضلت هذه
القويات ان موسكو تستفيد من ادانتها
العلنية للعموان العراقي إذ ان ذلك يؤمن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

هو تزويده بالتكنولوجيا المتقدمة وخاصة في مجال البترول الذي تزخر الأراضي الموصليّة به ويخبرها في البعثات الاقتصادية السوق. وإذا فكرنا احتياج أمريكا للشديد منذ سنوات قليلة على مد مجرد خط للخليج من الاتحاد السوفييتي إلى غرب أوروبا فإن اعتماد واشنطن الحالي في مساعدة موسكو على ما يمكن أن يؤدي في النهاية إلى مضاعفة دخلها من البترول فإنه يمكن إدراك إلى أي حد تغير العالم من حولنا وإلى أي حد توافقت المصالح بين القوتين العظميين وهو أمر كان لابد أن ينعكس على نتائج قمة هلسنكي.

فما هي ريادة الفعل الأولى في واشنطن لهذه النتائج؟ أهم ما تمخضت عنه القمة من وجهة النظر الأمريكية هو تشديد أدانة وشجب عنوان صدام حسين وضمان استمرار التقليد السوفييتي بكل قوة لما تقوم به أمريكا بمشاركة العديد من دول العالم في الخليج لإجباره على الانسحاب الكامل من الكويت دون أي شروط وإعادة الحكم الشرعي إليها مع الإفراج عن جميع الرهائن الأجانب. وربما أهم ما ينطوي عليه ذلك هو قبول جوريقتشوف بهذا الحشد الهائل من القوات الأمريكية بالإضافة إلى قوات ٢٢ دولة أخرى بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي مدام بقي صدام في الكويت وذلك بالرغم من معارضة قيادات القوات المسلحة السوفييتية وأن كان يجب الإشارة إلى أن الرئيس بوش قد أكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده للزعميان بعد اختتام لهما أن القوات الأمريكية لن تبقى ميموا ولحدا أكثر مما يلزم، وقد رفض جوريقتشوف انضمام أي قوات سوفييتية للقوات المتقدمة الجنسيات وعلق بوش على هذا بقوله أنه لا يشعر بأي خيبة أمل إزاء هذا الموقف

الاسبوع الماضي فلما لم نعد نستطيع الرجوع إلى التفكير القديم، ولم نعد بعد استخدام التفكير الجديد الذي يتنادى به جوريقتشوف أي أنهم يعارضنا يمزون الآن بمرحلة الرقص على المسالك ولكنها مرحلة طالت إلى لحد الذي وصفت فيه خطة شاكين، للإصلاح الاقتصادي المواطنين السوفييت في وضعمهم الحالي بلانهم مواطنون لبلاد عظيم ولكنهم أصبحوا رهائن لمحات خلت من كل شيء، وقد عرضت شبكات التلفزيون الأمريكية طوال الاسبوع الماضي لقطات مطولة للمصفوف الطويلة التي اصطفت أمام مخبز موسكو بينما تنتقل الكاميرا بين الأرفاف التي لم يبق عليها ريف واحد. وقد دفع هذا الوضع القارئ إلى اعتكاف عدد من أعضاء الكرملين للبرزين لمدة ٢٥ يوما في إحدى شوارع موسكو خرجوا بعدما بخطة شاكين، وهي خطة وايتكالي ستسمح كل لكر لمركس وانجز في الحياة السوفييتية في ظرف ٥٠٠ يوم للدرجة أنه يمكن تسميتها بالمانسكو الراسمالي وقد ذهب جوريقتشوف إلى هلسنكي وأهم ما يشغل فكره هو الامتثال الصعب الذي سيفرضه عندما سيعرض بعد أيام قليلة من قمتها هذا البرنامج من خلال البرلمان السوفييتي على شعب مصعب بخيبة أمل كبيرة من جراء ما حدث من أزمات منذ بداية تطبيق البرسنويكا. فلا غرابة أن تولع الأمريكيون أنه جاء إلى العاصمة لفتنتية محتجا إلى مساعدة أمريكية سريعة في الفترة القادمة.. ومن ثم فقد لحضر الرئيس بوش معه حسنتين من رجال الأعمال الأمريكيين للذهاب إلى موسكو بكلفة أولى، - كما يقول الأمريكيون - في منطقة تكسب لملون موسكو في أزمة الخليج. ولعل أهم ما ستركز عليه أمريكا لمعاونة جوريقتشوف



المعروف المقام في باريس والموجود في واشنطن حالياً - احتمال الحل العسكري بنسبة ٧٠٪ كما رأى بعض المراقبين الآخرين أن يوش يستطيع الآن أن يستخدم للقوة العسكرية ولكن يمكن جويريتشوف أن يلومه إذا ما فشل .

مكسب يوش

كما كسب يوش نقطة أخرى . فقد استطاع إقناع جويريتشوف بجنوى تعاون جبهة أمنية للقومية في منطقة الشرق الأوسط وبالتفاهل أي إجراءات أخرى

لتنعيم السلام والاستقرار .. فالتنظيم البياني التي أنه فور انسحاب العراق من الكويت والإخراج عن البرلمان وعودة الحكومة الشرعية فلن الرئيسين سيحذف وزيرى خارجيتها على الإهتمام بهذا الموضوع وكان وزير الخارجية بيكر قد أثار الموضوع لأول مرة أثناء شهادته له في الكونغرس قبل أيام قليلة من اتفاق قمة هلسنكي وتعنى مواصلة جويريتشوف على هذا الاقتراح أن مثل هذه الجبهة أو الهيكل الأمنى سيكون موجهاً لخدمة الأهداف الإقليمية دون إثارة حساسيات من جانب أي من الدولتين للمنفيين .

أما بالنسبة لجويريتشوف فما الذى استطاع تحقيقه في اللعبة التريخية ؟ لا شك أنه قد أمن تعاون يوش الكفل في وضع التكنولوجيا والخبرة الأمريكية تحت تصرف الاتحاد السوفيتى بل لم يضعف الزعيمان أي وقت بهذا الصدد فلجئتهما معا وقيل مغفرة العاصمة الفلندية بالاربعة والعشرين خبيراً أمريكياً في تكنولوجيا البترول وأنى للمواصلات والقتال قبل مغادرتهم هلسنكي في طريقهم إلى موسكو . وقد عالج جويريتشوف هذا الموضوع في المؤتمر الصحفي بمهارة وحقق دبلوماسياً أكثر من يوش الذى قل أن تعاون الاتحاد السوفيتى في الأمم المتحدة سيحبطه يومى الكونغرس بالقامة فوفقاً لتعاون الاقتصادى ممكن مع موسكو وإن كان ذلك لا يعنى إصدار الشيكات، فرد جويريتشوف بسرعة قفلاً أن المسألة ليست مقايضة بين الدولتين ولا هي مبلغ

وإن كان لا يعارض في انضمام هذه القوات إذا ما وافقت السعودية وهو أمر يستجده العراقيين ويرتاح له يوش الذى لا يريد أن يضع قيوداً على القرارات العسكرية التى قد يضطر لاتخاذها في مواجهة صدام .

كما استطاع يوش أن يفتح جويريتشوف بالتحلى عن الاقتراح الاتحاد السوفيتى بضرورة عقد مؤتمر دولى لتسوية أزمة الخليج ضمن المشكل الأخرى في المنطقة وإن كان قد تمسك في المؤتمر الصحفي بقرير بين هذه الأزمة والمشكلة الفلسطينية وأهمية حلها بسرعة . ولم يعترض يوش على ذلك مؤكداً أهمية تسوية المشكلة عاجلاً قبل أجل ولكنه أوضح أن عدم تنفيذ قرار ٢٤٢ الذى ينبغي تنفيذه كما ينبغي إهتمام القوتين المعظمتين به ، لا يعنى أن نكف مكتوفى اليدين أمام عدوان صدام السافر بل وليد يوش انشقاق مؤتمر دولى تحدث شروط محدده، بعد ذلك ليبحث هذه القضية .

ويرى الأمريكيون أن يوش قد استطاع الاحتفاظ بوقفة الحل العسكري بعد استنفاد جميع السبل إلى التسوية السلمية وقد كان ذلك واضحاً في تصريحات يوش في المؤتمر الصحفي المشترك إذ أصر على ترك هذا الخيار مفتوحاً في حين أصر جويريتشوف في تصريحاته على التسوية السلمية مؤكداً أن صدام سيضعف في النهاية للضغوط العالمية ولكن الأمريكيين يعتقدون أنهم قد حركوا جويريتشوف في اتجاههم على صعيد التمرك العسكري ويشيرون إلى ما جاء في البيان من إمكان اتخاذ إجراءات أخرى وفقاً لميثاق الأمم المتحدة إذا ما فُلتت الإجراءات للعقوبة الحالية ضد العراق وهذا الشرط لا يخلق الباب أمام لحل العسكري خاصة إذا ما قام صدام بأى عمل استنزائى . وقد حذر الرئيس السوفيتى بقوة صدام من مفبة ذلك ولا تسبب في مساة لولا وقيل كل شيء لشعبه نفسه ثم للمنطقة والعالم . والجدير بالملاحظة أن بعض أهم المراقبين العسكريين والسياسيين في واشنطن عولوا ترديد احتمال اللجوء للخيار العسكري في ضوء تفسيرهم لروح ومقررات قمة هلسنكي وعلى سبيل المثال فقد رجح جيم هوجلاند - المعلق السياسى



السفيرة للسفيرة في الأمم المتحدة قد أبدوا موقف بوش من حيث عدم إعطائه اهتمام كبير لتسك جوريتشوف بالاحتفاظ بخبرائه في العراق رغم الضجة التي أثارت غضباً لنطاق اللمة . وقد سبب ذلك انتشار التكهات في واشنطن بأن السبب في عدم اهتمام بوش بمسألة الخبراء هو احتمال أن جوريتشوف قد اقنع بوش في الاجتماع الذي عقد على انفراد بينهما واستمر ثلاث ساعات بأن هناك مصلحة مشتركة في الإبقاء على الخبراء السوفييت على أساس أنهم مصدر معلومات مفيدة عن التحركات العسكرية العراقية وعن تطورات الوضع الاقتصادي الذي يجب رصد لمعرفة مدى تأثير الحصار !

الدور السوفييتي

كما استطاع جوريتشوف أن يجعل من الدور السوفييتي في مشكل الشرق الأوسط حقيقة سياسية قبلت بها الولايات المتحدة لأول مرة . وقد أكد هذه الحقيقة الزعيم السوفييتي بكن اعترافاً عندما لفت انتباه الجميع بقوله أنه على وشك أن يقدم سرا قد قل أن بوش قد أخبره في اجتماعهما أن الولايات المتحدة قد عملت طوال فترة طويلة على استبعاد الاتحاد السوفييتي من القيام بأي دور في الشرق الأوسط . وأضاف أن الاتفاق قد تم بينهما على أهمية تعاون المولتين في الشرق الأوسط . كما يتعاونان في بقية المنطق وهو أمر في رأينا لا يمكن أن يساعد إسرائيل . ولكن كعكة البلشين عن البلق السوداء في تصبح بيضاء . خاصة بين الدولارات المالية لإسرائيل . فقد سارع للقبض في واشنطن يقول إن أمريكا قد قبلت بإعطاء الاتحاد السوفييتي دور في الشرق الأوسط بعد أن فقد مكنته كعولة عظمى بحيث أصبح لا يهدد مصالحها . كما استطاع الرئيس السوفييتي .

يدفع في مقبل سلوكه محد وانما تعاون في اطر نظام جيد لحل مشكل العالم من موقف موحد يدل على أننا قدورون على مواجهة الازمات الحادة بنجاح رغم الخلافات الدولية في المواقف المختلفة . واهم ما يلاحظ هنا بالضميمة المتكسب السوفييتية أن الرئيس بوش قد استغل شرطه الذي كان يصر عليه دائماً وهو وجوب استكمال الاتحاد السوفييتي للتصالحات الاقتصادية قبل تزويده بالمساعدات الاقتصادية مما يسهل حصول جوريتشوف على المساعدات الدول الغربية التي تعتبر شهادة واشنطن بحسن السير والسلوك الاقتصادي بمثابة الضوء الأخضر لها كما أن المتحدث الصحفي لجوريتشوف قد صرح بأن الزعيمين قد ناقشا بالفعل عدداً من المشاريع الاقتصادية المشتركة .

واستطاع الرئيس السوفييتي أن يفتح بوش أن الحصار لا يعني حظر الطعام أو الأدوية ولكن بوش أوضح أن هذا لا يعني أيضاً فتح ثغرة كبيرة في الحصار فيجب التمسك من أن ما يسمح بالمرور به من طعام هو من أجل الإفراض الإنسانية مثل أطعام

الأطفال وليس جيش صدام وبشرط تذك المؤسسات الدولية من ذلك . كما أن وزير الخارجية بيكر أكد في نفس اليوم أن أي دولة تقوم سنها بخرق هذا الشرط ستعرضها للمعان الحربية الإسرائيلية لتعديدها من حيث جاءت .

كما أخفق بوش في إقناع جوريتشوف بصدق خبرائه العسكريين . من العراق ولكن الزعيم السوفييتي وعد بعدم مدة تعاملهم بعد انتهائهم وأوضح أن عدد الخبراء قد نقص بالفعل من ١٩٦ إلى ١٥٠ منذ بداية الأزمة . وقد يدل بوش جهداً خاصاً في المؤتمر لاثبات أنه رغم تفضيله لسحب جميع الخبراء فإنه لم يصر هذه المسألة اهتماماً كبيراً . وتشير مصادر السفارة للسوفييتية في واشنطن أن السبب في عدم سحب هؤلاء الخبراء فجأة هو من أجل تجنب تعريضهم مع حوالي ٥٠٠٠ سوفييتي آخرين إلى استخدام صدام لهم كدروع بشرية إضافية . ويلاحظ أن بعض غلاة المحافظين مثل جين كير كيتريه



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 16 سبتمبر 1999

يحفظ لموسكو بنور دبلوماسي مع صدام لعل وعسى يسمع النصيحة ممن زوده بمعظم ما جعله يتجبح على العالم ويصبح مصدر تهديد لأن كل منطقة الشرق الأوسط مع القيليل بالتذكير بقرارات القمة التي تهدد باتخاذ إجراءات أشد إن لم يسمع النصيحة وقد لخص بيكر موقف أمريكا في هذا الشأن فقال: «إننا لا نتجعب كما أننا لا تعرض في قيام موسكو بهذا الدور، ويجب أن نكف تلك استنطاع جورباتشوف إن يرسل من فلسكي إلى معارضيه في داخل الاتحاد السوفييتي رسالة واضحة بأنه مازال له صبره الدولي - رغم كل الصعوبات الداخلية - القدر على أن يحفظ لموسكو دور إحدى العاصمتين العالميتين اللتين مازالتا تتحسنان في أهم مجريات الشؤون الدولية.

بيد أن أهم نتلج المؤثر لا تكن فيما حقيقة يوش لا جورباتشوف بلر ما تكن في القوة الرمزية لاجتماع أعظم قوتين في العالم وتضامهما موقفا موحدا في غاية القوة ضد العدوان العراقي كمثل على ما يمكن أن يقوم به في النظام العالمي الجديد. وقد فشل صدام فشلا ذريعا في محاولته تقب أسفين بين الزعيمين بتوجيه رسالة عن طريق ألكسيفيزون - وسيئله المفضلة منذ بداية الأزمة - قل فيها أن الاتحاد السوفييتي سيثبت أنه مازال قوة عظمى لذا لم يخضع لأمريكا في قمة هلسنكي فرب جورباتشوف بأن لأنه درسنا قال فيه أن الاتحاد السوفييتي يأخذ قراراته باعتدال مع الاسم المتحد - وكما يظهر في هذا المؤتمر - بالتشاور مع أمريكا. ونصح صدام بأن يلق لنفسه ويظهر الواقعية المنشودة بتجاوبه مع مطلب العالم إذا كان لا يريد أن يعزل العراق عن المجتمع الدولي ويوقع به إلى مازق وطريق مسدود. وفي الوقت نفسه فقد أكد جورباتشوف أن ما من دولة واحدة

أصبحت قادرة بمفردها على حل مشكل العالم ويرى الأمريكيون أن جورباتشوف محق في هذا. فهم يقولون إنه لا جدال في أن أمريكا قد استطاعت أن تظهر للعالم أنها للوحيدة التي تستطيع أن تقوم بالتحرك السريع ومذهل لقواتها العسكرية على بعد آلاف الأميال. ولكنها سرعان ما بعثت بوزير خارجيتها جيمس بيكر ووزير خزائنها جيمس بيكر ولاس برادي وقبحة كل منهما في يد اطلب مساعدة مالية من الطلبة الأوربيين ومن اليابان ودول الخليج لتحمل نفقات القوات الأمريكية في الخليج التي تستصل تكاليفها إلى مليار دولار شهريا.

وكذا كان لنا أن نخضع نتلج قمة هلسنكي في جملة واحدة فغنا نقول أن الدولتين العظيمتين قد اختلفتا معا مرحلة جديدة تماما في العلاقات الدولية وهي مرحلة كان يعلم بها الرئيس رونالد أن تبدأ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولكنها قد قصرا في نفس الوقت بكانتنيهما الدولية على هزيمة أهداف صدام حسين الكوسمية لعله يسمع. ويتعظ.

هشام وهبي



المصدر: المصور

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق في الآراء بين القوتين المعظمين حول سبل تصفية أزمة الخليج



تصريح
هلمسكي
يكتبه:

د. سامي عماره

●● تبثت إمارات الدفشة الحقيقية على وجه الرئيس جورج بوش حين فوجيء بالرئيس ميخائيل جوريبتشوف يقول للحاضرين في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده عقب انتهاء مباحثتهما في هلمسكي انه سينزع سرا لم يتفقوا مع الرئيس بوش بشأن المشكك. وقال الرئيس الأمريكي فاجرا انه ينظر الى الرئيس جوريبتشوف حتى انتهى الأخير من إذاعة هذا السر.

فلماذا كان ذلك السر؟ وما تأثيره على شكل وجوه المباحثات السوفيتية الأمريكية في العاصمة الفنلندية. وإلى ماذا انتهى رئيسا القوتين المعظمين بشأن سبل تصفية اثر الغزو العراقي للكويت وهي القضية الرئيسية في قمة

هلمسكي؟ ●●

في موسكو واشل ايضا الى ان يلايه ثبيل كل ما في وسعها حتى لا يقوم أي من الأطراف باستخدام الخطأ السياسي لأغراض استثنائية، مؤكدا ضرورة التمسك بالمبادئ والصلاحيات على جانب المرونة السياسية وضبط النفس.

وقد أكد الرئيس جوريبتشوف هذا الموقف للمبعوث العراقي طارق عزيز الذي وصل الى موسكو قبيل انعقاد القمة في هلمسكي الأسبوع الماضي. وعلى الرغم من تصريحات طارق عزيز التي أدلى بها في مؤتمره الصحفي بالعاصمة السوفيتية حول المصادقة التلقائية، والملاقات الطيبة مع الاتحاد السوفيتي فإن كل الدلائل كانت تشير الى فشل مهمته وعدم

تسليحت الأحداث وتلاحقت في الفترة السابقة للإعلان عن قمة هلمسكي، الاتصالات التليفونية بين واشنطن وموسكو كانت يومية تقريبا منذ اندلاع الأزمة، والمشاورات ظلت مستمرة بين العملاقين من جانب، وبين كل منهما والأطراف المباشرة في المنطقة العربية من جانب آخر. ونذكر ان الرئيس ميخائيل جوريبتشوف قال لنا ذلك في معرض رده على سؤال توجهت به اليه «المصور» في موسكو. قال الرئيس جوريبتشوف ايضا في رده على نفس السؤال انه من الضروري الاستمرار حتى الحد الأقصى في استخدام العامل العربي، الذي كان قد اشار اليه خلال استقباله للدكتور عصمت عبدالمجيد



المصدر : **الطاهر**

التاريخ : **١٩٩٠ سبتمبر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجلحه في محاولة من اسفين في العلاقات
الموسيقية الامريكية .. فضل ايضا رئيسه
صدام حسين حين توجه الى الرئيس
جوريتشوف عطية لقاء القمة في هلسكي
برسالة تحمل نفس المعنى .

قمة هلسكي

كان الرئيس جورج بوش صاحب فكرة
لقاء القمة . لقرح مدينة جنيف مكانا
لانعكاش اللقاء . غير ان الرئيس
جوريتشوف اعتلى عن قبول اختيار جنيف
واقترح مدينة هلسكي لارياها الجغرافي
من العاصمة السوفيتية ووافق الرئيس
بوش ابراكاه منه لارتباطات الرئيس
جوريتشوف الداخلية ، ولضرورة وجوده
في الكرملين يوم الاثنين ١٠ سبتمبر
لحضور افتتاح دورة السوفيت الاعلى
التي ستعقد الكثير من جوانب مستقبل
الاتحاد السوفيتي ولا سيما فيما يخص
القرار برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي
وضعه رجل جوريتشوف الاكاديمي
شاكين مع مجموعته التي تشكلت بناء
على تعليمات جوريتشوف ويلتصين معا .
وخلال اقل من ثمانية ايام منذ الاعلان
عن موعد هذه القمة استعدت كل الاطراف
وترايت الاتصالات وتعلقت التصريحات
وعقد الكثيرون املهم على القمة التي تعد
اول قمة تصاد على ارضية مشتركة بين
العملاقين في تاريخهما بعد الصرب
العالمية الثانية .

وقد قالت المصادر السوفيتية ان لقاء
هلسكي يتسق مع الاتفاق الذي توصل اليه
الرئيسان جوريتشوف وبوش خلال لقاءهما
في مكتب بيليف في يونيو الماضي حول
اجراءات لقمات عمل اذا استعدت الضرورة
ذلك . وقد أكد الرئيس جوريتشوف هذا
المعنى حين قال في اعلانه الذي اصدره في
موسكو قبيل قمة هلسكي ان هذا اللقاء
يتفق مع روح ملاما وكعب ديفيد ويلرغم
من ان الجانبين لكانا ان قمة هلسكي التي
تعتبر اللقاء الثالث بين جوريتشوف

وبوش ستبث القضايا الدولية والعلاقات
الثنائية فقد كان العالم كله يعلم ان اللغة
مكرسة بالدرجة الاولى لبحث قضية
الأوضاع في منطقة الخليج وسبل توحيد
الجهود لتصفية آثار الغزو العراقي
للكويت .

موقف موسكو من بغداد

وقفت موسكو منذ البداية ضد الغزو
العراقي للكويت وادانت حكومتها تصرفات
بغداد وانضمت الى الاجماع الدولي الذي
تمثل في قرارات مجلس الامن الصادرة عقب
غزو الكويت .. واعلن رئيسها ميخائيل
جوريتشوف رايه في صدام حسين حين
وصف تصرفاته بالفكر ، وحين قال في رد
على سؤال لماذا ان صدام حسين من اولئك
الذين في خلاف مع العقل ويرفضون ادراك
الواقع واعية العمل العربي
ويلرغم من هذا الموقف للحكومات
الاتحاد السوفيتي ضد العراق فلها لا
تزال ترتبط معها ببعض الجسور والعلاقات
، ومنها بقاء معاهدة الصداقة ، والتعاون
وبقاء الشراء السوفيت وعندهم هناك
يزيد قليلا على سبعة الاف منهم قرابة
الملايين حسب تكتيدات المصادر
السوفيتية ، يعملون في القوات المسلحة
للعراقية .

هذا الموقف يتسم بكثير من المرونة ،
لكنه يثير تساؤلات الأوساط الدبلوماسية
والاجتماعية السوفيتية والعلمية على
حد سواء وقد اعلن مسؤولون امريكيون
صرامة عن انتقاداتهم لهذا الموقف حين
قال احدهم رسميا ان ذلك يعد انتهاكا
لقرارات مجلس الامن الصادرة حول
المعوقات ضد العراق . وقد سألنا في
موسكو وتبيل مغفرتنا الى هلسكي
للمحدث الرسمي السوفيتي جيندي
جيراسيموف حول هذا القمان ليفول : ان
قرار مجلس الامن الصغر تحت رقم ٦٦١
يتحدث عن المعوقات التي تشمل التاريدات
من العراق ايا كانت اشكلها والصعوبات
التي يما في ذلك الاسلحة بالدرجة الاولى
والنقل البحري من وإلى العراق . غير ان



المصدر: المصور

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعلومات لا تشمل العلاقات السياسية والجيوسياسية والاقتصادية والخطوط الجوية والبحرية وكذلك نشاط الخبراء الذين لا يتعلق عملهم بمقتاج البضائع التصديرية إلى جانب الاتصالات في مجال الثقافة والتعليم والرياضة وأكد المتحدث السوفيتي أنه يعتقد أن انتهاكا لم يحدث

من الجانب السوفيتي من الناحية القانونية. لكن يبقى الجانب الأخلاقي للمشكلة ونحن نعتزف بوجوده وسوف نحول تقريره وحول هذا الشأن دار حديث في هلسنكي بين الرئيسين بوش وجورباتشوف.

الخبراء السوفيت في بغداد ولقمة هلسنكي

طرح الرئيس بوش قضية وجود الخبراء السوفيت في العراق ضمن حديثه مع الرئيس جورجيتشوف في لقمة هلسنكي. وقد كشف الرئيس السوفيتي عن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان عقب انتهاء مباحثتهما وقتل جورجيتشوف أن عدد الخبراء العسكريين هناك الآن حوالي ١٥٠ وكانوا ١٩٣ خبيراً ويجري ترحيلهم بإنهاء عقودهم وأشار الرئيس السوفيتي إلى أنه يجري بحث عودة الآخرين بقدر الممكن. ما لم يلقه جورجيتشوف هو أن لديه قرابة سبعة آلاف آخرين يعملون في مختلف المجالات وليس أحد يستطيع أن يقول أن القيادة السوفيتية سوف تقدم على اتخاذ قرار ترحيلهم بالرغم من أن صدام حسين لم يعلن بعد اعتيولهم وعلق شأن الرعايا الأجانب الآخرين. وإن كان أحد أيضاً يستطيع القول أنهم في أمن تام من شرور صدام حسين ولا يستعد العراقيون أن يكون وجود هؤلاء الخبراء في العراق ضمن أسباب عزوف موسكو عن تبني الحل العسكري. ولذا يتسق هذا التصور مع ما أعلنه جورجيتشوف في هلسنكي عن أن موسكو ستبدأ بسحب الخبراء السوفيت بمجرد انتهاء عقودهم وربما قبل ذلك وتبقى المشكلة رهن حل المشكلة الأكبر وهي انسحاب العراق من الكويت.

الحل العسكري بين الكرملين والبيت الأبيض

كشفت الرحلة التي قام بها طارق عزيز إلى موسكو الأسبوع الماضي عن مدى اتساع الهوة والخلاف بين الحاصصة السوفيتية وبغداد وكشفت رسالة صدام حسين التي لادعتها بغداد قبيل لقاء القمة في هلسنكي عن محاولة القيادة العراقية دفع امطرين بين الرئيسين بوش وجورباتشوف. ولم يكن سرا فيما سبق وجود بعض التباين في مواقف الرئيسين

لزام سبل الحل حيث يتبنى الكرملين ضرورة الاستمرار في الجهود الدبلوماسية والسياسية حتى النهاية بينما يميل البيت الأبيض إلى استخدام أسلوب الضغط العسكري كما ذكرنا على صفحات المصور في وقت سابق.

كفيل قرر الرئيسين هذه المشكلة في هلسنكي؟

بداهة الرئيس بوش جيداً مفية القدم الكرملين على تبني الحل العسكري سبيلا إلى تصفية آثار الغزو العراقي للكويت. ومن ثم لقمة وحسب تكديلات كل المصالح لم يطرح على الرئيس السوفيتي مسألة إرسال قوات إلى المنطقة أو المشاركة بقوات عسكرية على أي نحو كان. فالأوساط الأجنبية السوفيتية لا تستطيع نقل إرسال ولو جندي واحد إلى خارج الحدود. فحرص افغانستان لا يزال مقللاً أمام الأمان وجراحه لم تلتئم بعد إلى جانب مناهضة هذه الأوساط لإرسال الوحدات العسكرية لأشغال الخدمات القومية الداخلية... فما يلقه لذا ما كان الأمر يتعلق بمراسلها إلى ما وراء الحدود؟ وبالرغم من أن الرئيس السوفيتي أعلن في مؤتمره الصحفي مع بوش عن أنه لا يزال بعيداً عن الحل العسكري فإن البيان المشترك الصادر عن مباحثات هلسنكي يتضمن فكرة تحصيل الكثير من التوقيلات هذه الفترة تقول بضرورة الالتزام التام بميثاق الأمم المتحدة وهذا الميثاق يتضمن مادة هي المادة ٤٧ التي تنص على تشكيل وصلاحيات لجنة الأركان العسكرية التابعة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمجلس الأمن لمولجة النقاط والأزمات الساخنة وفي هذا الاطار كان الاتحاد السوفيتي صاحب فكرة تشغيل هذه اللجنة وقد اجتمعت بالفعل وأعرب اوارد شيفرنازة وزير الخارجية صراحة عن استعداد بلاده لتقديم المعلومات اللازمة عن تسليم العراق الى اللجنة اذا استدعت الضرورة لذلك. يعني هذا ان فكرة التدخل العسكري ليست بعيدة عن اذهان القيادة السوفيتية لكن المسألة ترتبط باعتبارات داخلية وسياسة مرتبة تريد الابتعاد بقدر الامكان عن أسلوب - للمولجة العسكرية - نظرا لما في ذلك من عواقب وخيمة قد تعود على الاتحاد السوفيتي نفسه بالضرر اذا ما

طلعت اقتصاد أوروبا الغربية لية لخطر. والامر هنا واضح ليس في حجة الى مزيد من التفسيرات.

ملا تريد موسكو ؟

الكريملين وعلى لسان ميخائيل جورباتشوف يريد المضي في الجهود الدبلوماسية حتى النهاية يريد ايضا تشغيل كل القدرات والقوانين الامم المتحدة حتى الحد الأقصى. يسمى جاعدا نحو حقن البلدان الغربية على تصفية خلافاتها وتوحيد جهودها من اجل السلمة وكبير درجة ممكنة في حل هذا النزاع. موسكو تقول ان مخزون القدرات السلمية لم يستنفد بعد وقد اعلن وزير خارجيتها اوارد شيفرنازة عن استعداده للسفر الى بغداد لاجراء المزيد من المشاورات مع القيادة العراقية

اما عن أسلوب الحل العسكري الذي تتيهه واشنطن فان موسكو ايضا لاتعارضه من حيث المبدأ كما قلنا وتوافق على ما يجري اليوم في منطقة الخليج من منطق انه شكل من اشكال الضغط. وقد انقل جورباتشوف الى ذلك في معرض تصريحه حول ان القوات الأمريكية ذهبت إلى المنطقة العربية السعودية بطلب شرعي من قبلها.

وفي عودة "ثنية الى العامل العربي" نقول ان واشنطن وحسبما تقول المصالح طلبت من الرئيس جورباتشوف في قمة هلسنكي الثنائية على اصطقله في المنطقة العربية حتى يتخلوا عن انتهاكهم

المصدر: **المصر**

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

لقرارات الحظر المفروض ضد العراق والإبانات هنا في اتجاه ليبيا واليمن اللتين - وكما تظن المصالح - تواصلا ارسال السلاح والذخيرة والمؤن الغذائية الى العراق.

وفي اجلة صريحة على المتوان الموعى نقول ان موسكو تريد الإبقاء على جسور للمداولة والعلاقات التقليدية مع العالم العربي من التوطيد بأي حل من الاحوال في الشرعية الدولية ودون الابتعاد عن الاجماع الدولي. تريد موسكو ان تكون جنوبها الجنوبية منطقة سلام. تريد موسكو قلنا تأكيد ارتباطها بالاقتصاد الاوربي اشرقا منها ان للمصالح القومية

السوفيتية تتعلق اليوم بسلامة الاقتصاد الليبى الأوربي المشترك.

فماذا تقدم واشنطن ؟

في مباحثات هلسنكي جرى الحديث ايضا بطبيعة الحال حول العلاقات الثنائية وتقول المصالح ان الرئيس بوش وعد باستصدار موافقة الكونجرس الأمريكى على منح الاتحاد السوفيتي وشعبة الدولة الأولى بالرعاية. وكلف الرئيس الأمريكى بنفسه عن وجود وفد كبير من رجال الأعمال الأمريكين سوف يسافرون الى موسكو برفقة جيمس بيكر وزير خارجية امريكا لبحث اقل التعاون والمضاريع المشتركة مع الاتحاد السوفيتي. ولعل الموقف الذى وقفه الاتحاد السوفيتي الى جانب سياسة الولايات المتحدة في التعامل مع أزمة الخليج بعد وفاة بالغة الأهمية في يد الرئيس الأمريكى خلال مشاوراته المقبلة مع الكونجرس واتصالاته مع زعماء أوروبا الغربية. ولعل هذا الموقف تحديدا هو الذى جعل بوش يتراجع عن موقفه الذى كان قد اتخذه في قمة هوسن لرؤساء الدول الصناعية الكبرى حيث رفض انذاك تقديم الدعم المالي للاتحاد السوفيتي بحجة ان الوقت لم يحن بعد.

المصو، تسال جورباتشوف

في المؤتمر الصحفي المشترك الذى عقده جورباتشوف وبوش سالت المصو،



المصدر : الشهر سنة ١٩٩٠

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الرئيس السوفيتي حول موقفه من المساهمة في إثني الحل العسكري وما هو الشكل الذي يمكن أن يتم عليه ذلك ومواقع العمل العربي في هذه المسألة وقال جورباتشوف : لم نتحدث في مباحثات موسكو عن ضرورة اللجوء إلى الحل العسكري إذا رفضت العراق الانصياع لزيادة المجتمع الدولي وأفضل الرئيس السوفيتي في معرض رده على نداء السؤال إلى أن ذلك يمكن أن يجربنا إلى عواقب لا يستطيع أحد التنبؤ بما ستكون عليه إن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة تملك وسائل كثيرة تكفل إمكان الخروج إلى طريق الحل السلمي اللازمة .

وحول «العمل العربي» ذكر الرئيس جورباتشوف أنه يعتقد أنه لم يؤثر بعد بما فيه الكفاية وأنه يقيمه من الناحية المتزايدة للحل العربية للتصدي للمواقف الحادة الذي تلتزم به العراق ، فيما أشار إلى أن بلاده سوف تواصل مع الدول العربية العمل والتعاون وتلشد هذه البلدان أن تأخذ المسؤولية على عاتقها .

وبهذا الشأن أعرب الرئيس الأمريكي بوش على ارتياحه للدور الذي تقوم به الدول العربية وجسمتها في التصدي لتصرفات صدام حسين . وأشار إلى وقوف مصر وسوريا والمغرب إلى جانب المملكة

العربية السعودية مؤكداً أن الدول العربية يمكن أن تلعب دوراً هاماً في هذا النزاع . وعاد لثنية الرئيس جورباتشوف في مؤتمره الصحفي ليرد على سؤال لمراسل التليفزيون الفرنسي حول رسالة صدام حسين ضحية لقام القبة ليؤكد أن موقفه لا يتغير من ادائه العدوان وضرورة الانسحاب الفوري للعراق وإعادة للشرعية إلى الكويت وقال أن بلاده سوف تواصل العمل مع المجتمع الدولي وأعرب عن أمه في أن يبدي صدام حسين للتبصر وسلامة

الرؤية وإن يستجيب لمطالب المجتمع الدولي مؤكداً أن قيادة العراق تدفع نفسها بنفسها إلى طريق مسدود .

ما الأمر الذي افشاء جورباتشوف ؟

قل الرئيس جورباتشوف في المؤتمر الصحفي عقب مباحثات موسكو أنه سوف يذبح سرا لم يتناول في شأن إذا عته مع الرئيس بوش وتوقف قليلاً ليقول أن الرئيس الأمريكي اعترف له أنه كان يرى في السابق أنه لا ضرورة لأي دور سوفياتي في منطقة الشرق الأوسط لما الآن فإنه يرى أهمية وضرورة هذا الدور وجوب التعاون والتعامل معه وهو ما يجري اليوم بنجاح . ولعل هذه الرؤية وهذا التوجه حداً شمل وإطار مباحثات موسكو فقد تبدي التوافق والوفاء بين الرئيسين على نحو لم يسبق له مثيل ولأول مرة في تاريخ العلاقات بين البلدين فيما بعد الحرب العالمية الثانية يجتمع رئيسا القوتين العظميين على أرضية مشتركة يخرجان من مباحثتهما وهما أكثر وفاءاً وثباتاً . يقول الرئيس بوش ويؤكد ذلك الرئيس جورباتشوف أن الجانب الأمريكي لم يطلب مشاورة عسكرية من جانب السوفييت في منطقة الخليج . ويقول الرئيسان أنهما على يقين من أهمية الجهود الدبلوماسية والاستفادة إلى الحد الأقصى من اليات وفعاليات منظمة الأمم المتحدة وجهود الدول العربية وهذا ما تؤكد المصادر والدلائل والشواهد . فهل يعني ذلك حكم بغداد الذي صارت الصحفلة السوفياتية تتكلم في إطلاق التسميات عليه بدءاً من المكشور ومجرم الحرب ونهاية بلص بغداد مروراً بكل أطياف دروب ومخالفات قطاع الطرق الذين يختطفون دولاً بأكملها في وضع النهل .. والتعبير أيضاً سوفييتي يتسق مع مصطلحات شيكافو ودانس التي تتناسب مع من كان غزو الكويت بداية نهائيه ونعيد ما قلناه الرئيس جورباتشوف عقب انتهاء مباحثات موسكو أن القيادة العراقية تدفع نفسها بنفسها إلى طريق مسدود .. وليسبع صدام حسين إلى ادعاءات الكفاح .. فهل يصيح صدام الصبح ..



المصدر: **الذخائر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

ما أعلن وما لم يعلن في قمة بوش وجورباتشوف

رسالة روما يكتبها:

ميشيل داجاتا

كان للنتائج قمة هلستكي مدى عميق في جميع الأوساط السياسية والإعلامية في إيطاليا فلجئنا على أنها تكللت بفتح بعد أن اتفق الرئيس الأمريكي والسوفييتي على مواصلة عزل صدام حسين وبطليبة العراق بالانضمام غير المشروط من الكويت وفيما يلي أهم الملاحظات التي أبلغتها الأوساط الإيطالية في هذا الصدد.

أولاً: إن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يتقدمان متحدين إلى العالم وأن النصر الجديد الذي أسفرت عنه قمة هلستكي يشهد في الالتزام بجميع

وإن تحدث بيان هلستكي عن تدابير جديدة قد تكلف من ضرورة اتفاهما بسرعة ومع ذلك لم يشأ بوش ولا جورباتشوف أن يكشفاً عن هذه التدابير فالسؤال الذي لم ترد عليه قمة هلستكي هو: ما العمل إذا لم ينسحب صدام حسين أو لم يقلل لتقليل على أسس محولية؟ والمؤكد أن تركه في مكانه أصبح مستحيلًا إذا أريد منع النظام الدول كله من الانهيار.. لأنها محضلة من الصعب للتوصل من مواجهتها كما أوضحت بوش ذلك.

ولهذا لا يفي الا سؤال يطرح نفسه بالبحر: هل كانت هناك اتفاقيات سرية في قمة هلستكي؟ إن الاعتقاد السائد في العاصمة الإيطالية أن ذلك أمر مؤكد قد كشف عنه الأسابيع القادمة.

بؤر التوتر في الشرق الأوسط حيث أن القوتين العظيمتين تلتزمان بالعمل مع دول المنطقة وخارجها لإنشاء بنية للامن العالمي واتخاذ التدابير لتجميع السلام والاستقرار بعد انتهاء عملية الكويت بصورة إيجابية. كما أوضحت بوش في هذا الصدد أنه من الممكن بحث عقد مؤتمر بشأن المسألة الفلسطينية بعد انتهاء أزمة الخليج ولكن بدون السريوط بين المسلمين.

ثانياً: تزايد أهمية الأمم المتحدة في تسوية المنازعات الدولية من خلال تنفيذ قراراتها المنبثقة من مبادئ ميثاقها تحت مظلتها بعد انتهاء الحرب الباردة وخاصة أن بوش وجورباتشوف حاولا داخل إطارها إيهام رد على تحدي صدام حسين من خلال تنفيذ قراراتها بشأن أزمة الخليج ولا يمكن لصدام حسين بعد الآن أن يتهمم أن يوسعه استقلال الخلافات حقوقية كانت أو مزعومة بين القوتين السلاطنتين.

ثالثاً: ازدياد لانتاج بوش بضرورة استنفاد جميع الحلول السياسية لازمة للخطير بما يتجاوب مع قرارات الأمم المتحدة التي تطالب بالانسحاب للقوات العراقية من الكويت وإعادة الحكم الشرعي إلى البلاد. وذلك قبل الإقدام على أي عمل عسكري.

رابعاً: اعتراف الولايات المتحدة لأول مرة منذ سنوات طويلة بأهمية دور الاتحاد السوفييتي في الشرق الأوسط بعد أن اعترف بوش رسمياً بهذا الدور. خلاصاً: سيواصل بوش المسير على طريق الدبلوماسية المتعددة الأطراف وسيكون قويا بالشراكة السوفيتية الجديدة.



المصدر: الانصاف

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومثل ذلك اليوم بعيد تجمعت شمس بدو، يملك للشمس كدوايه
الخاصة بالإن الجماعي . ولم تبرز من جديد إلا عندما ظهرت أزمة
الخليج لتشكل أول أزمة في عصر دولاني الجديد .
عندئذ تحرر اللاهين الكيرون موسكو وواشنطن . ليعيد صياغة
جديدة للملك . وليس لحظة الخليج وحدها تحت عنوان ضرورة إقرار
الإن الجماعي التولي . □



المصدر: الزمرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

انت انت النفق الظلم داخيل صدام ت العبه في قمة هاسنكنس



محمد عيسى الشرقاوى

لقد تخلصنا تماما من تقدير الدولان الإكليمية والدولية للحسينية
منعياهم المرفوعة لعملهم ، ولكن ، الذي اتخذ من سلحته مسرحا للاعلان
عن موهبته قد تخلص من كل منطقة الايديولوجية البرتورية الهائلة
التي دمر فرائدين العلم للعلم بسبب الحقبة والموهبة ، في منطقة
مختلقة فيها معرفة لعبد الصلح والسياسي الشخصي الجامع ، في منطقة
الايديولوجيا ان تهازن وكما استقرار السياسي فيها ، بما دمر بالمسيطرة على
مشيئة المجتمع والتحكم في مساره ، وإمداسته القريب

هذا، محطو، إنذاره والحصة تماما منذ الصدمة البيروقراطية الأولى التي اقترنت بحرب أكتوبر ١٩٧٣. وروعت النول الغربية كلها ولعل الاستثناء الوحيد من هذا المخطو وإنذاره. كانت إيران بعد ثورتها الإسلامية فتمتد الشبهة معها صدام حسين في حرب استمرت ٨ سنوات، لم يتوجه العالم الأسبب بدماء الحسين.

وما هو الفرح منك؟ إن تقديرات صدام الخاطئة، إنه لجاهل دلالة عمل الزمان فالرجل تفاعل عن إدراكه للتغيرات الدولية الهائلة لعصر الوفوق الدول الجديد بين للقوتين العظيمين وليس أدل على ذلك من أنه لم يفهم الدوافع الحقيقية لثقة صدام بين الزعيمين يوش وجوريتشوف ولم يسمح هؤلاء صومليين كبيراً وهو يقول بإرتياح بالغ لك القينا بصحبه الفيلفة في السور العظيم

حدث هذا في الوقت الذي أعطت فيه موسكو للشؤون الأخطر لمعالجة
التهديدات الديمقراطية التي حدثت في دول شرق أوروبا ووسط حيز هذه
المعالجة انبثرت الموجات والضغوط الأيديولوجية التي كانت تصب بين
الشرق والغرب وسفست إسرائيليات منغلقة الخلق التي كانت تعلم
أنها تصعد في خريفها السياسي طوال سنوات الحرب الباردة ووجدت
في موسكو والامتنع عن الوفاق بتكيد ضرورة الصراعات الإقليمية
بالمشرق السنية

في هذه الحقبة الكونية الجديدة إجتاحت أولات صدام الكويت وذلك من لابد ان يقع بين مطرقة عمل الكائن الذي افعله ، وسندان عمل الزمان الذي تقابل منه وزاد الضيق بل ان أزمة الخليج هي اول أزمة تتكبد في عصر الوثائق ونحن مقبلين الا يصبح لها بتكثير مطوعة

لذلك لم تكن ملجأة لأحد سوى صدام نفسه أن يثابر موعداً وأنشطته مع إلفاته الغزو للعراق وتطويق بعودة الحكومة الكويتية وشرعية ما يكلف قلبه الوفاق الدولي بالأكف، وإنما نسفاً جهودهما المتمركزة في مجلس الأمن كما أدى إلى إصدار سلسلة من القرارات التي تؤكد ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت.

صدام حسين

دخل التفق المظلم

بغزوه للكويت ومن

المرجع الا يخرج

منه هو أو نظامه

واللغز الذي قد

يُعَلِّدُ مَكَاتِلَ

كان، ولا يزال

بما هو القف من

فوق حواجز المكان

والزمان وهي

محاولة يائسة ، لم

يقدر عواقبها

الجسدية

والوخيمة .

ولا جدال على

ان همدام اتخذ

الكرامة ياجنح
الكرامة ياجنح

الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)
 (السلطان بن علي بن أبي طالب)

تقديرات خاطئة ،

أَمَلْتُهَا عَلَيْهِ

المواصفات الشخصية

جامعة .



المصدر: الزعماء

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

لم يبلغ التعاون الأمريكي السوفياتي ذروته في قمة هلسنكي التي عقدت يوم الأحد الماضي فقد أكد بوش وجورباتشوف أنهما لن يسمحا للمعادي بجيشي لشار عولته ولكما أنه لا بد أن ينط الحراق قرارات مجلس الأمن وحدنا من أنه اذا مجرت الخطوات المتأقية عن إنهاء العدوان العراقي لافرن على استعداد للتفكر في خطوات إضافية تتسق مع ميثاق الأمم المتحدة.

هذا الخلق يبين قمة هلسنكي تمام أي ثورة قلل صدام الله يمكن أن ينط منها أن موسكو وكان هذا الموقف السوفياتي بالغ الوضوح عندما نشأت مباحثات طارق عزيز وزير خارجية العراق مع لمسؤولين السوفيات قبل القمة.

والواقع أن بيان هلسنكي ومقابلة من تعاون أمريكي سوفييتي في مجلس الأمن يعني أن تقاطعاً جديداً من العلاقات الدولية قد بدأت معالمه تقتل وتلحل أبرز سماته.

١٦- تعاون الدولتين السوفياتيتين لتفكيك ميثاق من يؤدي أي أزمة إقليمية في واقع العالم الثالث إلى الاضرار بمصالحهما القومية والمشاركة في أن تنكسر صلو السلم والأمن العالمي على نحو يهدد الواقع الدولي.

ورسالة هلسنكي تؤكد أن عصر الحرب الباردة قد انتهى ولم تعد الصراعات الإقليمية في العالم الثالث تحقق للقوتين المعظمين أي مصالح. بعد أن تقسم الصراع الاستراتيجي بينهما على مناطق التلواء.

ومن ثم فلا ينبغي لأي طرف مفكر في العالم الثالث أن يفرح بحليفه السوفياتي على أنجل مضيقه موسكو له كناية في واشنطن، فوالسخر لم تحد في العدو والصديق صديق لقد انتهت التنمية القديمة.

٢٠- أن الأمم المتحدة هي السلطة الجديدة لتعاون موسكو وواشنطن لبقوة تحقيق نظام الأمن الجماعي الدولي وهو نظام ليس جديداً وإنما هو محور هام من محاور ميثاق الأمم المتحدة.

وهذا لا يمكن القول أن نظام الأمن الجماعي كان فكرة للضرورة العقلية التي أملت تأسيس منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ بعد أن هالتي العالم من ذللت الحرب العالمية الأولى والثانية. وحتى ينجب أي صواول أو حرب عرقية أخرى وليس قبل على ذلك من أن ميثاق الأمم المتحدة ينص في لفظة الأولى على أن من أهداف المنظمة الدولية حفظ السلم والأمن الدوليين، وتحقيقاً لهذه الغاية تتخذ الهيئة الدائمة الأعضاء المشتركة المشقة لأحد الأسباب التي تهدد السلم والأمن، وتلزم أعمال العدوان وغيرها من وجود الأخلل في السلم، وتتخذ بوسائل السلمية وفقاً لقراري العمل والقانون الدولي. لحل النزاعات الدولية.

ولذلك، فإن الدول الكبرى التي أنيط بها حفظ نظام الأمن الجماعي الأول، تلتزم بمبدأ هذه من خلال عضويتها الدائمة في مجلس الأمن، وشميتها بحق الاعتراض (الفيتو) وفحصاً عن ذلك توضع مواد الميثاق سبل روح أي صواول يقع على أي من القول الأعضاء بالأمم المتحدة ومن هذه المواد:

■ أن تلتزم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأن تضع تحت تصرف المجلس القوات المسلحة والتسهيلات الضرورية بما فيها حق الحيوز (الفظة ٤٣).

■ أن تلتزم الدول الأعضاء بالبقاء على وحدات جووية وعلمية جاهزة للاستخدام الفوري حتى يمكن لها للمشاركة في عمل عسكري جماعي بقرار مجلس الأمن (الفظة ٤٥).

■ لتشكل لجنة لأركان الحرب من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وتلحق اللجنة برسم الخطة العسكرية والاستراتيجية.

غير أن فكرة الأمن الجماعي هذه سرعان ما تجمدت ولم تترج بتوابعها الميثاق ويرجع ذلك إلى إقسام العالم إلى كتلتين ومعسكرين أيديولوجيين متصارعين مع نهاية الحرب العالمية الثانية وكان من أبرز نتائجها هذا الانقسام.

● ظهور حلف الأطلسي عام ١٩٤٩ ثم حلف وارسو عام ١٩٥٥ مما زاد من حدة التوتر الدولي وتكرس مفهوم الأحلاف العسكرية والعداء ● تحول العالم الثالث إلى ساحة للصراع المباشر وغير المباشر بين موسكو وواشنطن وتشتت نظرية الحرب بالوكالة على أراضيها لصالح هذه القوة المعنوية أو تلك.

وأيا كان الأمر فقد كانت الولايات المتحدة والحلفاء الغربيون لا يبرأوا منذ بدايات الحرب الباردة، وخاصة أثناء الأزمة الكورية في عام ١٩٥٠ وتوتيتن حوز مجلس الأمن، إلى الانكلاف حول الفيتو السوفياتي ولذلك اجات والشدن إلى توسيع اختصاصات الجمعية العامة على حساب مجلس الأمن وكان أن أصبحت الجمعية العامة في نوفمبر ١٩٥٠ قرار الاتحاد من أجل السلام.



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

هل نرى شرق أوسط جديداً بعد قمة هلسنكي؟!؟



رسالة

لنيويورك

تكتبها

شعاع يوسف

العرافى وسط ممارسات هذه
الصحفيين والمراقبين التركيز
السلبيات البسيطة مثل عدم التفرغ
الجانب السوفيتي بإرسال قوات
عسكرية إلى منطقة الخليج في الوقت
الحاضر، وذلك على الرغم من أن هناك
تغيير لوقف جويوتشوف الذي
لا يستطيع أن يلقى بالجيش السوفيتي
إلى الخليج ومازالت حراج أفغانستان
تعدر المجتمع السوفيتي.

ومن الأمور التي تثير حساسية
الجانب السوفيتي مبادرة الإعلام
الغربي بربط المواقف السياسية
للاتحاد السوفيتي بالتعاوان
الاقتصادي مع العرب ومن هنا حرص
الزعيم جويوتشوف أن يوضح أن
موسكو لتسعى إلى مقابل مادي
لوقفها من الخليج وقد اتاهه
الأسلوب المكتوب الذي لجأ إلى أحد
المصاحفين الأمريكيين للربط بين
المواقف السياسي السوفيتي
والمساعدات الاقتصادية الأمريكية مما
دفع للربيع السوفيتي إلى الإعلان أن
الدولارات إن تشترى الاتحاد
السوفيتي
والحديث عن المشاكل الاقتصادية
السوفيتية كدواء مما يغل أن الاتحاد
السوفيتي دولة غنية وإن كل دولار
زيادة في سعر برميل البترول يعني
مليار دولار زيادة سنوية في دخل
الاتحاد السوفيتي.

عديدة إلا أنه عاد إليها وقد حقق
الاتحاد السوفيتي هدفا ظل يسعى
إليه طوال أكثر من ١٢ عاماً وحصل له
على مقعد حول مائدة المحادثات
المجلسة بقضية الشرق الأوسط
وهنا ابتسم الزعيم السوفيتي
وقال: إن هذه العبارة تفتت في نفس
الأمم، لقد قل الرئيس بوش أثناء
محادثتنا اليوم لقد كان موقفنا منذ
فترة هو أن الاتحاد السوفيتي ليس له
أي شأن بالشرق الأوسط وقد كان هذا
من الأمور التي تافشناها هنا في
هلسنكي وانتونيلا إلى أنه من الأممية
سكان أن يتم التعاون فيما بيننا حول
شئون الشرق الأوسط كما يحدث
بالقضية لكافة الشؤون المالية
الأخرى.

وليس هناك شك في أن هذا القول
الجوهري في السياسة الأمريكية تجاه
الدور السوفيتي في الشرق الأوسط قد
شاح وسط التركيز على العدوان

أهم ما حدث في هلسنكي والحديد في
هذه القمة والتي يجدر أن نطلق عليها
اسم قمة الشرق الأوسط في ظل
الوقائع هو ما يرد في الفترة الأخيرة
عن البيان المشترك، والتي أضافت إلى
أنه بعد انتهاء أزمة الخليج وبعد أن
يثبت الجانبان أن العدوان لا جدوى
له، فإن الرئيس بوش وجويوتشوف
سيطليان من وزير الخارجية العمل
سويا بالتعاون مع دول المنطقة وبعض
الدول الأخرى من أجل وضع نظم
وأجراءات للامن الاقليمي تضمن
الاستقرار والسلام في المنطقة.

واستمر البيان الأمريكي السوفيتي
المشترك بتأكيد أهمية العمل بكل قوة
من أجل حل مشاكل الشرق الأوسط
ومنطقة الخليج وضروية استمرار
التضام بين الطرفين من أجل طرح
المبادرات التي تحقق هذه الأهداف في
الوقت المناسب.

وهكذا تحركات هذه القمة من مجرد
رسالة حارمة لغوية إلى إيفاد إلى
مداية تعاون أمريكي سوفيتي مشترك
بحث عن السلام في الشرق الأوسط
وإذا كان جورج بوش قد ذهب إلى
هلسنكي وهو يشتع شعبية وتأييد
كبيرين منه نيج في دعم هذا التأييد
ببروت الاتحاد السوفيتي جنباً إلى
جنب مع واشنطن في سياساتها
الخليجية.

أما جويوتشوف فله وإن كان قد
غادر موسكو ومن خلفه مشاكل داخلية



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ م - ١٩٩٠ م

قمة « المفارقات » .. في هلسنكي

صدر حكم اعدام صدام .. وبقي موعد تنفيذه بوش ضحك مرتين .. وجورباتشوف ضرب المائدة !!

كتب - حسام الدين محمد :

أخطر من قمة بالطا .. أنها بداية النهاية لازمة للخليج .. ويكمن القابض فإن الصفقة التي أبرمها الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف خطيرة .. خطيرة !!
ويكمن الخطر في أن قمة هلسنكي ستؤثر لامتد بعيد على العالم كله بوجه عام ولكن تأثيرها على عالمنا العربي ومنطقة الشرق الأوسط أعظم وأبعد مما يتصوره الكثير من المراقبين ..

في احلامه الكابوسية !!

قمة الخليج تصالح سياسه
البيروستويكا .. الرجل مستعد لبيع
صدام حسين مئة مرة في اسواق
نيويورك مقابل المساعدات الاقتصادية
الامريكية لبلاده .

وقائع مثيرة

ولكن هل لا يزال الرئيس على ذلك ؟ .. كلامه
فلا يصرح به لازل فيه .. في الحقيقة
السرية لقمة هلسنكي - كما نرى -
الصفحة الامريكية - غالبة بلوقائع
المثيرة والاسرار المظلمة .

والخطر ما حدث في هلسنكي ان بوش
وجورباتشوف قد اتفقا على تفاصيل
(النظام الدولي الجديد) .. وهنا ينبغي
التوقف طويلا امام هذه المعامرة ..
فالنظام الدولي الجديد رسمت الولايات

جورباتشوف لوح اسم بوش بورقة
صدام .. بوشوح قاتل الرئيس السوفيتي
لتظهره الامريكي هاهو صدام حسين
وشازل موسكو ولكننا لن نصدقه ان
اهتمام .. والمقابل هو العزلة من
المساعدات الاقتصادية الامريكية للاتحاد
السوفيتي .. اما بوش فحكايته حكاية !!

تكتفي التقارير التي بلغت تصرف من
والنظرة حول خباياها واسرار قمة
هلسنكي ان بوش ايقن مرتين في هذه
القمة .. مرة بسبب غيابه صدام حسين
الذي يعتقد ان الاتحاد السوفيتي يمكن ان
يقذه من ورطته .. ومرة اخرى نظيرا
للكام جورباتشوف الذي لا يترك شاردة
او واردة دون محاولة استغلالها لاتخاذ
الاقتصاد السوفيتي وبلغ سياسة اعادة
البناء (البيروستويكا) التي
الامام !!

كل بوش على ليله .. تطبيق المثال
العربي للهموم على قمة المفارقات في
هلسنكي .. جورباتشوف يريد استقلال

وإذا كانت لقمة الانظمة قد اتفقا في
قمة بالطا في نهاية الحرب العالمية
الثانية على تقسيم العالم بين القوتين ..
وإذا كانت هذه القمة قد رسمت الاساس
الذي عرفناه تحت اسم الاستقطاب او
الصراع المستمر بين الولايات المتحدة
زعيمة العالم الحر والاتحاد السوفيتي
قائد العالم الاشتراكي .. فلا تكن لذلك
صحيحا فان قمة هلسنكي جاءت في
ظروف مغايرة وابعاد مختلفة !!

قمة هلسنكي هي اول قمة تعقد بعد
الاصلاح رسميا عن نهاية الصراع
والاستقطاب بين القوتين الاعظم واسناد
المساند على القمم الاخرى من الحرب
الباردة بلوز الولايات المتحدة وتراجع
الاتحاد السوفيتي الذي وصل الى الآن
تضيق جراحه !!

ثم ان هذه القمة التي شهنتها الصحافة
الغفيلية - هلسنكي - يوم الأحد الماضي
كانت بحق قمة (المفارقات) .. الرئيس
العرالي صدام حسين يعيش في اوجام
الماضي ويحاول المناورة بين امريكا
وروسيا .. صدام راجع عن (التكتل

للكمفوف) .. ببساطة يسعى للاتفاق بين
الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ..
بذل كل جهوده لاستمالة ميخائيل
جورباتشوف !!

استلوب للتعلمة

لما صدام لاسلوب الفاتحة التي تغشى
راسها في الرمال عند اقرب الخطر ..
ولكن الخطر قائم .. قائم انك ما يعرفه
جورباتشوف وبوش مما .. وهل هناك
اسرار بين الاصدقاء ؟ .. والمفكر ان
جورباتشوف ذكرك لعبة صدام وحاول
استغلالها لصالح الاتحاد السوفيتي !!
مطلق جورباتشوف في قمة هلسنكي
استند الى الاستقامة من (غيابه) صدام
حسين الذي يتعاضد عن الواقع ويعيش

ازمة الخليج تروج الشوع

احتلت شركة راسيون (البرلمانية)
تضامته الشوع بمرار ٥٠٠ عام
على تشييدها لتصبح اقدم شركة من
توحيها في اورلندا والعالم
ويكون مسؤول بالشركة ان صمموا
الشركة جاء بوسط طريقة جديدة
ومعززة في ان واحد .. بعد ان كانت
الشركة تشكو من تراجع عموما
بدأت السجلات تشهد زيادة كبيرة هذه
الايام ولكن لسبب غير عادي
فقد افسح المجال للبرلمانيين
المحتجزين في الكويت والذين على
شراء عميات كبيرة من الشوع
لاشغالها في كائنات كليا لعودة
اقرارهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ م. ١٩٩٠

المسار:

إلصقة الصرية

لما ما اتفق عليه بوش وجورباتشوف في قمة هلمنكي فهو الجزء الأشد إثارة .. البعض قال إن هناك صفقة سرية والتكويرين واقتوا حاديين باسم هذه البنية !! نعم هناك صفقة سرية .. ولكن هل في عالم السياسة لمرار تبقى طويلاً على التكتل !! .. بالطبع لا .. ولأن الأمر كذلك فلأن من الرأفة المتنازع عن لخطر مشهد في لقاء هلمنكي التاريخي .

لقد اتفق بوش وجورباتشوف على ضرورة ألا يسمح (النظام الدولي الجديد) بظهور أي رأيين آخر على نمط صدام حسين .. أي أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيقتان جنباً إلى جنب لاسقاط أي نظام مشابه للنظام للحكم العراقي الذي حكمه طوبه بالعلم .. ولم يبق سوى موعد تنفيذ الحكم .. مسألة وقت !!

المتحدة ملائمة وولست على «تصميم» الصورة ثم جاءت بمخالفات (جورباتشوف) ليوقع بدوره ويشهد بسياسة (التصميم) وصلاته مع العالم .. هذا النظام الدولي الجديد لا مكان فيه للمواجهة بين الغرب والشرق .. أي أن كل من يحاول اللعب على حبل واحد وأنشطن وموسكو والمراعاة على الصراع بين (القوتين الأعظم) إنما يرتكب الخطيئة الكبرى ..

والفضل مثال لذلك هو صدام حسين نفسه الأصرار تتوالى .. ولا مكان للشفقة عندما نطم أن بوش وجورباتشوف قد اتفقا ليس فقط على سيناريو حل أزمة الخليج وإنما على الفترة التي ستلي حل الأزمة بعد إسقاط نظام صدام حسين .. ولكنه ما تمسك به الرئيس بوش ونجح فيه ..

المشكلة القائمة

يلزم للمقربين من البيت الأبيض .. أن جورجباتشوف حاول أن تقتصر مباحثات هلمنكي على سيناريو إدارة أزمة الخليج وحل مشكلتها .. ولكن بوش لم يبد قوة على المتابعة وقال لجورباتشوف أن المشكلة ليست (صدام حسين) لصلام مجرد مظهر للمشكلة وعرض من إصرار الرئيس .. ثم إنه ضيف رغم كل ما يقطعه .. وبالتمسك للولايات المتحدة فإن مشكلة الرئيس العراقي في حكم المنتهية .. لقد تقرر الأمر .. صدام حسين أن يبقى رئيساً للعراق .. أما المشكلة الحقيقية فهي المرحلة القادمة .. ولكن ما ينبغي مناقشته والاتفاق عليه !!



المصدر: المراسي

التاريخ: ١٩٩٠ تمثيل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة لها سنكي: صفقة سياسية أم اقتصادية؟

كتب محمد سلامة :

ويبدو ان تصريحات جيمس بيكر بأقامة منطقة أمنية في الخليج تتواجد فيها القوات الأمريكية صفة دالة هي من قبيل بالونات الاختبار وكبح ريش القوى المختلفة سواء الاتحاد

السوفيتي أو بعض دول المنطقة وهو ما جعل شيفرنادره يفرج عن صمته ويعلم في المقابل دعوته لسلطة مزعومة السلاح بين آسيا وأوروبا ان العدل حول هذه المسألة ربما يهدد الاتفاق الحالي بين الكتلتين ولذلك انصرف الطرفان الى التأكيد على احترام قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالعراق واستمرار فرض الحصار مع امكانية تطويرة اذا لزم الأمر

وإذا كانت التلميحات حول مزيد من المساعدات الأمريكية للاتحاد السوفيتي قد تناثرت أثناء القمة فإنه من المؤكد أن زيارة جيمس بيكر لموسكو قد تطرقت لهذه المسألة التي تترى فيها موسكو حساباً لها ترتبط بتغيير مواقفها ومبادئها ومن المتوقع قريباً أن تلغى الجهود الدبلوماسية السوفيتية لأن الاتحاد السوفيتي مازال يرتبط بأواصر صداقة مع النظام العراقي . ولا يستبعد لقائهم على أعلى مستوى بين الاتحاد السوفيتي والعراق لحل الأزمة إلا أن التردد العراقي يصح

لأنه امكانية ايجابية لهذه الجهود ان اقية الأخيرة ساهمت في ذلك بعض القيود المفروضة على الجوابين دبلوماسياً ولكتيكياً . للاتحاد السوفيتي بمواقفه القوية والمتفقة مع الجانب الأمريكي بدأ يخطو خطوات جديدة نحو إيجاد توازن نسبي مع الوجود الأمريكي سياسياً وان القمة ساهمت في تعزيز ما بقي من وضع الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى في اعقاب تقلص ذلك النفوذ منذ وصول جوبالينكو للسلطة في عام ١٩٨٥ . وبعد اقرار الولايات المتحدة باختيار الطول السياسية والعسكرية اللازمة منذ بدايتها وتواجدها في المنطقة فإن الولايات المتحدة تشجعها على ذلك مع رفض الربط بين عقد مؤتمر دولي للشرق الأوسط لمناقشة قضية الاحتلال الاسرائيلي وبين انسحاب العراقي من الكويت . ان القمة تعد حقبة سياسية أكثر من كونها صفقة اقتصادية أو تأكيداً على الاتفاق في وجهات النظر

التي جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي زيارته لموسكو . حيث التقى بمظيره السوفيتي ادوارد شيفرنادره ويأتي هذا اللقاء تنويعاً للفكر الذي عقد في الاسبوع الماضي وأكد على وحدة الفكر ووحدة الهدف بين القوتين الأعظم فيما يتعلق بفرض قرارات الأمم المتحدة على العراق وضرورة احترام العنصر المفروض لإنهاء احتلاله للكويت

وكانت زيارة جيمس بيكر في مجالها لبحث أزمة الخليج شأنها في ذلك شأن القمة الأمريكية السوفيتية . ولكن لقاء وزيرى الخارجية تطرق أيضاً إلى مسألة الوحدة الألمانية والتوقيع على الميثاق الخاص بها

ورغم ذلك ظلت قضية الخليج على كل القادات الثلاثين فالولايات المتحدة برغم إعجابها بهولف الاتحاد السوفيتي الا انها لم تستطع رخصة الفكاره نحو رفض استخدام القوة العسكرية ضد العراق . ولكن أعلن انه سيوافق على هذه الخطوة اذا ما قدمت بقدار على الحرب

كما ان الولايات المتحدة تالفتش عن طريق وزير خارجيتها امكانية اشتراك الاتحاد السوفيتي باسطوله في قتل الاسلحة الأمريكية والجنود الى الخليج ولم يطمع موسكو رداً واضحاً ا وكان الرئيس بوش قد أعلن أثناء القمة ان هناك خلافاً في وجهات النظر بين البلدين حول مسألة استخدام القوة العسكرية

ولكن مهما كانت النتائج فإن لقاء القمة يعد رسالة واضحة لصدام ورسالة على توحيد القوى الكبرى ضد العراق . ورسالة على سرعة الرد على من يطمح صفو الأمن والاستقرار الدوليين

لا نظام امنى في الخليج

وتؤكد مصادر سوفييتية أن موسكو تفتش على مقترحات جيمس بيكر حول إقامة نظام أمنى إقليمي في الخليج بالتعاون مع الدول المتحدة بالمنطقة . وأن هناك فرقاً بين الرويئين الأمريكية والسوفييتية ينبع من الفرق بين مصالحهما . فالمصالح السوفييتية لم تتأثر كثيراً بينما تكثر مصالح الأمريكية لخطر موكو



الصبر : الذعرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

الشرق الأوسط بعد هلسنكي هدف أمريكا إنهاء احتلال العراق للكويت وهدف السوفيت إحياء دور وفاعلية الأمم المتحدة

الشرق الأوسط وازمة الخليج ، وترتيبات الأمن ومستقبل جهود السلام كانت الموضوعات الرئيسية في قمة هلسنكي قمة ملحة : حدثت اطار معجزة مستقبل القارة الأوروبية والاعتراف بنهضة الاحلاف ويده نظام عالمي التحقيق الاستقرار في الشمال .

قمة واشنطن تركزت على نزع السلاح ودعم التعاون السوفياتي الأمريكي وتعميق التفاهم بين عصائلي العالم جورج بوش وميخائيل جورباتشوف

قمة هلسنكي : كانت للشرق الأوسط .. لعمليات الحرب ، ولعمليات السلام الانتصاف العراقي من الكويت ومعلقه .. فشل احلام التوسع العراقي ومعالجة قضية الأمن .

ويحل المقياس فإن قمة هلسنكي قد اكدت لاولاف والاشواض القلقة فعلا على ارض الواقع في الخليج للقوات الامريكية والمتعددة الجنسيات في السعودية والدول الخليجية الاخرى والاتحاد السوفياتي يؤكد موقفه الذي للزم بها منذ بداية الازمة .

تحقيق من واشنطن يكفيه : حمدي فؤاد

فترة طويلة ، رويما قال ميخائيل جوبارتشوف ، ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط هو الاطار لانهاء كل الصراعات الاقليمية ، والرئيسان السوفياتي والامريكي اتفقا على ضرورة انهاء احتلال الكويت واتفقا على ضرورة العمل على احياء جهود السلام ، جوبارتشوف يريد المؤتمر الدولي في وقت لاحق ، بوش يريد ان الانتصاف العراقي سيكون بداية لتعريبه لجهود السلام

ول البيان الرسمي المشترك أعلن الرئيسان الأمريكي والسوفياتي انه فور تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق وبعد تأكيد الرئيسين بان العدوان لن يجني شارة لفتها ويطالبان بزيادة خارجية البلدين ان يصلا مع دول المنطقة ومع دول اخرى خارجها لتطهير بناء الامن الاقليمي والاجراءات الكفالة لذلك بهدف تحقيق الاستقرار والسلام وانه من الضروري والجوهري العمل بضابط وحيدوية لحل كل المشاكل والقضايا الدولية

لذلك حرص الرئيس جورج بوش على الاشارة بدور السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار وحرص الرئيس ميخائيل جوبارتشوف على ان يشيد بدور مجلس الامن ومعلقه لجهزته وتنظيماته وميثاق الامم المتحدة وترتيبات الامن المشتركة بعيدا عن الاحلاف وابرز مآله الرئيس جورج بوش انه بعد لتسليم العراق فإن قضية الشرق الأوسط بكل تعقيداتها وخلفياتها وابرزها طعنا قضية استغلال الأرض العربية يمكن معالجتها في اطار مؤتمر دولي والاساسي هو للقرار ٢٤٢ الذي يدعو للتسليم الى حدود امة ومعترب بها . ولكن ميخائيل جوبارتشوف كان اكثر تحديدا واحد جلسا المؤتمر الدولي الذي لتتضمن له امريكا وترفضه اسرائيل ، ومن هنا قال بوش انه لا يريد ان نقل الكويت رغبة في يد العراق ال ان يتم حل مشكلة الشرق الأوسط للدرجة ، جدول اعمال كل الدول منذ

وامريكا وراء انهاء الاحتلال العراقي ، والاتحاد السوفياتي وراء تحقيق هذا الهدف من خلال الامم المتحدة

ولذلك كانت لقمة ملقا جيدا عاب ازمة التفت خلالها مواقف ، يسكن مع رؤية امريكا لاسلوب انهاء الصراع . وجورج بوش يرى ان وجهه القوات سيكون العامل الماسم لارغام صدام حسين على الانتصاف وميخائيل جوبارتشوف وافق ضمنيا على الوجه العسكري من خلال توافق دول ومنع فعل لادم للامم المتحدة .

لذلك اتفق الرئيسان ان يكون اللقاء في هلسنكي العاصمة التي تؤمن بالحياد للفعل ، وصدرت قرارات القمة خالية من تهديد عسكري مباشر ، مؤكدة ان الامم المتحدة هي الاطار الدولي لانهاء النزاع ، ولتصليح كل الصراعات

لاول مرة يعترف الرئيس جورج بوش بدور عام للاتحاد السوفياتي في معالجة ازمة الشرق الأوسط ، واعترف جوبارتشوف بان الوجود العسكري الأمريكي قد يسهل ايجاد حل لمشكلة الخليج . بحيث يكون الدبلوماسية السلمي المطروح هو احد الوسائل الفعالة المطروحة مع عدم الاعتراض على التوجه العسكري الدولي في المنطقة على ان يكون لهذا الوجود غطاء شرعي مستمد من ميثاق الامم المتحدة .



المصدر: الخليج

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للإتحاد العسكرية قد قامت
أسلما لأن الدولتين المظفرين
تجاهلنا ميثاق الأمم المتحدة وأسرت
أمريكا بتفصيل حلف الأطلسي
وأعطاه الإتحاد الصوفي وأسس
حلف وأرسو.. وألن ترى أن
الدولتين تتحلمان معا في تعاون
مشترك لإيجاد حل لازمة الخليج
وأيجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط
ويبحث ترتيبات أمن في إطار نظام
عربي جديد

المصورة لتتبع بكل هذا الموضوع
في واشنطن وعلى الأمل فإن وزير
دفاعها ريتشارد تشيني لا يزال يؤكد
أن أمريكا هي القوة العسكرية
الوحيدة للقارة على الحركة، ويشير
إلى أن الرئيس جورجياشوف يواجه
عدة مشاكل لا يستطيع أن يتكهن بما
سيحدث منه هذا الوضع الدخلى في
الإتحاد الصوفي أما النقطة
الرئيسية التي أثارها تشيني فقد
كانت هي تشككه في نوايا الإتحاد
الصوفي وأعدائه في المستقبل
ويعتبر تشيني هو رجل المؤسسة
العسكرية، فمن الطبيعي أن يكون
اهتمامه مركزا على صواريخ وقنابل
الإتحاد الصوفي النووية وليس على
نوايا السلمية.

في كلمة قصيرة ومختصرة حقق
يوش ملكان يريده بالإعلان عن
مشركة الإتحاد الصوفي في جهود
السلام وعدم الاعتراض على الوجود
العسكري الأمريكي في الخليج ونجح
جورجياشوف في تأكيد أن استخدام
هذه القوة العسكرية سيكون الخيار
الأمريكي الذي قد لا يترقب عنه
موسكو.

ونجح جورجياشوف في أن يحصل
على موافقة أمريكا على المشاركة في
جهود السلام ونجح يوش في القناع
جورجياشوف باستمرار التعاون معه
في أزمة الخليج.

وقد استطاع جورجياشوف أن
يحصل على وعد من يوش بتحقيق بعد
ذلك إعطاء لواء الفضائية والأموية
من قاعة الصلح المنوعة ورحب يوش
بأن يستمر الحوار العراقي الصوفي
وعلى أساس الالتزام بالانسحاب من
الكويت.

وأبرز حقيقة يجب تسجيلها هي أن
الدولتين عالجتا المشكلة على أساس
أن الوثائق قد تعرض لاختبار حقيقي
ونجح الرئيس في اجتياز الامتحان
بتفوق ملحوظ.

الخاصة بالشرق الأوسط والخليج
وسوف يستمر الجانبان في التفاوض
معا وطرح مقترحات للتوصل إلى هذه
الأهداف الهامة والعريضة في الوقت
المناسب.

من الواضح جدا أن الهدف
الأساسي من الاتفاق على هذا النص أن
الدولتين تتعاونان معا في وقت واحد
بأهمية تحديد هذه المبادئ باعتبارها
مواقف ثابتة ودولية تلتزم بها
الدولتان:

(١) عدم جدوى العدوان.

(٢) قيام وزيرى خارجية أمريكا
والإتحاد الصوفي بالتواصل بدول
المنظمة وبدول أخرى لتطوير بنام
الأمن الإقليمي.

(٣) ضرورة إيجاد حل لكل مشاكل
الشرق الأوسط والخليج.

(٤) طرح مقترحات لإيجاد حلول
واسس سلمية لتحقيق هذه الأهداف
ومن هنا تأتي أهمية الدور العربي
المطوب: فليس هناك أي بدل عن
قيام الدول العربية بمعالجة قضية
الأمن في الشرق الأوسط وأن تكون
المبادرات العربية هي العنصر
الأساسي لإنهاء وبعد أن عجز ميثاق
الدفاع العربي المشترك عن إحداث
الازمة. وأصبح البديل هو إيجاد
نظام دفاعي ليس موجها ضد أحد.
وليس المقصود به الإحتياز إلى
مجموعة دول ضد كتلة عسكرية أو
عقلية أخرى.

والمنطوق الآن هو توفير الأمن
المتبادل وعلى أساس انتهاء الإتحاد
العسكرية.. فقد بلى حقيقة حلف
الأطلسي ولكن حلف وأرسو لضمان
وتكلم وأصبح غير ذي موضوع
وإذا كان النظام يتم الآن على
مستوى القمة بين الدولتين
المظفرين وعلى أساس الاتفاق على
ترتيبات أمن جماعية من خلال الأمم
المتحدة ومن خلال تعاون أمريكي
صوفي مع دول للمنطقة فإن مبدأ
التكاتف قد انصهر وأصبح أقرب إلى
الوقال.



المصدر: المصراع الإقليمى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

لأول مرة في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب .. يتم الاتفاق بين رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ورئيس الاتحاد السوفيتي على موقف موحد تجاه إحدى أزمت العصر الطلحة بعد صراع سلمي خطير بين العاصمتين .. شاب خلاله شعر الدنيا .. حينما وقعت بنينا على أظفارها أكثر من مرة تنتظر ساعة استخدام آليات الدمار .. وخاصة في عهد خوروشوف الروسي وكندى الأمريكى خلال أزمة خليج الخنازير وصواريخ كوبا الشهيرة .. وبعدهما في عهد برجنيف .. الذى استنار شعاع جون فوستر دالاس وزير الخارجية الأمريكى لأراحل الذى كان تسعاره من ليس معنا فهو ضدينا .. ذلك الوزير الذى ارتبطت باسمه أيضا سياسة حافة الهلوية .. ودالاس تم في عهده وعلى يديه تفجير أخطر أزمة في الشرق الأوسط حينما تسبب في سحب البنك الدولى لتمويل إنشاء السد العالى .. وعمل أثرها قام جمال عبد الناصر بتعليم قناة السويس .

هالسنكى وتمة

الاتفاق ضد العدوان

تمثلت في معاهدات الصداقة بين مصر والاتحاد السوفيتي والعراق والاتحاد السوفيتي وسوريا والاتحاد السوفيتي .. واستمرت الأوضاع في المنطقة .. حتى بدأت القويوم تتبدل في سماء العلاقات المصرية السوفيتية بقرود السادات الخبراء العسكريين السوفيتين من مصر .. وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ .. بدأت التحولات في العلاقات المصرية السوفيتية .. لتصل إلى قمة قمتان .. مع تفهيم واضح في العلاقات المصرية السوفيتية .. حتى الثمانينات حيث نهج الرئيس مبارك .. سياسة التوازن في علاقات مصر مع كل من واشنطن وموسكو .. وأصبحت في مصر ولأول مرة تطبيق بالفعل سياسة عدم الانحياز بين الشرق والغرب بعد أن كانت بالفعل متحيزة في عهد عبد الناصر إلى جانب السوفيتين ومتحيزة في عهد السادات إلى جانب الولايات المتحدة ..

وتغير عجلة التاريخ القريب .. لتصل إلى مرحلة المتغيرات الكبرى التى كان يسطرها جورباتوف تلك المرحلة التى دعت كافة أسوار الدولة والكرايمية

وملحمت بعد ذلك من العدوان الثلاثى على مصر في أكتوبر ١٩٥٦ .. وكلفت ساحته بورسعيد .. واجتاحت جيوش بن جوريون الاسرائيلية سيناء واحتلتها بالكامل .. لولا



موقف الرئيس الأمريكى الراحل دوايت أيزنهاور .. وكان أول رئيس أمريكى يقبل لحلفاء بريطانيا أيزن .. وفرسا حوموليو واسرائيل بن جوريون .. لا للعدوان .. ولذاك بالانسحاب من مصر .. وكان ذلك في ديسمبر ١٩٥٦ وهو يوم عيد النصر الذى يحتفل به مصر كل عام .. ومنذ عام ١٩٥٦ .. بدأت الصورة تتفصح من حيث علاقات دول الشرق الأوسط التى عاشت الصراع منذ قيام اسرائيل .. والحب العربية الاسرائيلية الأولى في مايو ١٩٤٧ .. فأصبحت الولايات المتحدة لها سياستها المتحيزة بالكامل لاسرائيل وأصبحت موسكو .. في صف عدد من الدول العربية وخاصة مصر .. ووصلت درجات التعاون بين موسكو وكل من القاهرة وبغداد وممشق إلى الذخيرة ..



المصدر: النصارى الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

أحمد الرزاز

والترمس وأسفلت إيديولوجيات التوازن الدولية بين الشرق والغرب لتحل محلها . لغة الوفاق والتفاهم وتنحصر أوروبا الشرقية كلها - من الماركسية المتعددة المورثية بأغلال العلاقات مع موسكو - إلى دول ديموقراطية حرة إستقامت أن تسلط رموز الديكتاتورية كلها - بإعدادام شاولينسكي ومحاكمة هوشيك وغيره .. وهدم سور برلين تم التصديق على وثائق توحيد الألمانيتين . ومع هذا مكنت لموسكو رأيها في عدد من القضايا ولها المقابل كانت لوانشطن رأيها المضاد . وباتى الثنائي من أغسطس عام ١٩٩٠ . لتتطابق مواقف المعالقين الروس والأمريكي . تجاه الغزو العراقي للكويت .. ول ذلك مجسوة من الشواهد التي تعطي إبلع دليل على أننا لم نلنا عمرا جديدا في العلاقات الدولية

١ - المعروف أن الاتحاد السوفيتي - يرتبط حتى الآن بمعاهدة صداقة مع العراق - والمعروف أيضا أن ٩٠ / من السلاح العراقي كله صناعة سوفيتية - والمعروف أيضا أن الدعم العسكري السوفيتي خلال حرب الخليج العراقية الإيرانية المراقبة التي إستمرت ثمانى سنوات كان له الفضل في حسم هذه الحرب العبية لصالح العراق .. والمعروف أيضا أن الاتحاد السوفيتي له خسراؤه العسكريين في العراق - وخاصة حمراء الصواريخ والأسلحة الثقيلة المعقدة مع هذا . فإن موسكو كانت في مقدمة دول العالم التي أعلنت رفضها بكل حسم العدوان العراقي الذي أبتلع دولة عربية مصقلة وهي الكويت وأعلن صيفرنازيه وريو الخارجية السوفيتي أنه لا يمكن السكوت على أي نظام - يهدد أمن وسلام العالم .. ولابد من مواجهته . وإجباره على إزالة آثار عدوانه بالكامل . وكان ذلك يعني موقفا صلبا ثابتا من جانب الكرمن ضد مدام حسين وعمراساته الخطيرة في الخليج بإحلاله الكويت ويتهديده للسعودية والأمارات ..

٢ - المعروف - أن الولايات المتحدة - كانت أول دولة في العالم - أرسلت قواتها إلى منطقة العراق . ووقفت في المنطقة المحاذية بين الكويت والسعودية لتزوف لها مع

وعُدوا صدام حسين .. وكانت رسالة الرئيس الامريكي بوش الموجهة الى الرئيس العراقي ميفثرة وهو يتحدث أمام الخبراء العسكريين الامريكيين في البيتالون أن واشنطن لن تتهاون في استمرار غزو العراق للكويت - وانها ستعمل لعودة التدريعية وحماية دول الخليج العربي وايضا - حماية الزمائن الامريكيين الموجودين في الكويت والعراق .. وأنه لعودة لطلاقا عن تلك المطالب .

المعروف أيضا . أن للولايات المتحدة حشدت قواتها مع القوات العالمية واشتركت في فرض الحصار الاقتصادي على العراق وأنها مع كافة الجهود السلمية لإنهاء معضلة الخليج . ولكنها في النهاية مصممة على حسم الموقف عسكريا . اذا استنفدت كافة الوسائل لازالة آثار العدوان العراقي على الكويت .. والمعروف أيضا أن الاتحاد السوفيتي مع كل ما تسراه واشنطن واشتركت في فرض الحصار الاقتصادي على العراق - ولكن موسكو - تخالف من أنش العمل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: النهرام البدقة (د)

التاريخ: ١٧ - ١٩٩٠

العسكري - ولهذا فهي تريد اتباع سياسة طويلة النفس تتمثل بجرس مع أزمة الخليج... ولهذا دعت الى عقد سلسلة من اجتماعات العصامي السلمية لحل وعسى... ولكن الضواهد تشير الى أن حكم العراق يريد سحب الوقت أملاً في الانتقال الى مرحلة جديدة ينمي العلم معها... جريمتها في الكويت... وجاءت قمة هلسنكي... بين بوش وجورينا تشوف... وهي قمة الاتفاق ضد العدوان العراقي... وتقول قمة الاتفاق - لأنها وبسيطة حلفت معنا هاما وأساسيا وهو - ألا تكون موسكو في وادي - وواشنطن في واد آخر - اذا ما حلت ساعة الصفر ونحركات اليات القوة العسكرية ضد حكم العراق بعد توفيق أليات الديبلوماسية تماما. وإذا كان من المؤكد - أن موسكو لن تحرك جنديا واحدا يساهم في حرب إزالة أسلحة العدوان - ولكنه من المؤكد أن موسكو لن ترفع صوت الاحتجاج أو المعارضة ضد الولايات المتحدة اذا ما جاءت ساعة الجد وهذا الذي كان يريده الرئيس الأمريكي بوش تماما... ولم له ما أراد... وبغالب... فإن العهد التتالي أصبح في يد واشنطن... وهي الوحيدة التي ستعمل على توصيل هذا العهد للتتالي الى درجة الصفر... ولكن ليس الآن!

الن... الصالح حقا - من ينصور أن أليات الولايات المتحدة الأمريكية العسكرية الهائلة بقدراتها التكنولوجية المتفوقة يمكن أن تتعرض لأي رد فعل عسكري معلن من صواريخ صدام أو من قنبلاته الكيميائية أو من صواريخه الحمين والعباس ولكن تقديرات حكم العراق تعتمد على تصورات أولها... أن بوش لن يفعلها إطلاقا خضية ضياع أرواح الرهائن الأمريكية وأن بوش يمكن أن يتعرض للسقوط لحظة سقوط الرهائن الأمريكية - وثانيا أن بوش - حقيق ما أراد يتواجد قوته العسكرية في المنطقة وحقق حلمه في إيجاد قواعد عسكرية ثابته في المنطقة وهذا في نظر

حكم العراق - غير مهم - ولكن المهم ابتلاع الكويت... ولعلها أن بوش يخشى - رأيا عربيا واسلاميا عافيا - اذا ما بدأ في تحرير أليته صوب العراق... ولكن الذي لا يعرفه مجنون العراق - أن الدول العربية والإسلامية جميعها - ليست معه في ابتلاع الكويت ولهذا فإن الرئيس الأمريكي قد حسنها بدقة ويستطيع من خلال حصيلات دبلوماسية أن يسوجه شريته التي تسقط هيكل النظام الحاكم في العراق كله... لأن بوش يعلم علم اليقين كل ما يدور داخل العراق الآن من رد فعل غضب وملازم... أن الرئيس الأمريكي يعلم - أن جدران بغداد وسمن العراق كلها - نقض عليها عبارات الغضب الرافضة لحكامه وممارساتهم وميوتهم ويستطيع صدام تحسين أن يتأكد بنفسه... والرئيس الأمريكي يعلم - أن طوابير العراقيين اللياحة عن الخير تتحول في شوارع بغداد - والرئيس الأمريكي يعلم أن عصابات الحرب تتمتع الشبلي العراقي المهارب من التطوع في الجيش الشعبي... والرئيس الأمريكي يعلم أن التطوع في الجيش للشعبي... والرئيس الأمريكي يعلم أن حواري أربعة آلاف هارب من جحيم صدام إلتوا بالغراب من منطقة الحدود العراقية الشريكة - الأينية - والرئيس الأمريكي يعلم - أن الرئيس العراقي لا ينام الليل ولا النهار من الرعب - كما أن الرئيس الأمريكي يعلم أن داخل أجهزة الحكم العراقية... ثيارات من الشكوك والخوف والرفض لتعنت حكمتهم... ولكن هم صامدون... يخشون فقدان الحياة... والمهم في ذلك كله - أن قمة هلسنكي أقرت اتفاقا واحدا وهما... أن موسكو أعطت الضوء الأخضر لواشنطن... للعمل المفتوح... ولكن يسيقه دعوات سوفيتية لاستمرار أو مؤتمرات... للحل الصلمي... للاستهلاك الصلمي... فقط... وتكون بذلك أمام العالم... قد أت ما عليها... وعلى نفسها جنت برفش بغداد الصدامية.



المصدر: الذراع

التاريخ: الأسبوع ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة موسكو مهدت لتسوية شاملة في الشرق الأوسط

موسكو - أ. ش. - أطلقت وكالة كيبا
الروسية السوفياتية أن لقاء قمة موسكو
بين الرئيسين السوفياتي ميخائيل
غورباتشوف والأمريكي جورج بوش قد
افتتح الباب أمام تسوية شاملة محتملة في
الشرق الأوسط بمشاركة الاتحاد
السوفياتي.

وكانت الوكالة أن اسم التخليج
الاجابية التي انضمت عنها القمة تمكنت
في اعتراف واشنطن رسمياً بيهود
مصالح مهمة للاتحاد السوفياتي في
المنطقة وأعلنت عن نيتها مراعاة عدم
الصلح.

وأشارت الوكالة إلى تسليم الولايات
المتحدة بملكية مشتركة موسكو للامانة
في مسيرة التسوية السلمية سواء للامانة
في الخليج أو النزاع في الشرق الأوسط.



المصدر : الشَّحَاب

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أزمة الخليج في عصر ما بعد الحرب الباردة .

عزم الاعتدال مع أمريكا - هل يمكنني تشجيع البابا أمام الدور السوفيتي في المنطقة

جاءت ردود الفعل الاطراف المختلفة على البيان الختامي
الصالح عن قمة هامسكي لتؤكد الى أي حد كان هذا البيان عاماً

وغامضاً فقد والفت عليه الاطراف المعادية للعراق
والمطلبة بضرورة توجيه ضربة عسكرية له لإنهاء احتلاله

للكويت وأرغاه على الانسحاب وتلك التي تتلمس طريقة ما
لحل سياسي لازمة التناحية في المنطقة عن الغزو العراقي
للكويت .

وهناك من رأى ان غموض البيان الختامي وعموميته انما

يدل على أن قمة اتفاقيات سرية قد عقلت بين الجانبين -
الأمريكي والسوفيتي - وربما كان من الجلائر القول بأن
الغموض والعمومية كان لاغراض تتعلق باتاحة الفرصة
امام التصريحات المختلفة لهذا اللقاء التاريخي بين بيوش
وجورباتشوف .



اشرف اراضي

سيكون له تأثيره كذلك على حدة المشكلة التي يلقاها الرئيسان في علسكي أي أزمة الخليج

كذلك عند الرئيس جويرياتشوف على أن مايت هذا اللقاء هو الحل السياسي الممكنة لازمة الخليج . مؤكدا أن هذا اختيار لمدي فعالية العلاقات بين الدولتين العظميين في حل المشاكل مهما كانت حدتها وتعقيدها من خلال الوسائل السياسية ، وتجنب الطول العسكرية .

كذلك أكد الرئيس بوش عدم التطرق لمناقشة الحيازات العسكرية في هذا اللقاء . وشدد جويرياتشوف على أنه لم يال أنه إذا لم ينسحب العراق سلميا صانه يؤيد الجهود لحل العسكري . مؤكدا أنه انشأ أن هذا سيؤدي إلى بحث أوضاع إجراء بات أخرى من الصعب ولكن بها في هذه المرحلة .

الجديد في الموقف الأمريكي

بالرغم من حرص المسؤولين الأمريكيين على عدم استبعاد أي خيار بما في ذلك الحيل العسكرية ، إلا أنه يمكن القول بأن الجديد الذي كشفت عنه قسما هلستكي تمثل في التغير الذي حدث في الموقف الأمريكي ، ويمكن القول بأن واشنطن ابتعدت خطوة من الحل العسكري واقتربت خطوة من البحث عن حلول سياسية لازمة .

كذلك يكشف البيان الختامي من قبول واشنطن الدور السوفيتي النشط في التسوية العربية - الإسرائيلية . وول تطويرها بشكل الأمن الاقليمي في المنطقة واتخاذ السلطات اللازمة لتسجيع الاستقرار والسلام في المنطقة .

وإذا كانت الدبلوماسية الأمريكية تجاه المنطقة قامت من قبل على أساس استبعاد الدور السوفيتي ، والفصل بين الجبهات

أي عدم الربط بين مشكلات المنطقة . فما هي النتائج التي يمكن أن ترتبط على قبول

تغيرنازحه . وزير الخارجية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط . كما أحرزت الاتصالات مباشرة مع القيادة العراقية من خلال الزيارة التي قام بها طارق عزيز إلى موسكو ، وروى السوفيت أن المباحثات التي دارت خلالها لم تكن محطوة لغواء بل تشير إلى أن تشمل الأزمة والاتصالات كانت مفيدة في عدد من المواقف الحاسمة . وخرجت إشارة من موسكو تلعب استعداد الاتحاد السوفيتي لعب دور بناء في حل القضية استعداد إلى قوة اتصالاته المستمرة مع جميع الأطراف بما في ذلك بغداد .

الأمريكيون .. يعدون المسرح

وتحول الأمريكيون بدمية في محاصلة لترتيب المسرح الاقليمي قبيل القصة مباشرة . و طرح جيمس بيكر مشروع الخطط ببناء فيكل لسلام الاقليمي في المنطقة والذي كشف عن بعض تفاصيله خلال الشهادة التي أدلى بها أمام لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأمريكي ثم بدأ بعد ذلك مباشرة بمحاولة التسي عربية وأوروبية والاتحاد السوفيتي ل استمرت إحدى عشر يوما زار خلالها دولاً عربية وأوروبية والاتحاد السوفيتي ل محاولة لترويج لمشروعه بحث الحلفاء الأوروبيين على تحمل مزيد من العبء وتقديم المساعدات

الخلافات .. مستمرة

والتشاور كذلك

وإن كان البيان الختامي الصادر من القمة قد جاء عاماً واهماً ، فإن المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان في ختام أعمال القمة يكشف عن استمرار الخلاف بين الرئيسين . ففي الوقت الذي أشار فيه الرئيس بوش إلى استمراره في ضرورة الفصل بين أزمة الخليج . والازمات الأخرى في المنطقة لاسيما النزاع العربي .. الإسرائيلي ، أكد الرئيس جويرياتشوف ارتساعها لأن الفصل في إيجاد حل سياسي في الشرق الأوسط ككل

وعلى أية حال فالمر المؤكد أن هذا التفويض العمومي في البيان الختامي لم تخف حقيقة أن الخلافات بين وجهتي النظر السوفيتية ، والأمريكية مصعد طرية التهاويل مع أزمة الخليج - لازالت قائمة وهذا تأكيد من خلال ردود الرئيسين بوش وجويرياتشوف في أسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء يوم الجمعة في العاصمة الفلنندية .. ويمكن القول إجمالاً بأن الخلاف تركّز حول قضية الرباط بين الازمات المختلفة في المنطقة . أو عدم الربط . كما يدور الخلاف كذلك حول اللجوء إلى الحل العسكري أو عدم اللجوء إليه

عشية القصة

كان الرأي السائد لدى أغلبية العراقيين المسلمين عتية الإعلان عن قصة هلستكي . يرى أن قصة انشعاعاً في الرؤى المؤيدة إلى تحقيق المعادي المتفق عليها مصد الفصائل مع أزمة الخليج . ففي رأي البعض ، فإن الفارق الجوهرى بين الموقف السوفيتي والموقف الأمريكي إنما يكمن في كون أن الولايات المتحدة تنطلق في تمريراتها من منطقة الخليج من ريادة القوة في العلاقات الدولية . بينما تسعى موسكو إلى الانضمام على مباديء الصافي الدولي في تسوية القضايا الإقليمية

والما لاحظ أن الرئيس بوش حرص في تصريحاته التي أدلى بها قبيل القصة إلى تأكيد أنه ليست لديه مطالب محددة يتوجه بها إلى الاتحاد السوفيتي مهوول يطلب من جويرياتشوف سحب القوات العسكرية من العراق . كما أن يطالب بتحمل جزء من الأعباء في الأزمة أو القيام بدور الوساطة .

ومع هذا فقد سار كل من السوفيت والأمريكيين إلى تأكيد مواقفهما ورويتهما السياسية لازمة . بمجرد الإعلان عن موعد القمة فقد أعلن السوفيت من جانبهم أن نتيجة المشاورات التي أجراها ميخائيل سيمتيكو المبعوث الخاص للقيادة السوفيتية للمنطقة تؤكد وجود فرصة للتوصل إلى حل عربي كما دعا أنوار



المصدر: الشَّحِيح

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن يدور أساسا للسوفييت في المنطقة ، خصوصا فيما يتعلق بالارتباط فيما بين الأزمات المختلفة في المنطقة ، وترتبط الأحادية عن هذا السؤال بما يمكن للأطراف الإقليمية الاضطلاع به في المرحلة القادمة ، في محاولة لاستغلال هذا الوضع الجديد الذي كتفتت عنه القصة ، وعلى ما يبدو أن نص البيان الختامي على بحث هذه المسألة الخاصة بحل الأزمات الأخرى لاسيما الصراع العربي - الإسرائيلي بالتشاور مع الدول الأخرى في المنطقة وحارحها ، يؤكد أن الدولتين العظيمتين تقسطن الطريق أمام الأطراف الإقليمية لأن يكون لها دورها . وفي الختام لا بد من تأكيد أن ما يشكك عنه الواقع في المنطقة هو الارتباط فيما بين أزماتها . ومن ثم فإن العرض المتاحة لأند وأن تلعب على جميع الأزمات ، إن كانت حبرا مستكون حبرا يشترك فيها الجميع ، وإن كانت حلا وسطا ، فهو حل يستفيد منه الجميع بما في ذلك الفلسطينيين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذخيرة

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

الخلفاء الجدد..!

هلسنكي - محمد فهمي :

لم يختلف الرئيس الأمريكي بوش، والزعيم السوفياتي جورباتشوف على الحل السياسي لأزمة الخليج، ولم يختلفا على ضرورة احتواء الخطر العراقي بحيث لا يمتد للسعودية وإسرائيل الخليج، ولم يختلفا على استمرار الصلف السياسي والحصار الاقتصادي حتى يتصالح الرئيس العراقي للقرارات الأمم المتحدة وإنما اختلفا حول الربط بين مشاكل المنطقة.

وعندما سألت الرئيس الأمريكي بوش في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد في نهاية قمة اليوم الواحد، عما إذا كانت أزمة الخليج تنبع العزيمة لحل القضية الفلسطينية، وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط، قال: إن قرارات الأمم المتحدة ليست مرتبطة ببعضها، وإن تنفيذ كل قرار مستقل ومنفصل عن الآخر، ولا يقتضي بالضرورة حل مشكلة أخرى..

فالقضية الفلسطينية مدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ سنوات عديدة.. وأما من الأهمية البالغة حل هذه المشكلة. وقد أعلن وزير الخارجية بيكر أنه يمكن بدء المؤتمر الدولي تحت ظروف واعتبارات معينة.. وأنا أؤيده في ذلك..

وعما لا شك فيه أن تلك هي سياستنا. وأسي اسمع أن ليس هناك ربط بين هذه المشاكل وصلى محاولة الربط بينها ستؤدي إلى تضييع قرارات الأمم المتحدة. وأنتى أشق على أنه من الضروري تنفيذ القرار رقم ٦٦٢. ونحن نهمنا لتفادي تنفيذ هذا القرار.

بلقد حاولنا ذلك مع القوى السياسية في العالم خلال السنوات الماضية. وأضاف الرئيس الأمريكي قائلا: ولكن الحقيقة أن القرار الذي يدعو للانضمام إلى حديد أمة ومعترف بها لم ينفذ.. ونحن نأمل أن يوضع هذا القرار موضع التنفيذ ولكن هذا لا يعني السكوت في مواجهة العدوان العراقي السافر ضد الكويت.

وقال الرئيس الأمريكي: - إن الأمم المتحدة قد تحركت واتخذت قراراتها التي ينبغي أن نكثف دونه محاولة ربط ذلك محل المشاكل الأخرى التي لم تجد الحل بعد.. وهذا لا يعني أن القضية الفلسطينية لا تلقى اهتمامنا.. فلها قضية هامة جدا وأنشئ أن تجد هذه القضية حلا في أقرب وقت ممكن.

أما إجابة الرئيس جورباتشوف على نفس السؤال فكانت:

- أنتي اعتقد أن كل مايقع في الشرق الأوسط يقع اهتمامنا.. على قدم المساواة.. وأيس أدل على ذلك من أن أزمة الخليج قد أدت لقيام نظام تعاون بيننا يفرض مصالح شعوب المجتمع الدولي بأسره. أنها مسألة حيوية بالنسبة لنا.

وأضاف الرئيس سوفيي مدلا:

- ولكن ينبغي أن هناك ارتباطا بين مشاكل الشرق الأوسط لأن فشل الوصول إلى حل لمشاكل الشرق الأوسط ككل قد أضاف المزيد من الأعباء على المشكلة التي نواجهها اليوم.. وهي الغذاء العراقي للكويت.

أما الاختلاف الثاني في قمة الحديث وفي إيقاع الإيماء فقد كان «المعصر العربي» في الأزمة فبينما انتقد الرئيس السوفيي الموقف العربي وقال أنه لم يذهب المدبر البازر في احتواء الأزمة وعدم وصولها إلى الشكل الخطير الذي أدت إليه فإن الرئيس بوش أشاد بموقف الجامعة العربية وإيقاعها بالتكثيف بالقرن بموجب وقعه ورفضها للاتار التي ترتبت عليه.

ألا إن اختلاف النغمة لا يعني أن العزف الأمريكي السوفيي أثناء القمة كان يبرز الاتفاق على النغمة الموسيقية، وأن بوش وجورباتشوف أصبحا حليعين.

وهذا التحالف الأمريكي السوفيي الذي جرى إظهاره وأعلانه في قمة هلسنكي، لم يبق على فراغ، وإنما قام على تمييز شامل للتحالفات القديمة في الشرق الأوسط.. ولقيام تحالفات جديدة.

فلنلق في الشرق الأوسط، قبل القمة، كان لشبه برمال الصحراء بعد العاصفة، أشكال الرمال تتغير، ويؤدي سقوط الذرات الصغيرة إلى انهيار أكرام الرمال.. وهكذا جاء جورباتشوف وبريل إلى هلسنكي وأغلب الأضواء القديمة قد تجمعت واتخذت أشكالاً أخرى.



المصدر : (نسخة من)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة هلسنكي • يكتبها : محمد فهمي

حكايات من القصة : مسألة الخبراء السوفيت • باربرا أذاعت السر .. وأناقة صدام في نظر الأمريكيين

في دور موسكو في الشرق الأوسط ، بينما كانت أثناء الحرب الباردة ترى أنه ليس الرئيس ما يفعله في الشرق الأوسط ، بل الرئيس يوش : — لقد مضى وقت طويل كما ترى أنه ليس للاتحاد السوفيتي ما يحدث عنه في الشرق الأوسط .. ولكنني فلفتت خلال محادثتي مع الرئيس جورباتشوف أنه ينبغي على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التعاون معا وعلى قدم المساواة كما يحدث في كل مجالات السياسة الخارجية ..

ولم يصر الرئيس يوش في هلسنكي على سحب الخبراء السوفيت من العراق علما بأن جورباتشوف اعترض من عدم إرسال قوات لحملته

الخليج الثلاثة أسباب : الأول هو : ضيق ذات اليد وللأسفل الاقتصادية .. والثاني هو : شبح فلسطين الثالث : أن عقود هؤلاء الخبراء لم تنته بعد .. وعندما تنتهي مدة التعاقدات سيجد كل خير إلى ياقه ..

وكما لا يجب لا تدعو للافتتاح عليهم إلا إذا كان يوش يريد الإبقاء على لائحة القائمة حاليا بين هؤلاء الخبراء وبين بعض القيادات العسكرية العراقية لاستكمال هذه العلاقات في عمل ما لم يكلف عنه ..

لما لا شك فيه أن الخبراء السوفيت في بغداد يكسبون خبرات عميقة بحقله فتوازنت داخل الجيوش العسكرية العراقية ، وناوسوا الأرض وعرفوا القوارب ، ومن الممكن الاستفادة بملاحظتهم مع الذين يتكلمون منهم للتدريب والتلقين ..

• التصور كانت أكثر تعديرا من كل ما قيل من كلمات في هلسنكي .. وكانت تحدث عن نفسها ، تصور الانفاق ، وثلاثة الخبثات ، وربع القوة ، والانسراف في التلغراف بوحدة الصنف ضد العدو المتخبر ، كانت من أهم أهداف لغة هلسنكي .. وكانت مثل الخبثات من كل هذا الصب .. بعد كل هذا المعاد :

فجورباتشوف جاء في هلسنكي بعد أن وافق على جميع قرارات مجلس الأمن .. ويوش جاء إلى هلسنكي دون أن يلتزم سحب الخبراء السوفيت من العراق ..

وقال يوش في المؤتمر الصحفي إن قوله ستقل تحمي الخليج أن لن يستتب الأمن ويتم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، وإن هذه القوات لن تبقى يوما واحدا حتى مما يقتضي لوائح ..

وقال جورباتشوف : لقد وعدني الرئيس يوش بسحب قواته بمجرد استكمال الأوضاع في شبه الجزيرة العربية ..

وهذا يعني أن القوات الأمريكية لن تغادر المنطقة بمجرد انسحاب العراق من الكويت ، أو إجراء استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة يقدر الضمب الكويتي من خلاله ما إذا كان يفضل الانضمام للعراق ، أو الاستقلال ، ولحق حق الضموب في تقرير المصير .. وإنما سيحدد انسحاب قوات ، دوح الصعوبة ، عندما ترى والمخاطر أن الأمن قد استتب من وجهة نظرهما ..

ووافق جورباتشوف على ذلك .. ماذا ؟ أنها ثلاثة .. قبل طرف يوش علاقته مع الطرف الآخر على أساس الثلاثة .. ولم تعد والمخاطر تتزعزع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٩

الجمهورية الإسلامية في بليريا ..
كانت فكرة الأحلاف قائمة على احتواء الخطر
للشخصي بينما كانت الدول العربية ترى أنها
ليست مهددة من الشيوعية وإنما من إسرائيل ..
وعزت الأيام وتغيرت الأحوال ، وتحول العداء
بين موسكو ولطيفان إلى حب ، ولم تعد أي منهما
تدري في الأخرى خطراً عليها ، وإنما للخطر
الناظر يأتي من بغداد ، التي كانت تحمل اسم
الحلف القديم ..

ولكن مع كل التغيرات تبلى نروس حلف بغداد
قائمة .. وهي أن أي حلف غربي مع العرب
إن ينجح إلا في ظل تسوية عملة للصراع العربي
الإسرائيلي وأن استمرار بقاء الحلف يعتمد على
تأييد الشعوب لا الحكومات فقط .. فعندما سقطت
حكومات حلف بغداد سقط الحلف .. لأنه أهدم
على فوق فقط ولم يعتمد على تحت !

المر على لبنان بليريا !

● الإشارة الأولى عن قمة فلسطين لم تصدر عن
بوش ولا من جوريتشوف ، وإنما من بليريا ،

زوجة الرئيس الأمريكي
كانت سيدة أمريكا الأولى وسيدة روسيا الأولى في
زيارة للكتلة البرلمانية في فلسطين تصحبة تيليراي
(هكذا اسم زوجة رئيس جمهورية فنلندا)
تتسلمان باصفيهما المشغولات القديمة والحديثة
التاريخية التي كان عليها الدهر وشرب وبينها
خريطة عملة لوسوس سنة ١٥٣٨ .. وكان الحديث
كأنه من الكتب والمكتبات ، والتاريخ القديم ، عندما
وجه أحد المصورين الصحفيين سؤالاً لزوجته
بوش ، ربما ليحصل على صورة تحمل انطباعاً ما ،
هل هناك سلام في الخليج ؟

فاجابت بليريا : طبعاً هناك حل سلمي ،
وإلا لما كنا هنا اليوم ، وبعد الحصار يسال وهو
يلتقط الصور ، وماذا عن الاتحاد السوفياتي :

لقد قلت بليريا :

— إننا نتعامل مع الاتحاد السوفياتي كجزء من
العالم الحر ؟

كان ذلك في العشرة من صباح القصة .. بينما كان
جوريتشوف وبوش يقفان قول اجتماع بينهما ..
وأم تكن قد صارت عن القصة كلمة واضحة .. وعما في
الانتظار .. وجاءت طعنة بليريا للامر العديد من
التساؤلات : من الذي قال لها ذلك ؟ .. هل سمعته
من الرئيس بوش .. وبين كان ذلك ؟ .. أم أن
بليريا هي التي تصنع السياسة الأمريكية الآن
كما كانت تفعل ريجان خلال أثناء حكم زوجها ..
وهل تعرف هذه السيدة معنى ما تقول ؟

وهذا يعني أن التوليد العسكري السوفياتي في
العراق جاء بموافقة شخصية من بوش .. لماذا ..
لأنها القصة .. ولديها قالوا : إن الطريق الوحيد
لرفع الحصار عن العراق ، أن تمنحه القصة ..
وفي المؤتمر الصحفي جمعت ساعة كاملة وجهها
لوجه أمام جوريتشوف وبوش ، وعلى بعد لا يزيد
على عشرة أمتار ، وكانت تراقب كل حركة على هذا
المدى القريب .. وكلما تقلبت عن القصة بينهما
انتابني شعور بالخوف .. لماذا ؟ .. لأنها القصة !

سكينة حلف بغداد

● التلويح لا تحقق السعادة للإنسان ،
ولا تحقق الأمن للدول .. وحال الكويت هو
الأمثل .. والتي يستمر الآن في شبه الجزيرة
العربية على الامد الطويل تريد هنا فكرة القصة
نظام دفاعي عربي عربي .. أي حلف ثلثة يحلف
ببغداد يضم عدداً من الدول الأوروبية مثل تركيا
وجميع الدول العربية التي توافق بمعنى إرادتها
على الانضمام ..

وسال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي عن
الفكرة فقال أنه يؤيدها وأنه ليس من الضروري
المتركة قوات أمريكية في هذا النظام الدفاعي وإنما
سيكون دور واشنطن هو التوليد الجوي
والمبري فقط ..

وهذه الفكرة تعدد للأمان توكيات حلف بغداد
عندما اقترحت الولايات المتحدة سنة ١٩٥٥ إقامة

نظام دفاعي لحماية الخليج من الخطر السوفياتي ،
بعد انسحاب القوات البريطانية من قناة السويس
سنة ١٩٥٤ .. ووقلت لندن بكل قولها إقامة هذا
الحلف .. وعلمت الولايات المتحدة نفس مبرجات
الضغط على مصر والأردن والمملكة العربية
السعودية للانضمام للحلف الذي كانت العراق
وإيران وتركيا قد وافقت بقبول على الانضمام
إليه ..

وبدا العداء بين اتصال الحلف وخوصه داخل
العالم العربي يتخذ إنسان الصراع على السلطة ،
وانظر لك حين لمع طرد تلك قواته البريطانية
في الجزائر جنوب بلادها ، ولدى الصراع في سوريا أو
الوحدة مع مصر سنة ١٩٥٨ وظهر الخلاف الحاد
بين القاهرة وبغداد أثناء العدوان الثلاثي على مصر
سنة ١٩٥٦ ثم أن سخط النظام الملكي في بغداد
سنة ١٩٥٨ وتولى عبدالكريم قاسم السلطة ،
وسقطت نوري السعيد وليس وزراء العراق الذي كان
من أكبر مؤيدي الحلف ..

وبعد سقوط النظام المؤيد للحلف في بغداد ،
حمل الحلف اسماً جديداً هو : الممثلون ، يضم
تركيا وإيران وباكستان وبريطانيا وأمريكا
واسطر حتى سقوط شاه إيران سنة ١٩٧٩ . وإيام



والحقيقة ان صدام حسين ظهر على شاشات التلفزيون أثناء اللقاء لأول مرة كثيرا من لغة التي ظهر فيها فيترووتر على الشاشة .. بل انه أثناء اللقاء المفكر الذي قامه الرئيس الفيتنوتي كروما لضميه بوش وجوريتانوف كان صدام حسين يظهر على الشاشة بينما الذيع يقدم الرسالة التي وجهها الدكتورون للمؤتمر .. وبعد اللقاء تسلم بوش نص الرسالة بالانجليزية .. كما تسلم جورين النص بالروسية ..

وقال بوش : ان الرسالة مشحونة بالمفصلات ومصادر عليه من طريق التلفزيون وسارسل له (شريطا مسجلا) وعليه الترجمة بالعربية) . والسؤال الآن : ما هو الرز الذي سيظهر به بوش على شاشة التلفزيون العراقي ، وهو يرد على رسالة الدكتورون الايق ؟ .. سؤال في مطلة !

انهم يفتنون في الجليله !

● لما في فنكندا جالية لا تحت في النصر ، وإنما في الجليل . لهذه البلاد التي تكبر تحت الصل الخبيث لشور الستة ، ولا تعرف القدس الخسرة . ولا يله القومط-تضم بين احضانها مصريا ..

فنكندا هي ادنى دول الشمال ، لهامود مع

لنه كلام كبير ، في رأى البعض ، على السيدات .. وقال بعض آخر : فلها سمعته من زوجها ، دون ان يحدد .. أين ؟ وفي أي مناسبة ؟! والله للجميع انه كلام خطي !! لقا ١٢

لانه قبل في هاستكي عاصمة فنكندا .. وان السياسة الامريكية تجاه الاتحاد السوفياتي حتى سنوات عهد كارتر كانت تسعي ، لفنكندا ، الاتحاد السوفياتي اى تحييده .. وكان مستشار الرئيس السابق كارتر هو صاحب نظرية " فنكندا " ، روسيا .. اى جعلها مثل فنكندا .. محايمة وفي حلفها ..

والآن وفي فنكندا .. وفي ٩ سبتمبر ٩٠ وفي تلك المدينة امريكا الأولى ، إنما تتعامل مع الاتحاد السوفياتي كجزء من العالم الحر ، لذلك امر عجيب ويعني ان الفوتين العظميين قد ذللت في بعضهما وتحولا إلى قوة عظمى واحدة فقط .. وان عصر

الانكلكة قد انتهى .. ولنا نميش الآن عالم الثورة الواحدة او ما يسمى ، بالثورة العظمى ..

واستمدت رئاسة جوريتانوف ال اجابة .. واباستمت ، بما يحش لها مولفاته .. فهل سمح لها زوجها بذلك ؟! وماذا ستقول له عندما تعود اليه ؟ وكان من الطبيعي ان تركز الاسئلة للمتحدث الرسمي الامريكي حول موقفه السوفيات من الأزمة فقال بالحرف الواحد :

" We have them on board "

اى لفنكناهم معا ، او لفنكناهم معا على ظهر السفينة ..

وتكررت نفس الجملة على لسان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي .. لفكلمة الأولى جاءت على لسان السيدات .. اولا !

صرب الألفاظ

● نحمد الدكتورون العراقي صدام حسين فن يظهر خلال الأزمة ، امام شاشات التلفزيون ياتزيه نائلة واربية عبق غالية ، وكان يحاول التظهير وسط الأحداث الدامية كعاد نجوم السينما .. ولهم الكثير من التفصيلات هنا حول هذه الافقة وسرها .. وقال البعض انه يحاول مناصرة للاتحاد الرسمي الامريكي مارلين فيترووتر الذي لا يهتم بهنداه ويبدو دائما في صورة رب العائلة محمود المخل .. وقالوا ان المتحدث الرسمي الامريكي سيكون ضحية أزمة التلصيح بسبب لثاق خصمه في بغداد ..

وعندما سئل فيترووتر عما إذا كان يتوى شراء تزيه جديدة لكي يتلقى بها ، صدام بغداد ، قال : — ان مائيس (الدكتورون العراقي) تشع الى انه يحلقى من عادة نفس حادة .. واهتمله للشديد بظهوره يدل على خلق جوهره .. ولذلك فلنا لا اتوى ان اتفاهه !

الزويج والسويد ، والاتحاد السوفياتي .. وهو موقع يجعلها تجمع بين الطابع الشرقى والغربى من حيث الفكل .. وكما ان لفنكندا ملاقات عاكبة مع التشارف والسويد ويسفندا والزويج فإن لها عاكبتها للخدمة مع الاتحاد السوفياتي ، وترتبطها معه اتفاقية وقعت سنة ١٩٤٨ ..

وهي دولة صغيرة مثل سويسرا والنمسا والسويد .. ولكنها غنية وشديدة البرودة .. وهي ايضا في لفر يوكا الدنيا .. لما اذى يلقى بالعصرى الى هنا ؟! ..

إذا وجهت هذا السؤال لامر مصري قل له : — سمعته ونصيب ، وسألهه والبر ؟ .. يقول له : اعتداه عليه .. والاتصال بمصر ؟ .. يقول له : ان مصر لطيران انظم رحلاتها في الشتاء فقط وتتوقف في الصيف .. حلة كل اسبوع من هاستكي للظلمة .. وهذا لا يتكفى .. وفي الشتاء فقط .. اننا نزيدها رحلة في الشتاء والصيف معا ..

وفي سافلونتا في هاستكي سالت المستشار ابراهيم حجاج ، وهو يفاوض السفارة عن مشاكل المصريين فقال لي : المصريين اقل جالية في المشاكل وهم يسعدون بعضهم .. وليس لهم مشاكل ..

ملا يميل المصريين هنا ؟



المصدر : أخص ساعته

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال لي المستشرق ابراهيم حجاج : انهم من العلماء مثل الدكتور يحيى الحجري وهو من علماء الفترة بالمرکز القومي للبحوث في فلسكي والدكتور محمد احمد استاذ الاقتصاد والمهندس محسن بهجت وهم من الاطباء مثل الدكتور رانت السيد جراح العقلم وغيرهم .. وغيرهم ..

وقال لي ابراهيم حجاج : ولا تنس ان نلقا من كثير لدول المصدرة للاضطراب وتقوم مجموعة من كبار رجال الاصل المصريين بالعمل في تجارة الاضطراب مثل البجاوي ومحمد بهجت وحسين ماهر علاوة على عدد آخر يعمل في تصدير اوراق الصحف لص ..

والى نفس اطراف فلسكي منهم ، الله توت ، الذي يلعب البرقية وحمام الحسن والكشوي والكيك والطعمية للفكندي ..

والطعم عيرة عن قلعة شخمة تكسو جدرانها وسقفها الاخشاب التي تستخدم عادة في السرايات ، وفي نهليتها شاملة كبيرة تقدم تصميلاات لطيف ارفاصات نجوى الزايد وسفوية جمال ، وموسيقى عمل الكشريعي .. الى هي خيمة شراية في قلعة غربية وفي آخر بلاد اه ..

وعندما تدخل للطعم الذي يملكه سعد حسن محمود الذي جاء من ميدان الاوبرا ليعمل في فلسكي عندما انتقلت من عالم الحرب بكل واقعيته وقسوته الى عالم الشرق بكل لامله وحسنه ..

الانثى الفرعونية .. الموسيقي الفرابية .. وابيهاما الابتسامة التي تقول للزائر املا ..

يشرف على الطبخ هنا جبر متفحص في الوجبات المصرية اسمه لانس على عبدالمعيد الذي هجر صله بالثوق شراياون سفاكية وجاء الى طعم الله توت في فلسكي ليقيم الوجبات الفرابية والبرقية للشعب الفكندي ..



المصدر: النداء - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 19 سبتمبر ١٩٩٠

مشاورات بين جورباتشوف وريجان حول أزمة الخليج

موسكو - من عهد ذلك خليل - ذكر
مصدر سياتي مطلع أن الرئيس ميخائيل
جورباتشوف قد استعرض مع الرئيس
الأمريكي السابق رونالد ريغان ، تفاصيل
وتطورات الأزمة العراقية في الخليج خلال
اللقاء بموسكو .

وأشار المصدر إلى أن جورباتشوف حرص
خلال اللقاء على أن يطلع ريغان على الجهود
التي يقوم بها لاصلاح الأوضاع السياسية
والاقتصادية بالاتحاد السوفياتي .



المصدر : المصدر

التاريخ : ١٤ - مارس ١٩٥٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيكر وشيفرنادزه وضحا خطة التحرك المشترك ضد الغزو العراقي

تقرير من النيوزويك - إغذا حسن صبرى

السوفييت ياملون
فى الحيلولة

ومن مزرعته استأنف بيكر مكالمته
الهاتفية مع شيفرنادزه فى موسكو ، ونشد
بيكر الرئيس بوش الذى كان يقضى عطلة

فى « مين » الامتناع عن استخدام القوة
لغرض الحظر حتى توافق الأمم المتحدة
على ذلك ، وحث شيفرنادزه فى الوقت
نفسه لأن يلف السوفييت وراء مثل هذا
القرار لأن الوقت يجرى سريعاً . ولعب
« توماس بيكرينج » المنشوب الأمريكى
الدائم فى الأمم المتحدة دوراً هاماً حيث
أبلغ زملاءه مرتين أنه طلب واشنطن بمد
المهلة التى منحتها قبل بدء تطبيق قرار
اعتراض السن العراقية .
وكان السوفييت ياملون فى أن توفر
الاتصالات الدبلوماسية مخرجاً من الأزمة .

فى العشرين من أغسطس وصل إلى
موسكو نائب رئيس الوزراء العراقى
سمعون حمادى حيث طلبه السوفييت بأن
تتسحب القوات العراقية من الكويت . بلا

شروط وإن تطلق سراح الرعايا الاجانب .
وفى اليوم التالى حين غفر حمادى موسكو
طلب شيفرنادزه من بيكر مهلة ٤٨ ساعة
أخرى على أمل أن يستجيب صدام وكانت
تلك مهلة كافية لصدى كى يقطع الرئيس
العراقى بتغيير موقفه . وفى محاولة
لتجنب ثورة البعثيين ومجلس الأمن
للأمم المتحدة يضغطان من أجل استخدام
القوة . اقترح بيكر أن يؤيد الاتحاد
السوفييتى قراراً يصدر من الأمم المتحدة
يلقى باستخدام القوة لغرض الحظر بعد

فى العلاقات الأمريكية - السوفييتية فى
فترة لمعد الحرب العالمية .

التخلى عن
الحليف القديم

وفى آخر الاقتراح بيكر المسئولين فى
وزارة الخارجية عن الشرق الأوسط الذين
كانوا يرون أن بيكر يرمى خلفه بجهود
استمرت أربعين عاماً لإبعاد السوفييت عن
المنطقة . ومع ذلك فإن السوفييت لم
يأخذوا عرض بوش بجدية ، خاصة فى
البدائية وقد يكون السبب فى ذلك أن ذكرى
الفاشستين مازالت حية فى أذهانهم . ومع
ذلك فإن بوش وبيكر اعتبرا أن العرض فى
حد ذاته يمثل خطوة طيبة فإن القناع
السوفييت بالتخلى عن حليفهم القديم
واصدار بيان مشترك مع الأمريكيين يدين
هذا الحليف يستحق المحاولة .
وفى يوم ١٧ أغسطس بدأ بيكر عطلة .

وكان خلال الأيام العشرة الصعبة يتحدث
تليفونيا مع شيفرنادزه يومياً تقريباً .
وكانت موسكو واشنطن قد حاولتا معاً
إصدار قرارات الأمم المتحدة التى ادلت
بضم الكويت . وطلبت للعراق بإطلاق
سراح الاجانب . وكانت تلوح فى الأفق بعد
ذلك أزمة جديدة . فقد بدا أن الحصار
الاقتصادى على وفد أن يتحول إلى
مواجهة عسكرية . وكان السوفييت وعبد
من حلفاء واشنطن يشعرون بالاستياء لما
اعلنته إدارة بوش من وجود أوامر للجحريه
الأمريكية باستخدام القوة لغرض الحظر
دون تفويض محدد من الأمم المتحدة .



المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

٤٨ ساعة لذا لم يتراجع الرئيس العراقي .
وفي ٢٢ أغسطس اجتمع شيفرنغز الى
بيكر ليبلغه بأن موسكو ستتحرك في الأمم
المتحدة مع حلول السبت ٢٥ أغسطس اذا
اصر صدام حسين على عقده . ورغم أن
بيكر لم يحصل من نظيره السوفييتي على
التمهد الصريح الذي كان ينتظره فإنه كان
مؤمناً بأن شيفرنغز أصبح مقتنعاً بأن
والسنان لن تقل مكتوفة اليدين في ما
لانجليزية وأنها ستتحرك بموافقة الأمم
المتحدة او بدونها . وكذلك على صحت
النواب اذاع السوفييت يوم الخميس برقية
خاصة بحث بها جورباتشوف الى صدام
حسين يطالبه فيها بالانسحاب واطلاق
سراح الرهائن وأن يستجيب للمطلب
السوفييتي حتى مساء الجمعة .

السوفييت يتحركون !!

وفي مساء الجمعة ٢٤ أغسطس اتصل
شيفرنغز ببيكر ليبلغه بأن رد صدام لم
يكن مرضياً على الإطلاق ولا يستحق
التعليق وكان يبدو عليه الاستياء الشديد
وأصبح السوفييت على استعداد للتحرك
في الأمم المتحدة على الفور . وأبلغ جون
بولتون مساعد وزير الخارجية الأمريكي
للمتعلقات الدولية الوفد الأمريكي في الأمم
المتحدة بأن يظل مجلس الأمن متعلداً حتى
تتم الموافقة على القرار . وفي الساعة
الرابعة من صباح السبت وافق مجلس
الأمن على القرار رقم ٦٦٥ بأغلبية ١٣
صوتا وامتناع كوبا واليمن عن التصويت .
وكان هذا القرار لمرّة التحرك المشترك
للمحورين للميلقيين في زمن الحرب الباردة .
وجاءت لمرّة هلسنكي بين جورباتشوف
ويوش لنزك تصميم موسكو وواشنطن
على المحافظة على علاقات الودف الجديد
والمواقف الموحدة من الغزو العراقي
للكويت .



المصدر : المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

تقرير إخباري

● أزمة الخليج تدخل أسبوعها الثامن أسرار الاتصالات السرية بين موسكو وواشنطن خلال أزمة الخليج

●● جاءت أزمة الخليج والغزو العراقي لدولة الكويت لتطرح أول اختبار حقيقي للوفاء الجديد بين موسكو وواشنطن . ومنذ اندلاع الأزمة بدأ تحرك مشترك من أجل تكوين جبهة دولية للتصدي للغزو . فكيف تلقى مسئولو الدولتين أنباء الغزو ؟ وما تفاصيل الاتصالات التي جرت بين وزيرى الخارجية بيكر وشيفرنارز لمصياغة موقف مشترك ؟ وكيف نجح كبار المسئولين في الإدارتين الأمريكية والسوفييتية في تخطي التعقيدات التي وضعها بعض المفاوضين المتأثرين بجو الحرب الباردة لوضع صيغة تحرك مشترك تجاه الأزمة وإصدار قرار الأمم المتحدة رقم ٦٦٥ في ٢٥ أغسطس الماضى ؟ ●●

أول اختبار للوفاء

والواقع أن الأمر الذى كان يحله شيفرنارز وبيكر في هذا الوقت أنه في هذه الأسابيع بدأ أول اختبار حقيقي لعلاقة الوفاق الجديد بين القوتين العظميين في فترة ما بعد الحرب الباردة . وحتى هذه اللحظة لم تكن هناك أى ضمانات بعدم عويدة البلدين لممارسة دوريهما المتضارعين للقيميتين . إلا أن الرئيسين بوش وجورجيتشوف وكبار معاونيهما تخليا رءود العمل بعض الأفراد مجهزينهما المتأثرة بجو الحرب الباردة ليضطلوا جبهة متحدة ضد صدام حسين .

في الأول من شهر أغسطس وصل جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى إلى أركوسكى في سيبيريا للقاء نظيره السوفييتى انوارى شيفرنارز وانتقل حتى موعد الغداء حين انخرط شيفرنارز في السيارة ليبلغه بأن وكالة المخابرات المركزية لاحظت حشودا عراقية ضخمة على الحدود مع الكويت وأن مسلحيها ينتفون بهجوم عراقي وشيك . وأعرب بيكر عن امه فى أن يحاول السوفييت اقتاع العراق بالترجيع . وأعترض شيفرنارز وقال أنه على ثقة بأن صدام حسين الذى تربطه صلات قديمة بالأحكام السوفييتى لا يخطط للقيام بأى غزو .



المصدر : النصر

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩٠

مشتركة للتحرك ستحرم صدام حسين من
أي أمل في أن يحتضن بالانقسامات التي
كانت سائدة بين الحرب الباردة ، كما أنها
ستمنع أي دولة عربية أخرى من تأييد
صدام وتوضيح للعالم أن قبيل القوتين
العظميين يتحرك مشتركة أمر ممكن ، وحين
وافق تراسينكو أكد روس على ضرورة أن
يكون البيان شامدا للهجة ووافق
شيفرنكزه والرئيس جورباتشوف على
الخطة . واستعد بيكر لأن يقطع رحلته إلى
منغوليا ليعود إلى واشنطن عبر موسكو .

وفي هذا الوقت أعلنت واشنطن فرض
الحظر الاقتصادي ، كما أدار مجلس الأمن
الدولي - بتأييد موسكو - الفرو العراقي
وطالب بتمسك القوات العراقية من
الكويت .

وفي اليوم التالي الثالث من أغسطس
خاض بعض موظفي الخارجية السوفييتية
خلال الاجتماع الذي عقد بين روس
وتراسينكو في مقر القاعة السفير الأمريكي
في موسكو تقديم صيغة بيان مائع إلا أن
« روس » ألقع تراسينكو بملفظة كتابية
البيان بلهجة أكثر قوة . ولكن كما
تراسينكو بعد ثلاث ساعات بصيغة
شعبية ثالثة ، عارضها روس على أساس
أن صيغ البيان بهذه الصيغة سيبيح
برسلة خاطئة إلى صدام حسين ويوضح
أن القوتين العظميين لتتلفن معا في هذه
الآزمة .

ووافق تراسينكو وأوضح أروس أن
بعض مؤيدي صدام في وزارة الخارجية
السوفييتية يعارضون التخلي عنه ثم قام
روس وتراسينكو بإعادة صياغة البيان ،
حيث تم الاتفاق على كل شيء باستثناء
نقطة واحدة تتعلق بفرض حظر على
تصدير الأسلحة .. وكان يتعين على بيكر
أن يحل هذه النقطة مع شيفرنكزه كما قال
تراسينكو .

اجتماع في المطار

وحين وصل بيكر إلى مطار « فونكوف »
في موسكو عقد وزيراً الخارجية
ومعاونهما روس وتراسينكو اجتماعاً
مطلقاً في إحدى قاعات المطار وفي هذا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الساعة ٧:٤٥ صباح الثاني من
أغسطس اتصل « روبرت كيميت » وكيل
وزارة الخارجية الأمريكية من واشنطن
ببيكر في سيبيريا ، وأبلغه شفرياً بأن
وكالة المخابرات ملقنة تماماً بأن الفرو
قد تم لا محالة في غضون ساعات . وبعد
أقل من ساعة اتصل بيكر بشيفرنكزه . وفي
هذه المرة أعطى شيفرنكزه نظيره
الأمريكي انطباعاً بأن صدام أكد لموسكو
أنه لن يقوم بأي هجوم وأنه تم نزع فتيل
الآزمة . إلا أن الأمر الذي كان يجهله
الجميع أن القوات العراقية كانت قد بدأت
بالفعل التوغل في الأراضي الكويتية .

وأبرقت واشنطن سريعاً بقبالة الفرو لبيكر
الذي كان قد عقد مؤتمراً صحفياً مع
شيفرنكزه . وحين أبلغ الوزير الأمريكي
نظيره السوفييتي بالإنباء أصيب الأخير
بالدهشة والحرج معا وطالب شيفرنكزه من
سيرجي تراسينكو أحد معاونيه بالذكا من
حقيقة الأمر .

تفاصيل البيان المشترك

على الجانب الآخر طالب بيكر مساعده
للخطيب السياسي « دينيس روس »
بصياغة رد مشترك خلال اجتماعه في
موسكو مع « تراسينكو » وقد شعر بيكر
وروس بمدى شواش الاستياء الواضح
الذي أدهاها شيفرنكزه تجاه أنباء الفرو ثم
توجه الوزير الأمريكي إلى منغوليا .

ومع سقوط مدينة الكويت اتصل روس
ببيكر من موسكو واقترح إصدار بيان
سوفييتي أمريكي ليلتصم على أدانة الفرو
ولكنه يدعو أيضاً لاتخاذ إجراء مشترك
تجاه العراق . واقترح روس أن يطبع بيكر
إلى موسكو لإصدار البيان مع شيفرنكزه .
إذا تم الاتفاق على هذه الخطوة .. ووافق
الرئيس الأمريكي بوش في متكلمة هاتفية
مع بيكر على هذه الخطوة ولكنه طالبه بأن
يكون البيان جيداً وكان بيكر يرغب في
تجنب أي مواقف محرج ينطوي عليه ذهليه
إلى موسكو فقط لتوجيه رسالة غير قاطعة
لبدخا .

ونقل روس الفكرة لتراسينكو وكلفت
حجته أن أي دعوة أمريكية - سوفييتية



المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

العسكرية ومحاولة طماننتهم بشأن التوايا الأمريكية واتصل بيكر بمظفره السوفييتي شيفرنارزه الذي كان يقضي عطلة وأبلغه بخطة بوش ، كما أبلغ بيكر نظيره السوفييتي بتفاصيل تقارير المخابرات الأمريكية عن القوة العراقية . وأكد ان بوش يتحرك بناء على طلب السعودية ، وأوضح ان واشنطن لتسعى للاستفادة من الموقف لدعم النفوذ الأمريكي في المنطقة .. وكفى شيفرنارزه مستاء وتساءل عما اذا كان الأمريكيون يستشيرون السوفييت ام يملفونهم بجراءاتهم . ورد بيكر فلوحيق ان واشنطن تبلغ موسكو بما نتجنته من قرارات واضاف قائلا : « الاتفكرون في المساعدة بقوات بحرية او قوات برية ؟ الا يوجد منقلعه معا ؟ » ولجأ شيفرنارزه بعد تردد بان القترح استخدام اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة . والواقع ان السوفييت كانوا يحاولون منذ سنوات احياء اللجنة التابعة لمجلس الأمن ووعده بيكر بدراسة الاقتراح .

ويحث بيكر في وقت لاحق مع الرئيس بوش والجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة مساهمة السوفييت العسكرية في أزمة الخليج . ورحب الاثنان بالفكرة . وقد بيكر ليتصل بشيفرنارزه ليبلغه بان بوش مهتم بالأمم وأن الولايات المتحدة ليس لديها رسميا أي اعتراض على وجود سوفييتي بحري أو برى في المنطقة . وكانت تلك لحظة غير مسبوقة .

الاجتماع امر بيكر على ان يتضمن البيان مسألة الحظر على الأسلحة حتى يقتنع صدام حسين بان السوفييت والأمريكيين يقفون له بقرصان وبعد قليل من الجدل وافق شيفرنارزه . وأوضح ان الاتحاد السوفييتي سيؤيد ايضا العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الأمم المتحدة ضد العراق . إلا انه أكد ان السوفييت لا يوافقون على سياسة القوة المسلحة التي تدعو لها واشنطن . وقد أكد بيكر خلال الاجتماع ان الرئيس بوش لا يولئ القيام بأى عمل عسكري مفرد ما لم يصيب المواصلات الأمريكية بالضرار . ومع ذلك ظل شيفرنارزه قلقلًا تجاه التحرك العسكري الأمريكي .

وفي السادس من أغسطس وصل وزير الدفاع الأمريكي نيك تشيني إلى السعودية للاجتماع مع الملك فهد بعد ان تلقى بوش مع الملك السعودي في سلسلة من المكالمات الهاتفية أرسلت قوات أمريكية

للمملكة لردع أى هجوم . وكانت خطة بوش تقضى بإصدار الأوامر الأولى لأرسل القوات في ساحة مفاوضات يوم الاثنين ٦ أغسطس على ان تبدأ القوات في التحرك في اليوم التالي على ان يعلن هذه الخطوة يوم الأربعاء .

بوش يتفادى الفكرة

ومع ذلك فإن بوش لم يكن يريد ان يفلحي السوفييت لان ذلك يمكن ان يكون كارتة للوفلق الجديد اذا انتقلت موسكو الاجراء الأمريكي او تراجعت عن تأكيد جهود الأمم المتحدة لفرض العقوبات على بغداد . وفي الوقت نفسه كان برينت سكوكروفت مستشار الأمن القومي حريصا على استخدام الإزمة لتقديم العلاقات الأمريكية السوفييتية التي لم يسبق لها مثيل . وكان من المقرر التصويت على قرار الحظر الاقتصادي العالمي مساء نفس اليوم . لذلك طالب بوش وزير خارجيته ببلاغ السوفييت . فلفما بالخطوات



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

أنباء عن زيارة بوش للخليج في نوفمبر واشنطن وموسكو تعتبران الحصار الجوي الفرصة الأخيرة

التعاون بين البلدين وانها كانت تتباحثان
مهمة جداً لأن الرئيسين تهما ما يجب
القيام به من خطوات مفصلة.
ويمكن القول ان القرار المتوحد لمجلس
الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية والحظر
التجاري الشامل، ما جاء في تصريحات
الرئيس بوش خلال اليومين الماضيين علماً
قال انه مستعد لاتخاذ خطوات واجراءات
اقتصادية لحل الأزمة اذا فشلت الجهود
الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية. في
الشارة الى العمل العسكري، الذي بات
التمتمة..... من ٤

واشنطن وموسكو

الرئيس بوش خلال اليومين الماضيين علماً

الحالي، حيث قال البيان ان الرئيسين قد
اتفقا على بحث اجراءات اخرى لتثاقفا
في حال عدم نجاح الحظر والعقوبات
الاقتصادية التي نصت عليها قرارات
مجلس الأمن.

ويؤكد ذلك العديد من المراقبين
والمتابعين السياسيين والعسكريين في
واشنطن، بالإضافة الى تصريحات بعض
كبار القادة في وزارة الدفاع الأمريكية. إذ
يرى ان التصور بالاجراءات، هو الجوهري
الى العمل العسكري وسيلة أخيرة لحل
الأزمة، رغم ما يدور من جدل حول مدى
وحد ذلك العمل.

وقد أكد ذلك أيضاً، القول بعض
الأسواق النفطية ان الرئيسين بوش
وجورباتشوف، يرغب بعض التجار في
مواكفي بينهما من حل الأزمة، وإمكانية عدم
مشاركة الاتحاد السوفياتي في العمل
العسكري، فإن هناك ارضية مشتركة
وتعاوناً كبيراً جداً بينهما، وانطلاقاً على ان
للجورباتشوف الى العمل العسكري قد يكون امراً
لا مفر منه في النهاية.

وعلاوة على ما سبق، هناك تصريحات
مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية ليس
فأولاً فيها: ان الولايات المتحدة مرتاحة جداً
للتعاون الكبير الذي يحميه الاتحاد
السوفياتي لحل الأزمة وأن مباحثات قمة
هلسنكي، كانت نقطة تحول مهمة على طريق

واشنطن - موسكو - من محمد
صالح وسامي عمارة

تنظر الدول الإسلامية في عدد من
المواسم الحالية الى قرار مجلس الأمن
حول الحصار الجوي على العراق، الذي
سيتبدأ مناقشته اليوم، على انه الفرصة
الأخيرة للجهود الدبلوماسية والضغط
العسكري لإجبار بغداد على سحب قواتها
من الكويت وقبول قرارات مجلس الأمن، قبل
الذهاب الى وسائل أخرى، التي تحدث
عنها الرئيسان الأمريكي جورج بوش
والسوفيياتي ميخائيل جورباتشوف في قمة
هلسنكي أخيراً.

وأشار مسؤولون ومحللون في واشنطن
الى ان بوش استخدم القيلة قبل الماضية
لهجة أكثر حزماً حول ضرورة لتسحاب
العراق غير الشرطي وصيغة الحكومة
الشريعة للكويتية، كما ارتبط ان نبرة جديدة
بدأت تظهر في موسكو حول تصاعد
احتمالات الحرب في الخليج.

ويبرز الأخذ بهذا التوجه في حال فشل
الجهود الدبلوماسية والاقتصادية ما رزق
في البيان المشترك الذي صدر من
اجتماعات قمة هلسنكي بين بوش
وجورباتشوف في التاسع من الشهر



قال انه مستعد لاتخاذ خطوات وإجراءات إضافية لحل الأزمة إذا فشلت الجهود الدبلوماسية والمقويات الاقتصادية في إضارة إلى العمل العسكري، الذي بات الرئيس يوشى بتمثيد عنه في الفترة الأخيرة ويوضح وبمستغنى لأم شديد، لشار كثيرين إلى أنها تهدف إلى تهمة الرأي العام الأمريكي لتفهم لجهنم إلى اتخاذ قرار بالعمل العسكري.

وقد أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أنه تم أمس الأول استبعاد ١٢ وحدة لسيارات إضافية ووضعت ٢٤ وحدة أخرى في حالة استنفار وقال للجمهور دوج هارت أن الوحدات التي تم استبعادها مخصصة بمهام التي لا يمكن تنفيذها أيضاً اقتصادياً في مواجهة الأسلحة الكيميائية وقرراً طيبة وشروط عسكرية، وأضاف أن مرسد استخدام الوحدات ٢٤ التي وضعت في حالة استنفار ما زال سراً.

ونقل عن مسؤول كبير في البيت الأبيض أمس أن الرئيس يوشى سيجوز لحظة للجمهور في حوالي العشرين من شهر يونيو (تشرين الثاني) المقبل وقال المسؤول أن الرئيس يوشى خلال زيارته القوات الأمريكية هناك، كما سيجوز في تلك الجولة كذلك مصر وتركيا.

ومن جهة أخرى أعلن البيت الأبيض أمس رسمياً أن الرئيس يوشى وجه الدعوة للشهيد جابر الأحمد الصباح ليمر دولة الكويت لزيارة واشنطن وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أمس أن محادثات سيجريها الرئيس يوشى مع الشيخ جابر خلال اجتماعهما في البيت الأبيض يوم الجمعة المقبل والثلاثين من الشهر الحالي.

وأضاف المتحدث: أن الرئيس يوشى سيزور سياسة الولايات المتحدة تجاه أزمة الخليج التي تؤكد الالتزام بسيادة واستقلال الكويت. وقال أن الشيخ جابر رئيس دولة وإن زيارته ستكون زيارة عمل وإن نطلع بمل إلى المحادثات التي سيجريها الرئيس يوشى مع الشيخ جابر.

وفي موسكو نكر نادر سيمونيا نائب مدير معهد العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي السوفياتي في حديث مع وكالة «تاس» أن العمل العسكري لهذه المكافحة هو أكثر الاحتمالات قبولاً في الآونة الأخيرة. وقال أن فرص العمل العسكري تبدو الأكثر قبولاً نسبة ٨٠ في المائة بالمقارنة مع الخيار السلمي الذي يتسم به حتى قيام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ومعهم أعضاء المجتمع الدولي. وقال العالم السوفياتي أن الحل السلمي يتطلب من صمدام حسمين

تقديم تنازلات كبيرة أهمها الانسحاب من الكويت وتقديم التزامات إضافية مناسبة بعدم اللجوء للقوة. ووصف سيمونيا سياسة القيادة العراقية بأنها سياسة مغامرة لا تستند إلى الواقع وقال أن استمرار بغداد في عنايتها سيفقد الدول الكبرى وبقية أعضاء المجتمع الدولي إلى استصدار قرارات جديدة من مجلس الأمن تكفل تنفيذ لإجراءات لخير ومنها اللجوء إلى التسليم العسكري. ومن المحتمل للمشاركة السوفياتية العسكرية في سوريا لأنه يستبعد المشاركة الباشرة.

كذلك لشار الضمير والمثل السوفياتي إيجور ييلافيف إلى أن الانتظار الطويل سيؤدي للفشل ولذلك فإن الأمور قد تتجه نحو الحل العسكري خصوصاً وأن عجلة الطوارئ الاقتصادية الدولية تدور بسرعة.

وقال ييلافيف أن المطلوب هو دفع للصمود الدبلوماسية. في حال فشل منه المجهود فإن المجتمع الدولي بما في ذلك الاتحاد السوفياتي قد يجبر أن العمل العسكري أمر لا مفر منه. وجرى معلق آخر هو الكسندر بوفيف مقال نشرته صحيفة «الفرنسيه» للسانية في التنازع السليبي التي يمكن أن تجمد في المواقف على نطاق القيادة العراقية التي ترفض على استخدام القوة في الملاحظات مع الدول الأخرى.

وفي معرض حديثه عن نتائج لقاء القمة الأمريكية - السوفياتية الأخيرة في موسكو لشار بوفيف إلى تكديس الرئيس جورياتشوف وروبي على موقف بلديهما اللبدي الرافض بشدة للاحتلال العراقي لدولة الكويت.

والم يستعد للرافض السوفياتي الحل العسكري لإزالة الناشية في الخليج. إذا ما فشلت الجهود السياسية في إرفاق العراق على سحب قواته من الكويت والعوة في التوسع الذي كان قائماً ما قبل الثاني من أغسطس (آب) الماضي. وفي هذا السياق لاحظ أن رئيس الاستخبارات السوفياتية فلاديمير كرويتشكوف أعلن أمس الأول أن أجهزة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

للتوصلات المتعلقة بالعراق مع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية. وقال رئيس جهاز المكي جي. بي. أنه مقتنع بأن الجاهزين يستطعن تباين معلومات مهمة وبخصوصاً تلك المتعلقة بامن المواطنين السوفيات والأمريكيين في الخليج. ووجها لشار إلى أنه جرى في للسلي رفض مساح في هذا الشأن قامت بها الصبي. أي. أيه قال كرويتشكوف أن

موقف جهازه يمكن أن يكون إيجابياً إذا ارات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية معونة من هذا النوع.

وفي لندن أعلن أن وزير الدفاع البريطاني تيم كينج توجه أمس إلى واشنطن حيث سيلتقي نظيره الأمريكي ريتشارد تشيني لبحث أزمة الخليج وأشار كينج قبل سفره إلى أهمية قيام «تعاون وثيق أكثر ما يمكن بيننا» مضيقاً «أن أريد أن أضمن إلى أن كل شيء مرتبط كما ينبغي سنناقش أيضاً موضوع السيرة البرية في حال القتال».

في باريس نكر وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفيفان خلال مؤتمر صحافي عهده أمس أن القوات الفرنسية التي تستشارك في قوات المساعدة بدأت في التوجه إلى الخليج لمس مشير إلى أنه يتوقع أن تصل هذه القوات إلى المنطقة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأشار شوفيفان إلى أن هذه القوات الفرنسية في منطقة الخليج سيمسح ١٧ ألف جندي بينهم حوالي خمسة آلاف مع قوات المساعدة في السعودية. وكشف أن مجموعة البروجات القتالية الموجودة حالياً على حاملات الطائرات «كينيدي» التي غادرت فرنسا في ثلاث عشرة من أغسطس (آب) الماضي ستكون «على الأرض لبدء من الثاني والعشرين من سبتمبر (أيلول) الحالي».

وفي فرانكفورت أعلنت متحدة باسم القاعة الجوية الأمريكية في رامشتاين جنوب غرب ألمانيا الغربية أن المصفحات الست الأولى من مجموعة مصفحات «فوز» الستين لكاشفة للدارات السامة التي رعدت للانيا الغربية الجيش الأمريكي بها تحركات إلى الأرماء للخيبي إلى الخليج.

وقالت المتحدة أن نحو مائة من الجنود الأمريكيين حضوا لتدريب خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة لاستخدام هذه الآلات مركزاً للتدريب على اقتيال التروبي والبيولوجي والكيميائي للجيش الألماني الغربي.

وتستخدم الدبابات فرض نظام شط لاضاف العناصر السوفياتية في جهاز الكتروني يحل محل العناصر المتروك عليها جهاز كمبيوتر موجه في هذه الدبابات. وقال المساحيت أندريه برونويل «وبالطبع فإن الكمبيوتر يمكنه التعرف على أي شيء».

وأضاف وهو يشير إلى نظام الضغط في مؤخرة إحدى هذه الدبابات كانت هي سيجارة لم تكن قد انطفئت وبمسماها على نظام «توران» من زعمته فيختل البكية.

فوجدت كلمة «نيكون» مكتوبة على جهاز الكمبيوتر.



المصدر: **الكويت**

التاريخ: **١٤ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نفضل حل الأزمة سلمياً ولكننا مصممون على إنهاء العدوان

وفي الوقت ذاته فإن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تعترفان بأن قرار مجلس الأمن الدولي (رقم ٦٦١) يسمح لظروف إنسانية باستيراد العراق والكويت مواد غذائية ، وستقدم لجنة العقوبات إلى

غير المشروط من الكويت والسباح بإعادة الحكومة الكويتية الشرعية إلى السلطة والإفراج عن جميع الرهائن المحتجزين حالياً في العراق والكويت . ولن يقبل أي شيء يقل عن التخلي التام لقرارات مجلس الأمن الدولي ، ولا يمكن لشئ يقل عن إعادة الوضع في الكويت إلى ما كان عليه قبل الثاني من أغسطس الماضي أن يلقى

عزلة للعراق . وإتانا ندعو المجتمع الدولي بأسره إلى التقيد بالعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق وتتعهد بالعمل منفردين وبتصميم لضمان التقيد الكامل بتلك العقوبات .

● بالنظر للفساد العراقي للكويت واستمرار الاحتلال العسكري لها فإن الرئيسين جورجياشوف ويوش يصدرون البيان التالي :

إننا متحلمان في الاعتقاد بضرورة عدم التسامح إزاء العدوان العراقي وعلم إمكانية إيجاد نظام دول مسلمي إذا فشلت دول كبيرة من ابتلاع الدول للجاورة لها الأصغر حجماً . وأنها تؤكد من جديد البيان المشترك الصادر عن وزيرى خارجيتها في الثالث من أغسطس عام ١٩٩٠ ودعمتا لقرارات مجلس الأمن الدولي ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٥ واليوم فإننا ندعو الحكومة العراقية من جديد إلى الانسحاب



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الجلس بشأن الظروف التي تعتبر إنسانية . كما أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي متفقان على أن استهداف أي مواد غذائية يجب أن يخضع لمراقبة مشددة من الوكالات المختصة لضمان عدم وصول المواد الغذائية إلى غير الأشخاص المرسل إليهم مع أعطاه أولوية خاصة لتلبية احتياجات الأطفال .

إننا نفضل حل الأزمة حلاً سلمياً ، وستقف متحدين ضد العدوان العراقي ما دامت الأزمة قائمة غير أننا مصبان على التأكد من إنهاء هذا العدوان - وإذا فشلت الخطوات الحالية في إنهاءه فإننا مستعدون للنظر في خطوات إضافية تتفق مع ميثاق الأمم المتحدة .

وحالاً يتم تنفيذ القرارات التي حددتها قرارات مجلس الأمن المذكورة أننا وظالما نظهر أن العدوان لا يهدى فإن الرئيس سبوعزان إلى وزير خارجيتها بالعمل مع دول المنطقة وخارجها لتحقيق إجراءات وإيجاد تنظيمات إقليمية أمنية لتعزيز السلام والاستقرار .

ومن الضروري العمل بفعالية على جميع النزاعات الخفية في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج وسبواصل الجانبين التشاور مع بعضها والمبادرة إلى إقامة إجراءات تلبي هذه الأهداف المرصدة في الوقت المناسب .



المصدر: **أك فوبير**

التاريخ: **١٩٩٩ سبتمبر ١٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش : سحب الخبراء السوفيت سبيل المهمة جورباتشيف : عدد الخبراء نقص إلى ١٥٠

الخليج ربما أكثر ما يحتاج الضرورة .

● الرئيس جورباتشوف :
هذا بيان هام جدا ..

● هل ستقدم الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفياتي ؟

● الرئيس بوش :
إن التعاون للخطر الذي أبده الاتحاد السوفياتي في الأمم المتحدة يهدد أزيد التعاون اقتصاديا مع السوفيات بغير الإمكان ، وسوف أقول هذا لكوتنبريس عندما أعود ..

● الرئيس جورباتشوف :
إنني أقلت النظر إلى أن هذا الزم من جانب الرئيس بوش لا يعد تأييدا للرأي الذي يلحق إلى أن الاتحاد السوفياتي سيوجه اتهامات معنا . إنه من قبيل تبسيط الأمور الشديد الحكم بأن الاتحاد السوفياتي يمكن أن يشترى بالولايات ..

● هل سحب الاتحاد السوفياتي خبراءه من العراق ؟

● الرئيس جورباتشوف :
إن عدمهم ليس كبيرا ، وهذا المند يتخلص . هند بداية الصراع كان عدم من يعمل معهم بغير دعم نحو ١٩٩٦ أما الآن فقد تناقص عددهم إلى نحو ١٥٠ ..

● الرئيس بوش :
سوف تسهل الأمور كثيرا إذا غادروا العراق في إطار النظم الكامل للأوضاع ، ولقد استمعت إلى إجابة الرئيس جورباتشوف بدقة ، وتقليدا على النمر الذي ذكر هام جدا ..

● هل تمت مناقشة خيارات عسكرية لروح المدون العراقي ؟

● الرئيس بوش :

● وملا إذا لم يكن حل الأزمة بالطريق السلمية ١٢ ..

● الرئيس بوش :
إن الولايات المتحدة عقدت العزم على أن ترى قرارات مجلس الأمن وقد تقلت ، وإنني أود أن أشير بأن هذه القرارات سوف تنفذ ، وأن تنفيذها سوف يسفر عن حل سلمي .
● هل هناك الآن فرصة لحل المشكلة الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي للسلام ؟

● الرئيس بوش :
إنني أرى أن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بكلمة المشككتين يجب أن يتم بصورة منفصلة دون ارتباط بين المشككتين . رمت ظروف خاصة ومعينة يكون النظر في أمر عند مؤتمر له هذه الطبيعة سيكون أمرا مثملا .. حقيقة إن هذا جزء من سياستنا من وقت لآخر . ولكن الشيء الذي أشير به بقرة هو أن هذه الموضوعات لا يجب الربط بينها . ولدي جهد يبذل للربط بينها هو جهد يهدف إلى الملاحظة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .
● إلى متى تبقى القوات الأمريكية في

الخليج ؟

● الرئيس بوش :
سوف تبقى في المنطقة حتى نتقن بأن الاحتمالات الأمنية للمنطقة قد تحققت ، وأن قرارات مجلس الأمن قد طُبقت بأكملها .. وكلمة خرجت القوات الأمريكية أسرع من المنطقة كل هذا في رأيي أفضل .. لقد أوضحت للرئيس جورباتشوف قايما - وسوف يؤكد هو هذا - أننا لا ننوي إبقاء القوات الأمريكية في

□ □ ليبيا وليقاع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس : الأمريكى جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف عقب انتهاء أعمال قمة فلسطيني ..

● هل يبدو احتمال الحرب أكثر قربا إلى الشرق الأوسط ؟

● الرئيس بوش :

أعتمد أن تحقق وتتوصل إلى حل سلمي ، والطريق لتحقيق هذا الحل السلمي يمكن في دفع العراق إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة بكل احترام . وأعتمد أن البيان المشترك الذي صدر عن محادثاتنا قد تضمن سطرين قصيرين يقران بكل الوضوح :
إننا لن نقبل أقل من التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة . ويحدد أن يدرك صدام حسين هذا ويستجيب له ، سيكون الحل السلمي لهذه الأزمة ممكنا ..

● الرئيس جورباتشوف :
لقد خصصت كل الساعات السبع التي استغرقتها اجتماعها اليوم لإيجاد قرار سياسي يحل هذا الصراع . وأعتمد أننا على الطريق الصحيح .



المصدر: النابا

التاريخ: ٢٣ - ٢٤ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا .. لم نتأش المخابرات العسكرية .

● الرئيس جوريانوف :

لقد أمضينا كل الوقت مما في عداوات حول هذا الصراع في إطار بحث مشترك عن حل سياسي ..

● ولكن في حالة ما إذا لم ينسحب

العراق .. أين يكون النصل العسكري

طوريا ١٢ ..

● الرئيس جوريانوف :

إنني لم أقل أنه إذا لم ينسحب العراق سلميا ،

لأننا سوف نلجأ إلى الأساليب العسكرية ..

إنني لم أقل هذا .. إنني لم أقل هذا ..

● هل مارست روسيا ضغوطا على حليها

القديم صدام حسين ١٢ ..

● الرئيس جوريانوف :

لقد ناقشنا معه خيارات متعددة لإنهاء الموقف ، ومنه نحاول أن نوضح لصدام حسين تماما أنه إذا أثارت العراق صلا عسكريا ، فإن النتيجة ستكون مأساة على الشعب العراقي أولا وأخيرا ، وعلى المنطقة كلها وعلى العالم ككل .

● لماذا لا يصر الزعماء بنفس الدرجة من

الفرقة على تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم

٦٤٧ الذي يدعو إسرائيل إلى الانسحاب

من الأراضي العربية المحتلة ١٢ ..

● الرئيس بوش : أننا نحاول بقوة هذا ،

ومعنا العديد من الدول ومنذ سنوات . ولكن

حقيقة أن هذا القرار لم يطبق ، حيث أنه يدعو

إلى الانسحاب إلى حدود آمنة ومعترف بها ،

وهذا أمر يصعب أن يحدث ، حقيقة أن هذا القرار

لم يطبق حتى الآن يجب ألا تصي أنه علينا ألا

نتحرك للوقوف في وجه عدوان عار خذ

الكويت ..

● الرئيس جوريانوف :

إن كل شيء يحدث في الشرق الأوسط بين

قلتنا المشترك بذات الفكر .

● ما هي الخطوات التي توقفت تحديدا

للتأكد من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ضد

العراق ١٢ ..

● الرئيس بوش :

إننا لم نتلق على خطوات محددة .. إننا لم

نجدس في هذا الاقتراح ونحاول أن يسأل كل

منا الآخر لفتاة إجراءات محددة بخصوص هذا

الموضوع .

● الرئيس جوريانوف :

إن اجتاحتنا والرغبة التي خرجنا بها أهم من

الحفاظا أي خطوات يمكن أن نتخذها هنا ..

● إشارة إلى ما قبل من أن الرئيس قدرا

ضرورة إنهاء هذا العدوان .. ماذا سيحدث

بعد ذلك ١٢ ..

● الرئيس بوش :

إننا نريد أن نرى هذه الرسالة وقد وصلت إلى

صدام حسين .. إننا نريد أن نراه وهو يتخذ ما

نريد منه الأمم المتحدة أن يتخذ . وهذا الذي

أقوله يمكن أن نفسره على النحو الذي نريد ..

● الرئيس جوريانوف :

إن الانسحاب الذي تكون لدى هو أن كلا من

الصحافة والرأي العام في بعض الدول تريد

بصورة أو بأخرى أن تقول إن هناك مجرا لدى

العض في مجال إصدار القرار . إننا ننسحب في

وجه هؤلاء الذين يفرجون على القانون الدولي ،

ولنا لا أوافق على وجهة النظر هذه ..

● هل طلب من الاتحاد السوفيتي إرسال

قوات إلى المنطقة ١٢ ..

● الرئيس بوش :

إنني لم أطلب من الرئيس جوريانوف إرسال

قوات روسية إلى الخليج ، أما إذا قرر

السوفيت إرسال قوات بناء على دعوة

السعودية ، فإن هذا سيكون أمرا جيدا بالنسبة

لنا ..



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٩

بوش يلتقى بشيفرناندز

لتدريس - أزمة الخليج قريبا

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر رسمية أمريكية في واشنطن أمس أن الرئيس بوش سوف يجتمع مع إدوارد شيفرناندز وزير الخارجية السابق في نيويورك في نهاية الشهر الحالي خلال قمة الطفولة المقرر عقدها في مقر الأمم المتحدة . وقالت المصادر أن بوش وشيفرناندز سوف يبحثان الوضع الحالي في الخليج بالإضافة إلى قضايا الحد من التصنيع وتخفض الأسلحة غير النووية في أوروبا وقالت المصادر أن بوش سوف يجتمع مع توماس كايغر رئيس وزراء اليابان أيضا في نيويورك ويبحث معه أزمة الخليج والمساعدات اليابانية للقرى متعددة الجنسيات في الخليج ودول الشرق الأوسط.

بعد هلستكى: لا مجابهة بين
العمالقين!



سبأ السبعين

الولايات المتحدة والحكومة متشبذة بدورها العسكرية، على الأقلية التي تعرضها لخطر إيوائها في السجون مع منتهبي من مبادئها، فإن وضعها كقاعدة استراتيجية في الشرق اعربا وكأداة مفخخة للعائلة العالمية مع أمريكا.

واحد المصائب التي لحقت بها إسرائيل من زمة الخليج هو انقلاب السور مع الاتحاد السوفيتي - أو شئ من إسرائيل للاتحاد السوفيتي فتح باب الهجرة على سراعها مع تدفق المهاجرين اليهود السوفيات إلى إسرائيل كعامل مؤيد لها ضد اتحاد الشرق العربي السكالي القديم.

أطبقت أيضا لتفصيح الحزب اليهودي في الاتحاد الأحمر للعالم العربي - رئيسا لعضواته التي عليها رئيسا للسلطة، اليهودية بعد تفرد شوكتها.

التغيرات التي كانت في عملت في أوائل العقد الحادي، وفقا لنظام الهجرة الحالي، ومقاتلة التغيرات الجديدة كان ملائقا مع اللون الجديد، سيصون إلى أن إسرائيل بحلول ١٩٩٢ وهو الزمان الذي كان في إسرائيل إلى تصل إلى الهجرة في خمس سنوات إلى سنة ١٩٩٤ إلى أن عدد من المهاجرين إسرائيل دخل حتى الآن أكبر من مائة ألف - ويوقع أن يصل إلى ٢٠٠ ألف في نهاية العقد الحادي ويتضاعف العدد يصل إلى ٤٠٠ ألف في العقد القادم.

وهذا مع تدفق مليوني شخص في فلسطين مؤخرا مضافا بالنسبة إلى مليوني شخص في فلسطين العربية الجديدة السوفيت في المثلث، والتوقعات تتزايد إلى أن يستأخذ المنطقة اليهودية -

● حريته التحققت التي عكستها أزمة الخليج ستكون جديدة وهي مصدر التكوين الآن وإن كان من الصعب التنبؤ بالصورة النهائية لها من الآن. وقد بدأت ملامحها تتبدى في تقارب جيموي بين العمالين لكنه قمة فلسفي. وفي تقارب الأطراف في المنطقة مع كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة

والعراق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة
وكما أكدت قمة هلسنكي تقارب العملاقين سبغت أزمة الخليج عن انفراج جديد في
العلاقات بين الدول العظمى وبعض دول المنطقة مثل القتل بين أمريكا وسوريا
والعراق بين الاتحاد السوفيتي وكل من السعودية وإسرائيل

وهو ملائمة يكون مجرد البداية بالفعل
لإعادة ترتيب التحالفات وتبدل الولايات
والتحالفات

السعودية وموسكو ..

في أعقاب الزيارة التي قام بها
الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية
السوري لوسكو التي أنهت الإضراب
الخاص بقطر الطيران في عودته العلاقات
الديبلوماسية بين البلدين وعودة الهدوء إلى
العلاقات بعد فترة وتوقف دام خمسين
عاماً - وهو ما يمثل تطوراً هاماً لديناميا ظلنا
تتالى إليه الإتحاد السوفيتي وحلقت
إزاحة السعودية في حقلية الإيديولوجية
والعلاقة الشديدة للشعبية
وجاءت الخطوة لتتوج جهوداً بذلتها
الإتحاد السوفيتي منذ وقت بعيد لتحسين
العلاقات مع الدول التي كانت تنتمي

منها دعائها له في المضي لانشاء
عودة العلاقات تهيئ له طريق تحقيق
مكتسب بواسطتها سهره سهره الاندماج
السوفيتي خط اجمال مبرم مع انه دولة
في الجزيرة العربية كما ان السوفيتي
تمثل السيل لايجد نوع سوفيتي واسع
في المنطقة لاسيما في الوقت الذي تزخر به
ساحة الخليج بالخشوع الاجنبية
الاربعية والفرية المتنامية
والاقل في القوة تنسك
السعودية لثلا ديولوسيا يقل الى حد ما
في اعتماده على الولايات المتحدة
والرب

لقد مهد لعودة العلاقات تصريحا من
قوى الاتحاد السوفيتي والسعودية
في كانت تعني في مصونها تصريحا
شيط العلاقات وجاءت لاحتج
لبيع والتصمي التي ارفتها لتحتل
حظوة ولأبد ان هذا قد يفتح المجال
تأاع السوفيت للمشاركة في الحشد
سكري المتنامي على الحدود السعودية
وبتية
جاء القاب في اعقب مشاركة سوريا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر: إسرائيل

المطلوعة عدد ٦٧ - قد مات وشيكا بين الدوائس - ولقد مهد لها وفد حكومي إسرائيلي على المستوى زار موسكو مؤخرا للتشجيع للاحتفال المقرر لهذه الأسبوع الحال بين وريزي الخارجية - شيرنلنبره وديغليي في نيويورك على حفلين اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين للأمم المتحدة وهي الدورة التي بدأت الثلاثاء الماضي وعزز العلاقات بين الدولتين اللتان الذي تم مؤخرا في موسكو بين جورباتشوف وكل من وزيرى الخارجية والمظلة الإسرائيلييين وسعت فيه الطرفى السلام في المنطقة والهجرة وتطور العلاقات الجارية - بينهما أن كل المؤثرات تدعم الاتجاه القائل بأن السبيل سيكون مهيئا لاستئناف العلاقات وسط انخراط فعال ويعد تكلم اهتمام السوييت بعدد مؤثر دول وعدم خشية بموجب الويت بين استئناف العلاقات وضرورة موافقة إسرائيل على عقد مؤتم دول طاعنة قد ترجعه إلى مقدم استئناف العلاقات ليكون هناك حوار منمتر بين موسكو وكل الجيب حول المؤتمر الدول لاسيما وأن الطرفين مقتنعان الآن بالدول لديهم مصالح وأهداف مشتركة قد تكون أكثر من صورتها في الوقت الراهن

مل إلى ساعى استئناف العلاقات حقلت تقريبا وهذا ماأكده ليجي مؤخرا عندما أرب عن قتالاه باستعادة الملائك بصورة كاملة واليوم كل شيء مهد للسوق السوفيتية معقولة حاليا أمام التعامل التجاري لإسرائيل - ومن المقرر أن يصل وفد سوفييتي رفيع المستوى إلى إسرائيل في منتصف نوفمبر لاستكمال المحادثات حول التعاون العلمي وليس عربيا وسط هذا ن تتطلع إسرائيل إلى أن يتم اجتماع بين وريزي الخارجية طروق الذرع ويهد ليجي مقارفا وترتيب سوفييتي وذلك للترويج في مقاصول بهدف التوصل إلى السلام بينهما

هلستكى ومبدأ التعاون المشترك للمحلقين

للتفتيح إلى القرئنا لها هلستكى (التاسع من الشهر الحال كملت كلها فيد

التوقعات ولم تات لتسقط عنصر معلية كما ن المباح الذي احرقته القبة من خلال بيائها المشترك او من خلال تصريحات بوتش وجوربا تشوف بعد القعة كملت منصوره طارفاون تولفوا ان تؤكد القعة مدد التعاون الذي ترساه جوربا تشوف في تعامله مع القوة الهيمنة الأولى في العالم اليوم - الولايات المتحدة - وليس مدد الحلفاية الذي داب دويل الحرب الباردة هيلستكى رتب لها لتكون اول اختيار حقيقي للحالات الدافعة المعززة للمصالح بين امريكا والاتحاد السوفيتي

ورغم هذا على السطح من إجمال الا لصرى ثمة التعاون المشترك بين امريكا والاتحاد السوفيتي على اساس الخشوف والخشوف التي عبر عنها كل عسكريون سويت إزاء التعليل الأمريكي في مناطق محاربة لجنوب الاتحاد السوفيتي إلا أن الصورة مدت وريعا حالا اجمع مؤثر وجورباتشوف وضمافعا وثباتنا مع ساعات كلمة خرجا بعدها منصوره تصاريه واحدة وتكلمت وجهات نظر سويتية عن الاتحاد السوفيتي بفرحها ويح عليها قبل القعة تكلم الاتحاد على ضرورة التفصص محل سياسي

والذي كان يعضله عربيا - بعد في بدا العمل العربي بعيد المثال للخلاعات العميلة العلمية بين الدول العربية وبعد سلسلة المبادرات العربية سواء من ليبيا او المغرب الإجماع على عقد مؤتمر دول للسلام يربط فيه بين أهمية الخليج وغدائا مشرفة في المنطقة كالحقضية الفلسطينية والقضية اللبنانية والسبب في الخشوة أماما السوفيتي ستؤخر بالفعل التوصل إلى حل لأزمة الخليج وهي أزمة عاجلة وليست اجلة مثل الأزمة لها الأزمات الأخرى فيمكن تمضيها حاليا الآن خاصة أنها مضت عليها سنوات طوال بلا حل فلا يمكن ربط الحديث بواقعي كما ان عملية القياس هنا ستكون مع الخلق قاطور خاسع بالقلم بين القضيي - الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وقضية الكويت التي تتعامل مع أطراف عربية وتتسل ساقية خطيرة في عالم ما بعد الحرب الباردة والواقف والاتفاق

والانزعاج والانفراج وإعادة البناء فهذا ما منحها بعد الأزمة الحادة وكانت له انعكاسه الزمنية على الامن القومي العربي وعلى الأمة العربية فرائدي وجماعات خاصة مع ترتيبات أمنية يخطط لها من قبل الولايات المتحدة يدعى ديمومة الاستقرار في المنطقة والتي لن يكتفيا على المدى القريب والمديد معا إلا ديمومة الوجود الأمريكي في المنطقة وهو ما صرح به بيكر علانية في معرض شهادته أمام إحدى لجنى الكونجرس الأمريكي

هلستكى والقراءة المختانية

إذا كان قد وضع منذ البداية أن قبة هلستكى ستكون محصلتها ما يشبه إجماع الدولتين القطيقيتين امريكا والاتحاد السوفيتي على إصدار ما يشبه الأنداد والتحدث المشترك الذي يطالب العراق بالحسب القوي بدون شروط والمطالبة بعودة الشرعية - فإن قراءة متأنية لبيان هلستكى يؤكد أن القعة اهتزت موقفا دراماتيكيا بكل الإبعاد بالبنسة لأزمة الخليج خاصة لما ورد من أن امريكا والاتحاد السوفيتي يريان ضرورة العمل في إطار ميثاق الأمم المتحدة وليس تحت مظلة الأمم المتحدة والفرق واضح على كل ميثاق الأمم المتحدة يمكن للولايات المتحدة أن تقوم بعملية عسكرية ضد العراق على أرضية أن الكويت عمولة ذات سيادة - قد طابقتها تنظيمي المادة ١١ من الميثاق والتي تعطي حق الاستعانة بمئة دولة لرد فعلها المصوب - ويعني آخر فإن هذا يكفل للولايات المتحدة معرفة ووفق ترتيبات ثنائية بحث مع الكويت أو السعودية من أية عملية عسكرية ضد العراق في الوقت الذي تراء منسما لاسترداد مكاسب غير مشروعة يحزها العراق على حساب الكويت الدولة ذات السيادة وذلك كان الامر سيقتال كثيرا إذا قبل أن الطرفين يريان ضرورة العمل تحت مظلة الأمم المتحدة لأن هذا من شأنه أن يسلب من الولايات المتحدة اللزوم باتفاق ويجعل فيما إذا كلفت هناك عملية عسكرية أن تتم وفقا للنص الساع من ميثاق الأمم المتحدة أي أن العمل العليقي بواسطة قوات دولية تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة



المصدر: م. ا. ب.

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان الوجود الأمريكي في الخليج له أساس قانوني وشعبي لأنه جاء بناء على طلب وإرادة عربية فإن لغة هلستكي منحتة صيغة شرعية إضافية من قبل الاتحاد السوفياتي هذه المرة ذلك أن بحث موضوع الوجود الأمريكي في المنطقة ومن أنه يلقى إلى حين إنهائه الأزمة يعني أن السوفييت مسحوا الشرعية ضمناً ولم يعارضوه أو يجدوا فيه إستئصالاً من أي نوع لثوبهم في منطقة طامناً عاملوها يوماً كإستعداد جفراي لنظفهم

المجتمع الدولي يصر على عدم قبول العدوان

من الصعب التنبؤ بالفترة الزمنية التي ستبقى عليها الأزمة طامناً ظل من الصعب التنبؤ بالفترة الزمنية التي ستمر إلى أن يقرر العراق الانسحاب من الكويت وهو مطلب رئيسي أن يتخلل عنه المجتمع الدولي وأن تتخلل عنه الشراكة الدولية الجديدة بين الأمم والتي اكتلتها لغة هلستكي عندما التقى بوش وجوربا تشوف على عدم قبول العدوان وأكدها بوش أمام مجلس للكونجرس مؤخرًا عندما حدد

الهدف الأمريكي في انسحاب العراق بشكل كامل وعوري ومنون أية شروط وعودة الشرعية إلى الكويت وشمالاً استقرار الخليج. وحماية الأمريكين في الخارج وإيجاد نظام جديد للأمن في العالم



المصدر : الأهم راس

التاريخ : ١٤٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تهددان باستخدام القوة العسكرية ضد العراق

مجلس الأمن يفرض الحصار الجوي الشامل ضد بغداد العراق يهاجم السياسة السوفيتية بضراوة

الأمم المتحدة - من حمدي فولد - تعدت للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي استعدادهما لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت باستخدام القوة العسكرية طبقا لميثاق الأمم المتحدة إذا لم تتجوز القرارات التي أصدرها مجلس الأمن حتى الآن ، في تحقيق هذه النتيجة بالطرق السلمية ، وذلك في اعتقاد فعل للدولتين المصلحين منذ بداية الأزمة في ٧ أغسطس وحتى الآن .

وكان مجلس الأمن قد أصدر قرارا أمس تسع قرار له منذ غزو العراق للكويت ويقضي القرار الجديد بفرض حظر جوي شامل وقطع كل طرق الاتصال الجوي بالطائرات بين العراق ودولة الكويت المتصلة مع العالم الخارجي .

وفي أول رد فعل رسمي عراقي على الموقف السوفيتي المتشدد تجاه الاحتلال العراقي للكويت في الأمم المتحدة اتهمت وكالة الأنباء العراقية الاتحاد السوفيتي بالرشوة من الغرب وقالت الوكالة إن هذه الرشوة دمقتها ليوسكر كل من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين وشيوخ البترول .

وعلقت الوكالة اسواره شيفرناكزه وزير الخارجية السوفيتي بالاسم وقالت : - اننا نقول لشيفرناكزه - إذا لم تحرم من علاقات الصداقة وترغب في ان تتجر على وجهك خلف العنوان الأمريكي ، فإن العراق ان يحرم عليك .

وكان قرار الحظر الجوي قد صدر بأغلبية ١٤ صوتا ضد صوت واحد هو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: الأذهان

وإذا كانت الخطوات الحالية لن تؤدي إلى ذلك فإن الاتحاد السوفيتي مستعد للنظر في اتخاذ إجراءات أخرى تنفيذاً ليثائق الأمم المتحدة لاتخاذ أن العدوان لا يمكن أن يخلق أي فوائد وأن يسمع له بتطبيق هذه المزايا أبداً

وقال جيبس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أن الولايات المتحدة تترك جيداً أن الميثاق يوسع معايير لحق الشفاعة القسري والجماعي ضد العدوان. ويكره بيكر أن كل كلمة قلها شيفرنغز تؤيداً الولايات المتحدة.

وقال المراقبون في نيويورك أن درجة التفاف في الموقفين الأمريكي والسوفيتي تتزايد يوماً بعد يوم خاصة بعد تأكيد شيفرنغز أمام الجمعية العامة أمس الأول قبل أسبوعين من اجتماع مجلس الأمن أن استمرار الاحتلال العراقي للكويت ورفضه الاستسلام سيؤهل المجتمع الدولي لاستخدام القوة العسكرية التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة لحق العدوان وإنهاء الاحتلال.

ويحل الزعم من صدور قرار المحظر الجوى فقد هبطت سلاح أمم في مطار عمان بالأردن طائرة وكاب عراقية بوبينج ٧٠٧ تصل ١٤٠ ركاباً وهي قائمة من بغداد.

وفي أعقاب ذلك أصدرت الحكومة الأردنية بياناً أعلنت فيه أنها اتخذت علماً بقرار مجلس الأمن وقالت أنها تعترف أن القرار ملزم ولذلك فإن سلطات الطيران المدني الأردنية ستبدأ بتنفيذ ١٩

صوت كويتاً. بعد جلسة استغرقت ساعتين ونصف الساعة وانعقدت على مستوى وزراء الخارجية حيث حضرها وزراء خارجية ١٢ دولة أما دولتا كويتا وساحل العاج فقد مثلتا في الجلسة برئاسة وليدما لدى الأمم المتحدة.

ويدعو القرار كل دول العالم لمنع كل الطائرات الموجهة إلى أو القادمة من العراق والكويت المحتلة من الهبوط في مطاراتها، أو المرور في مجالاتها الجوية واغلاق الممرات الجوية في وجهها.

ولا يستثنى القرار إلا الطائرات التي تحمل أدوية وإنقاذية بالبن من لجنة الطوارئ التابعة للمجلس على أن تقوم الدول التي تمر هذه الطائرات في أجوائها بتفتيشها للتأكد من ذلك ومن خلالها من أي مواد محظورة تزويد العراق بها. ويمضي القرار لهذه الدول حق احتجاز هذه الطائرات إذا ما استبعدت ضرورة تعليق هذه العقوبة ذلك. كما أن القرار لم يميز في تطبيقه بين طائرات الركاب والطائرات الشحن الجوى التي تحمل البضائع بل يشملها جميعاً.

وكان لوزراء شيفرنغز وزير الخارجية السوفيتية الذي رأس جلسة المجلس إذ أعلن في البداية أن الاتحاد السوفيتي يعطي اهتماماً كبيراً لتسوية هذه الأزمة من خلال الدبلوماسية والطرق السياسية ولكنه اضطر محظراً أن هذا لا يقلل بأي حال من التصميم السوفيتي على تحقيق هدف وقف العدوان العراقي على أراضي الكويت



المصدر: النهار

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيكر وشيفرنادزه يبحثان أحكام الحصار الاقتصادي على العراق

نيويورك - من هدى لؤك - بحث جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي مع نظيره السوفيتي ايلارد شيفرنادزه تعزيز تعزيز التعاون بين واشنطن وموسكو لاحكام الحصار الاقتصادي على العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت.

العراق من الحصول على سلحة نووية -

كما اتفق الوزيران على دعم الربط بين أزمة الخليج وشبكة الشرق الأوسط بشكل مباشر وذلك حتى لا يتم تأخير البدء في حل النزاع العربي - الاسرائيلي الى ما بعد حل أزمة الخليج . وقال المسئول الاسرائيلي ان المحادثات تنكزت موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بناء على طلب الوزير السوفيتي . وأضاف ان بيكر بحث هذه المسألة أيضا مع دبلوماسي يهودي خارجي اسرائيلي .

من ناحية أخرى أعلن دبلوماسي يهودي الدفاع الاميركي ان الاحتمالات تتزايد بأن يشن العراق حرباً عسكرية وداً على العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة .

وقد طويعر اعلان ترومبكي كايانو رئيس وزراء الليبان عن شدة الارسال قوات عسكرية يلبانية الى الخليج وذلك للمرة الاولى منذ الحرب اللبنانية الثانية ولكن بدون اسلحة . ولكن متحدثاً باسم الحكومة أعلن ان الجيش الاسرائيلي يلباني عارض ارسال هذه القوات خلال لوشاح مع كايانو أمس الامر الذي يعني ان الحكومة قد تجد صعوبة في الحصول على موافقة البرلمان على الشقة .



المصدر: الإذاعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

رأى

عاشت هذه الأيام، أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي اتفقا على العمل معا لتصفيد الشفوية على الرئيس العراقي لعله على الانسحاب من الكويت. وأبلغ مصدر أمريكي مسئوله كسارك في اجتماع عقده وزيراً خارجية البلدين جيمس بيكر والبرازيل شيلكاراندزه لليلة قبل الماضية في نيويورك، أن الوزيرين قد لا عدة أفكار جديدة لتصفيد الاجرامات للشفوية على العراقي في خصوصه استمرار التحدى للعراقي للمجتمع الدولي وهم وجمعه أين انقراج لمصدر في اتجاه حل سلمي لانسحاب العراقي من الكويت، وأضافت مصادر أمريكية أخرى الى ذلك قواها... أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تنتظر حتى يصدر قرار من مجلس الأمن الدولي لكي تنضم معاية عسكرية تحت إشراف اللجنة العسكرية الدولية التابعة لمجلس الأمن وذلك لاسباب أمنية وأخرى عسكرية... وأكدت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة طلائعاً أن الاتحاد السوفياتي أصبح الآن أكثر اقتناعاً بأنه إذا لم تنجح العقوبات الدولية في جعل العراقي على النهاء المعتلة للكويت فمن العمل العسكري يصبح أمراً لا مفر منه.



الصدر: المص

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

• أزمة الخليج تدخل أسبوعها التاسع •

أخطر ٧ ساعات في فلسنكي بوش وجورباتشوف متفقان تماما في تقييمهما لصدام حسين !!

رسالة واشنطن من هشام ومي

• بعد ان انطلقت الاضواء العالمية التي غرقت فيها العاصمة الفنلندية وعاد الرئيس بوش وجورباتشوف الى عاصمتيهما لمواجهة مشكلاتهما الداخلية وبدأت الجميع في مراجعة ما حدث خلال الساعات السبع التي استغرقتها اجتماعهما بدأت تنكشف عدة حقائق ربما تجعل هذه الساعات القليلة أخطر سبع ساعات في التاريخ الحديث بالنسبة لمنطقتنا ، فقد كشف الأسبوعان الماضيان ان الاتفاق بين القطبين الكبيرين كان أهم بكثير من أي خلافات حاولت بعض الدوائر العربية التي تارجمت مواقفها تجاه أزمة الخليج رؤيتها في نتائج هذه القمة التاريخية •



في هلسنكي أنه يؤمن تماماً بأن صدام شخص يتصرف «بالوحشية» ، ولقد الرئيس السوفياتي في الحديث عنه بلفظ «الوحش» يستخدمها أحد خصوم صدام في الغرب بصفة عامة . وحتى تحرك الاتحاد السوفياتي في إيران فسره العراقيون في واشنطن على أنه تم بالاتفاق مع موسكو لاحتواء محاولة العراق شراء طائرات بالسترايل الثقيل والخضوع المهين لكل شروط إيران . فعندما زار الكسندر بيلونوجوف وكيل وزارة الخارجية السوفياتية العاصمة الإيرانية هذا الأسبوع سارع المسؤولون الأمريكيون بالتأكيد على ثقتهم بأن الزيارة جاءت في إطار المساعي المبذولة لتأمين تنفيذ إيران للعقوبات المفروضة على العراق . حيث أن موسكو في موقع أفضل يمكنها من التأثير على طهران . بل ولا يستبعد عدد من أهم العراقيين الأمريكيين أن يكون وزير الخارجية الأمريكية قد رجا الرئيس السوري حافظ الأسد عندما قابلته في دمشق أن يعمل على تأمين نفس الهدف عند زيارته لطهران . فكل يعرف الهدف الغفلة المعنوي الكبير الذي لا بد من أن يكون لدى الرئيس السوري في إيران بعد موقفه الذي ضحى بالكثير من أجله خلال الحرب الإيرانية العراقية . ويجب أن نذكر هنا الأهمية الكبيرة والخمسة التي تعلقها واشنطن على الدور الذي يمكن أن تلعبه إيران في الفترة المقبلة نظراً لطول حدودها المشتركة مع العراق كما أنها تتمتع بأصول شريفة سبغت على الخليج . كما أنه من السخف تجاهل إيران بعد أن بدا الحكم يميل في أيدي القوى الديمقراطية وعلى رأسها الرئيس راسخاني نفسه . كما أن

قد برز التنسيق الكامل في المواقف بين واشنطن وموسكو في الأمم المتحدة وتوج هذا التنسيق بالاتفاق على توسيع نطاق الحصار المفروض على العراق ليشمل فرض القيود على حركة النشاط الجوي المتجه إلى العراق رغم ما في ذلك من صعوبات كبيرة جداً . كما غير المسؤولون الأمريكيون عن «سجلهم» بالغة ، بإعلان موسكو والرياض تبادل التمثيل الدبلوماسي على أساس أنه تجسيد للاعتراف واشنطن بالسور السوفياتي الذي كان ضمن أهم ما تمخضت عنه قمة هلسنكي ، وفي الوقت الذي تمسكت فيه موسكو بعدم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل إلا بعد أن تدخلت عن معارضتها لعقد المؤتمر الدولي للسلام فإن جورجيتشوف قد قبل وزيرين إسرائيليين منذ هذه القمة وهما وزير الخارجية إسحاق موداعي ووزير العلوم والطاقة يوفال ليمان وذلك فيما فسره واشنطن بشعور تام بالرضا على أنه محاولة واضحة من جانب الزعيم السوفياتي لتدعيم دوره من أجل إحلال السلام الدائم في المنطقة التي تفرقت بالخروج عن إيقاع الأحداث في بقية أنحاء العالم .

وقد صرح لحد كبار المسؤولين الخارجية الأمريكية راجياً عدم ذكر اسمه أن بوش وجورجيتشوف قد هيا كل منهما الآخر نفسياً في هلسنكي للتحاور بشكل جدي وفعل في المرحلة المقبلة خاصة وقد اكتشفا أنهما متفقان كلية في تقييمهما لصدام حسين الذي لاقى الإقصاء ، إذ إنه أصبح محروفاً في واشنطن أن جورجيتشوف قد كشف أيوش أثناء لقائهما



التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

لنفس: الأخذ بالصدق والمعلومات

نطق بقول: إن إيران التي يجب عدم التقليل من الذكاء السياسي الذي تتمتع به قواها لم تعد في حلجة إلى العراق بعد أن حصلت منه على كل ما تحتاج إليه لامن أجل: سواد عيون، طهران وإنما تحت ضغوط الرقعة الجديدة التي وقع فيها صدام نفسه

وعلى العكس من ذلك فإن إيران مثلت في حلجة شديدة إلى مد جسورها مع الغرب، كما أنها قبلت بهذا خصا للحمسين صوريها في العالم بشكل عام. ولا يمكنها تحقيق هذين الهدفين إذا ما ظهرت وكأنها تعارض الاتفاق العام الدولي الذي يصدى لعدوانية وانتهازية النظام العراقي، التي عانت منها لعاني سنوات وفقدت بسببهما مليون قتيل فضلا عن خسائر بشرية إن لم يكن بمئات المليارات من الدولارات. بيد أن أهم ما تضع في الفترة القصيرة الماضية هو الانحياز المتزايد الذي لم يكن يتوقعه أحد من جانب الإدارة الأمريكية

وبعض كبار المعلقين السياسيين إزاء ما اعتبره جورياتشوف انتصارا له في أية هلستكي باعترااف الولايات المتحدة بأهمية الدور السوفييتي في التوصل إلى تسوية دائمة للصراع العربي الإسرائيلي، فقد نشر الكاتب اليهودي المشهور ستيفن روزفيلد مقالا في صحيفة «الواشنطن بوست» يقول فيه: إن الانحياز الذي حققه جورياتشوف يجب أن يحتفل به العالم وليس الاتحاد السوفييتي وحده، ولوعز ذلك إلى التفكير الجديد للزعيم السوفييتي الذي يسعى إلى تحويل الشرق الأوسط من منطقة للتنافس بين العملاقين إلى منطقة للتعاون بينهما، وقال إن أولى نتائج هذا التعاون ستظهر مع تطورات أزمة الخليج، فالتزام جورياتشوف بالتوصل إلى تسوية للصراع العربي الإسرائيلي على أساس قرارات الأمم المتحدة ومن خلال عملية سياسية لا تقل أهمية بالتحسين لمكانة الزعيم السوفييتي الدولية عن الأهمية التي

يولها يوش بالانحياز بأفضل مخطط صدام حسين بالاستيلاء على الكويت بالفرنسية لوقوفه وموقف حزبه الانتخابي، فبينما يجب جورياتشوف جهده على الوسيلة، وذلك فإن يوش يركز جهده على النتيجة، وذلك هو «التوتر» الصحي في علاقة ديماليتيكية تخفي تحت السطح الدراق للانفلاق بين الزعيمين

وأذا كان صدام حسين هو لول من أنزعج من هذه العلاقة الجديدة وتدابيرها بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط فإن إسرائيل لم تختلف كثيرا في التعبير عن انزعاجها الذي حاولت عبثا في البداية كتملته. ولم يقتصر التعبير عن هذا الانزعاج على الحكومة الإسرائيلية المتطرفة وإنما امتد ليشمل حزب العمل ولقطاعات واسعة بين اليهود الأمريكيين. قبيد أيام من انتهاء لغة هلستكي التي اسحق رابين وزير الدفاع السابق كلمة في مؤتمر للكونجرس اليهودي الأمريكي في واشنطن قال فيها: إنه رغم كل التصريحات العلنية من جانب الإدارة الأمريكية عن عدم وجود رابطة بين أزمة الخليج وبين الصراع العربي الإسرائيلي فإن واشنطن تدبر الآن بالاشتراك مع الكرملين لتنفيذ «رابطة» بينهما تنقل على مراحل، ثم اضف رابين وقد احتلج صوته بعصية واضحة، ولكن هذا من شأنه أن يكافئ المعدي: والمفكر الذي يقصده رابين هو صدام حسين، ولا يفهم أحد في واشنطن العلاقة بين صدام حسين والقضية الفلسطينية التي سبقت ظهور صدام كظاهرة سياسية خاصة أو شذوذا في العراق بمشتركت الستين سوى محاولة استغلالها استغلالا للفنل في غاية الرخص، ولكن الكل يفهم أن السبب في ذلك هو رعب إسرائيل من انعقاد مؤتمر دولي بعد انتهاء أزمة الخليج يساو بين ما تم تطبيقه على اغتصاب صدام للكويت واغتصاب إسرائيل للغة الغربية وغزة مع تجاهل حجة إسرائيل بأن هناك فرقا بين اراض احتلت نتيجة للعدوان وارض أخرى احتلت كرد فعل للعدوان، فكلهما احتلال بقوة السلاح لأراض الغير. كما أن الإدارة الأمريكية نفسها قد اعترفت ولو بطريق غير مباشر بالرابطة بين ما يحاول المجتمع الدولي تطبيقه في الخليج لاجبار صدام على الانسحاب من الكويت وبين محاولته حل إسرائيل على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة. فقد كان لرون ميلر - أحد أهم مخططي سياسة وزارة الخارجية الأمريكية - ضمن المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر نفسه، الذي تحدث فيه رابين، ولم يتردد ميلر - وهو نفسه يهودي - في



التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلوم السياسية حاليا بجامعة تل أبيب وإيتلمار رابينوفيتش مدير جامعة تل أبيب المتخصص في الشؤون العربية ، وزير تنسيق رئيس تحرير صحيفة هآرتس للشؤون العسكرية ويعد أهم المعلقين العسكريين في إسرائيل ، وقد عرفوا جميعا في محاضراتهم التي غرّوا بها العاصمة الأمريكية على نفقة واحدة من ثلاث كلمات وهي : «الم ثقل لكم ؟ » ، أي انهم جميعا أرادوا أن يذكروا الأمريكيين بأن إسرائيل قد نبتت وحلّرت من خطورة صدام حسين ولكن أحدا لم يستمع إليها ، والنتيجة أن كل العالم وليس الشرق الأوسط لحساب يدفع لقوة عدم الأخذ « بالانصالح »

الإسرائيلية : ، وقد ربط أريئيل بلقادات بطريقة مكررة ومخادعة في محاضراته وفي حملته التليفزيونية بين هذه « النصيحة » الإسرائيلية وبين ما إسماء أيضا « بالانصالح » ، الأخرى بوجوب عدم الانسحاب من الضفة وغزة وإلا استولى عليهما عرفات الذي كتف عن وجهه الحقيقي بتحالفه الحالي مع صدام أو إخضاعهما منظمه التصريح لحصصها الإيهابي الذي سيكون بمثابة بؤرة للاينزاز وإثارة الاضطرابات في المنطقة .

وبعبارة أخرى فإن إسرائيل التي وجدت نفسها على هامش الأحداث والتي اكتشفت واكتشفت معها الإدارة الأمريكية أن قيمتها الاستراتيجية « في ساعة الحد » تنحصر في أن تظل لها وتكتف أيديها وإلا « زادت الطين بلة » تحاول الآن جاهدة ويحاول معها اللوبي اليهودي بكل قوته « الصيد » في الماء العكر ، فيجانب محاولتها قلب منطق الأحداث في محاولة هزيلة للتمسك بالصفقة وغزة فإنها تحاول أن تستفيد من الموقف الحالي الذي أدى إلى تفرق الأسلحة على السعودية بالذات خاصة بعد الإعلان عن صفقة أسلحة لها تصل قيمتها إلى عشرين مليار دولار على سبيل أن ذلك سيؤدي إلى تآكل التفوق الإسرائيلي الذي تجد فيه وحدة الأمن والسلامة بين القبائل العربية المتحاربة فيما بينها والتي ترفع إعلام دول دون أن يكون لها ما يبرر ذلك من مؤسسات وبنية تحتية سياسية ، وسامح الله السفير

الإعلان عن وجود « رابطة على مستوى التحليل » ، على الأقل بين الصراع في الخليج والصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، وإن يكن قد أوضح عدم وجود هذه الرابطة ، على مستوى التنفيذ ، بمعنى أنه لا يمكن أن يؤجل تنفيذ انسحاب العراق من الكويت الذي يطلبه ثلثي حرب قد تكون « على وشك الاندلاع بمشاركة ٢٤ دولة ليتم في الوقت نفسه مع انسحاب إسرائيل من الضفة وغزة .

وقد أعقب ذلك تصريح دبلوماسي سوفياتي أكد فيه ما إسماء « بالملاقة الديالكتيكية » بين القضيةين وأضاف أن هناك « منطلقا يربط ما بين ترحيب واشنطن بأمسكو كشريك في بنية أمنية إقليمية في الشرق الأوسط وبين المشاركة السوفياتية الأمريكية - لتتوصل إلى تسوية « ثنائية للقضية العربية الإسرائيلية .

وتعود مرة أخرى إلى الكاتب روزنفيلد وموقفه الموضوعي تجاه كل من إسرائيل والعرب فتجده يعلق على المتشوّك الإسرائيلية من أن يؤدي التوحيد - المتزايد بين الموفقيين الأمريكي والسوفياتي تجاه مشكلات الشرق الأوسط إلى إجبار إسرائيل على القبول « بصيغة سيئة » تحت الضغوط التي ولدتها أزمة الخليج فيقول :

إن الاستجابة الصليبية تجاه إسرائيل يجب أن تتمثل في وجود دبلوماسية أمريكية هادئة لتهدئة مخاوفها دون السماح بأن تشمل هذه المخاوف الحركة الأمريكية ، ويمضي روزنفيلد فيقول : « إنه ما من شك في أن تسوية القضية الفلسطينية هي مفتاح الاستقرار الإقليمي علاوة على أنها شرط ضروري لتهدئة حالة الانتهاج النعاسي في المنطقة الذي يهدد سلامة إسرائيل أكثر من أي شيء آخر سواء بوجود أو من غير وجود لصدام حسين .

والحقيقة أن مخاوف إسرائيل التي أشار إليها روزنفيلد قد تحولت بسرعة إلى حمى حادة سررت في الجسد السياسي الإسرائيلي فطلعت العديد من الزيارات التي قام بها « إلى واشنطن عدد من السياسيين والمفكرين الإسرائيليين منذ قمة هلمسكي ، وكان في مقدمة هؤلاء بجانب رابين موشى أريئيل وزير الدفاع وتلومو اغنيري الوكيل الأول السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلي واستاد



وفي الوقت نفسه فقد حركت إسرائيل اللوبي نفسه في محاولة تأخذ أبعاداً جديدة كل يوم لكي يعارض الكونجرس قرار الرئيس بوش بإعفاء مصر من ديونها العسكرية رغم الدافع الهائل من جانب الإدارة الأمريكية عن هذا القرار في جلسة الاستماع التي خصصت لمناقشة الموضوع. وإذا استمرت الحملة التي تهدف إلى إجهاد هذا القرار فقد يتطلب الأمر في رأى بعض المراقبين اتصالاً مباشراً من جانب الرئيس مبارك بالبرئيس بوش لكي يجتمع بأهم قيادات الكونجرس بنفسه وفي البيت الأبيض - كما فعل في عدة زيارات سابقة - ليوضح لهم النتائج التي قد تترتب على إفساد هذا القرار أو تمجيده بعد الموقف المبدئي الذي اتخذته مصر وسبب لها خسارة لا يمكن تعويضها عنها.

المؤهب تحسين بشير صاحب المقولة التي اشتهرت عنه بأنه فيما عدا مصر فإن بقية العرب ليسوا إلا قبائل بأعلام ! لكن يجب أن نذكر في الوقت نفسه ما أداه ويؤديه هذا الإعلامي الكبير من خدمات للقضايا العربية في أمريكا والغرب وهي

خدمات قل من يستطيع القيام بمثلها في العالم العربي .

كما حاولت إسرائيل أن « تقش » غليظها في مصر التي أصبحت في دائرة الضوء في الغرب والشرق على حد سواء ، وإن كان ما يهم إسرائيل أن مصر قد أصبحت على كل لسان في أمريكا للدور الذي قام به شعبها وقيادتها في بذل أقصى التضحيات من أجل الخيارات على المدىء لا بالتشويق بالانفاد ولكن بتعمير تلقائي من طبيعة طبيعية أصيلة . وإذا كان يمكن لإسرائيل تحمل ذلك على مضض ، فالذي لا يمكنها تحمله هو قرار الرئيس الأمريكي إعفاء مصر من ديونها العسكرية - الذي تكرر في شبعة مليارات دولار مع إصراره بأن حلقة مصر هي حلقة غريبة لا يمكن تطويقها حتى على إسرائيل التي تبلغ ديونها العسكرية أربعة مليارات ونصف مليار دولار .

وإذا كانت إسرائيل قد فشلت حتى الآن في قلب الحقائق بالنسبة للعلاقة بين احتلال العراق للكويت واحتلالها للضفة وغزة فإنها لم تفشل كلية في تحقيق بعض ما ترجوه على الصعيدين الآخرين ، فلحقت حجة أن ميزان القوى قد تغير في غير صالحها نتيجة لسيل الأسلحة الذي تدفق على المنطقة بعد نشوب أزمة الخليج فقد حصلت إسرائيل على دفعات إضافية للطائرات إف - ١٥ وعلى بطاريتين لصواريخ باتريوت ، وعلى ما سمي « بتاجير » كميات كبيرة من الأسلحة المتقدمة للغاية لها . وإن كانت قد أجلت واشتعلت البتار في تقديم معونة عسكرية إضافية قيمتها مليار دولار . كما تشير بعض الأدلائ على أنها بعد حصولها على كل هذه المزاي نتيجة لزيارة رئيس الأخيرة فإن اللوبي اليهودي قد ينجح في تخفيض صفقة الأسلحة للسعودية إلى النصف .



المصدر : الناشر

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بوش وجورباتشوف والنظام العالمي الجديد.

والاشطن - ١٠.١.٩٠ في ١ - لكت :
صحيفة واشنطن بوست ، الامريكية اس
ان الرئيسين بوش وجورباتشوف قد
اكدا مرة اخرى الاناس الذي يلزم عليه
النظام العالمي الجديد .. وهو تلمين
القوتين العظيمين وابس تتلسمهما .
ولله عندما قبرا الاجتماع في علسكي
يوم الاحد القادم لبحث الوضع في
الشرق الاوسط على ضوء ازمة الخليج
بالاضافة الى عدد من الموضوعات
والخارجت الصحفية في تطويل الخباري
نظرت له يوم على صفحتها الاولى الى انه
مقد الغزو العراقي للكويت انضم
الاتحاد السوفياتي الى المجتمع الدولي في
معارضة العدوان الذي ارتكبه صدام
حسين وايد اجراءات المعطر الذي اقمره
المالك شدة



المصدر : الزعم - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٩ - ٩٩

أقبل قمة بوش وجورباتشوف :

موسكو : العلاقات بين الشرق والغرب أول ضحايا تشوب نزاع مسلح في الخليج

موسكو - وكالات الأنباء - يعقد الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ، قمة مغلقة ، في موسكو يوم الأحد ٩ سبتمبر الحالي وسط توترات بان جورجباتشوف سيحاول التنازع الرئيس الأمريكي جورج بوش بتهريب استخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت ويبري جورجباتشوف ملما عجز في العديد من المرات أن يستخدم القوة ستكون له ، هوآب غير مقلوبة .

وإن كذا المستأثرين السوفيات أن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يتخلى لصيغة من قبل القوة العسكرية السوفيات لحاربة أو استخدام أمريكي للقوة العسكرية في لثة الخليج وإشار المستأثرين السوفيات في هذا السياق إلى انتقادات فلاديمير لوريس رئيس إركان حلف وارسو لشبهه الأمريكية في الخليج وتهديده بآتيا قد تغرب محادثات الحد من الأسلحة التقليدية بين الشرق والغرب .

وقال لوريس أمام لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان السوفياتي أن التركيز للولايات الأمريكية في الخليج صوب طالب القرائن العسكرية الصلبة وإنشأ . ويمكن استخدامها ، لحاربة ضابط على الأحداث في الجمهوريات السوفياتية القريبة من المنطقة مثل جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان .

ول السوفيات نفسه كدكت صعبة . يرادف ، التناطح بلسان المرب الشرقي . إن العلاقات بين الشرق والغرب ستكون واحدة من ضحايا نزاع مسلح بين العراق والولايات المتحدة وإثبات الصعبة في تحقيق لها على أحداث الطوفان أنه لا يزال هناك أسباب تدفع إلى الأمل في التوصل إلى حل سياسي لتجنب للفتنة التي يمكن أن تنجم من حل عسكري .

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أعلن أنه سياتي يوم الأحد القادم في العاصمة الفصحية مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وأن جدول الأعمال غير محدد وسوف يتشتمل بحث الوضع في الشرق الأوسط والخليج وموضوعات أخرى وإشار بوش في مؤتمر صحفي بقره السوفياتي في ولاية مين أس الأول إلى أنه ليس هناك مكان للوساطة في الخلاف والخليج بعد أن رفض حدام حسين الانسحاب من الكويت وتقليد قرارات مجلس الأمن .



المصدر: المجند

التاريخ: ١٩٩٠ - ١٠ - ١٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع أمريكي سوفيتي مشترك أمام مجلس الأمن لاستخدام القوة لإنهاء احتلال الكويت

نيويورك - ١٠ - ١٠
بدأت الولايات المتحدة والاتحاد
السوفييتي وضع مشروعات قرارات
للتصويت عليها في مجلس الأمن
تسمح باستخدام القوة العسكرية ضد
العراق إذا فشلت المفاوضات
الاقتصادية في إجباره على الانسحاب
من الكويت
ذكر ذلك مسئولون أمريكيون
وأضافوا أن الدولتين اللتين
ستتحركان ضد العراق تحت رعاية
الأمم المتحدة - وأن الاتحاد السوفييتي
يفضل العمل تحت قيادة عسكرية
مشتركة - وقال المسئولون إن الدولتين
الأخريتين بدأت أيضا مباحثات
مقترحات ، تصب جميعا في الاستعداد
للعمل ضد العراق بهدف استرداد
السيادة للكويت .
ولم يعرف بعد متى سيتم دعوة
مجلس الأمن للانطلاق لبحث هذه
المقترحات .



المصدر: النهار

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استنكار دولي واسع في الأمم المتحدة لزاعم العراق عن حقه التاريخي في الكويت

■ بعد البيان العراقي في الجمعية العامة :

موسكو وواشنطن ترفضان تهجمات بغداد والكويت والسعودية تفندان مزاعمها

نيويورك - من حمدي فؤاد - في الوقت الذي كان العالم ينتظر فيه من العراق اي بلادة امل لحل أزمة الخليج ومنع نشوب حرب مدمرة في المنطقة خرج ممثل بغداد لدى الأمم المتحدة ليؤكد التعنت العراقي مرة اخرى بادعائه ان الكويت جزء من العراق وان دول مجلس الأمن لا تتخذ قراراتها بحرية مما اثار استنكار مندوبي الدول الأخرى الذين طلبوا الكلمة للتصدي للمزاعم العراقية وفي مقدمتهم المندوبان السوفيتي والأمريكي ، كما فند المندوب الكويتي ادعاءات «الحق التاريخي» العراقية واكد المندوب السعودي ادانته محاولات الضم وفرض الوحدة بقوة السلاح .

فقد زعم طلعت قدرات نقيب المندوب العراقي في خطاب باسم وزير خارجية بلاده ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق وان ما وصفه بالاستعمار القديم والحديث يحلّق اقتطاع هذا الجزء من الأرض العراقية . وزعم المندوب ان موضوع شرعية اعتبار الكويت جزءاً من العراق كان مطروحا امام الأمم المتحدة والجامعة العربية مما ادى الى خلق الوضع الراهن الذي اضطر العراق معه الى ممارسة حقه في ذلك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذئب والذئبة

التاريخ: ١٩٩٠

العراقية - الأمريكية وكان واشنطن هي المستولة من احتلال العراق للكويت. وقال إن رفض بلاده للمعوان هو نفس موقف الدول العربية والأوروبية والأميركية والاتحاد السوفياتي نفسه. وأضاف أن العراق وضع نفسه في مأزق حرج وهو يعرض العالم كله وليس أمريكا وحدها.

وقال المندوب الأمريكي أن العراق يحاول أن يربط بين احتلاله للكويت واحتلال إسرائيل لأرض عربية في حين أن قرار مجلس الأمن ٦٦٢ يدعو إلى حل سلمي عن طريق التفاوض وعلى أساس الاعتراف بأمن دول المنطقة والاستجابة لطلب الشعب الفلسطيني المشروعة بينما أن قرار المجلس ٦٦٠ يدعو للانسحاب العراقي غير المفروض. وادّعى المندوب من مندوبي الدول العربية على الخطباء العراقيين من بينهم مندوب الكويت الذي اتهمهم بالوقوف العراقي عندما بدأ يلقي خطابه. ووصف المندوب الكويتي ما ورد في خطاب العراق بأنه تشويه للمفكرين ولتكتل القتلون الدولي. كما سار تاريخ استقلال الكويت والانقلابات التي تم التوقيع عليها وإقامة هذه الدولة بينما كان العراق لا يزال جزءاً من الإمبراطورية العثمانية كما استنكر مندوب السعودية ما قاله ممثل العراق وقال: إن العراق يحاول فرض نوع جديد من الوحدة بأسلوب الأمم والتكتل للقائمين الدول وميثاق الأمم المتحدة ويمارس امبريالية جديدة لم يعرفها العالم من قبل. في الوقت نفسه رفضت حكومة بغداد استقبال ممثل حركة عدم الانحياز الذي كلفه وزراء خارجية دول المجموعة بنقل وجهة نظرهم وقراراتهم إلى الرئيس العراقي. وكشف هذه القرارات أن الانسحاب العراقي للقوى من الكويت وعودة الحكومة العراقية إليها.

وهلج المندوب العراقي جامعة الدول العربية وللتشاور القوات الأمريكية في السعودية وما وصفه بسيطرة أمريكا على الموقف وحاولتها منع الزعماء العرب من القيام بالوسيلة: كما هلج الدول الأعضاء في مجلس الأمن زاعماً أن أمريكا تستخدمهم كأداة لاحتلال أي مسمى عربي مخلف. وقال إن مجلس الأمن اتخذ قرارات متسارعة هزلت التوصل إلى حل خاصة القرار ٦٦٠ الذي يدعو العراق للانسحاب ووصف هذا القرار بأنه ليس له سابقة في تاريخ المجلس.

وقد تصدى فالدبير بتروسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي للمندوب العراقي مستكراً ما ورد في خطابه قائلًا أنه أمانة لبلده وللجميع بمجلس الأمن. وقال بتروسكي أنه يستنكر ما قاله ممثل العراق وهو يهلج مجلس الأمن وأجرائاته وقراراته وكذلك هجومه على الجمعية العامة وذكره لبلد الأم المتحدة. وقد بتروسكي أن مجلس الأمن يحسن ويمثل إرادة المجتمع الدولي وهذا ما اتكته القرارات التي صدرت بموافقة جميع الأعضاء وقال إن هذه القرارات والإجراءات تعكس مدى التفاني للدول وإجماعها على رفض المعوان. وهي سابقة جديدة في تاريخ العلاقات الدولية كما رة السفين الأمريكي توماس بيكونج على إعدامات ممثل العراق بوليفر في الولايات المتحدة لم تمتح وزير الخارجية العراقي من المضمون إلى نيويورك على طرفة ركب حيث أنه تمسك بالمضمون على من طرفة خاصة في الوقت الذي ترفض فيه بلاده هوية ملكات الآلاف من الرعايا الأجانب إلى بلادهم. وقال إن عدم حضوره لابد يرجع إلى أسباب أخرى. وهلج بيكونج بيان العراق الذي ركز على العلاقات



المصدر: أخبار الساعة

التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
رسالة نيويورك • نداء بوش

اتفاق أمريكي سوفيتي على سياسة العصا والجزرة في الخليج

ومن الجدير بالذكر أن بريماكوف قد نشر في حديث صحفي قبل أن يذهب موسكو إلى منطقة الشرق الأوسط إلى أن حل النزاعات الإقليمية مآزل كما كان يتوكل على مدى التشاؤم والاتفاق بين موسكو وواشنطن.

سياسة العصا والجزرة

● وعندما وقف الرئيس جورج بوش أمام الجمعية العامة بمناسبة انطلاقة مؤتمر قمة للطفولة حرص على أن يشير إلى أزمة الخليج إذ قال: إن المجتمع الدولي والولايات المتحدة حرصت أن تكون مبداء هما ألا وهو أن سياسة دولة صغيرة عضو بالأمن المتحدة لا يمكن أن تصبح مجرد

«تكريرات غزق»... وفي اليوم التالي وعندما قال الرئيس الأمريكي كلمة بلاده بمناسبة الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة فإنه لجأ إلى سياسة العصا والجزرة:

واعلم الرئيس بوش أن لاحتلال الكويت وخمسها لا يمكن أن يسمح له بالاستمرار وإن على النظام العراقي أن يترك هذه المظالم، إذ إن هذا ليس مجرد رأي الولايات المتحدة فحسب بل رأى كل كويتي ورأى الجمعية العربية والأمم المتحدة. وقال أيضا إن على القيادة العراقية أن تدرك أنها

تقف في مواجهة العالم. وفي استعراض للسياسة الأمريكية إزاء الأزمة نشر بوش إلى أن واشنطن سفلت استخدام العقوبات لجبر حاكم العراق على الانسحاب فوراً وبموجب شروط من الكويت. وقال إنه ساند توفير الأغذية والكويبة بشروط مرافقة توزيعها وأن الخلاف ليس مع الشعب العراقي وأن للعالم لا يريد لهم المعاناة ولكن الخلاف هو مع الدكتاتورية الذي أمر بالعصيان.

ثم أكد أن كافة الدول بالأمم المتحدة تامل ألا يتم

● إعلان الرئيس جورج بوش في بيانه أمام الجمعية العامة أن المصالحات الأمريكية السوفيتية قد تحت مرحلة المواجهة وأن هذه المصالحات وسعي لتحقيق التناغم المشترك.

وأي محاولة لاستقواء خلاف في وجهات النظر بشأن الخليج بين واشنطن وموسكو قرامة خفلة.. والحديث عن مساعدة الشيفر العسكري من جانب ورفض الجانب الآخر لهذا الشيفر إنما هو أسلوب سطحي وتهديش للواقع الذي يؤكد أن هناك اتفاقاً على بلل محاولة أخيرة من خلف الستار لاتحاد العراق بالفرجة سلباً مع المحافظة في نفس الوقت على الموقف للطفولة للجوء إليها في حالة فشل هذه المحاولة.

وكان كفي أمواره شيفر تكريه وزير الخارجية السوفيتي صريحاً في تهديده وإخثاره العراق بضرورة انسحاب قواتها من أراضي الكويت مع عودة الذرية والسيدة المعونة الكويتية.. وذلك عندما أعلن أمام الجمعية العامة أن الأمم المتحدة لديها قوة لإخماد أعمال العدوان وهناك دليل كاف على إمكانية اللجوء إلى ممارسة هذا الحق. وأكد أنه سيتم اللجوء إلى هذه القوة إذا استمر الاحتلال العراقي غير المشروع.

كما نشر وزير الخارجية السوفيتي مرة أخرى إلى الأخير العسكري عندما صرح عقب اعتصام قرار مجلس الأمن الخامس بفرض الحظر الجوي على العراق بأن «الحرب خيار غير مرغوب ولكنه من الخيارات التي وبرت في ميثلق الأمم المتحدة». وفي الوقت الذي لجأ فيه الاتحاد السوفيتي إلى التحذير العلني من أراء الزعيم السوفيت جورباتشوف أن يكون هناك نداء آخر فيبحث إلى بغداد يستول سوفييتي كبير هو بريماكوف الذي وصف الموقف بأنه يمثل «معمل اختبار» للجهد السوفيتي الأمريكية الرامية إلى إنقاذ تنظيم على جديد.



المصدر : انجوساغت

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجواء الى القوة العسكرية وقال .. إنما نتمنى الى
تسوية سلمية . تسوية سياسية .. بل وأكثر من
ذلك لأنني أعتقد ان هناك فرما جديدة . بعد
انسحاب العراق طبع للشروط من الكويت . كل من
البلدين لتسوية خلافتهما بمسلة دافعة . كما
ستمسح الفرصة متاحة أمام دول الخليج نفسها
لبدء إجراءات تضمن الاستقرار وكذلك ستمسح
هذه فرصة أمام دول وشعوب المنطقة لتسوية
الخلاف الذي يفصل بين العرب وإسرائيل . ولكن



المصدر: أخبار الساعة

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهمة الأساسية في الوقت الحالي أولا ودائما ستصبح إتيان من المودون لا يمكن احتجاله أو مكافاته .

ولوضع الرئيس جورج يوش في واشنطن أرسلت بلوات عسكرية إلى المنطقة لضمان تنفيذ التعليمات والردع في حالة الضرورة الدفاع ضد أي عدوان . ولك أن واشنطن لا تسعى إلى مكسب شخصية ولا تريد استمرار بقاء قواتها العسكرية في المنطقة العربية السعودية ولو كان ذلك لمدة يوم واحد بعد انتهاء مهمتها في المنطقة . ثم نكر أن القوات الأمريكية قد أرسلت بناء على طلب الحكومة السعودية وكل : « إن الذهب الأمريكي وويليس بيريدون عودة كل جندي أمريكي إلى وطنه بمجرد انتهاء مهمته » .

ولوضع الرئيس يوش في الحكم على العراق قد صغر من كلمة دول العلم وإن التنظيم العراقي قد أصبح في عزلة يعيش بعيدا عن الواقع والتفصله عن العالم المتحضر عصور طويلة .

ولكن من هذه الأزمة قد التفت للعالم أن الأمم المتحدة يمكن أن تضمن على ثقافة الجماعة للمجتمع الدولي وإن الأمم المتحدة يمكن أن تلب في مواجهة المودون ولذا فقد كان وقت اختبار ذلك وهناك ضرورة المساندة الدولية لمواجهة التحديات .

وعلى الرغم من هذا التهديد الواضح فقد صد الإعلام إلى التزيين على الحزبة وأصل المصالح ذكرت طلب المصنف أن الرئيس يوش قد قدم تقارير للعراق عندما ظهر إلى مكتبة وفرض التفاوض بشأن مشاكل الشرق الأوسط والمخلفات أن هذه الدلائل كما ذكر الرئيس الأمريكي مرتبطة أولا بالتسابق العراقي الكفيل وغير المفروض من التكوين .

وأي ذلك في اليوم التالي إلى قيام البيت الأبيض والرئيس يوش بتوضيح أن السياسة الأمريكية مازالت ملازمة بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولها ما تتراجع أبدا بشأن التزامها بالانتماء وعبء الشرعية والسيدة إلى دولة الكويت .. وعلق الرئيس يوش بقلبه إن بعض التقارير تنص إن أن صدام حسين قد بدأ يمي إلى توجيه العلم وإن الطويات الاقتصادية ضد العراق بدأت تؤثر فعلا .

موقف السعودية

وإذا كان العراق قد استمع إلى صوت الحزم والقوة من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فقد وقعت كافة الدول دون استثناء لتتخذ بالعدوان العراقي والكنفي في هذا الصدد فريد أن تأتي الضوء على موقف المملكة العربية السعودية كما أوضحه الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية . وقد أعلن في بيانه أمام الجمعية العامة أن بلاده لا تتكبد بلوغد كما أنها لا ترضى بقواعد وإتلاف

إن قراراتها مصيصة الأرض والانسان وحماية للقطات الحيوية والاقتصادية وتعزيز القدرات العسكرية .

ونكر الأمير سعود الفيصل . إن بلاده قد لجأت إلى حلفها في استخدام القوة ١١ من ميثاق الأمم المتحدة في طلبها مساندة الدول العربية والإسلامية والدول الصديقة حتى لا تتكرر كربة الكويت وحتى لا تبلغها للغارات . وأعد تكتيد أن تواجد

القوات العربية والقوات الصديقة على الأراضي السعودية إنما هو تواجد مؤقت ويته على طلب المملكة ولك إجراء دفاعي لرفضه الظروف التي افتحتها نظام الحكم في العراق لتزول بزوالها . وأشار وزير الخارجية السعودي إلى استجابة السعودية لدعوة الرئيس مبارك لحضور القمة العربية في القاهرة في ٩ أغسطس المقبل من أجل التوصل إلى قرار عربي وتكيد رفضت العراق أي مبررة سطوية . ثم تساهل كيف يمكن الوصول إلى حل عربي على اقتراح دول عربية ؟ وتكيد يمكن مواكبة الركب الدولي إذا لمصاحبا للقيام بعض العرب بالمصالح ليس عربية ؟

وقال : « لقد سعينا إلى بدء قوة العراق ونحن حريصون على بقاء تلك القوة والمتعلقة طيها . ولكننا نريد عراقا قويا يعطي الدول العربية ويكون ركيزة للقوى العربي وليس عراقا يهدد أمن الدول العربية ويقوض إيمان النظام العربي » .

ونكر أن من المؤلم أن يتبع الحكم العراقي الذي يدعي احتلال إقطاع فلسطين نفس أسلوب إسرائيل في احتلال الأرض والتسديد للشعب ورفض الانسحاب وإن أنه يعني إسرائيل لزراعة عالية لتكريس الاحتلال وتكرير الوطن من الأعلى واستبدالهم بالمستعمرين .

ولكن أن العراق يجب أن ينسحب من الكويت ويمثل الشرعية الدولية لكي يمكن الشعب بالشرعية الدولية أن تحقق لشعب فلسطين مأسوف يتحقق لشعب الكويت .

التكذيب للعراق

وقد ظل المراقبون طوال الأيام الماضية في انتظار الاستماع إلى لوائح العراقي وتكيد مسووليه فطب للعالم .

وقام الوفد العراقي بتبجيل موعد إلقائه بيانه أمام الجمعية العامة مرتين ثم كتبت لمرّة الثالثة يوم الخميس الماضي عندما أصيب المصح عبد الله الأتوري مشوب العراق لدى المنطقة الدولية بتزيف محوى حد من الألف قبل أن يغلق بيانه بأقل من ساعة واحدة .

وفي اليوم التالي قام مباح حكمت لقرات للقائم بالأعمال العراقي بإلقائه بيان بلاده وقد جاء البيان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أضواء

التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

ومن الجدير بالذكر أن هذا هو البيان الخامس الذي صدر باسم الدولتين خلال الأسبوع الماضي . إذ انهما شلوكتا في بيان الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن ثم في بيان اتحاد الدول الأوروبية ثم في بيان دول مؤتمر الأمن الأوروبي ثم في بيان مشترك عقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق حول مزع الأسلحة الاستراتيجية .
ولخيرا فإن المينوترو المطروح لمرطعا قبل الانفجار يشير إلى أن القرار المقصع لمجلس الأمن حول الأزمة سيكون بمثابة شهادة الأتير وسيمعمل العراق مسئولية دعم الكويت ..
أما القرار الصادر فيكون هو المظلة التي ستحمي التحرك للمستوى لإجبار العراق على الاستقلال لقرارات مجلس الأمن .

ليمكن أن العراق مؤال على موقفه من أن ضم الكويت لا رجعة فيه وكان الحديث عن الامبريقية الغربية مما أدى إلى قيام الجنوب الأمريكي السطير توماس بيكرنج إلى طيب الرد وقال إن البيان الذي تقدمه مندوب العراق سبة في جبين الشعب للعراقي الذي لا يجب الاستمرار في تضليله بالاستمرار في تضليل مزيد من الكليب .

ولكم سعد السائل نائب المندوب الكويتي بالرد أيضا منهما العراق بتطبيق حكم وشرعية الشعب ومضى يهتف قائلا بذكر .. إتنا سنعود .. إتنا سنعود للكويت ..

أما السطير سمع الشهادة مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة لظومف العدوان العراقي بأنه أكبر جريمة في تاريخ الإنصاف .

الشهادة لأخبر قبل للعدوان

وذكر أنه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا سياستهما تجاه أزمة الخليج في سلسلة من البيانات الهامة صدرت خلال الأيام القليلة الماضية في نيويورك وأوضحت أن الوقت ليس في صالح المعادي . وهو أن يؤدي إلا إلى زيادة تصميم المجتمع الدولي على سحب العدوان واستعادة سيادة الكويت بكامل .

وربما كان أهم هذه البيانات هو البيان المشترك الذي يتناول تنسيق العمل فيما بين الدولتين في إطار الأمم المتحدة .. فقد أكد البيان أن الدولتين -تعملان سويا بالاشتراك مع باقي الدول الأعضاء-

موقف السعودية من القرى : أكده سعود الفيصل

بمجلس الأمن من أجل التوصل إلى به متفق عليه ولم يسبق له مليل في تاريخ الأمم المتحدة للتصدي لمشكلة الخليج وما تنطه من خطر على النظام الدولي الجديد .

وقد أثنى البيان إلى أن الرد القوي السريع الذي اتخذته المجتمع الدولي تجاه القرى الخطر سيكون بمثابة درس ملد لأي من تراويه نفسه على القيام بعدوان وتكمدا لعدم قبول المجتمع الدولي بمثل هذا العدوان .

وطالب الجانبان كافة الدول الأعضاء بالأمم المتحدة الاستمرار في مسطرة الماويات التي طرحتها قرارات الأمم المتحدة رقم ٦٦١ و ٦٧٠ حتى شتلك العراق أثناء مجلس الأمن والشعب قولها من الكويت بكامل وفورا وبموت أية شروط . كما طالبا باستعادة الحكومة الشرعية للكويت لسيادتها .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجتمع الدولي



لن يتحمل العدوان العراقي !

إلى صوابه . والمجتمع الدولي لن يتصلب هذا الشكل من العدوان الذي ارتكبه العراق بدون أن يسميه استنزاف . ونحن نحث جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أن تواصل مساندتها للعراق التي فرضها مجلس الأمن الدولي بمقتضى قراره ٦٦١ و ٦٧٠ لغاية ما يحسب قواته فورا وبصورة تامة بدون قيد أو شرط من الكويت . ونحن ندعو أيضا إلى إعادة الحكومة الشرعية إلى الكويت . إن بنية العلاقات الدولية المتغيرة بسرعة تتطلب منظمة أمة متحدة تستطيع ، في حين تولى عظمة لجانها الأصلية ، أن تدرج بمرحلة فعالية على التبعات الجديدة عندما تبرز أمثال المخدرات ، والبيئة ، وكذلك الحاجة إلى ضمان حماية حقوق الإنسان .

وأشكلة ملحسة من ابتعاد الأمم المتحدة عن الكلام الرنان والإفراط السياسي اللذين يسهلن في إشاعة الانقسام يبرزت في الدورة الاستثنائية الخاصة بالتمييز العنصري في جنوب أفريقيا التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول / ديسمبر الماضي واستأنفتها الشهر الماضي . حيث كتبت الأسرة الدولية من إيراز معارضتها الحازمة للتمييز العنصري ، في حين وافقت بالإجماع على طريقة معالجة بئس ما تقوم على أساس إجراء حوار ما بين جميع الأحزاب في جنوب أفريقيا . وسنعمل لتطبيق نتائج بئس أيضا في الجمعية العامة خلال العام الحالي .

والدورة الخاصة التي عقدتها الأمم المتحدة حول التنمية الاقتصادية الدولية في نيسان / أبريل ١٩٩٠ تمكس أيضا الانقسام المتنامي لوجهات النظر غير المتساوية على ضرورة إيجاد طرق أكثر فعالية لمعالجة مسألة التنمية الاقتصادية الدولية ، في إطار بئس التنمية الدولية دافعة . وإن بلدنا سيواصل العمل معا لترخيص مزيد من الالتقاء في هذا الاتجاه . وستؤيد أيضا الجهود الرامية إلى ضمان إعداد

● إرساء إحساس جديد بالمسؤولية في الأمم المتحدة من طريق تشجيع الابتعاد عن الإفراط الخطأ لسلطة الجهور التي تستهدف معاملة القضايا الرئيسية في التسميات بشكل عملي ، بما في ذلك القضايا التي تواجه أكثر من دولة مثل مشاكل المخدرات ، والبيئة ، والتنمية ، والإرهاب ، وحقوق الإنسان .

● تشجيع طريقة جديدة للأمر الجهور الدبلوماسية داخل نظم الأمم المتحدة من أجل استكمال البرامج والنشاطات المشابهة وضمان أن يتم استغلال نظم الأمم المتحدة بأكثر الأساليب فاعلية .. ونطلق على هذا اسم « الأمم المتحدة الواحدة » .

ضمان توفير الموارد الكافية للأمم المتحدة لكي تتمكن من العمل بشكل فعال من طريق دفع الاتفاقيات المالية للأمم المتحدة من قبل الدول الأعضاء في مواجعتها .

تعزيز السلام والأمن بجمع نواحيهما :

أسهمت الجهود المشتركة لإسهامها بها في تحقيق حدة التوترات في جنوب أفريقيا وأمريكا الوسطى . وهي جزء من الجهود الرامية إلى إعادة تسوية القضية كمبوديا . وإن سمينا متواصل لإيجاد حل عملي للتنازع وعدم الاستقرار في الخليج الفارسي والشرق الأوسط ، وأفغانستان والسلفادور .

وفي الخليج الفارسي ، نواجه تهديدا في غاية الخطورة لسلامة نظام دول أخذ في التشوه . والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعملان بالاشتراك مع أعضاء آخرين في مجلس الأمن الدولي لوضع دعم متسق على هذه الأزمة التي لا سابق لها في تاريخ الأمم المتحدة . ورد الفعل السريع للمجتمع الدولي على عدوان العراق الخطير الذي لم يسمه استنزاف يصل بمثابة تذكرة من شأنه أن يبعد أي معتد في المستقبل

● يوم ٢ أكتوبر الجاري أصدرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بيانا مشتركا أعاد فيه التأكيد على تعهدهما بالسلام والأمن في عام اليوم كان الطرفان قد وقعا العام الماضي بيانا مماثلا يتهمة الجمعية العامة للأمم المتحدة .

□ وفيما يلي نص البيان المشترك :

يحيي عهد الجلسة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ضوء أصغر تغيرات تشهدا الشئون الدولية منذ الحرب العالمية الثانية . وتوسع الصداقة للعلاقات بين الشرق والغرب في هذه الأجواء الجبال أمام علاقة وشراكة تعاونية . والأمم المتحدة أخلت في التحول بسرعة إلى مركز حيوي لا ينفك إجراءات مشتركة متعلق عليها في حين يعيد مجلس الأمن الدولي تأكيد دوره الجوهري في الحفاظ على الأمن الدولي ، والتسويات السلمية لتنازعات ومنع وقوع الصراعات . ويرغم ذلك فإنه مازال هناك الكثير من التحديات التي تتطلب المعالجة والمشاكل التي تتطلب الحل في الطريق نحو مستقبل مشرق يطمح فيه العالم بالسلام .

وفي إعادة التأكيد على مشروع قرار تطلعت به الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في العام الماضي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي انتهت بالإجماع ، فإن بلدنا سيواصل إسهامها خاصا في الأمم المتحدة ونشاطاتها وبرامجها المتخصصة لتشجيع حلول عملية متعددة الأوجه لقضايا السلام والأمن الدوليين ، والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية .

ومن أجل تحقيق هذا ، سنسعى إلى التعاون مع جميع الدول الأخرى الأعضاء في تحقيق الأهداف التالية :

● تعزيز جهود الأمم المتحدة المنددة إلى تشجيع السلام والأمن الدوليين بجميع أوجهها عن طريق تشجيع استخدام أكثر نشاطا لمهام للمساءلة الجسدية التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة بناء على طلب الدول الأعضاء بالإضافة إلى المساعدة في تنظيم الانتخابات .



النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٤ أكتوبر ١٩٩٠**

إن دولينا تقدمان عصرا مهما لموارد الأمم المتحدة. ونظرية الصفة بمسئولية قيامنا بدفع المبالغ المقررة في الحال لكي تتواتر للأمم المتحدة الموارد المطلوبة لأداء مهامها بأسرع ما يمكن، مع عدم تسيان ضرورة تعزيز الإصلاحات الإدارية والميزانية التي اتخذت خلال السنوات الأخيرة.

ونرى العمل على كفاية مزيد من التعزيز لكافة الجهاز التنفيذي للمنظمة.

إيجاد شعور جديد بالمسئولية تجاه السلام:

إن التحديات القائمة أمام المجتمع الدولي والأمم المتحدة عظيمة، وكذلك أيضا فرص تعاون متعده الأطراف أكثر وأفضل لمواجهة مشاكل زماننا والسيطرة عليها.

ولي جميع مجالات نشاط الأمم المتحدة مثل التبرؤ من المرافك الطهية والصلية التي أمتها الانهولورية وليس التطبيق العمل مطلبها أساسيا لإيجاد نتائج متمم بالغة داخل الأمم المتحدة بين جميع أعضاء الأمم المتحدة.

ويوسع الأمم المتحدة أن تلعب دورا رئيسيا بالنسبة إلى قضايا تشغل بال العالم. وستزيد بصورة فعالة جهودنا لتبذل في شق جوانب نظام الأمم المتحدة لتطبيق وتعزيز مبادئ ونظم السلام الدولي والأمن والتعاون الدولي التي أرسى المبادئ قواعدها.

برهانان ودقيق لمؤثر ١٩٩٢ الخاص بالبيئة والتنمية. ونحن نريد أن نرى هذا المؤثر يضع خطة عمل واقعية من شأنها أن تحدد مسار الأمم المتحدة خلال العقد القادم.

وبحال آخر تقوم فيه الأمم المتحدة بتوطيد التغيير السلمي منسجمل إجراءات انتخابات حرة وعادلة، والمساعدة التي قدمتها الأمم المتحدة

إلى كل من ناهيا ونيكولاجورا كانت ناجحة نجاحا دراماتيكيا. وهناك أوضاع أخرى كثيرة يجري في طلبها الطلب من الأمم المتحدة تقديم خدماتها. وسيمثل بلدانا بالاشتراك مع الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة وأسيان العالم لوضع بنية دولية لتقديم المساعدة للصلية الاقتصادية بهدف تكوين المنظمة، بناء على طلب الدول المعنية، من بلل هذا الجهد المهم بصورة فعالة.

تعزيز مركزية الأمم المتحدة وكفاءة الموارد المالية المطلوبة:

إن أحد مجالات تعاوننا الثنائي ومتعدد الأطراف هو إدارة وتعبير الأمم المتحدة، وخاصة ميزانيتها. ووصفتنا من كبار المساهمين في الأمم المتحدة، نعتقد أن من الضروري أن تؤخذ بالاعتبار جميع وجهات النظر المتعلقة بالميزانية، وأن اتفاق جميع المساهمين الرئيسيين مطلوب لكي يمكن تحسين الميزانية.

ولكن يكون هناك إجماع، ينبغي على نظام الأمم المتحدة أن يحسن ترتيب الأولويات ويحسن التنسيق بين شق برامج الأمم المتحدة. وينبغي أن تكون الفعالية استبعاد البرامج والنشاطات المطابقة لبعضها البعض والتأكد من الاستفادة من شق عناصر الأمم المتحدة بأقصى صورة ممكنة. ولكن يكون ترتيب الأولويات والتنسيق فعالين، يحتاج الأعضاء إلى معلومات أوضح وأكثر شمولاً حول ما تقوم به الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وتتعلق بالإسهام للتقدم والتعويض.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف وتشيني ناقشا أزمة الخليج بموسكو

بيكر يرفض التمسك بعدم استخدام القوة العسكرية في الخليج مشروع قرار بريطاني أمام مجلس الأمن لإجبار العراق على تعويض المتضررين

أعداد مشروع قرار يحمل التظلم العراقي مسئولية أحداث الامور
التي طرأ عليها في الكويت ويبلغ تعويضات للمتضررين من الاعمال
التي ارتكبتها قواته المحتلة. وافلتحت إيطاليا التي ترأس
المجموعة الأوروبية حلفاً مؤلفاً قويا يؤكد الالتزام بضرورة
الانسحاب العراقي واطلاق سراح الرهائن، وواصل ليعبوت
الرئيس السوفيتي يلفينز بريجنيف جولته الأوروبية، حيث
وصل الى باريس مصطحباً ثلثية لاجراء مبيعات مع الرئيس
الفرنسي فرانسوا ميتران حول أزمة الخليج قبل أن يتوجه اليوم
الى واشنطن للاجتماع مع

مواضع العالم - والاتحاد، ووكالات الأنباء: رفض وزير
الخارجية الأمريكي جيمس بيكر تقديم أي تعهد بعدم
الاعتماد على عمل عسكري في الخليج دون الحصول على
موافقة مسبقة من الكونجرس، وهدد الحلفاء الأمريكيين
الماضين من ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي
الرامية الى اجبار العراق على سحب قواته من الكويت.
وجاء ذلك في الوقت الذي استمرت فيه المناورات والحركات
الدولية ليبحث سبل انتهاء أزمة الخليج حيث انتهت بريطانيا من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: هذا الشهر ١٩٩

المصدر: المذلة

الرئيس الأمريكي هذا العهد نفسه. ففي بيان القاء اسم لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، قال جيمس بيكر انه لا أحد يعرف كيف تتطور الأمور في الخليج. وأن الرئيس يوش يتعامل مسئولية اتخاذ القرار الخاص بأي عمل عسكري. ورفض تقديم أي تعهد بأي صورة من الصور بعدم الإقدام على عمل عسكري في منطقة الخليج دون الحصول على موافقة مسبقة من الكونجرس، أو إخطاره قبل القيام بعمل هذا العمل.

وأشار بيكر إلى أن الحكومة ستواصل مشاوراتها مع الكونجرس بشأن الوضع في الخليج.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي من جديد أن الولايات المتحدة لن تقل أي حل وسط بشكل متلازم. كما نصحت عليه قرارات مجلس الأمن التي تقضي بالانسحاب العراقي الكامل من الكويت واستعادة الحكومة الشرعية هناك. وكان يشير بذلك إلى مقترده من حلول وسط قبل أن العراق مستعد للقبول بها بحيث ينسحب من الكويت مقابل احتفاظه بجزيرتي حور، و سويين، الكويتيين وبمنطقة فصل الكويت التي تقع فيها حلول النفط.

وقال بيكر أن البعض قد يدعو إلى التحرك من أجل التحرك في حد ذاته ولكن العمل الفعل الوحيد مما الذي يمكن أن نصله الآن هو الاستمرار في تصعيد أزمة العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

وأضاف قائلا أن التحرك نحو الحل الجزئي سوف يؤدي إلى نتيجة عكسية وكثر أمام اللجنة الأعداد التي حشدتها الإدارة الأمريكية لسياستها في المنطقة منذ بداية الفزو العراقي للكويت وهي:

- أولا: انسحاب القوات العراقية فوراً وبشكل كامل وبدون شروط من الكويت كما جاء بنص قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠.
- ثانياً: استعادة الحكومة للشرعية الكويتية.
- ثالثاً: حماية أرواح المواطنين الأمريكيين المحتجزين بواسطة العراق سواء في العراق أو في الكويت.
- رابعاً: الالتزام بامن واستقرار الخليج. ومن جهة أخرى حث وزير الخارجية الأمريكي الكونجرس اس بقوة على سرعة الموافقة على طلب الرئيس جورج بوش بإسقاط ديون مصر العسكرية للمنطقة للولايات المتحدة والتي تبلغ ١٢ مليار دولار. وأشار بيكر في بيانه اسم لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ اس

ال الخيال الدكتور راجعت للحجوب رئيس مجلس الشعب قبل أيام في القاهرة، وقال إن هذه قد تكون محاولة لزعة الاستقرار والأمن في مصر من أجل إضعاف طوق التحالف الذي القاهته الولايات المتحدة للتصدي للعنوان في منطقة الخليج.

ومن جهتها أعدت بريطانيا مشروع قرار يدعو مجلس الأمن إلى التأكيد على مسؤولية العراق عن أكلة الأمور التي تصاحبها للكل والتعويض فيما يتعلق بتكلفة الأضرار التي ارتكبتها طائرات الاحتلال العراقي في الكويت منذ الثاني من أغسطس الماضي. ويضخ المشروع الذي أوردته وكالة أنباء الشرق الأوسط للصربية اس على ضرورة أن يحصل تصويص جزء من أي حل نهائي يتيح انسحاب العراق من الكويت وأن تقوم الدول بتجميد كافة ممتلكات العراق وأرصدها الموجودة بالخارج واحتجاز هذه الأرصدة في حسابات لصالح جميع الخاطئين مهما كانت جنسياتهم.

ويضخ مشروع القرار على الزام العراق بتوابع الأكلة وأليه والخدمات الأساسية الضرورية لاحتالة الأجانب النازحين من الكويت والعراق بمن فيهم أعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية.

ويحث سفراء الدول الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن اس إمكانية إصدار قرارات جديدة ضد العراق ليس من بينها استخدام القوة العسكرية لالام للصدمة لمواجهة العدوان العراقي على الكويت.

وأكدت دوائر الخارجية الأمريكية أن هذه ستة قرارات يمكن إصدارها من الأمم المتحدة قبل اللجوء إلى طلب استخدام القوة العسكرية.

حزم إيطالية

وأكدت إيطاليا التي ترأس المجموعة الأوروبية حالياً موقفها المأخذ من أزمة الخليج، وقال وزير خارجيتها جياني ميكلين يهد مصحفاً مع المبعوث السوفياتي بيجيني بريستوف طبعام صدام حسين أننا من جاكينا لإنسني لأي حل وسط وإن المطالبة بالانسحاب من الكويت والإفراج عن الرهائن ليست فكرة للخوض.

وقال دي ميكلين إن الاتحاد السوفياتي يريد أن يقوم بجولة جديدة من المشاورات الدبلوماسية بحثاً عن حل سياسي ممكن للأزمة.

ومن جهته قال المتحدث باسم الحكومة الإيطالية أن رئيس الوزراء الإيطالي والمبعوث السوفياتي اتفقا خلال المحادثات بينهما على الحيلة إلى ممارسة ضغوط خلسة على صدام لتصوير الاجتياح المحتجزين في العراق.

ولم يزل أن يبارس اس بيجيني بريستوف المبعوث الرئيسي السوفياتي للاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ليحث تطورات أزمة الخليج قبل أن يتوجه إلى الولايات المتحدة اليوم، حيث سيجري محادثات مع الرئيس بوش الذي أكدت لاداره أنها لن تقل أي حلول جزئية حول الانسحاب العراقي من الكويت.

وأكد رولان دوما وزير خارجية فرنسا أن دول الخليج تلهم جيداً موقف بلاده من أزمة المنطقة.

وبقي المتحدث باسم الحكومة الفرنسية اس أن يكون دوما في التقى بأي مسؤول رفيع المستوى في النظام العراقي.

ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الفرنسي اليوم في فيينا مع نظيره السوفياتي، نوزدي فيلوفيتش ليحث أزمة الخليج، والمعلقات الثنائية، والتعهد الشهر الحان.

محادثات جوريتشوف - شيني

وفي موسكو عقد الرئيس السوفياتي ميخائيل جوريتشوف اجتماعاً اس مع وزير دفاع الأمريكي ريتشارد شيني ثم خلاله بحث أزمة الخليج بعاملها والقضايا الدولية الأخرى، بالإضافة إلى المناقش والتتسيق العسكري، ومحادثات ذرع السلام.

وأكد جوريتشوف خلال الاجتماع بحضور المعلقات بين موسكو وواشنطن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: البعث

التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

ونقلت عن بريمنكوف ما حاربته صديدي الرئيس ان الشعب العراقي لن يستطيع الصبر طويلا وهو يتعرض لمجاعة. افر صدام حسين بصيص هذا ككل ان اسمح به نحن نستطيع الصمود ستة اشهر والذهب ممي. تفشل وأسال الغفر. واضافت الصكر ان للبحوث السوفياتي ابلغ الرئيس العراقي ان جيشه ان يستطيع الصمود امام اي هجوم تحته عليه القوات للخدمة الجنسية وان هذه القتل سيكون مرتفعا فضلا عن المال الذي سيعمل بالجيش العراقي ويبدد. واضاف بريمنكوف ان موسكو لن تتورط في عمليات عسكرية ضد الجيش العراقي لكنها شامت ام ابت فان هناك اوفعا لتقضي استخدام لقوة الحركة الى القاتل من اجل الحفاظ على القاتل والظلم الدول وان موسكو ان تفعل شيئا ضد واشنطن اذا استضمت القوة.

وقالت الصكر ان بريمنكوف ابلغ مسئولين ان صدام حسين لن يستطيع الصمود. وقد يسلط دون معركة عسكرية قبل نهاية هذه السنة. وضعت على انه في حال لم يسلط صدام فلان الحرب لابد واقعة وستكون عبارة عن عملية سريعة جدا لرفع الجيش العراقي على الانسحاب من الكويت.

وعقب اجتماعه مع ميثان أعلن للصحف رئيس السوفييتي انه لابد من بحث كل الخرس قبل اتخاذ الموقف العسكري. وقال بريمنكوف انه لا يستبعد حدوث نيوة أكثر في موقف العراق. وأنه مطلقا يشكل خطر ويجب على الدبلوماسيين ان يلعبوا دورهم طالما هناك امكانية للتسوية من طريق التفاوض.

واضاف انه يجب البحث عن حلول لتجنب الانقياد العسكري.

وقال بريمنكوف من ناحية اخرى: اننا لا نستطيع بلعبر ان نقلل الربط لثلاث الذي قام بين صدام حسين في خطبة لذي القاد في أغسطس لعل كماله مشاغل الخطبة دفعة واحدة. ولكن في نفس الوقت يجب ان يمثل ان أزمة الكويت دائما لعل كلمة المشاغل الاخرى في الشرق الاوسط وخاصة للخطبة الفلسطينية وهو ما اكده الرئيس جوبينكوف في قمة علمسكي.

وقال انها تتميز بشكل جديد من الملائكة بين الدولتين المصنيتين واعرب عن ليلهما للتوسع المتكلم في الاتصالات العسكرية بين البلدين.

وعقب اجتماعهما اكد وزير الخارجية السوفييتي انوارا شيفارينسكو وزير الدفاع الأمريكي ويتفقد شيني ضرورة التصديق ببولق دول موحدة والاتفاق من قاعدة مشتركة في الامم المتحدة. وقد بحث الوزيران أزمة الخليج والاتفاق العسكري الأمريكي في إطار تفعل الراي حول الخطط العسكرية المستقبلية.

في غضون ذلك تسال للامثال سرجي اخروميف لاستقبال العسكري للرئيس السوفييتي ان خطر الحرب لا يزال قائما في منطقة الخليج العربي.

ونقلت نشرة صباء التي تصدر من وكالة نوفوستي السوفييتية للاثباء اس عن اخروميف قوله ان احتمالي ثلوث نزاع عسكري مائل للامعان في ثقل الصمود العسكرية الضعيفة وبجانبها وغلب مواقف ميليسية متفكرية بين اطراف الصراع.

واشار الى ان الصمود باستطوئية من اندلاع الحرب وتتلجها يمنع اطراف النزاع من الاندماج على هذه الخطوة الخطرة والمفجرة جدا. واعرب عن امه في عودة القوات المتحدة الجنسية الى بلادها بعد انتهاء عمليات الهجوم الى المنطقة.

تهديد سوفييتي

ومن جهة اخرى.. ذكرت انايه مصطبة نشرت في بيروت اس ان الاتحاد السوفييتي هذه العراق باستخدام القوة من اجل الحفاظ على القاتل والنظام الدولي اذا رفض الانسحاب من الكويت. وتوقع ان يسلط نظام الرئيس صدام حسين قبل نهاية العام الحال.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسطية الصكره اس من مصابي دبلوماسيه الجينية رايعة لستوى قولها ان حوارا اسفقا دار بين الكوالم السوفييتي ينجيني بريمنكوف والرئيس العراقي حول المصون على الكويت وضروية انسحاب القوات الغازية قبل اوقات الا ان.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ في مؤتمر صحفي بموسكو:

شينى يؤكد أهمية الاتصالات الأمريكية السوفيتية لدعم التفاهم والسلام

وقال شينى في مؤتمر صحفي مشترك
عده مع نظيره السوفيتى ديمتري ياتوف
في ختام زيارته لموسكو أمس أن رحلته إلى
الاتحاد السوفيتى سوف تفسى العلاقات
المشيرة التى بدأها الرئيسمان جورج بوش
وسميجائيل جورباتشوف.

وأضاف أن التوصل والتسويق
العسكرى بين البلدين من شأنه أن يحسن
التفاهم بينهما ويؤسسى السلام بين
الدولتين.

ومن جانبه قال ياتوف إن الجانبين بحثا
أزمة الخليج وموضوعات كثيرة تتعلق
بأوروبا العسكرية.

ويذكر أن شينى قام بزيارة ترويجية
لأحد مراكز القيادة الجوية السوفيتية يوم
الخميس الماضى برفقة ياتوف، كما شهد
تدريبات للقوات الجوية.

كما ناقش الوزيران التنسيق بين بلديهما
في المجال العسكرى، وأطلع شينى
المشاورين السوفيت على خطط بلاده
لخفض انفاقها العسكرى.

موسكو - ب: أكد وزير الدفاع
الامريكى ريتشارد شينى أهمية
الاتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد
السوفيتى لتدعيم وتحسين العلاقات
الثنائية بين الدولتين العظميين.



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن - موسكو - وكالات الأنباء: تميز الائتلاف الدولي في مواجهة العدوان العراقي على الكويت أمس باتفاق للقوتين المظمتين على رفض أي حل جزئي وعدم السماح للرئيس العراقي صدام حسين بالخروج بأية مكافأة أو ثمن نتيجة لعدوانه، وكشف جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي عن مؤشرات إيجابية تلت مشاورات غير رسمية في الأمم المتحدة حول إصدار قرار باستخدام القوة ضد المعتدي، مؤكدا أن الدول العربية وبعض الدول الأوروبية تؤيد هذا القرار وستشارك في تنفيذه.

واشنطن وموسكو ترفضان أي حل جزئي للأزمة

إيرانيون يطيرون من بغداد

مكافأة صدام بحل وسط

«لا بديل عن الانسحاب الكامل»

وعودة حكام الكويت الشرعيين»

مشاورات غير رسمية لإصدار قرار

باستخدام القوة ضد العراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٩

وقال (فيلس) انه يجب القول على نقطة (وسم) بين الاسريين بحيث لا يتصرف الرئيس دون العودة الى الكونجرس.. وفي الوقت نفسه لا توضع عليه القيود مما قد يؤدي الى تعريض البلاد.. او حتى تعريض حياة جندي امريكي واحد للخطر. وتلك بيكر ان يكون له امدد ان تقتصر المشاورات على اربعة اشخاص من اعضاء الكونجرس.. وذلك على الرغم من ان الظروف قد تقضي بذلك.

ومن ناحية اخرى أكد وزير الخارجية الامريكي في رده على اسئلة النواب ان ما

يريدته العراق في الكويت لا يمكن وصفه الا بالتهديد.. وقال ان ما تطلعه من احتلال هو (استعصام) كوني كوتلة.. وكجسم.. وسيكون اوراق تحليل الضميمة للكويتيين بخدري حربية وسيكون كل ما تقع عليه ايديهم ويصلونه الى العراق.. والشر في التفاوض التي تحدثت عن عمليات الإعدام باجساد.. والأشخاص.. والأنشطة من كل نوع.

وأعرب وزير الخارجية الامريكي في رده على الاسئلة عن ارباح الولايات المتحدة للعمليات التي قدمتها الدول المحتلة في تحمل الاعباء المالية وتكاليف خطط الدفاع من منطقة الخليج.. وقال ان هذا المصداق إذا امتدت الأزمة حتى عام ١٩٩١ فإن الولايات المتحدة تتوقع استمرار للشراكة في تحمل المسؤولية واستمرار التزام الدول المعنية بالأزمة.

وأكّد بيكر ان هناك محاولات لاستغلال القسطنطين وبعض طاعات اخرى في العالم العربي، ولكن الرأي العام في دول الخليج ومصر يؤيد بمصارعة مواقف الحكومات في مشاركتها لأمريكا صدام حسين.. وقال انه يعتقد ان الدول العربية سوف تزداد في هجوم لتقوده الولايات المتحدة في العراق إذا اتخذ قرار بشأن العرب، وأعرب عن اعتقاده بان بعض الدول الأوروبية أيضا سوف تؤيد النهج في القوة في الخليج.

وقال لباربارا فيلوتيرز وزير الخارجية السوفياتي على مصادات لعدة شخصيات من نظيره الفرنسي ولكن ربما في ليلة اليلة قبل المضي الى الضميمة للأزمة مازالت مصكبة وانتهت صعبة. وأضاف انه خائف من دوما مرة الخليج، غي انه رفض اعطاه اي تفاصيل. وفي موسكو أكد وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ان الولايات المتحدة لاستعداد لخيارات أخرى خلال المفاوضات الانصافية للعراق، ولكنه رفض اي تكهن في هذا الشأن. وأدّ تشيني الى باريس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

مصلح تتنقل باليمن القومي وتحتل بتوليد مصادر الطاقة. وفي اليوم الثاني لذهابته لسان لجة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي، قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان الولايات المتحدة بدأت بالفعل مشاورات غير رسمية في الأمم المتحدة بشأن قرار يتناول استخدام القوة ضد النظام العراقي وأنه فوجيء برة فعل اميلي.

وقال بيكر، دورياً بعض المشاورات غير الرسمية مع اعضاء من الائتلاف الدولي حول ما اذا كانوا سيؤيدون او يعارضون قراراً ما. ويصرحاً أنه قد فوجئ بمستوى التأييد الذي يبدو انه يكافئ الى جانب هذا العمل. ورفض بيكر بشدة إمكانية عقد أية تسوية جزئية مع صدام حسين، معلن ان من هذا يمثل خطاً جوهرياً للولايات المتحدة، وقال انه مازال يامل في التوصل الى حل سلمي ولكنه لم يمتدح اي خيار لشر موشماً ان الامور لتصبح ممكناً فان صدام حسين في بداية الأزمة وإنما أصبحت تضي في غير مصلحه، وقال ان الظروف بدأت تظهر لمعقبتها.

ويبدأ مع سؤال حول الخطوات المقبلة على الصعيد الدبلوماسي اشار بيكر الى المتطلبات الجارية بشأن قرارات جديدة لإلزام المتحدة لتتلقى بسلح العراق تعويضات الى الأشخاص أو الدول المضرة وحول شؤون الجانب المحتجزين في العراق أو في الكويت المحتلة. وعلى قرار ما فعل امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي رفض بيكر اعطاء ضمانات الى الكونجرس حول مستوى المشاورات مع البرلمانيين التي يلتزم البيت الأبيض بملفها في حال ادراج الاقت.

ولمّ بيكر الى ان الضميمة الامريكية يسورها لتلقي ازمة ما ينبغي عمله في حال حدوث استقراء يحتم عليها سرمة التصرف. وقال ان خبراء الشؤون القانونية في الحكومة يعطون على دراسة جوانب هذه المشكلات للمستورية.

وأعرب وزير الخارجية الامريكي لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اعتراف الرئيس بوش للشوكة من الكونجرس حتى خلال عطلة. وقال عن طريق الاتصال (بفريقته) للجنة المختصة بملف ضوع اي رؤساء لجان الشؤون الخارجية بمجلس النواب والشيوخ. وأدّ في رئيس اللجنة وهو النائب الديمقراطي (دانت فليس) على ذلك بكتائين في ان الامر لا خطر من ان تقتصر المشاورات حوله من اربعة من النواب والشيوخ.

قد أكد الرئيس الامريكي جورج بوش أمس رفضه لأي حل جزئي قاتل ان الولايات المتحدة ستظل على موقفها حتى ينسحب العراق من الكويت، وقال بوش امام مجموعة ابطالية - امريكية قبل انخراط من اجتماع مع البعثات السوفياتي يفيجي بريدمان، اذا عزم ملها كانت عندما غطرت اول قوات امريكية الى الخليج على عدم مخالفة عنوان صدام حسين بمل وسط ولا مخالفة مدم اخراجه لملها من الكويت واعادة الحكم للعراقيين.

وصرح بريدمان الذي كان قد قابل صدام حسين في السفين من الشهر الحالي بأنه لا يحصل أي رسالة الى بوش من صدام "لأنني لست مبعوثاً."

وقال بريدمان في مؤتمر صحفي بعد محادثته مع بوش ان موسكو واشنطن لاتزالان متحدثين في الاصرار على ضرورة رفض العراق للقرارات الأمم المتحدة والاتساع من الكويت.

وقال البعثات السوفياتي، لا يمكن القول بانني اصحرت مقترحات تفصيلية الا ان الاتحاد السوفياتي في نفس الوقت يبذل قصارى جهده من اجل بلوغ الأهداف التي حدتها قرارات الأمم المتحدة بالموسال السلمي.

وكان اجتماع بريدمان مع بوش هو الآخر في مشاورة دبلوماسية حيث أنه سافر الى واشنطن بعد ان أجرى محادثات حول أزمة الخليج مع زعماء ايطاليين وفرنسيين في روما وباريس.. وقد اجتمع بريدمان مع بيكر ومستشار الامن القومي الامريكي الجنرال برينجتون سكوكروت.

وقال بريدمان على اجتماعه مع بيكر انه يجب الا يسمح للعراق بالاستفادة من غزوه للكويت.

وتوّد الرئيس بوش بالاجتماع الدول الذي تحقق للتصدي لمدون صدام حسين. ووصف بوش التحالف الذي تحلق في الحد المصدد بأنه تجربة رائعة، بل يتحقق ملها منذ الحرب العالمية الثانية. وقال ان صدام حسين الزيل يحول تصوير الامر على انه العالم العربي ضد الولايات المتحدة، وان يعمل الناس على تصديق ذلك.

وكان الرئيس الامريكي ان هناك مواقف قويا. سواء في الاوضاع في لبنان أو في الساحة الدبلوماسية بدعم الجهود التي تقومها الولايات المتحدة وخاصة من جانب الدول العربية في توفيرها كما أكد ان الولايات المتحدة ستستمر في تنسيقها بهذا الموقف.. والذي يعين من تمسكها بمبدأ ان الدول الكثيرة لا يمكنها ان ترهب الدول الصغرى وتحتلها عليها. وقال ان هذا هو بلدنا لهذا الذي تقتل الولايات المتحدة وحلفائها من اجله.. بالإضافة الى ان هناك مصلح امريكية تستمدت الدفاع عنها وهي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: جريدة

ولم يكتب المكتب الاعلامي التصريحات التي نشرتها الصحيفة، إلا أنه أشار إلى أن الطريقة التي اعتمدت لعرض المقابلة، دومت بصورة مؤسفة لبعض الأمور التي لا أساس لها ولم تفعل شيئاً لتوضيح المواضيع المعقدة المرتبطة بأزمة الخليج، وختم المكتب الاعلامي، بأن الأمين العام سدد في اجوبته على أنه لا يريد ابداً أن يكون أول من يقول انصحيت ولا يوجد إلا الحل العسكري.. لأن ذلك سيكون يرايه مغفلاً لدور الأمين العام.

وحسب طمحين، فإن بيريز دي كويلار قل رداً على سؤال حول ما إذا كان سيحاول الوساطة مرة جديدة، بأن مجلس الأمن هو الذي يقرر ما إذا كان طليبا الانتظار أكثر لمعرفة ما إذا كانت العقوبات ستؤثر على العراق في وقت ما، وحالياً ترى تطورا طليبا باتجاه حل سلمي.

... وأكد تشيني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع السوفيتي المارشال دميتري يازوف خلال أن تفتح العقوبات الاقتصادية في القطاع صدام حسين بالتك من عنوانه وسحب قواته من الكويت.. وأضاف قائلا نحن لم نتخذ مطلقاً من هذه السياسة ونواصل تطبيق العقوبات.. ولكننا لم نستبعد خيارات أخرى بما أن هذا الخيار تفعلة، وأوضح تشيني أن الرئيس ميخائيل جورباتشوف عرف له خلال اجتماعه معه بتأييد الاتحاد السوفيتي القوي للجهود الدولية من خلال منظمة الأمم المتحدة.

أما المارشال يازوف فقد أعرب عن القناعة بأن الظروف الاقتصادية التي نشأت أن تسبب للعراق بالاستمرار في سياسته طويلة، وأضاف بقوله خيس من الحكمة استخدام وسائل عسكرية.

وأقل تشيني رداً على سؤال مما إذا كان قد تحدث مع محاوريه السوفيت من موقفهم في حالة وقوع عمل عسكري أمريكي أنه لا يوجد التكن بشأن ما يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة أو ما يمكن أن يكون رد فعل البلدان الأخرى إزاء أعماله قد تقوم بها الولايات المتحدة وقد لا تقوم بها.

ومن جانبها قل جيندى جيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفيتية أن الخطأ الأكبر الذي ارتكبه صدام هو أنه اعتقد أن موسكو ستقف إلى جانبه في عنوانه على الكويت، وأقل في مؤتمر صحفي في كاتينرا أس أن موسكو أن تزود الولايات المتحدة بتفاصيل الأسلحة السوفيتية التي زودت بها العراق لأسباب قانونية تتعلق بمساعدة المعلنون الاقتصادي والعسكري للوقعة بين البلدين في عام ١٩٧٢.

أكد الأمين العام للأمم المتحدة جافير بيريز دي كويلار أمس مجدداً على ضرورة البحث عن حل سلمي لازمة الخليج قبل أي شيء، وفي توضيح نشر إلى مقابلة مع دي كويلار نشرتها صحيفة طمحين، الألمانية أعرب المكتب الاعلامي للأمم المتحدة عن أسفه لعدم نشره المجلة إلى لوكيف اللاتين حول العمل حول البحث أولاً وقبل أي شيء عن حل سلمي.



المصدر: الزمير

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو وواشنطن تكتفان ضغوطهما على صدام لإرغامه على الانسحاب من الكويت

والشطن - مدريد - من حمدي فؤاد ووكالات الأنباء - ظلت القوى العظمى ضغوطها على الرئيس العراقي صدام حسين لسحب قواته من الكويت وسد تقارير تشير إلى تفاؤل فرص الحل السلمي لأزمة الخليج نتيجة ضغط بغداد وإصرارها على موافقها.

لقد أعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في خطاب أمام البرلمان الأسباني أن موسكو لن تتصلح مع العدوان وأنه يجب عدم تأخير سعيها إلى حل سلمي للأزمة على أنه ضعف أو تهويل في القرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى الانسحاب العراقي الكامل والفوري من الكويت.

كما أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش في جولة لدعم مرشحي حزبه في الانتخابات المحلية أن الولايات المتحدة مصممة على إجبار صدام حسين على الانسحاب من الكويت. وقال أن أمريكا لا تقبل حرجاً في منطقة الخليج للملطفات من موارء البترول بل تتكفل بدعم من معظم الدول لوقف التوسع العراقي في المنطقة وبخاصة من السعودية وإخراج القوات العراقية من الكويت وعودتها مستقلة وعودة سلطتها الشرعية ووقف نهج لمرأى الإفراء والحكومات.

كما بدأ الرئيس بوش جولة جديدة من المحادثات التفاوضية مع رؤساء الدول استهلها بزيارة مع الرئيس حسني مبارك والذي هو حاضر للصومالية والمستشار الأتلي مولود كول ورئيس الوزراء الإيطالي جيايى اندريوتي ورئيس الوزراء الهولندي ريد لوبز.

**بوش وجورباتشوف يؤكدان بؤادر تقدم
الحل السلمى فى الخليج !**

أي مواجهة مسلحة ستكون أخطر مما نريد
وقال جويريتوف إن هناك دلائل في الأرياف
الأخيرة تشير إلى أن القيادة العراقية قد تدرك أن
الاحتلال العسكري لا يتطابق بتوجيه الإدارات
وأن مجلس الأمن قد أجاز قيادة أسس الأولى
الانتزاع عن مشروع القرار الخاص بتجفيف العراق
المسؤولين عن الخسائر الناجمة عن طريقه من لوكيت
ويطلب يتقدمون عنها . وذلك طبق من دول
فورتونوف رئيس الوفود السوفياتي . وقال
جويريتوف في مشاورات علنية مع رؤساء وفد
الدول الخمس الكبرى إن المهمة التي يقوم بها
المبعوث السوفياتي فيجنيري برينكوف في بغداد
ستتم في كل وقت من كل حالة مع صدور القرار .
ولكنه المصنف السوفياتي في الجبهة إن المهمة إن
برينكوف نفسه طلب إجراء الانتزاع . وقال كان
مقبل تدرك من كبار المسؤولين العراقيين في بغداد

أسس الأول - وقد اجتمع بريملكوف
أسس مع الرئيس العراقي صدام
حسين حيث أجريا ما وصفته المصادر
بأنه مناقشات جادة . وكان المبعوث
لبناني في ذلك زار مصر وسوريا من
أجل .

وكان تقرير ان يعقد مجلس الأمن
اجلسته للافتتاح على مشروع القرار
صباح اليوم الاثنين. ويعد مشروع
القرار الذي تقدمت به الولايات
المتحدة وبنماديا وزائير العراق الى
الامم المتحدة بمثابة نصيحة خاصة بحماية
واحترام الممتلكات البشريونية في
الحول الواقعة تحت الاحتلال
(الكويك) واثنية جنيف الخاصة
بمحكمة حقوق وسلامة المواطنين
انواقين تحت الاحتلال وان يعمل
العراق مسؤولية دفع تعويضات عن
خسائر الحرب التي لحقت بالافراد
والعائلات الايت في الكويك.

ويبدو المشروع إلى إنهاء احتجاز الرعايا الأجانب كرهائن والنوقف عن سوء معاملتهم... كما يطلب العراق بالانقزام بغضها وصول الامدادات الغذائية وقضيا الى الدبلوماسيين المعتقلين. د. احمد

وأنشطن - مريد - حمدي فؤاد وولات
الإمام - فيما يعتبر عبارة عن تقديم الجواهر الحلال
لأمة الخلق على أيدي الرئيس الشريف جلال
جورج بولس والسوليبي في مؤتمر يعقد في
أغلاسها ما بين خمسين إلى مئتي جوارق الرأسي
أعضاء المجتمع الدولي على أيدي غيرة الكويت
فرض مؤتمر عربي صام حسين بدا يدرك أن
الرئيس الشريف صام حسين بدأ يدرك أن
القوات المتحدة العربية صام حسين بدأ يدرك أن
في خطر الآن ولا بد من اتخاذ حركتين بؤار الحل
السلي المثلين وقال : إنني اعتقد أنه لا ينبغي
نظرته إلى الموقف بمنى الرئيس الشريف
تحرك جنبا إلى جنب مع قوات الدول العربية
والإقليمية إلى يد والحدود

وامسك الرئيس الامريكى : « لقد خيل الى ان صدام يرى الآن انه في مواجهة قوة عسكرية ستكون اما الغلبة (اي معركة) ، واننى امل بالثاني ان يكون

منافك حل سلمى . . . ولكن لأنه لن تكون هناك تسوية
تؤدي إلى مكاسب للرئيس العراقي في أراضي
الكويت . وقال مصطفى الرئيس العراقي . . السيد
صدام حسين . . انسحب من الكويت بدون
شروط . .

شروط .
وعلى بوش علي ما أعلنه وزير دفاعه ريتشارد
تسببي حول احتمال إرسال ١٠٠ ألف جندي أمريكي
لخريف إلى منطقة الخليج فقال: إن الهدف من
الانتشار العسكري في المنطقة هو التأكيد للرئيس
العراقي أن العدوان لا يبعد . وقد تم العقوبات
التي لا تتوقف عليها .

العراقي على الحدود. وبعد ذلك،
المفروضة على العراق بدأت تفتي
وفي الوقت نفسه صرح جوبيتشوف في مدريد في
مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسباني
فيليب جونزاليس بأن القيادة العراقية بدأت فيما
يبدو تغير موقفها المتشدد من حل النزاع. وأكد
إصرار بلاده على حل النزاع بالطرق السلمية
الصالح المولى العام. وقال جوبيتشوف إن نتائج



المصدر: البعثة وريسة

التاريخ: ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطور مفاجيء في موقف موسكو وواشنطن من الخليج بوش: صدام بدأ يغير موقفه.. والأزمة تتجه للحل السلمي جورباتشوف: القيادة العراقية تتفهم أن العناد لا يفيد

هونولولو.. نيومبيا.. باريس - وكالات الأنباء :

حدث تحول مفاجيء في موقف القوتين العظميين تجاه أزمة الخليج لمس أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش والصوفي ميخائيل جورباتشوف لهما بيان الان لضمات افضل لحل أزمة الخليج سلميا .. وذلك في الوقت الذي أرجأ فيه مجلس الأمن الدولي التصويت على قرار بدين العراق بناء على طلب موسكو .. في حين ترددت الأنباء عن أن المبعوث للصوفي بوجيني بريمتكوف قد أحرز تقدما في مفاوضاته مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

المتحدة عرض على مندوبي الدول غير المنحازة لدى المنطقة الدولية وثيقة جاء فيها أن الرئيس صدام حسين مستعد لمصباح قواته من الكويت . وفي بغداد لبتصيح بوجيني بريمتكوف مع الرئيس العراقي وطاري عزيز ولبر الخارجية ورفضت السفارة الموالية في بغداد الإيلاء بأية تصاريح عن المصادقة .. غير أن وكالة رويتر ذكرت أن هناك تكتلات بأن بريمتكوف أحرز تقدما في جهوده من أجل التوصل لحل الأزمة .

مباركة لكنه لم يدل بأية تصاريح عما جرى في المكالمة . وكذا بوش أنه لم يتم بعد اتخاذ قرار بالنسبة للإرسال مزيد من القوات الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية .

ويذكر أن بوش موجهسود في هونولولو للاجتماع مع زعماء جزر المحيط الهادئ إلى ١١ لمناقشة الأوضاع الاقتصادية والامنية . وفي الوقت نفسه أعلن الرئيس للصوفي ميخائيل جورباتشوف الذي بدأ أمس زيارة لباريس أن الرئيس العراقي صدام حسين بدأ يفهم أن الأزمة لا يمكن حلها بالعناد والتكديبات والاذنات التهائية . وقالت لثباء أفاعها رانيو سرفيل أن مندوب الاتحاد السوفيتي لدى الأمم

وفاة أعلن الرئيس بوش في مؤتمر صحفي في هونولولو أمس أنه يعتقد أن صدام حسين يصدد إعادة النظر في موقفه على ضوء متحلق من تضامن دولي في مواجهته بما في ذلك كابلان العربية والأوروبية وقال أن الرئيس العراقي بات يدرك جيدا أن القوات الأمريكية والعربية والدولية المواجهة له تشكل خطرا قاتلا على قواته .

واضاف بوش قائلا أنه أبلغ بأن صدام حسين يعارض الآن زيادة حشد للقوات التي تستشرك في أي معركة تنشب في المستقبل وهذا يهبط مفعما بالأمل في حل الأزمة خلا سلميا . غير أن بوش استبعد أي تسوية تقوم على حل وسط للأزمة وتسمح لصدام حسين بأن يسيطر على أي جزء من أراضي الكويت .

وأوضح بوش بأنه لا يوجد شيء يتم التفاوض عليه سوى قبول كافة قرارات الاسم المتحدة الداعية إلى انسحاب العراقي الكامل من الكويت ثم وجه بوش كلامه لصدام قائلا : يا صدام اخرج من الكويت .. بلا شروط . وقال بوش أنه أجرى اتصالا هاتفيا في وقت سابق مع الرئيس حسني

أرجاء التصويت
في مجلس الأمن

وكان مجلس الأمن قد أرجأ صلبة للتصويت على مشروع القرار الذي يحمل العراق مسؤولية لضرار الحرب ودين النظام العراقي لانتهاكه حقوق الانسان ولرقتابه جرائم حرب في الكويت .

وجاء هذا التأجيل بناء على طلب موسكو حتى الانكسار تصويت المجلس مع جهود مبعوثها في بغداد .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديمقراطيون يعارضون

العمل العسكري

وفي تطور جديد وقع ٨١ نائبا
ديمقراطيا في مجلس النواب يثابرا
بمعارض بشدة أي عمل عسكري لأزلام
قوات الاحتلال العراقية على الاستعاب
من الكويت .

وردد البيان الذي أذيع أمس نفس
المخاوف التي وردت في خطاب بحث به
٣٣ نائبا ديمقراطيا يوم ٩ أكتوبر
الحالي في الرئيس جورج بوش .

وعطفت وكالة رويترز على البيان
بأنه يد تحولا جذريا في موقف بعض
النواب منذ أوائل أكتوبر عندما وافق
مجلسا النواب والشيوخ بأغلبية
ساحقة على إمكانية قيام القوات
الأمريكية بدفن هجوم ضد القوات
العراقية .

وحدث فقد القوات الأمريكية في
التمسكة العربية السعودية الأمريكية
بأن يتحولوا بالصبر حتى تؤتي الطغويات
الاقتصادية ثمارها .. وحذر من أن أي
حرب برية في الخليج سوف تستمر
طويلا وتسفر عن مصرع عدد مريع
من الناس .



وطني

المصدر :

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج تدخل مرحلة حرجية ■ قمة سوفيتية أمريكية - في باريس - غدا □ مشاورات بين أمريكا وحلفائها في الأطلنطي

موسكو - باريس - واشنطن
يعقد غدا في باريس لقادة بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الأمريكي جورج بوش - وذلك على هامش مؤتمر قمة الأمن والتعاون الأوروبي الذي يبدأ هناك غدا ويستمر يومين .

خلالها حرصها على العمل الجاد والتمسك بما يؤولها إزاء هذه الأزمة وقالت الوكالة أنه على الرغم من أن موسكو وواشنطن تبتذلان الحل السلمي للأزمة إلا أن تفتت العراق والتسدد الرئيس العراقي صدام حسين - بخيان التل في العمل الدبلوماسي - ويهين مخطبة المعتدي بنيتي (اللة التي يتكلم بها وهي - لغة الدائع .

والصالحات الوكالة السوفيتية قلقة أن هذا هو السبب الذي دفع وزير الخارجية السوفيتي والأمريكي إلى إعلان أن بينهما تبتذلان - لوسائل الأخرى - بالأسلحة التي يملك السبيل لواجهة العدوان العراقي . غير أن الوكالة كتبت - في هذا الصدد أن موسكو تسعى باستخدام القوة في إطار ترارات مجلس الأمن الدولي فقط .

الخليج لد مفتت مرحلة جديدة مع تزايد تعلق الوضع بالخطوة واتجاهه من الحرب بشيرة إلى أن قرار الرئيس الأمريكي الأخير بإرسال قوات متميزات عسكرية إضافية إلى الخليج ينسجل تحيزاً استراتيجياً جديداً بتحويل - القوة اللبنانية - الأمريكية بالخطوة إلى - قوة صهيوية - .

وقلت أن هذا يعني - تصديراً صلباً - لوجهه شربة عسكرية إلى العراق .. وكنت أن نوح الرئيس بوش في معجزة أزمة الخليج يحظى بتأييد ٥٠ ٪ من المواطنين الأمريكيين . وفيما يستغلانعت الرأي الأثير . ومن يملك الآسواتين المقيمين من أجل الخليج .. أروشت - نيويورك - أن المعلومات القليلة المتوافرة من المحلفات التي أجراها جيس بيكر وزير خارجية الأمريكي مؤشراً في موسكو - تشير إلى أن الجانبين كذا

وكنت وكالة الأنباء السوفيتية أولوسكي - أن الزعيمين الأمريكي والسوفيتي سيواصلان - خلال لقاءهما تصديق مواقفهما إزاء الأزمة الخليج المراهنة في وقت تطل فيه جهود دبلوماسية مكثفة ويحت من حل تلك الأزمة .

ومن ناحية أخرى - امتلت مصادر أمريكية رسمية أن الولايات المتحدة تجري مشاورات مكثفة مع حلفائها من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي حول أزمة الخليج وخياراتها المحتملة . ولكن المصادر أن هذه المشاورات تجري على ضوء الجبهة الأخيرة التي قاربها جيسبيكر وزير الخارجية الأمريكي والمحلفات التي أجراها في الشرق الأوسط وأوروبا بالأسلحة إلى العاصمة السوفيتية موسكو .. حول أزمة الخليج ..

وكان بكار قد اجتمع منذ أيام - في جزيرة بومبا مع جوزيف كلاكرا وزير الخارجية الكندي حيث بحث معه الوضع في الخليج وإبائه نتائج جولته في الشرق الأوسط وأوروبا . كما اجتمع الرئيس الأمريكي بوش يوم ٢٨٠٠٠ الماضي مع جوليوس أندريوت رئيس وزراء إيطاليا خلال الزيارة القصيرة التي قام بها لتدويني لروانشن .. حيث كان التوسع في الخليج - وتطويعته في صدارة المحلفات التي شارك خلالها بوش وتدويني حول التطورات الأخيرة خاصة الأزمة - وله أهمية وكالة الأنباء السوفيتية أولوسكي من أمثلهما بأن الأزمة



المصدر : المسار

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي :

مظاهرة تأييد أمريكا .. لاستخدام الحل العسكري

مع انهيار الحواجز السياسية في أوروبا وكنهاة عصر الحرب الباردة وإحتلال دول الكتلة الشرقية بالذكى السنوية الأولى لمعروف للنظم الشيوعية وقيام الديمقراطية الوايدة .. تستضيف العاصمة الفرنسية باريس مؤتمر قمة الأمن والتعاون الأوروبي الذي بدأ أعماله ويستمر لمدة ثلاثة أيام ويحضره ٣٤ رئيس دولة وحكومة بينهم الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف .

وبلدة بعد نقله في جنيف بوزراء .. وتزايد الضغط العالمي على تنظيم العرائس .

الصين أيضا

ويرى بعض المراقبين أن الرئيس جورجيتشوف إن يعارض مثل هذا القرار وذلك مقابل تقديم مساعدات غربية عاجلة إلى موسكو التي بلغت ثمانين مائة من ثلث الإعصاحات الاقتصادية وتلجرت داخلها مشاكل عديدة على رأسها إعطام الكثير من السلع الأساسية من الاسواق . أما الصين الدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن صليحة حق الفيتو فإن موقفها لا يزال غامضا فقراره ترب عن تأييدها أمثل هذا القرار وقراره الحري ترب عن مملستها .

الآن التكلم من المقربين من الرئيس بوش يدون أن واشنطن مصممة على خوض الحرب في الخليج سواء وافق مجلس الأمن على ذلك أو استغلت أي دولة حق الفيتو .

مظاهرة تأييد

من ناحية أخرى أصبح واضحا أن الامارة الأمريكية ستسعى إلى تحويل مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في مظاهرة تأييد للولايات المتحدة الأمريكية وسوستها الخارجية على الرغم من أن المؤتمر يعد أساسا لتتبع التعاون والأمن بين الدول الأوروبية ويجهل من مرحلة انتهاء الحرب الباردة محورا لمناقشته وسياسته .

وفي حالة نجاح الولايات المتحدة في كسب تأييد دول مؤتمر القمة للأمن والتعاون الأوروبي فليس من الغريب أن تتكلم الولايات المتحدة الأمريكية إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار يدعو إلى استخدام القوة ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت وذلك بعد أن تزايد عدد القوات الأمريكية في منطقة الخليج

ومن المتطاري كما يتوقع الخبراء السياسيون أن تحتل أزمة الخليج قائمة مناقشات الوفود الأربعة والثلاثين الذين سيذهبون للتصديق على أول معاهدة الحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا .

قمة مصغرة

يضيف الخبراء أن الرئيس الأمريكي بوش سيعد قمة مصغرة على هامش اجتماعات قمة الأمن

والتعاون الأوروبي مع الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف هي الثانية من نوعها منذ اندلاع أزمة الخليج وسيكافى الحديث بينهما عن دور الاتحاد السوفييتي داخل مجلس

الأمن وضمان موافقته في حالة طرح موضوع استخدام القوة العسكرية لطرء العراق من الكويت .

بالإضافة إلى ذلك يسعى الرئيس بوش إلى الحصول على تأكيدات قوية من الدول الأخرى للمشاركة في القمة والاضام في مجلس الأمن سواء الدائمون أم ضوهم وذلك لدعم الموقف الأمريكي وذلك والضغط لحل أزمة الخليج وذلك مقابل وعد أمريكي بمساعدة حكومات الدول الأخرى من الناحية الاقتصادية ودعم نظمها السياسية .

وقد نجح جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي قبل توجهه إلى باريس في الحصول على تأييد ثلاثة دول أوروبية أعضاء في مجلس الأمن في دورته الحالية وذلك في حالة التصويت على قرار باستخدام القوة العسكرية ضد العراق والثلاث دول هي ألمانيا وفرنسا وباكستان .



المصدر: الدستور

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة

علمت الأخبار أن المشاورات التي جرت خلال الساعات الماضية بين وزير الخارجية العراقي المتحدة الأمريكية جيمس بيكر والأمم المتحدة السوفييتي لورايف شيلانوف، قد تطرقت إلى احتمال أن يصدر مجلس الأمن قراراً حول استخدام القوة ضد العراق على مرتطتين الأولى بالقوة مشروع يسمي باستخدام القوة إذا سرت قضية مصعدة ولم تحقق الجهد السلمية الأهداف المطلوبة بالنسبة للعراق من الكويت والثانية باستخدام القرار معتمد لاسلوب استخدام القوة والقول المشقة والمطلة الدولية والفرقة العسكرية. وأكدت مصادر أمريكية مسئولة بسلامة أن اعتراض الاتحاد السوفييتي خلال هذه المشاورات لم يتركز على مبدأ استخدام القوة وإنما على شروط إصدار القرار بحيث يكون الترتيب متفهما مع الاقتناع الذي بأن الجهود السلمية لم تحقق أهدافها. وأوضحت المصادر أن وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر سيطلي خلال زيارته لسلطة عمان مع وزير خارجية المغرب بعد أن يكون قد اجتمع مع وزير خارجية اليمن ليكون ذلك قد استكمل اجتماعاته مع ١٤ وزير خارجية من الدول الاعضاء في مجلس الأمن، بينما تركت الاتصالات مع كوبا إلى دولة كوبا. وأكدت المصادر أن بيكر يريد أن يأس اجتماعاً لمجلس الأمن قبل نهاية هذا الشهر ويعد على مستوى وزراء الخارجية للكتابة جميع قرارات مجلس الأمن المعصرة التي صدرت حتى الآن بأن ينظمها العراق.



المصدر: الزهرام

التاريخ: ٤٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل الاتحاد قرار حول موعد القمة لا خلافات بين الجانبين حول حرب الخليج

والشطن - وكالات الأنباء - قرر كل من جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي ونظيره السوفياتي الكسندر بيسمونتيف تأجيل اتفاق قرار حول موعد انعقاد القمة الأمريكية السوفيتية المقبلة المقرر أن تتم في موسكو وذلك حتى يلتقي الرئيس الأمريكي جورج بوش بالوزير السوفياتي اليوم في البيت الأبيض . وكان بيكر وبيسمونتيف قد أجريا مباحثات أمس استمرت ساعتين تناولت أساسا موضوع الحد من الأسلحة ومشكلة جمهوريات البلقان في الاتحاد السوفياتي . وقد أعقب هذا اللقاء عقد الوزيران مؤتمرا صحفيا حاول خلاله وزير الخارجية السوفياتي التأكيد على عدم وجود أية خلافات بين واشنطن وموسكو حول الحرب في الخليج .

وأكد أن الموقف الذي اتخذته الدول الحليفة في الخليج يتطابق تماما مع القرارات الصادرة من مجلس الأمن التي تستهدف تحرير الكويت من القهر . غير أن بيسمونتيف استنكره قائلا إن سمعت للقلق لديه من أن يتسع نطاق الصراع في الخليج ليشمل العراق ويكبد الجانبين مزيدا من الخسائر والدمار . وقال بيكر تليفا على تصريح بيسمونتيف أنه ليس من أهداف التحالف أن يصل إلى تحرير العراق . وأكد أن الولايات المتحدة تراقب الالتزام السوفياتي في أن يواصل المستخدمة في معالجة أزمة الخليج يجب أن تكون في نظر الولايات المتحدة من مجلس الأمن .

كما استبعد وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد ديكسلي أن يكون الالتزام السوفياتي قد أرسل لخفاش ومعدات عسكرية إلى العراق عبر إيران .



للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

المصدر : الزحار

عبد المجيد البيان الأمريكي السوفيتي تحرك سياسي هام

واشنطن - مها عبد الفتاح :

المعنية بالبدء مباشرة بعد التهام أزمة الخليج في دفع عملية السلام وصف الدكتور عبد المجيد البيان بأنه موقف إيجابي وتحرك سياسي هام من الدولتين ، وإن القس على دفع عملية السلام بعد انتهاء أزمة الخليج مباشرة يعبر عن حرص الدولتين على تحقيق السلام في النزاع العربي الإسرائيلي وتحقيق الاستقرار الإقليمي بمشاركة الأطراف المعنية .

وأضاف الدكتور عبد المجيد أن اتفاق الوزارتين على ضرورة التزام العراق بالانسحاب من الكويت تمهيداً لوقف العمليات العسكرية هو موقف يتفق مع جميع قرارات مجلس الأمن - إذ أن البيان ينص على الانسحاب وأيسر مجرد وقف إطلاق النار .

وحول موقف مصر من نزاع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة .. قال أننا نتفق مع هذه الدعوة ، بأن اللغة دعونا دائماً إلى نزع جميع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة على أن يصرى ذلك على جميع دولها .

رحب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالبيان الأمريكي السوفيتي المشترك الذي أكد فيه وزيراً خارجية البلدين ضرورة العمل على حل المشاكل القائمة في الشرق الأوسط ، ودعوة الأطراف



المصدر : وكالة

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلان أمريكي سوفيتي مشترك : اقرارا لسلام والاستقرار بالمنطقة ستكون له أولوية قصوى بعد انتهاء الصراع بالخليج

واكد القادة الأمريكي والسوفييتي ان القرار السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ستكون له اولوية قصوى في الجهود الأمريكية السوفيتية بعد انتهاء الصراع الدائر في منطقة الخليج وحرجا في بينهما المشترك من ان السويقي للتصاعد نحو التسليح في الشرق الاوسط في يؤدي الى تزايد قدر اكبر من العنف والتطرف في المنطقة

واعلن بيكر وبوسر ميثاق ان الصراع العربي الاسرائيلي سيظل ياضى خاصة في جهود كليهما واشتر الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيوظفان عملية سلام تحظى بمعدل والامن والمصالحة الحقيقية في المنطقة

واخيرا عن كليهما بان البلدين يستعدان لتقديم مساعدة حقيقية في القرار تصوية شاملة في الشرق الاوسط

اقصى ما تستطيع لتجنب وانزع خلسات في الانزواج بين السكان المدنيين ولا تتراف في توسيع الصراع

واكد بوسر ميثاق من جانبه على ان انسحاب العراق من الكويت لابد ان يظل هدف المجتمع الدولي حيث اعرب الطرفان عن اعتقادهما ان كل شيء ممكن يجب ان يعمل من اجل تجنب الحروب من تصعيد الحرب وتوسيع خطاها

كما اعرب الوزيران عن اعتقادهما بان وقف العمليات العسكرية سيكون ممكنا اذا قدم العراق تمهيدا فاعلا بالانسحاب من الكويت وان مثل هذا الالتزام لابد ان يكون مدعما بخطوات فورية وهادئة تؤدي الى الترتيب الكامل للقرارات مجلس الامن وان القيادة العراقية لابد ان تحترم ارادة المجتمع الدولي. وبمعنا تعمل ذلك على توسيعها واف الضعف وارتداء السلام.

ق. ن ا (واشنطن) المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي التراسهما بقرارات مجلس الامن الدولي التي اقرت بشأن حصار العراق على الكويت وحيروا من اسفهما لان الجهود المبذولة لاداء للخدمة والمفاوضات الدولية والدول الاخرى قد فويت بالرغم من العراق

جاء ذلك في البيان الذي صدر في خطاب المباحثات التي جرت بين جيمس بيكر ولدي الحارسة الأمريكية والكسيفر سمير شيخ زايد الشانجيه السوفياتي والتي تركزت على الخلاف في الخليج

واكد انه بيكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا في التحالف يستعين لتحرير الكويت وليس لتدمير العراق وان الولايات المتحدة ليس لديها اي خلاف مع نصب العراق وانها لا تشك اي خطر على وحدة أراضي العراق . مذكرا ان بلاده تعمل



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

التحليل السياسي :

دلائل البيان الأمريكي السوفيتي بين

حقائق الموقف والتكهنات المغرضة

الصوت الأعلى للمعركة .. والسلاح هو

الذي سيحسم الأزمة نهائياً

□ الجهود السياسية لها أهميتها الثانوية .. من أجل ما بعد الحرب

□ ليست كل مراحل الحرب تقبل وقف النار حتى بالانسحاب العراقي

كتب - المحرر السياسي :

تسائل كثير من المراقبين عن ابعاد واسباب صدور البيان الاسريكي السوفيتي مؤخراً بشأن الأزمة في الخليج والذي صدر عقب زيارة وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسموتنيخ لواشنطن ولقائه مع كل من الرئيس بوش ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر

وقد دارت ملاحظات المراقبين حول النقاط التالية :



النصر: ٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩١

العراق فعلاً من الكويت. وهذا أيضاً ما جعل الاتحاد السوفياتي أول من يتصدى لمحاولات عقد مفاوضات داخل مجلس الأمن حول الأزمة ويرفض اقتراح كندا واليمن في هذا الصدد بشكل قاطع.

ورأيها: إن كل ما دار حول يوهو مستشارين سوفييت لمساعدة بغداد على إطلاق صواريخ سكود أو صواريخ بعض خبائثاتها لم يكن سوى احتمالات لم تتكبد كما أن موسكو نلت تماماً أي تحوط رسمي في هذا الأمر. وحتى لو كانت هذه المشاركة بمثابة توطيد لفرق لبعض هؤلاء طوما أو كرها فلا أثر له لم تد ذات قيمة بعد تدعيم القدرة العراقية على إطلاق الصواريخ إلى حد كبير وإن لم يورث القضاء وتسييد دور السلاح الجوي العراقي تماماً في المعركة خاصة الطائرات السوفياتية الصنع الحديثة من طراز سوخوي ٢٤ ربيع ٢٩ وتوبوليف وغيرها وهي التي هربت

من خسائر كمية محتملة وأنها لذلك تسعى لتحقيق استعصاف عراقى سلمى.

٣ - تحدث بعض العراقيين عن احتمالات أن يكون هذا البيان قد صدر بعد توصيل الاتحاد السوفياتي إلى موقف إيراني من العراق مباشرة أو عبر وسطاء وشعر إلى أنه قد استعصم لديهم وأنه على استعداد للاستعصاف

ولم تكن تلك التكتلات التي انتهت بشأن البيان الأمريكي السوفياتي سوى مبالغة ولغزات في تحميل الأمور أكثر مما تستحق. ولم تكن تحتاج إلا إلى ساعات حتى تتبدد تلك الأوهام.. ذلك أن هناك حقائق واضحة والمعان ولم تكن تستحق كل هذا الجلب من يدها:

(١) إن المرحلة التي قطعها الحبيب

أولاً أن توقيت إصدار هذا البيان جاء في وقت تتحسم فيه العمليات العسكرية لتحرير الكويت.. ومن ثم فإن أي اتجاه لمبادرات أو طروحات جديدة قد يؤثر على سير هذه العمليات بغيره. يؤثر على شرعية استمرار الحبيب. ولتضمن الدول معها ويضاهيها.

ثانياً: إن البيان قد تطرق بشكل مباشر ومن فطرت الأولى إلى مسألة وقف العمليات العسكرية بل وكان عرضاً يوقف الحبيب على شرط واحد - ثالثاً: أكبر الانحطاطات التي سجلها العراقيون هي أن هذا البيان لم يشترط انسحاب العراق العمل والفرق من الكويت من أجل وقف إطلاق النار ولكنه اختبره فقط مجرد أن تتعهد بغداد بوقف القنص بالانحطاط من الكويت. وإن كان البيان قد انسحب في فترة أخرى - إن هذا التعهد يجب أن تقيه على الفور إجراءات ملموسة تؤدي إلى الالتزام التام بقرارات مجلس الأمن الدولي وأيضاً نص البيان لا يصرح بأن تم تصديق كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وإقامة سلام عادل ودامت في الشرق الأوسط لحل جميع مشكلاتها بما في ذلك الصراع العربي الإسرائيلي.

وهي الزعم من تلكه التواريخ السوفياتي بأن هذا لا يعد بأي حال ربطاً بين القضايا فقد تأثرت التكتلات بشأنه أيضاً

كذلك رغم الانحطاط الأمريكي للاتحاد السوفياتي والذي قال من أهميته وذكر أن الرئيس الأمريكي لم يطلع على نصه. ورغم أن الأحداث قد تجاوزت بصراحة هذا البيان وسخت المناهضة إلا أن الأمر لم يلق عند هذا الحد.

فإنطلاقاً من هذه الانحطاطات دارت التكتلات لتتصير أساليب وإعدادات إصدار هذا البيان بهذه الصيغة وكانت بعض التكتلات والأهداف التي طرحت لذلك كالتالي

١ - قال البعض أن الاتحاد السوفياتي أصبح ضد الحبيب بعد تسويع منها إلى أصعب على الأقل لا يرضى بهذا القدر من استنفاذ القوة لتحرير الكويت. بل وصل البعض إلى تزويد الولايات المتحدة لزيارة ويسميتون لراشدين من طلب وقف إطلاق النار وأبو شريط من الشرق والمطالبات الدولية المعروفة لذلك.

٢ - طرح البعض آراء غريبة من قبل أن الولايات المتحدة والقوات المشتركة أصبحت تخشى خوض معركة برية ضد القوات العراقية في الكويت خوفاً

أو تم تهريبها إلى إيران.. وفي الطائرات التي كانت تتلعب بخيرات سوفييتية لصيانتها أو تهريبها للمعركة أو للتفويض لها.

كذلك لأن شبكة الدفاع الجوي العراقية قد شلت عن العمل تماماً وحتى لو كان باقي خبراء سوفييت للعمل فيها فلم تعد المهمة تقتضيهم بعد تدمير معظم مداتها رغم أن تزويد القاهرة السوفياتي لفي هذه اللحظة الأولى هذا الاحتفال مؤكداً أن الخطأ الذي أصاب هذه القضية كان بسبب مصعب الشفراء السوفييت الذين كانوا يديرونها.

(٢) إن السكك في أي مبادرات أو أي جهود سلبية في الوقت الحالي يجب أن يشار إليها في إطار:

- الالتزام الدولي الكامل بهدف تحرير الكويت ولأن أسرع وقت ممكن وتنفيذ كل متطلبات قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن إنهاء الأزمة.

- أن كل هذه الجهود يتوقف نجاحها على موقف الرئيس العراقي.. ويعد

إسهامات من دستور البيان الأمريكي السوفياتي الذي يلقى العراقيون من اعتبارهم تتلاقى دولياً إزاء صدام حسين يد سلفوا في أوروبا على ذلك بالعرض للتكامل وكان بداً صليفاً بمفاهيمه فقلعة لا يجتاز حدود المنطقة في اتجاه الفجوى وفي المعاصرة التي دفع لشنها غالباً بكثرة على جيشه.

حتى الآن قد وصلت إلى حد جعل تحرير الكويت على الأبواب بعد أن تحسنت كل مسارات الخطر العراقية باقى الخسائر وإن مذهب التحرير عسكرياً لم يعد هناك أي دخل الحبيب منه اليوم بل إن طرقة القوات العراقية من الكويت ربما يكون أسرع بكثير مما لو بدت هذه القوات نفسها الانحطاط من الكويت وقد أثبتت المعارك البرية الأخيرة على الحدود هذا الأمر وأثبتت بالفعل العمل في التفاعل مع القوات البرية لصدام حسين والتي فقدت خطاتها الجوية وفقدتها في الدفاع عن نفسها جواً أو بصراً أو حتى أرضاً

(٢) إن الموقف السوفياتي واضح وصريح تماماً بل أنه مذهب تشوب الحرب الحمسى أكثر وضوحاً وإقناعاً على أساس تأكيد عدة عوامل أساسية - أولاً: تلكه مشروعية الحرب طرقت لقرارات الأمم المتحدة وهذا ما قاله الرئيس جورجيا تشوف نفسه

ثانياً: تشكيل الدعم السيلبي والمعنوي لعمليات تحرير الكويت عسكرياً بل تحدث البعض عن دعم عسكري في شكل معلومات أو ما شابه ذلك.

ثالثاً: إن العمليات العسكرية لا يجب أن تتوقف قبل تحرير الكويت أو الانحطاط الفعلي منها. وهذا كان

جوهراً الخرج الذي طرحه الرئيس ميخائيل جورجيتشوف عقب نشوب الحرب والذي أوضح فيه استعداده للسعي لوقف إطلاق النار إذا انسحب



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

ومن المستبعد تماماً أن تسفر أي من الجهود المبذولة حالياً عن أي مواقف إيجابية عراقية في ضوء الملتقى الذي يهبطه صدام حسين وليس بإمكانه شخصياً التراجع الآن بعد أن دمر جيشه ومقدرات بلاده دون أن يفلح بحصنه وربما حوله .. وهي

تفس النتيجة التي سيوصل إليها صدام فيها بعد عندما تخرج قواته مدمرة وكثره من الكويت ..

وحتى إذا كان هناك تفكير في تراجع عراقي فإن الاتصالات الضمنية جداً في هذا الشأن قد تتم عبر وسطاء من بعض مؤيديه وزياراته .. وقد تم من خلال اطراف أخرى لدخل النظام وخارجه وأن كانت مرحلة التراجع قد فلت إلى حد كبير إرادتها .. فصنع أن الهدف السياسي للقوات المشتركة وأهول العالم هو تحرير الكويت بكل السبل .. ولكن ذلك لا يعني على الإطلاق أن باب التراجع مفتوح في كل المراحل فسير العمليات العسكرية قد يجهل من قبل هذا التوافق أو التراجع أمراً مستحيلاً ..

كله فإن جميع هذه المبادرات والجهود سواء التي تتم في إيران أو في غيرها لنما يجب أن ينظر إليها باعتبارها ذات أهمية أيضاً إن لم يكن في مواقف الحرب ليستكون في إطار ترتيبات ما بعد الحرب ليس أمناً كما يتبادر إلى الذهن ويتخذ الحديث ولكن سياسياً وبالتحديد البحث في شكل الوضع السياسي لعلاقات كل دول

المنطقة بما فيها العلاقات بين الكويت والعراق والعلاقات بين إيران وتركيا والعراق وسائر شبكة العلاقات العربية والدولية وكل المستقبل السياسي الأخرى .. العلاقة ضرورية لتحرير الأراضي من قوات الاحتلال ولكنها أيضاً ليست كافية وحدها بوضع الترتيبات السياسية لما بعد التحرير لذلك إن سئم أيضاً في إطار ضرورة دواية كاملة ومشاركة الأطراف المعنية ..

ولكن هذه الفاتحة من الجهود السلمية تنصرف فقط إلى الجهود الخفية التي لا تتم بالأهداف الدوائية ولا مقصدها تحرير الكويت عاجلاً وبكل السبل وتتخذ قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة .. وبذلك يسقط هذا التسلل من حمايات الدواية للفرصة والمستترة تحت شعار

المصدر : وسائل

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

الجهود السلمية التي تمت في الخفية عن تنفيذ الأعداء العراقية التي تسعى لتفكك الحرب قبل تنفيذ القرارات الدولية وتحرير الكويت كلمة ..

١) إن الحديث عن ربط مشاكل المنطقة في الحل أصبح حديثاً كثيراً للسفيرة .. فحل أزمة الخليج يجري على قدم وساق باستخدام الخيار العسكري الذي لفرسه النظام العراقي على الجميع .. ومن ثم فإن إشارة البيان الأمريكي السوفياتي إلى مسألة تمهد ويؤري خوارجية السلاسل المتصددة والاتحاد السوفياتي والعصبي لإقامة سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط بما في ذلك إنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي ..

هذا التمهيد هو تمهيد حاصل بالنسبة لواقع الأمور .. فالعلم كله مسمم على بل كل جود من أجل حل مشكلات المنطقة بعد هذا الإعلان المصعب الذي تعجز فجأة من تبرير البازيد الزمن في منطقة الشرق الأوسط

ولذلك مسارح وتؤيد الشاذية السوفياتي والتشاكيد عقب إعلان البيان على أن هذا البيان لا يلزم وأبطل بين الفرض العراقي للكويت وبين المسألة الفلسطينية .. ولا يعني هذا أبداً الاستجابة لإغاثات الرئيس العراقي في هذا الشأن .. وفي الواقع أن الوزير السوفياتي لم يكن في حاجة إلى هذا التأكيد .. فلم يعد هناك أي ربط الآن .. فتحرير الكويت الربوب وشبهه ومؤكد .. وبمدها يجب أن تركز الجهود على حل كل مشاكل المنطقة ..

ورغم كل ما أثير من شارب حول هذا البيان وأولاسمات فقط .. ورغم كل ما قد يتكرر من أحداث وتكهنات حول ما يحدث في الكواكب السياسية .. فلما قال أحد خبراء السياسة مؤخرًا .. فإن صوت الحركة الآن هو الصوت الأعلى .. وصوت السلاح هو الذي سيحسم المسألة .. وسيجسد الكويت وتبقى لكل التطورات الأخرى أهميتها .. للتكوية ..



حرب الخليج تلقي ظلالها على العلاقات بين الشرق والغرب

لندن - ١ ش أ - لقد تعد من المراقبين السياسيين في العاصمة البريطانية اسن ان تطورات حرب الخليج الحالية سوف تخلق بظلالها على العلاقات بين الشرق والغرب وان علاقات الولايات المتحدة الأمريكية بالاتحاد السوفياتي سوف تتأثر خاصة بعد الحيرة السوفياتية الأخيرة لجنوب استعراي العرب في منطقة الخليج .

وعلى بعض المراقبين ان الاتحاد السوفياتي بالرغم من انه يوافق على قرارات مجلس الأمن الدول بالكليل وقد التزم بالمثل على نفسها مومع للتبذير الا ان القيادة السوفياتية واقية الآن تحت ضغط المتشددين .

وبالرأى المراقبين في العاصمة البريطانية ان الاتحاد السوفياتي امام قدم الصلة العسكرية في الشرق وادراك امدائها وان كانت غير معلقة بينهم الآن بمسألت توفير الأمن والاستقرار على حدهم الجنوبية الممتدة اسلحت كبيرة والمتكثفة تقريبا الآن للصلاوات العسكرية المتصاعدة يوما بعد يوم .

ويؤكد بعض المراقبين السياسيين في العاصمة البريطانية ان نظام صدام حسين هو اسوأ الأنظمة في المنطقة لثابتة مستتابة في ذلك على تقرير منظمات حقوق الإنسان وعلى رأسها منظمة العفو الدولية التي لم تكف طوال السنوات الماضية من كشف الاموال التي يتبرهن لها معارضو النظام العراقي داخل العراق نفسه ولم تكف مرة من الإشارة الى عمليات القتل المتعمد التي يتبرهن لها أبناء الشعب العراقي ولم تستكين من هذه الصلاوات حتى الأطفال .

واقبالاً الى ان من يلق الآن الى جانب صدام حسين لا يلق الى جانبه حيا فيه ولما كرهنا في الحرب لان من يهاضي القاب مرة يصبح بطلا شعبيا في هذه المنطقة .

ويؤيد بعض المراقبين السياسيين في لندن ان عمليات القصف الجوي على بغداد ضرورية لتقليص الامدادات للثروات العراقية التي وصل جميعها في الكويت وعلى الحدود العراقية السورية الى خمسة وستين ليلة بينما قوات التحالف الدولي لا تتعدى خمسة عشر ليلة تتحدث الآن كلفة على القصف الجوي والتفوق الجوي في انهاء هذه الحرب بشكل سريع للتجنيب اذ يار معدلات الضحايا في جانب الصفاء .

ويؤمن بعض المراقبين في العاصمة البريطانية بما حدث من احوال وفلقت ضد شعب الكويت والبعض الاخر يبدى اعتضاه بما يحدث من معار شامل للبئية الانسانية للكويت الحاصلة الى الجرائم التي ارتكبتها نظام حكم صدام فيها

ويطالب بعض المراقبين الولايات المتحدة بضرورة ان تتبرح خطورة استمرار اسرائيل في تصفها وتعتتها لمشكلات الشرق الاوسط وضرورة ان تتبرح خطورة استمرار اسرائيل في تصفها وتعتتها امام العالم وبعين اسرائيل مسئولة ملحدت في القلطة بصروا .

ويطالب هؤلاء الولايات المتحدة ان تفرش على اسرائيل ما تفرقه على غيرها وان تترن الامور بينتان واحد وان تسمي الى تحقيق ما تفرش اليه مصر من وضع حد ايوجد سلطة الدمار الشامل في المنطقة



المصدر: الانباء

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسليم

واشنطن وموسكو

الواضح ان العلاقة الرسمية السوفيتية - الامريكية لم تتأثر نتيجة لانذاع الحرب الباردة في الخليج . رغم ان الطرفين تركا للصحف السوفيتية مهمة التهام الولايات المتحدة بالمسعى الى التدمير الكامل للعراق والسيطرة على العالم . فمع انه لم تصدر ادلة رسمية من موسكو لهذه الحرب الباردة ، كما أكدت ايران تشييدها بموقف الحياد رغم بدء الحرب الباردة (ما يوضح مرة اخرى مأساة الحسنيات الخاطئة للقيادة العراقية) .

والملاحظ ايضا ان ريتشارد تسيني وزير الدفاع الامريكي يفتيد بالمخالفات الامريكية - السوفيتية ويقول انها طبيعية

رغم بعض الخلافات ، التي طرأت في الآونة الأخيرة بشأن مكثفات ، حرب الخليج . ويؤكد تسيني على ان هناك اتفاقاً مبدئياً بين واشنطن وموسكو على الهدف الرئيسي من حرب الخليج . ويعلم جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان الاتصالات التي أجراها هو والرئيس جورج بوش مع المسؤولين السوفيت تكثرت في موسكو لم تستهف من وراء الصفيح الثلاثة المتكاثرة لبقائها الصليمة .. طرح نفسها

بكتفامة سلام ، او اظهار الولايات المتحدة بمظهر متعربة الحروب . وتعهد بيكر ان يضمن موسكو عن طريق التوقيع بان لها دور في حل مشكلات منطقة الشرق الأوسط بعد الحرب .

وفي ضوء هذه المؤشرات .. يمكن التوصل الى استنتاج ان موسكو لن تسمح بان تؤدي الحرب للشاملة الجارية الآن ضد العراق الى تلافات سلبية عميقة على العلاقات مع واشنطن

كل ما في الامر ان الولايات المتحدة حربت جويتهشوف ، الذي ارتبط اسمه ببهاية الحرب الباردة ويعد بالعصر الجديد ، من ان يرتبط اسمه ايضا بشسوية اول وأخير نزاع بعد انتهاء الحرب الباردة . كذلك اراحت واشنطن ان تقطع الطريق على قيام محور موسكو - طهران - بغداد . وعلى احتمال استمرار الصراع كحليف استراتيجي للاتحاد السوفيتي .

فقد أدى تطور وتصعيد أزمة الخليج الى طرح شروط من جانب واشنطن تتعلق بمستقبل العراق والولايات الإقليمية في المنطقة .

وكان لابد من تفكير الاتحاد السوفيتي بأنه لم يعد دولة عظمى تكاد في تحرير معبر العالم .

نبيل زكي



المصدر: أخبار عامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ فبراير ١٩

أخبار كاشفة

حقيقة الخلاف الأمريكي - السوفيتي حول الخليج هزيمة كاملة أم هزيمة جزئية للقيادة العراقية؟

في الثاني والعشرين من فبراير الحالي ، قال سيريغي جريجوروف نائب المتحدث باسم الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف العميلة الثقلية بحرف الواحد : « أننا نتكهن في المستقبل بنظام أمن في الخليج حيث لا يكون العراقي مسلحاً .. أو يترفع سلاح العراقي حتى لا يملأ أي تهديد لجيرانه في منطقة الخليج والشرق الأوسط .. »

ولم ينس جريجوروف على أن يوضح في تصريحه على أن « الفهم المهم الآن هو التكدس من وقف هجمات العراق على الدول المجاورة لها وخاصة إسرائيل .. »

وإن ختام المؤتمر الصحفي الذي عقده طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في موسكو في الثالث والعشرين من هذا الشهر .. وجه الشكر إلى الرئيس جورباتشوف وحكومته على الجهود التي بذلتها موسكو لتحقيق السلام في الخليج .

وإذا كان وزير الخارجية مقتنعا بتوجيه هذا الشكر لأنه لا بد أيضاً أن يكون مقتنعا بحقيقة التحرك السوفيتي لإقرار السلام ولنهاء الحرب .. وترتيبات ما بعد الحرب من وجهة النظر السوفيتية ..

وفي الوقت الذي ظلت فيه للقيادة العراقية تطالب منذ الثاني من أغسطس الماضي بالتسحاب القوات الأجنبية من منطقة الخليج .. تراجعت عن هذا الطلب .

.. وبينما ظلت القيادة العراقية تطالب منذ « مبكرة الثاني عشر من أغسطس » بالرياضيين بساكني الخليج وللمسلمين أو الخليج وكافة مشكلات المنطقة بما في ذلك الجولان ولبنان وجنوب لبنان ... فإن يوم الثاني والعشرين من فبراير شهد تراجع للقيادة العراقية عن هذا الطلب أيضاً .

وخلال ٢٤ ساعة (ما بين ٢٢ و ٢٣ فبراير) أو ما بين مبكرة السلام السوفيتية ذات الثماني نقاط ومبكرة السلام السوفيتية ذات الست نقاط تراجعت القيادة العراقية عن فكرة وقف تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة بعد انسحاب ثلاث القوات المسلحة العراقية من الكويت . ولم يعد الانسحاب العراقي يتقسم إلى مرحلتين : مرحلة التخلي ومرحلة التخلي ... كذلك لم يعد الانسحاب العراقي مقبداً بموعده يبدأ فيه وإغى مقيد بموعده ينتهي فيه ، بل أصبح في مبكرة النقاط الست مقبداً بموعده الذي هو ٢١ يوماً عن أن يبدأ الانسحاب العراقي من الكويت خلال ١٦ ساعة من الشروع في عملية الانسحاب التي يجب أن تكون بدايتها في اليوم التالي لوقف إطلاق النار ... كذلك أصبح الإغاء للعقوبات يرتبط بانتهاء الانسحاب تماماً . وعندما تم وضع فكرة في مشروع الثماني نقاط نقص على الأتراج عن أسرى الحرب حللاً يبدأ وقف إطلاق النار ... فإن ذلك كان تجاوباً مع مطلب الرئيس الأمريكي جورج بوش .

• • •

الآن ... لقد ولفقت القيادة العراقية على الانسحاب الفوري من الكويت بلا قيد أو شرط .. وتخلت عن كل مطلبها وشعاراتها التي طرحتها أو أطلقتها مع بداية أزمة الخليج ... إن قصة الصراع العراقي ضد إيران .. تكررت في عملية الخنز العراقي للكويت .. إلغاء اتفاقية الجزائر وأعادة فرض السيادة العراقية على شط العرب .. وحرب دائمية شروس على مدى لثلاثين سنوات تتكفل حوالاً مائتي ألف مليون دولار وحوالاً مليون قتيل ... ثم التنازل .. عن كل شيء والانسحاب من الأراضي الإيرانية !



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩٠

والآن حبيب أخرى مدمرة تتكلف حتى الآن حوالى الستين مليار دولار رغم تكلفة اضرار مبدية
جسيمة وشعبيا بشوية ويمثل اللجنة الاساسية الاقتصادية لكل من العراق والكويت .. ثم تراجع
كامل وتجنبة لكل الضغوطات .. وإعلان الاستعداد للانسحاب !!
والى متى تدفع الأمة العربية ثمن هذه الحصيلات الخاطئة ؟
ولماذا لا يحدث التراجع إلا بعد فوات الوقت ؟
المعروف ان القيادة السوفيتية التي يوجه اليها وزير الخارجية العراقي .. الضحك الآن على
جهودها من اجل تحقيق السلام .. بذلت جهودا سلفية مضنية لإقناع بغداد بالانسحاب من
الكويت بلا جدوى ..

والمعروف ان العلم كله .. ظل يوجه الدعاوات والمنطقتات الرئيس العراقي لكي يعلن مجرد
استعداده للانسحاب او التزامه بمبدأ الانسحاب .. بلا نتيجة . اضرار مائة اعلنت
بالتصاريح دول العلم وخاصة الدول النامية - من جراء ازمة الخليج .. ومع ذلك ظل الرئيس
العراقي على مدى سبعة اشهر يتشبث بموقفه ويحصد الاجماع الدولى ..

● ● ●

الغرب من ذلك ان هؤلاء الذين كانوا يسمعون فكرة الربط بين مسالتي الخليج والمسلمين
بل ... ويقولون انهم - هم - اصحاب الفترة ... صاروا الى اعلان تأييدهم للمبادرة الجديدة
الخلفية تماما من فكرة الربط كذلك لأن الذين اعتبروا ان انسحابا عراقيا من جانب واحد مع بقاء
قوات التحالف الدولى في الخليج ... امر مربووض ويعنى « الهيمنة الأجنبية على العلم
العربي » .. صاروا الى اعلان تأييدهم-الحملى- للمبادرة السوفيتية الخلفية تماما .. من فكرة
الانسحاب « الخزان » .

وهكذا وضعت القيادة العراقية .. حتى هؤلاء الذين يتعاملون معها ... في موقف حرج .
غير ان الحديث عن حصيلات القيادة العراقية للخفلة ... لابد ان يمتد الى تقييم الدول

السوفيتي في ازمة الخليج .

لقد جاءت هذه الازمة بعد انتهاء الحرب الباردة وانهار ما كان يسمى بالخصم الاشتراكي .
واى محفل لاحداث اوروبا الشرقية ... يجب ان يستخلص - بروح موضوعية - ان الولايات
المتحدة انتصرت في الحرب الباردة وان ميزان القوى العالمي اصبح يميل لصالحها والمنشعب
كذلك تكد لدى الجميع ان الاتحاد السوفيتي يعانى من ازمات داخلية طاحنة تهدد وجوده كقوة
اتحادية كما تهدد بانهيار اقتصادى .. ولوحظ ان الاتحاد السوفيتي يزرع سلاحه من جانب واحد
ويضع حلف وارسو في محط القزوين ... ويؤلف على ان تكون ألمانيا الموحدة بكاملها عضوا في
حلف الناتو ...

ومع ذلك فقد اعتبر البعثيون العراقيون ان ما حدث في اوروبا الشرقية كلها .. دليل على سلامة
وصحة وجهات نظر البعث العراقي ! ! وربما تصورا ان ميزان القوى العالمي اصبح يميل
لصالحهم !

واى واقع الامر ... ان البعث العراقي اعطى الادارة الامريكية فرصة لم تكن تحلم بها لضمها
الى اثر لثقلود في سلاح سوفيتي في المنطقة .. وتكثيف السيطرة الخارجية على العلم ... واعادة
ترتيب كل التوضاع في المنطقة ..

وفي البداية .. تصرف الاتحاد السوفيتي (عند انطلاق مبادرة الشانتي نقاط) كما لو كان
لا يزال دولة عظمى متجاهلا ان الولايات المتحدة الامريكية تقود التحالف وصليحية القرار ..
فجاءت الفرصة مرة اخرى امام واشنطن لكي تكشف للاتحاد السوفيتي حجمه الحقيقي الجديد
وهو انه دولة من الدرجة الثانية وان الاول به ان يهتم بمشاكله بدلا من ان يستثمر ماليا في افروقه
لتحقيق انتصار ديبلوماسي يفتح الباب امام عومته بقوة الى ساحة المنطقة .

وقد سبق اسئول سوفيتي ان قرر ان وزن بلاده في هذه الامور ليس مالا لثما لم تشارك في
القوة متعددة الجنسيات في الخليج .. ولذلك لا يحق لها ان تتولى القصة تلك القوة ما يجب ان
يعملوه !



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ فبراير

ويبدو ان الموقف السوفياتي المساند بالكامل لمطالب الانسحاب الفوري غير المشروط والمساند بالكامل لقرار مجلس الأمن الذي يبيح استخدام « كافة الوسائل » لخراج القوات العراقية من الكويت لم يكن كافيًا لفتح جوريقتشوف تفويضًا بالتوصل الى « الشيء ما يمكن للاتحاد السوفياتي ان يتوصل اليه من اجل التسوية السلمية » .

والخلاف السوفياتي - الأمريكي يتحصر في نقطة محددة : هل يتم الحقن هزيمة كاملة بالرئيس العراقي لم هزيمة جزئية ؟

ان الهزيمة غير الكاملة وغير النهائية يمكن ان تقرر الرئيس العراقي - من وجهة النظر الأمريكية - بتحويل الموقف الى انقضاء سياسي لشخصه .. بينما يعتقد السوفيات انه يمكن احتواء صدام واضعافه بالقرار الذي لا يفرض جيرانه للتهديد .. مع بقاء نظام حكمه .

■ ■ ■

هل يعني ذلك عودة الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ؟

المؤكد ان هناك فجوة في العلاقة الأمريكية - السوفياتية بسدد الخلق ...

غير انه ان يحدث توازن او خلاف رئيسي يهدد تلك العلاقة .. حتى في حالة انتقال المواجهة العسكرية الى لخطوطها ..

والمناطق السوفياتي مفهوم .. للرئيس العراقي لم يتشاور مع موسكو قبل ان يقدم على غزو الكويت .. وقيل ان يعاند دول العالم .. وعليه ان يتحمل مسؤولية عواقب كل ما اتخذته من قرارات وما اقدم عليه من العمل ...

غير ان الكارثة الكبرى هي ان الأمة العربية في مجموعها هي التي تدفع اللوح لمن . وبدلاً من تعبئة كل موارد وامكانيات ولروات هذه الأمة لتحقيق مصالحة القومية العليا ولتقاز حقوق الفلسطينيين والتمنية العربية الشاملة .. يجري تبيد كل شيء واحداً كل الامكانيات والسداد كل الجهود البينة ... بسبب قرارات وسياسات خاطئة من البداية الى النهاية .

« نبيل زكي »



تقرير آخر ساعة من نيويورك • نشاء يوسف

ما دار بين جوبارثوف وبوش وسر الانذار الفاجئ؟

● قبل ان تتطابق المدافع واثداء الحرب البرية الشاملة في الخليج شهدت الساحة الدولية تحركات دبلوماسية هامة شملت واشنطن وموسكو على مدى الأيام الطويلة الاخيرة قبل ساعة الصفر .. وطرس الجانبين جهولا واسلوفا ضمتها على العراق .. وكان الاختلاف الطروح الاستسلام والقبول بقرارات مجلس الامن او الهزيمة العسكرية !

وقد بدا التحرك السوفيتي العراقي الأمريكي يعلم الرئيس جورج بوش برسائل تنمى مقترحات الى الرئيس بوش .. وفي الجانب الأمريكي اعتراضه على بعض مقترحات الاستسلام وبسلة خضعة التقار هذه المقترحات لذلك ولك لعدم وجود جدول زمني للاستسلام واخروجه .. وكان من نتائج الاعتراض ايضا عدم الاشارة الى تسلم لاسر الحرب والانهاء ان حل مشكلة الشرق الاوسط ما يعطي انهاء لمرحلة تلك بارزة الخليج ويعد التنازل مع دول التحالف فلم وزير

الاجرة الأمريكية برسائل برقية لتخفيف السوفياتي يلح فيها الى ضرورة قيام العراق بتقديم التنازل الفخمية بالاعلام وبالاشارة الى شروط الحرب التي يجب ان يتفق بها العراق .. وقال متناول الشؤون الرشي التحرك الدبلوماسي بغير الانذار الى ان الاشارة الأمريكية قد حاولت في اكثر من مناسبة ان تنفي ما لزمه وسائل الاعلام من وجوه الخرخ في العلاقات الأمريكية السوفيتية .. بل وقد وصف المتحدث الرسمي للبيت الأبيض مارلين فيلتزواي الجهود السوفيتية بأنها ايجابية ومفيدة .. فان مرات خلال فترة لا تزيد عن خمس دقائق .. وقد اكد هذا جينس بيكر في حديثه كاتوريكي حيث انه يعتقد ان الأمريكيين والمخار العسكري المنطحة ان الاشارة الأمريكية تترك ان موسكو قد اعطيت مهمة الضخمة البيلوسكي على العراق من اجل الانسحاب من الكويت في سبيل ارضاء الولايات المتحدة والغرب من جانب .. وفي سبيل دعم لاهلك السوفياتي في الشرق الاوسط من جانب آخر ..

ومن المعروف ان ذلكا خارجية العراق طريق عزيم كان قد دعا الى موسكو مساء الخميس الماضي بعد ان عرض على الرئيس صدام حسين مقترح انخلة السوفيتية .. وبعد اجتماع امك ار ما بعد منتصف الليل مع الرئيس السوفيتي جوبارثوف .. اعلنت موسكو ان صدام حسين قد استجاب لخطبة السلام السوفيتية بالانسحاب من الكويت ..

وفي طائر صحفيي قد في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل اعلن المتحدث الرسمي السوفيتي وقد اعلم الاجهة ان المحادثات قد نجحت في تلاقى لاهلية العسكرية .. فراح بوا عناصر البدة السبعة ثم قرر بالمطربين .. لرجو ان حصلوا السلام .. واستطاع الآن ان تقول لكم صباح الخير ..

وعلاقت هذه المتعسر هي :

١ - العراق تقابل الانسحاب الكامل في الشرق من الكويت ..

٢ - يبدأ الانسحاب في اليوم الثالث بواك اطلاق

لقد ذكر الفرنسي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخصائس

التاريخ: ١٩٩١

النشر

- ٣ - يتم الانسحاب في فترة محددة ..
- ٤ - يتم رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على قبل الأمم المتحدة على العراق بمجرد انسحاب ثلثي القوات العراقية ..
- ٥ - يتم إلقاء كافة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بإزالة الخليج بمجرد تمام الانسحاب ..
- ٦ - يتم تسليم أسرى الحرب عقب وقف إطلاق النار ..
- ٧ - تقوم الأمم المتحدة بمراقبة انسحاب القوات العراقية على أن تتسارع بهذه المهمة دول غير مشاركة في قوات التحالف ..

المرء الأمريكي

ويعد أن الفصل الرئيس جورجياثوف بأثرين بوش لمدة نصف ساعة تكليفيا حول عناصر هذه الخطة - أصدر البيت الأبيض بيانا أوضح فيه أن دول التحالف مستمرة في الإعداد العسكري وأن هناك تحفظات على الخطة السوفيتية .. ولكن البيان لم يرفض الخطة التي وصلها بأنها موضع دراسة .. وكما جرت العادة لم يغير الرئيس بوش من برنامجه وذهب للسلطة مسرحية عن بعض أبطال الطيران لقادة الحرب المالية الكونية .. وقد تعاملت واشنطن بتحفط مع الخطة السوفيتية لأنها كانت خطوة في الاتجاه السليم بخلاف العروض المفروضة التي سبق أن قدمها العراق والتي عرض فيها الانسحاب مقابل إلغاء التعويضات وعقد مؤتمر دولي وإعادة تسمية للعراق ..

وفي الوقت الذي اعتدنا فيه أن الكرة قد انتقلت إلى الجانب الأمريكي .. وأن واشنطن قد أصبح عليها أن تتفاوض بصورة غير مباشرة مع العراق عن طريق موسكو .. فوجدنا في صباح الجمعة وفي الساعة الثامنة صباحا بتوقيت نيويورك بمؤتمر صحفي للمتحدث الرسمي باسم الرئيس جورجياثوف .. وعلى الرغم من مرور أقل من ٢٤ ساعة على مؤتمره الذي أعلن فيها أن الاتفاق قد تم بين موسكو وبغداد حول الخطة قال المتحدث السوفيتي إن ما عرضه بأنه خطة الاتفاق لم يكن سوى مجرد موضوعات تم الاتفاق على اعتبارها مادة للنقاش .. وأن المباحثات تجري في الوقت الحالي بين طارق عزيز وبين وزير الخارجية السوفيتي لوضع الخطوط النهائية للاتفاق .. وأصبح من الواضح أن الجانب السوفيتي قد وضع الخطوط الأمريكية وما اعترض عليه الرئيس بوش خلال حديثه مع الرئيس جورجياثوف موضع اعتبار ويحد .. وأن الجانب

السوفيتي قرأ معاينة مزيد من الضغوط على الجانب العراقي من أجل التوصل إلى أقصى حد من التنازلات وذلك على الرغم من إدراك المفوضين السوفيت أنهم يتعاملون مع مبعوث الرئيس العراقي وأن صلاحيات هذا المبعوث محدودة .. وانعكس الموقف والتفاهم الأمريكي السوفيتي من خلال تعبيرات المسؤولين السوفيت الذين قالوا أن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة شركاء في التعامل مع أزمة الخليج .. وأن موسكو حريصة على تقادي اندلاع الحرب ، حتى لا يورج ضحاياها اصطفاها من الشباب الأمريكي ..

إصدار مطبوع

وتنفي الأحداث بسرعة وبعد مرور حوالي ثلاث ساعات وقبل أن تنتهي محادثات موسكو .. يلق الرئيس جورج بوش بوش ليطن باسم دول التحالف أن على العراق أن يبدأ الانسحاب ظهر يوم السبت وإلا تعرض للهجوم البري المكثف .. ووضع الرئيس بوش شروط الانسحاب وكان من الواضح أن واشنطن قد طرحت هذه الشروط في الوقت المناسب فقد أقيمت التنازلات التي وافقت عليها من السوفيتي من خلال التنازلات التي وافقت عليها من خلال الشروط السوفيتية .. ولكن الإدارة الأمريكية كانت غير مقتنعة بالأسلوب الخلق الذي لجأت إليه بغداد هذا إلى جانب أن الرئيس بوش - وفقا لمصدر مطلع - كان قد انتعج بأن العراق لا يسعى إلى مزيد من الوقت إلا لينتج من تدمير المنشآت الكويتية تماما .. وكانت الآباء قد تواربت عن قيام القوات العراقية بتجميع واعتقال كافة الشباب والرجال الكويتيين وترحيلهم إلى الشمل عقب صلاة الجمعة .. هذا إلى جانب العمل الناري في قطر من ١٥٠ من أبار البترول وفي قصر الأمير ولي البرهان وفي عدد من المناطق للخمسة ..

وكانت الشروط الأمريكية كما يلي :

- ١ - يبدأ الانسحاب ظهر يوم السبت ..
- ٢ - يتم الانسحاب خلال أسبوع ..
- ٣ - يتم الانسحاب من مدينة الكويت خلال يومين حتى تتمكن حكومة الكويت من العودة ..
- ٤ - تكون الولايات المتحدة ودول التحالف مراقبة عمليات الانسحاب ..
- ٥ - استمرار العقوبات المفروضة على العراق حتى يتم تنفيذ قرارات مجلس الأمن ولا يتم إلغاء العقوبات إلا ابتداء على قرار من المجلس ..
- ٦ - الإخراج عن أسرى الحرب وعلى المواطنين الكويتيين خلال يومين ..
- ٧ - العراق تكون إزالة كافة الإغاث والإغاث والمقرات الموزعة في الكويت ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتفاق الجديد

وفي إطار دبلوماسية الاقمار الصناعية يفر الرئيس جورياتشوف بالاتصال بالرئيس بوش تلقائياً وجاء رد فعل العراق على الانذار الأمريكي واستمر الحديث التليفوني بين الرئيسين ٧٢ دقيقة. وقد وصف الحديث بأنه ودي وتنازل تطورات الموقف والظفرة لاستقبلية المضطحة. وبعد ساعات قامت موسكو بإعلان بيان الاتفاق السوفياتي العراقي المعلن ونكرت ان الاتفاق في طريقه الى بغداد لاعضاده.

وكانت شروعة الاتفاق الجديد ما يلي:

- ١ - يبدأ الانسحاب في اليوم التالي لوفاء اطلاق النار ..
- ٢ - يتم الانسحاب خلال ثلاثة اسابيع ..
- ٣ - يتم الانسحاب من مدينة الكويت خلال اربعة ايام ..
- ٤ - بلاخطة عدم الانسحاب إلى عودتها الحكومة العراقية ..
- ٥ - تقوى قوات الأمم المتحدة مراقبة الانسحاب ..
- ٥ - سيتم إلغاء كافة قرارات مجلس الأمن الخاصة بكتفويضات وبيع السلاح والمقرر للتجارة عقب الانسحاب مباشرة ..
- ٦ - يتم الافراج عن أسرى الحرب خلال ثلاثة ايام من وقف إطلاق النار ..
- ويصدر الانذار الأمريكي إلى العراق بدأ الحد التنازلي لاندلاع المعركة البرية. ولم يكن العرض الأمريكي للعراق سوى الخيار بين الهزيمة العسكرية أو الاستسلام خلال ٢٤ ساعة ..
- ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الأمريكي كان خلال كافة هذه التحركات على اتصال مستمر مع رؤسامة دول التحالف وكان هناك اتفاق على ان الحرب البرية ستحقق السلام بصورة اسرع من التباحث مع صمو مرواغ وضع في اعتباره كضع الكويت قبل الانسحاب من اراضيها ..

موعد المعركة

ولما عن موعد المعركة فقد تم تحميمه منذ ١٠ فبراير وذلك بعد ان قام وزير الدفاع وريثسولر. تيشيني بتقديم تقرير عن سير العمليات العسكرية بعد ان قام بالاشتراك مع كولين بولر ورئيس الأركان

المصدر: النصر

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

بيزولة للسعودية في الأسبوع الأول من فبراير. وكان ان طلب الرئيس بوش من الجنرال نوبمان شورينسكوف ان يحدد اليوم الذي يتسببه لديه المعركة البرية وان يستعد لذلك. واختر شورينسكوف يوم ٢٢ فبراير ..

وهذا لا يعني ان هذا الموعد كان غير قابل للاغناء .. ولا كان هذا النوع من الأمور السرية التي لم تعلن حتى بعد ان بدأت المعركة .. فقد كانت الاجابة على أي سؤال حول بدء المعركة هي: «ستعرفون دون إعلان عندما تبدأ المعركة» .. ومرص المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض على الانسحاب ان لم يؤكد ان انتهاء موعد المعركة ظهر السبت لا يعني بدء المعركة البرية ..

وغير الرئيس بوش البيت الأبيض بدء ظهر الجمعة إلى عقب باغيد ليفس حافلة نهاية الأسبوع .. وفي اليوم للخدمة كان السؤال: وماذا بعد؟ .. وبعد ان كان للقرن ان يقوم الصبح بوش نورينسكوف مشوب الاتهام السوفياتي ومرص الاتفاق السوفياتي العراقي على مجلس الأمن بدء ظهر يوم الجمعة لم تجيل ذلك إلى صباح السبت ..

زوايا مختلفة

وفي يوم السبت كانت الانظار متجهة إلى الساعة ولم يكن من الممكن ان يتوصل اعضاء المجلس إلى اتفاق أو اقتراح قبل الظهر .. وحول قاعة مجلس الأمن تلك مشيرات الصحفيين: «معرفة ما يدور داخل القاعة للطلقة ..

وحدثت ضجة عندما قام أحد اعضاء مجلس الأمن بالخطاب للصحفيين ان الصبح السوفياتي قد تضرر لزام للمجلس ان الجانب العراقي قد رأى عناصر ايجابية في البليان الأمريكي .. وكانت الاستفسارات حول الحليفة والتضيق فيما بعد ان هذه للالاحة هي في حقيقة الامر هو ان طارق عزيز قد اشار في حديث تليفوني مع الرئيس جورياتشوف قبل ان يغادر موسكو بايجابية لفيان الأمريكي .. وان الجانب السوفياتي لم يعطى على ذلك وان اشارة للصحف السوفياتي إلى ذلك لا تحمل أي معنى معين .. وبعد ان استعرض للصحف السوفياتي الاتفاق العراقي السوفياتي حلق الصبح نوماس بيكرج مشوب الولايات المتحدة بأن دول للتحالف ترى ان هذا الاتفاق لا يلي ما ورد في قرارات مجلس الأمن من التزامات ..



المصدر: انجمن ساعه

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحدث عدد من اعضاء المجلس أثناء هذه الجلسة للخلقة وكان الموقف بصفة عامة من ضرورة الالتزام للعراق بقرارات مجلس الأمن .. فيما عدا الذين وكوبا ..

كما طالب السطع عمرو موسى مندوب مصر لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن بمحاولة التوصل إلى اتفاق للحل على الأرواح والمستلزمات ولكه ان الحل بيد العراق وإن الانسحاب الفوري غير المشروط ليس لاي تسوية ..

وعند ظهر السيد امجد البيت الأبيض يقاتل مقتضيا باسم الرئيس يوش اعلان فيها لسله لعدم قيام صدام حسين بتخلفه أي اجراء بشأن الالتزام بقرارات الأمم المتحدة .. وأعرب عن التزامه بتنفيذ قرارات مجلس الأمن مؤكدا ان الاتصال للصوتية صرح وفقا للخطة للموضوع ..

.. وتمس بعض اعضاء مجلس الأمن: لحولة دمج الاتفاق السوفيتي .. والشروط الامريكية للانسحاب من اجل التوصل إلى صيغة توفيقية .. وقد رفعت الجلسة وانتهت المناقشات حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .. ثم قرر رئيس مجلس الأمن معاودة الاجتماع في الساعة العاشرة مساء نفس اليوم ..

وفي الساعة الثامنة بدأت انباء للعركة الكبيرة واعلان البيت الأبيض ان الرئيس سيمود من كعب داخيل وسيحدث إلى شعبه في الساعة العاشرة مساء ..

واعلان الرئيس يوش انه قد اصبح لواءه إلى الجنرال شورنسكوف لاستخدام كافة القوات بما في ذلك القوات العربية لطرد الجيش العراقي من الكويت .. وطلب من الشعب الأمريكي ان يعمل من اجل قوات التحالف ..

وفي الأمم المتحدة توجه اعضاء مجلس الأمن إلى الاجتماع الذي انطلق بعد دقائق .. حيث عطلت الجلسات بعد ان انطلقت المظلمة !



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش وجورباتشوف بحثا

استبدال صدام برئيس جديد

واشنطن - مشغوب الأهرام - أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في مؤتمر صحفي عقده بالبيت الأبيض أمس أنه بحث مع نظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تغيير الوضع في العراق على أن يؤول السلطة مسئول عراقي خارج الولايات المتحدة والحد من قدرته على التعامل معه. ودعا بوش إلى أن يقتل الشعب العراقي من يملكه ولكنه أنه يعين هذا التغيير لأن يكون هناك تعامل مع العراق. وقال بوش إن اقتصاص الحلفاء في حرب الخليج لم يقتل بعد طلالا وأصل صدام حسين تحديا لشروط وقف إطلاق النار التي وقعتها الأمم المتحدة والتي تقضي بتدمير مختلف أسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق. وفي الوقت ذاته وافق مجلس الشيوخ الأمريكي أمس بأغلبية ساحقة على تأييد استخدام الرئيس بوش لمختلف الوسائل الضرورية لإنهاء غيرة العراق على إنتاج الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. ولمن صرح ميخائيل غيبونيد وزير خارجية بروسيا بأن خيار استخدام القوة ضد العراق سيظل قائما مادامت بغداد تحتفظ بأسلحة الدمار الشامل.

Bibliotheca Alexandrina



0462853